

أسئلة وخدمات المكتبات

في ظل العولمة وثورة المعلومات

بقلم
محمد عبد الجواد شريف

أنشطة وخدمات المكتبات

في ظل العولمة وثورة المعلومات

إعداد

محمد عبد الجواد شريف

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع

ميدان المحطة - ش. الشركات - سوق - كفر الشيخ

☎ : ٢٨١ ٠٤٧/٥٦٠ ج ٣٤١ ٠٤٧/٥٥٠

رقم الإيداع: ٢٧ ١٤٠/٢٠٠٤

الترقيم الدولي: 977-308-052-8 I.S.B.N.

مجموع وإخراج: شيماء ربيع فؤاد

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

تحذير:

يحظر النشر أو التسخين أو التصوير أو الاقتباس
بأي شكل من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

٢٠٠٥/٢٠٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾

﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من لهم الحق في الحياة والتمتع بها مثل
أقرانهم الأسوياء.

إلى من ظلوا معلمين ومنبوذين لقرون عديدة حتى
امتدت إليهم يد العون والرحمة والمساعدة، واهتم بهم
ذو القلوب الرحيمة والبصيرة النافذة.

إلى الزهور المتفتحة والمصابيح المضيئة من أطفال
مصر ذوي الاحتياجات الخاصة.

إلى طلاب مدارس التربية الخاصة جميعاً أقدم هذا
الجمد العلمي إيماناً مني بدورهم في خدمة مجتمعهم
وحققهم في حياة كريمة وأمنة.

محمد عبد الجواد شريف

الفصل الأول

أهداف التعلم ودور المكتبة المدرسية والعامة

في تحقيق تلك الأهداف في ظل العولمة

إن الطفولة صالحة المستقبل، ومن واجب الأمة حمايتها والنهوض بها، فالأطفال نصف اليوم وكل الغد، والشباب هم أمل الأمة وعنوان عزتها ومنعتها، علي اكتفاه تلقي تبعات المستقبل، وفي نمته تتلاقى مسئوليات الأيام، والشباب أيضاً سند وثروة، وكنز ورأس مال، إن استثمر بحكمة وأعد بفطنة حقق الأمل المنشود في تحقيق النهضة والتقدم بالرقى. لذلك كان لابد من وضع سياسة تعليمية تهتم بالطفولة والشباب معاً، لأن التعليم الناجح يؤثر ويتأثر بالمجتمع، وهو يؤدي إلى عقد مادي ملموس.

ومن هنا ركز المستور علي المبادئ الأربعة الآتية:

- ١- لتعليم حق تكافئه الدولة لكل فرد من أفراد المجتمع.
 - ٢- إشراف الدولة علي جميع أنواع التعليم العام والخاص والأجنبي.
 - ٣- مجانية التعليم في جميع المراحل.
 - ٤- إلزامية التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادية).
- ولقد كان التعلم في الماضي يقوم علي أساس العلوم والمعارف متبعاً المنهج التقليدي، حيث كانت وزارة التربية والتعليم تسمى وزارة المعارف، ومع مرور الزمن تغيرت تلك النظرة القديمة وأصبح التعليم يهدف إلي التربية السليمة وإلي الإعداد المتكامل للتلاميذ جسدياً وعقلياً وخلقياً وروحياً واجتماعياً.

لذلك ينبغي علي أي نظام تعليمي أن يتفهم المتغيرات المحلية والعالمية وأهمها التغيرات الاقتصادية التي تتمثل في ازدياد الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة، وقلة الحاجة إلى القوى البشرية بسبب زيادة إحلال رأس المال والمعرفة محل العمل البشري وازدياد معدلات التضخم والبطالة وعجز الميزان التجاري.

كما أن التغيرات السياسية وظهور التكتلات السياسية العالمية والوحدة الأوربية ونظام العولمة يدعونا إلى ضرورة الاهتمام بوجود تجمع عربي وإسلامي قوي يستطيع أن يتعامل مع تلك التكتلات السياسية.

ويجب أن نعي جيداً أننا نعيش عصر الانفجار العلمي والمعرفي والسكاني، ولو أن الورق المستخدم في صناعة المواد المكتبية صنع على شكل لفافة لأمكن بواسطته تغليف الكرة الأرضية أكثر من سبع مرات سنوياً، كما أن الزيادة السكانية الرهيبة تحتاج إلى الاهتمام بتعمير الصحراء وإنشاء المدن الجديدة وتشجيع الهجرة.

وإذا أردنا النظر إلى أهداف التعليم في مصر نجد ما يأتي:-

أولاً: التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل:-

فالشخصية المصرية شخصية عريقة وقديمة قدم التاريخ الإنساني، فالمصري القديم عرف الزراعة والصناعة والفن والطب والعمارة ، أي بمعنى أشمل التعليم النظامي بينما كان العالم في جهل وتأخر .

والمصري متكين بطبيعته دون تعصب أو تطرف، ولذلك يجب علي التعليم أن يهتم بالثقافة العربية والإسلامية وبالوحدة والقومية العربية .

فالتعليم ليس مباحاة بتراث الأجداد وإنما انفتاح علي الثقافات الأخرى ، فإن اليوم ليس تماماً كالأمس وليس هناك تماثل بين المستقبل واليوم والأمس ومن هنا لابد أن نهتم بالتجديد والابتكار ومراعاة الميول

والاتجاهات والقيم الإيجابية وغرس الانتماء الوطني ورعاية الطلاب
الموهوبين ومراعاة الضعاف والمتخلفين وذوي الاحتياجات الخاصة .

ويمكن للمكتبة أن تحقق ذلك من خلال ما يأتي :

- ١- التعرف بالإعلام في مختلف مجالات المعرفة من خلال كتب السيرة والتراجم حتى يجد التلميذ القوة الطيبة والسيرة الحسنة .
- ٢- إحياء التراث المصري والعربي والإسلامي من خلال الكتب والمراجع التي تتناول الحضارة الفرعونية والعربية والإسلامية ، ولا شك أن فكرة إحياء مكتبة الإسكندرية خير شاهد على ذلك .
- ٣- المساهمة في خلق الانتماء الوطني والقومي من خلال الكتب التي تتناول الوحدة الوطنية والقومية العربية وقدسيتها التراب الوطني والعربي .
- ٤- تنوع مجموعات الكتب بحيث تراعي الفروق الفردية فتناسب الطلاب الموهوبين وتأخذ بيد الضعاف والمتخلفين وذوي الاحتياجات الخاصة .
- ٥- ينبغي أن تهتم المكتبة بخدمة المعلمين والمجتمع المحلي إدراكاً منها بمدى تأثير العوامل البيئية والوراثية في تكوين الشخصية .
- ٦- إن القراءة الواعية المستنيرة تساعد في تنمية الشخصية بما تقدمه من تجربة شخصية للآخرين ، وتساعد أيضاً في تنظيم الأفكار والمثل العليا والتربية الخلقية .
- ٧- تساعد المكتبة في تحقيق اتجاهات وقيم اجتماعية مرغوبة مثل التعاون والإيثار والتنافس واحترام الملكية العامة .

ثانياً: إقامة المجموع المنتوج-

ليس التطعيم إنفاقاً استهلاكياً أو خدمة اجتماعية أو ترفها للأفراد والجماعات، وإنما هو استثمار للقوي البشرية فلا إنتاج بغير عمالة ولا عمالة بغير تعليم .

إن قضية زيادة الإنتاج وتحسينه قضية حياة أو موت ، وإن زيادة الإنتاج يؤدي إلى زيادة العمالة وحل مشكلة البطالة ، وينبغي الاهتمام بتحسين التعليم ومحو الأمية .

والمكتبة دور كبير في تحقيق المجتمع المتقدم من خلال :

١- المساهمة في محو الأمية التطعيمية والثقافية من خلال مشروعات خدمة البيئة مثل فتح المكتبات صيفاً ومشروع مكتبة الأسرة ومهرجان القراءة للجميع .

٢- تحتوي المكتبة على كثير من الكتب التي تنمي الميول العملية مثل إصلاح الراديو والتلفزيون والثلاجات والغسالات ، والاهتمام بتربية الدواجن والطيور والحشرات النافعة ، والصناعات المنزلية والتفصيل والتريكو ، ويمكن لمثل هذه الهوايات إذا مورست أثناء وقت الفراغ أن تدر عائداً ومخلأ مادياً للطلاب وأسرهم .

٣- إن التطعيم الذاتي والمستمر يساعد على زيادة الإنتاج فلا إنتاج بغير عمالة ولا عمالة بغير تعليم.

٤- تزود المكتبة جماعات النشاط المختلفة بالكتب المهنية اللازمة لتنفيذ الأنشطة ، ومن تلك الجماعات العلمية والطبية والزراعية والفنية والصحفية والمكتبية ولا شك أن تلك الكتب ستساعد في زيادة إنتاج تلك الجماعات .

ثالثاً: تحقيق التنمية الشاملة :-

تسعى الحكومة إلى تحقيق التنمية الشاملة في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ومن الخطأ اعتبار التنمية الاقتصادية حجر الزاوية وأساس التنمية، ومن الخطأ الاعتقاد أن ارتفاع مستوى المعيشة يرجع أساساً إلى تلك الآلات والمخترعات الحديثة أو إلى وفرة رأس المال ، وإنما يرجع أساساً إلى القدرة والمهارة الإنسانية التي اخترعت تلك الآلات فبدون المهارة العالية والقدرة الفائقة في اختراع تلك الآلات ما استطاعت تلك الدول التوصل إلى الاختراعات الحديثة التي أدت إلى الوفرة الهائلة في الأموال .

فلا عجب أن نعتبر الإنسان المتعلم هو رأس المال البشري في عملية التنمية بوصفه مورداً منتجاً خلافاً .

ومن هنا يحدد التعليم في مصر إلى :

١- تزويد المجتمع بالخبرات والمهارات الفنية والمهنية والإدارية اللازمة لدفع عجلة التنمية الشاملة إلى الأمام من خلال المدارس والمعاهد والكلية التكنولوجية ومراكز التدريب المهني. ويمكن أن تساهم المكتبة في دفع عجلة التنمية من خلال مجموعات المواد المكتبية في مجال العلوم البحتة والتطبيقية.

٢- يجب النظر إلى التعليم على أنه وسيلة هامة من وسائل رفع المستوى الاجتماعي والثقافي للتلاميذ، وتساهم المكتبة المدرسية في تحقيق ذلك من خلال برامجها في محو الأمية وخدمة المجتمع المحلي.

٣- أثبتت الدراسات بأن تحسين الكيف في التعليم يأتي بنتائج أحسن وأفضل من التوسع الكمي فلا يوجد ارتباط بين العدد الكمي لسنوات الدراسة والمستوي الكيفي للتعليم ويمكن للأشطة التربوية والمكتبية وبرامج التعلم الذاتي والمستمر والتعليم المبرمج والتعليم بالمراسلة للنهوض بالتنمية الشاملة.

٤- يجب الاهتمام بالتنمية الثقافية حتى تحافظ مصر علي وضعها المتميز في السلم الدولي باعتبار موقعها الجغرافي وتاريخها الحضاري ومكانتها الأفريقية والعربية والإسلامية.

٥- الاهتمام بالأطفال الموهوبين فهم أمل مصر في تحقيق المجتمع المنتج، ولا يمكن تجاهل الأطفال المعوقين فهم جزء من المجتمع ينبغي الاهتمام بتعليمهم من خلال مدارس التربية الخاصة ومراكز التدريب المهني حتى يصبحوا قوة بناء لا هدم، وأداة إنتاج لا استهلاك.

ويمكن للمكتبة أن تساهم في ذلك من خلال تنوع المواد المكتبية التي ترضى الموهوبين وتأخذ بيد الضعاف والمتخلفين وذوي الحاجات الخاصة.

رابعاً: إعداد جيل من العلماء-

إن الهدف الرابع والأخير للتعليم هو إعداد جيل من العلماء والباحثين في شتي العلوم والمعارف.
ومن هنا يجب أن نركز علي ما يأتي:

١- العلاقة التبادلية بين البحث العلمي والتدريب، فكلاهما في حاجة إلي الآخر فالتدريب يسترشد بنتائج البحوث، والتدريب مفيد في إعداد الباحثين.

ومن هنا كان لابد من تغيير المفهوم التقليدي للمكتبة المدرسية وتحويلها إلى مركزاً للمعلومات يحتوي على جميع أوعية المعلومات الورقية والغير ورقية.

٢- لابد من تطوير طرق ونظم التعليم حتى يمكن تخريج جيل من العلماء والباحثين وهذا يتطلب الأخذ بمبادئ التربية الحديثة وطرق التدريس والتعلم الذاتي والمستمر وكيفية إعداد البحوث والمقالات والتلخيصات.

٣- ربط التعليم بالاحتياجات المستقبلية وتخريج جيوش من العلماء والعاملين.

التعليم والعولمة

إن ما وصلت إليه الولايات المتحدة الأمريكية واليابان ودول غرب أوروبا من تقدم ونمو وازدهار يرجع في المقام الأول إلى اهتمامها بالتعليم. فلم يعد التعليم خدمة تقدمها الدولة لأبنائها، بل أصبح استثماراً له عائدته المادي والملموس، لذلك فإن الصراع في العالم اليوم هو سباق في مجال التعليم حيث تطور الدول الكبرى المتنافسة من نظم تعليمها.

إن أهمية التعليم لم تعد في الألفية الثالثة محل جدال أو نقاش، فلقد أثبتت الأيام المعاصرة أن التعليم هو بوابة التقدم.

ولكل ذلك كان الصراع الحضاري صراعاً تعليمياً، فمن بين كل مليون مواطن ياباني يوجد ٣٥٠٠ عالم، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فمن بين كل مليون مواطن أمريكي ٢٥٠٠ عالم، وفي بعض الدول العربية ٢٥٠ عالماً، ولهذا كان اهتمام السيد الرئيس محمد حسني مبارك بالتعليم واعتباره مشروعاً قومياً لأنه سلاح النصر في معركة التحديات المحلية مثل الانفجار السكاني والأمية وإزديحام الفصول الدراسية وانتشار ظاهرة السدوس الخصوصية وإزدياد الطلب على التعليم، والتعليم أيضاً سلاح النصر في مواجهة التحديات العالمية كالعولمة والانفجار المعرفي أو تفجر المعلومات والثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات ففي ظل ظاهرة العولمة يصبح البعد الجغرافي أقل تأثيراً في إقامة واستمرار العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عبر الحدود والمسافات والدول والقارات، البعض يعتبر العولمة عملة أمريكية مفروضة على دول العالم، والبعض يرى أنها سيادة الاقتصاد السوق والديمقراطية ونظام الخصخصة واتفاقية التجارة العالمية (الجات) والبعض الآخر يرى أنها مفهوم قديم في النصف الثاني

من القرن العشرين بعد سقوط الاتحاد السوفيتي ورفع شعار فكر عالميا ونفذ محليا.

ولقد ساعد علي ظهور العولمة وتوطيد أركانها محركات أساسية بعثت فيها الروح والحياة، من أهم تلك العوامل والمحركات الثورة التكنولوجية الهائلة وثورة الاتصالات التي أزالت حواجز المكان والزمان، وظهور اقتصاد السوق، وعولمة الإنتاج بظهور الشركات متعددة الجنسيات وانتشار قوى السوق، ثم أخيراً تغير الخريطة السياسية للعالم بعد سقوط الاتحاد السوفيتي وتفرد الولايات المتحدة الأمريكية بالهيمنة علي العالم، وقد ظهر ذلك واضحاً جلياً في حربها علي العراق الشقيق نون سند دولي لو موافقة من الأمم المتحدة.

التعليم ومواجهة تحديات المستقبل،-

لقد سبق أن تحدثنا عن بعض التحديات المحلية التي تواجهنا وهي:

١. الإغبار السكاني:

لقد كان عدد سكان مصر يتضاعف مرة كل نصف قرن تقريباً، ثم أصبح يتضاعف مرة كل ٢٨ عاماً مما يؤثر علي مستوى المعيشة ويزيد الضغط علي الخدمات ويبلغ مخصصات التنمية والتقدم.

والتغلب علي المشكلة السكانية يجب خفض الكثافة السكانية وتقليل الضغط علي الدلتا من خلال استصلاح الصحراء وإقامة المجتمعات الجديدة بها مثل مشروع توشكي وتنمية جنوب الوادي والحد من هجرة الريفيين إلي المدن، وتشجيع إقامة المشروعات السياحية والصناعية بالصحراء مع إمدادها بكل المرافق التعليمية اللازمة مع التوسع الأفقي والرأسي في

الزراعة والمشروعات الحيوانية والأسماك والدواجن والتصنيع الريفي والصناعات الصغيرة.

والعمل علي حل المشكلات الناتجة من الزيادة السكانية في مجال التعليم وهي:

١) انقضاء الأمية: بسبب تسرب أعداد كبيرة من الأطفال في سن الإلزام ولزحام الفصول الدراسية وحاجة الآباء إلي تشغيل أطفالهم في الزراعة أو الحرف اليدوية لزيادة دخل الأسرة.

ولكي نقضي علي الأمية يجب أن نسد أبواب التسرب من المنبع، مع ربط المهنة بالتعليم ، فلا قبول لأي في سوق العمل.

فعيب علي أمة اقرأ أنها لا تقرأ، فقد كانت أول سورة نزلت علي سيدنا محمد ﷺ سورة العلق « أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ » .
ويعتدل دور المكتبات في محو الأمية فيما يأتي:

١. الاهتمام بالتربية المكتبية لأن الأمي في عالم الغد لن يكون ذلك الفرد الذي لا يعرف القراءة والكتابة، وإنما الذي لم يتعلم كيف يتعلم ومن هنا لابد من الاهتمام بالتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

٢. للقضاء علي الأمية الثقافية والأبجدية الهجائية ينبغي تنوع مجموعات الكتب بالمكتبة المدرسية مع تنوع أنشطتها التربوية وخدماتها المكتبية.

٣. الاهتمام بلأدب الأطفال وتنوع قصصه مع حسن الإخراج والطباعة ووجود القصص المصورة والمجسمة والناطقية والمتحركة التي تجذب القارئ لها.

٤. تحقيق مفهوم المكتبة الشاملة التي تحتوي إلي جانب المواد المطبوعة مواداً أخرى غير مطبوعة وغير ورقية كالمواد السمعية والبصرية مثل شرائط الكاسيت الصوتي وشرائط الفيديو والأقلام ونسكات الكمبيوتر.

٥. يهتم جهاز محو الأمية وتعليم الكبار بربط تعلم القراءة والكتابة ببعض الحرف اليدوية النافعة مع تقديم مبالغ مالية ومكافآت مجزية للمعلمين والمعلمات بالمشروع.

٦. تقوم مدارس الفصل الواحد وهي من المشروعات التي ترعاها السيدة الفاضلة سوزان مبارك- بقبول المتسربين والمتسربات من التعليم وإتاحة تعليمهم وتوفير فرص العلم والعمل معاً.

٧. انتهاء العنف والتطرف والإرهاب: لقد نتج عن الزيادة السكانية وعدم توفر فرص العمل للقادرين وانتشار البطالة وغير ذلك، أن تفشيت ظواهر سلبية بين العاطلين منها انتشار ظاهرة الإرهاب والعنف والتطرف، وساعد على ذلك ثقافة العنف.

ويمكن للمدرسة والمكتبة المدرسية والعامية التصدي لذلك من خلال:

١. مراجعة المناهج الدراسية بحيث تشمل دروساً تعصق الولاء والانتماء والوحدة الوطنية.

٢. استثمار طاقات الشباب في الأنشطة التربوية والثقافية والمكتبية التي تعودهم العمل الجماعي وغرس القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة.

٣. تنوع مجموعات الأوعية بالمكتبة بحيث تشمل كتب التربية الدينية والأخلاقية والسلوكية المعتدلة والوسيلة البعيدة عن التطرف الديني.

٤. تقديم برامج من الأنشطة المكتبية كالمحاضرات والندوات والمنظرات التي تتناول موضوعات التطرف والإرهاب والعنف ومعرفة أسبابه وطرق التغلب عليه، على أن تكون تلك الأنشطة منفذة من خلال جماعة أصدقاء المكتبة بالاشتراك مع رجال الدين الإسلامي والمسيحي ورجال العلم والتعليم والقيادات الشعبية المحلية.

٥) تحمي التلوث البيئي: فالبيئة هي كل العناصر الطبيعية والحيوانية التي توجد حول وعلي ودخل سطح الكرة الأرضية كالهواء والماء والتربة وما عليها من إنسان ونبات وحيوان، ولذلك تنقسم البيئة إلى أقسام عديدة كالبيئة الطبيعية والبيئة النفسية التي تهتم بسلوك الفرد، والبيئة الاجتماعية التي تهتم بآساط العلاقات الاجتماعية، والبيئة الجمالية التي تهتم بالمظاهر الجمالية كالمناطق الترفيهية والمساحات الخضراء، والبيئة الثقافية التي صنعها الإنسان، والبيئة الاقتصادية التي تمثل الأنشطة الاقتصادية والبيئة الشاملة التي تشمل كل البيئات السابقة.

والتلوث البيئي عبارة عن تغير فيزيائي أو كيميائي أو بيولوجي يؤدي إلى تأثير ضار على الهواء أو الماء أو الأرض أو يضر الإنسان والكائنات الحية الأخرى. وكذلك يؤدي إلى الإضرار بالعملية الإنتاجية، وهذه الملوثات إما طبيعية من البيئة والطبيعة أو مستحدثة من الإنسان نفسه، وهي أيضاً ملوثات بيولوجية مثل الفيروسات والبكتريا أو كيميائية من المصانع والسيارات والمبيدات، أو فيزيائية من الضوضاء والتلوث الحراري أو الإشعاعات.

ومن أهم أسباب التلوث البيئي النمو السكاني المتزايد والثورة الصناعية والتمدن (إقامة المدن)، والتقدم التكنولوجي والتقدم العلمي الهائل.

ويمكن للمدرسة والمكتبات المدرسية والعملة أن تلعب دوراً في

مواجهة التلوث من خلال:

١. أن تهتم المناهج الدراسية بدراسة البيئة بمختلف عناصرها.
٢. دراسة مخاطر التلوث البيئي في مختلف مراحل التعليم.

٣. اهتمام مراكز البحوث والمكتبات المدرسية والعامّة والجامعات بقضية التلوث.

٤. عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات والمناظرات عن التلوث وهل هو مسئولية الفرد أم المجتمع والدولة، ودور الأسرة في الحد من التلوث.

٥. الاهتمام بنظافة المدرسة والمكتبة تحقيقاً لشعار مدرسة نظيفة وجميلة ومنظورة.

٦. تنويع الأوعية المكتبية وضرورة أن تشتمل على أوعية تعالج تلوث البيئة.

٧. أن تشارك المكتبات العامة والمدرسة في التوعية بأهمية التشجير والخضرة والنظافة.

٢. الماهية أو الموهبة:

وهي من أهم التحديات الدولية التي تواجه المجتمعات العربية ومنها مصر، وقد ساعد على ظهورها التقدم التكنولوجي الهائل في مختلف المجالات والثورة المعلوماتية أو عصر المعلومات وثورة الاتصالات السلوكية والسلوكية التي قريت المسافات ففضت على الحواجز الزمانية والمكانية وهذا يتطلب من المدارس والمكتبات المدرسية والعامّة القيام بما يأتي:

١. الاهتمام بالبعد المستقبلي للتعليم في عصر سيادة الاقتصاد الحر والخصخصة وحرية التجارة العالمية بناء على اتفاقية الجات الشهيرة، ويمكن للمكتبات أن تلعب دوراً هاماً في إعداد إنسان القرن الحادي والعشرين الذي يتصف بالمرونة والإيجابية والقابلية للتغيير في الحرف والوظائف حسب ما تمليه الظروف والأحوال.

٢. الاهتمام بإعداد الشباب لمواجهة المستقبل مفتاحاً على العالم الخارجي
مطلماً على كل فكر جديد ورأي رشيد، مراعيًا أبعاد ومتطلبات السبع
العالمي، عارفاً للحكمة القائلة فُكْرُ عالمياً ونفذ محلياً.
- وهذا يتطلب مراجعة المناهج الدراسية باستمرار لتواكب كل تطور،
مع الاهتمام بطرق التدريس والأساليب التربوية المناسبة التي تنمي الميول
والقدرات والاهتمامات، وتشجع المواهب والإبداع والمبدعين.
٣. يجب أن توجه مدارسنا ومكتباتنا المدرسية والعامّة إلى متطلبات
العولمة مع ضرورة الاحتفاظ بالقيم والمبادئ الدينية التي تحفظ شبابنا
من الثقافات الوافدة الهدامة التي تدعو إلى التفكك الأسري والاحلال
الأخلاقي.
٤. تزويد المكتبات بالأوعية التي تتناول قضايا العولمة ليقراها الشباب
قراءة جيدة حتى يعرف الغث والثلثين.
٥. عقد محاضرات وندوات ومناظرات وعمل بحوث ومقالات وتلخيصات
حول موضوع العولمة وقضايا الإصلاح الداخلي.
٣. ثورة المعلومات أو الانفجار المعرفي:
- يتميز العصر الحالي بالانفجار المعرفي أو تفجر المعلومات أو
يسمى بالموجة الثالثة المعلوماتية حيث تتضاعف المعرفة البشرية مرة كل
١٨ شهراً، وهذا يتطلب أن تقوم المدرسة والمكتبات بالآتي:
١. يجب أن نربي في التلاميذ الحصول على المعلومات بأنفسهم كلما أمكن
ذلك وأن لا نترك فرصة دون استغلالها لتحقيقه من خلال اكتساب
المهارات اللازمة بدلاً من الحفظ والتلقين وتوصيل المعلومات بسهولة
إلى أذهان التلاميذ.

٧. إن المعلومات التي يكتسبها المهندس أو الطبيب أو المعلم أثناء تطعيمه الجامعي سوف تكون المعلومات قديمة بعد ثلاثين عاماً لأنه قد ظهرت معلومات وحقائق أحدث منها مما يتطلب الاهتمام بالتطعيم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

٣. لابد من أن تقوم المكتبات المدرسية والعامة برسالتها في التربية المكتبية للتلاميذ وتقديم خدمات الإحاطة الجارية والبحث الانتقالي للمعلومات وخدمات المستخلصات والتكشيف والبيابومتركيا.

٤. تنمية قدرات التفكير الخلاق والنقد البناء والمواهب والإبداع والتميز لخلق جيل من العلماء والمفكرين.

٥. تطوير المناهج وطرق التدريس وأساليب التربية الحديثة بما يتفق مع تقديم وجبات تعليمية مركزة.

٦. قيام المكتبات المدرسية والعامة بتقديم وجبات قرائية سريعة ومن خلال الكشافات والمستخلصات لحل مشكلة تشتت الإنتاج الفكري وفجوة المعلومات.

٤. الثورة التكنولوجية الماثلة:

تميز النصف الثاني من القرن العشرين بالتدبر مهن وتخصصات قديمة وقامت محلها مهن وتخصصات جديدة، إن الثورة التكنولوجية الحديثة تسير بسرعة مذهلة ففكرة أي كمبيوتر صغير تتضاعف أربعة آلاف مرة كل عشر سنوات، وظهرت تكنولوجيات جديدة منها الكيمياء الإحصائية والتكنولوجيا فاتقة الصغر والذكاء الصناعي والسمور كمبيوتر وزرع جينات هرمون النمو الإنساني واكتشف العلماء الجينات الخاصة بأمراض مختلفة، واستطاعت التكنولوجيا أن تمكن الأطباء من تشخيص وعلاج كثير من الأمراض المستعصية وزراعة ونقل أعضاء جسم الإنسان،

كما استطاع العالم المصري الشهير أحمد زويل اكتشاف كيمياء الفيمتوثانية، واكتشاف مواد فائقة التوصيل.

إن ما قمته التكنولوجيا الحديثة ليس كله خير وليس كله شر ولهذا يجب علي المدارس والمكتبات أن تقوم بما يلي:

١. الاهتمام بتنمية القدرة علي الابتكار والإبداع من خلال المعلم أو الأخصائي الناجح الذي يتجه نحو التجديد والتحديث والنمو المهني مع العمل علي تحسين الأداء الوظيفي وتطويره وتحديثه، ومواجهة المتغيرات المهنية والقدرة علي التكيف معها، مع زيادة الإنتاجية الفكرية والعلمية.
٢. الاهتمام بالتجريب والممارسة العملية في المواد العلمية والعملية وتوفير الأدوات والأجهزة والوسائل اللازمة.
٣. تحديث التطعيم الفني وتطوير العدد والآلات به، مع الاهتمام بتدريب الطلاب عملياً في مشروعات القطاع الخاص، وخير شاهد مشروع مبارك- كوا: (تدائم التعليم المهني المزيج).
٤. توفير الأوعية الورقية والغير ورقية بالمكتبات التي تتناول التطورات التكنولوجية الحديثة.
٥. تحقيق مفهوم المكتبة الشاملة أو مركز التعلم من خلال توفر الأجهزة السمعية والبصرية والكمبيوتر وجهاز عرض الشفافيات والشرائح والصور والأفلام والمجسمات والنماذج.
٦. الاهتمام بمشروع نادي العلوم، وتشجيع صغار العلماء والمخترعين وتوفير البيئة الصالحة لتجاربهم واختراعاتهم.

٧. توجيه طاقات الشباب في القراءات النافعة والتجارب المفيدة، بدلاً من توجيهاتهم نحو ظاهرة ألعاب العنف والتميز مما يؤثر على إحساس الشباب بالأمن والأمان.

٥. ثورة الاتصالات السلكية واللاسلكية:

لقد نتج عن التطورات التكنولوجية والعلمية ثورة في مجال الاتصالات الداخلية والخارجية فوجدت السماوات المفتوحة والأقمار الصناعية المختلفة التي تنقل الأخبار بسرعة بين الدول المختلفة والقرارات المتباعدة، لقد مكنت التكنولوجيا الحديثة رئيس مجلس إدارة إحدى المؤسسات متعددة الجنسيات أن يجتمع مع مجلس الإدارة الأعضاء في قارات العالم المختلفة، ونرى حالياً كيف يستطيع وزير التربية والتعليم أن يجتمع مع القيادات التعليمية في مختلف محافظات مصر في وقت واحد من خلال الفيديو كونفرانس (الاتصال عن بعد) وإن وجود الأطباق الفضائية (النش) جعل في إمكانية الشباب مشاهدة بعض الأفلام الخلية أو الثقافات الأخرى مما يمكن أن يؤثر سلباً على سلوكيات وأخلاق الشباب.

ولهذا يمكن أن تقوم المدارس والمكتبات بما يأتي:

١. الاهتمام بتزويد وتسليح الطلاب بسلح الإيمان والقيم الروحية.
٢. تنوع مجموعات المواد بالمكتبات، مع الاهتمام بالكتب التي تمجد الفضيلة وتنبذ الرذيلة، وتدعو إلى الأخلاق الحميدة.
٣. الاهتمام بمشاهدة القنوات المصرية والبرامج الدينية والتعليمية والثقافية.
٤. تدريب التلاميذ على استخدام الكمبيوتر والإنترنت للحصول على المعلومات المفيدة.

٥. ربط الفصول وحجرات الأنشطة والمعامل والمكتبات مع إدارة المدرسة بشبكة الاتصالات المباشرة تسهل سرعة الاتصال وحسن الإدارة.
٦. إعداد برامج إذاعية مدرسية للتوعية الثقافية حول مشاهدة بعض القنوات التي تقدم برامج خليعة لا تتفق مع قيمنا وعاداتنا والأيمان السماوية وما تدعو إليه من مبادئ أو قيم.
٧. تنظيم بعض المحاضرات والندوات والمناظرات التي تناقش قضايا الشباب والافتتاح الخارجي.
٨. إعداد شرائط كاسيت وشرائط فيديو للبرامج الإذاعية والتلفزيونية الناجحة ليُشاهدها الشباب.
٩. تنظيم برنامج رحلات لمدينة مبارك الإعلامية للإطلاع والمشاهدة للإبداع المصري في مجال القمر الصناعي نابل سات.

❖ التعليم في الحاضر والمستقبل :-

إن إيمان السيد الرئيس حسني مبارك بأهمية التعليم باعتباره امتداداً للأمن القومي واستثماراً له عوانده المالية دفعه إلى الدعوة إلى مشروع تطوير التعليم كمشروعاً قومياً، لذلك فقد وضع التعليم والثقافة في طليعة أولوياته وهمومه واهتماماته، كما أنه أعلن في أحد خطبه أنه قد أن الأوان لتوجيه قدر أكبر من اهتمامنا وجهننا إلى مستوى التعليم في مصر، والتركيز على تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها بما يخدم قضية التطوير والتنمية، وبما يتواءم مع التحديات المتجددة).

وإذا كانت وزارة التربية والتعليم قد خططت خطوات واسعة نحو التطوير والتحديث في عهد وزيرها السيد الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين إلا أنه قد وضع يده على خطة للتعليم في المستقبل ينمئ، في:

إنها مدرسة وثيقة الصلة بالمجتمع ومؤسسات الإعلام والثقافة والحكم المحلي، مدرسة ممتدة إلى مواقع الإنتاج ومتطلبات الحياة، متصلة بالواقع المحلي ومتطلبات المجتمع مدرسة متطورة في أهدافها ومحتواها وأساليبها.

ولكي يتحقق هذا المفهوم يجب مراعاة ما يأتي:

- أ - ضرورة بناء المدارس في القرى والنجوع والمناطق الصحراوية والمجتمعات العمرانية الجديدة.
- ب - الاهتمام بمرافق المدرسة وقاعات الأنشطة كالملاعب الواسعة وقاعات المكتبة التي تشتمل على قاعة للمواد السمعية والبصرية بالإضافة إلى قاعة للقراءة والإطلاع، مع تزويدها بالأثاث والأجهزة والأوعية الورقية وغير الورقية.
- ج - الاهتمام بحجرات الأنشطة المختلفة مثل قاعة للتربية الفنية وأخرى للتدبير المنزلي والتفصيل، وثالثة لحجرة الصناعات الغذائية والتربية الزراعية، ورابعة للتعليم الأساسي كالنجارة، حجرة للصحافة، حجرة للمشرف النفسي والاجتماعي، حجرة للطبيب المدرسي، مسرح للمدرسة، قاعة للاجتماعات والاحتفالات
- د - يجب أن تفتح المدرسة على المجتمع المحلي من خلال الأندية الصيفية ومهرجان القراءة للجميع والمكتبة في خدمة المجتمع.
- هـ - الاهتمام بتطبيق شعار مدرسة نظيفة وجميلة ومتطورة.

مكتبة مدرسية شاملة مركزاً للتعليم ومركزاً للأوعية التقليدية والحديثة والمستحدثة، متصلة بالمكتبات المدرسية والمكتبات المحلية الأخرى بشبكة معلومات، مكتبة نامية دائماً، متطورة، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة الإعلامية والثقافية والتعليمية والصناعية والزراعية والحكم المحلي، تقدم خدمات الإرشاد القرائي والمراجع والإحاطة الجارية والتكشيف والاستخلاص وخدمات الببليوجرافيا والمناهج والإعارة والتصوير والبحث الانتقائي للمعلومات وربطها بدائرة تلفزيونية مغلقة مع فصول المدرسة.

٣. معلم الألفية الثالثة:

إن معلم عصر العولمة يجب أن يتصف بما يلي:

١. يزود الأبناء بمفاتيح المعرفة وقواعد الأسلوب العلمي في الدراسة وأسلوب البحث الحديث والتعلم الذاتي المستمر.
٢. يقوم بوظيفة رجل الأعمال ومدير المشروعات ومحلل المشاكل والوسيط الاستراتيجي بين المدرسة والمجتمع يحفز الطلاب ويشجع النابغين والعابرة والموهوبين.
٣. معلم يتميز بالثقافة المتنوعة المتجددة دائماً، والخبرات التربوية المتعددة، وأن يكون لديه القدرة على التعامل مع المستقبل ومتغيراته وتحدياته.
٤. معلم قادر على اكتشاف المواهب والإبداع ونوعي الاحتياجات الخاصة، يزود الأبناء بمهارات الاتصال والمهارات الحياتية والعملية المتميزة،

يشجع العمل الجماعي وروح الفريق والتعامل الذكي مع المواقف المتغيرة.

٥. معلم معد إعداداً جيداً، ومدرّباً تدريباً متميزاً يتفق مع متغيرات العولمة بحيث يكون منفتحاً على تجارب العالم ومتنووعاً في القدرات والخبرات والتجارب مدى الحياة، معلم لديه القدرة على تثقيف نفسه وزيادة معارفه.

ويتمثل دور المكتبات المدرسة والجامعة في تحقيق ذلك فيما يلي:

- أ - التعاون مع المعلمين في تدريب الطلاب على إعداد البحوث والمقالات الفردية والجماعية، على أن يتضمن تلك الأعمال آرائهم الشخصية ووجهة نظرهم مما يربي فيهم روح البحث والنقد الإيجابي والعمل الجماعي.
- ب - التعاون مع معلمي المواد المختلفة في اكتشاف المواهب الفنية والأدبية والعلمية والعملية وصقلها ورعايتها تشجيعاً للإبداع والابتكار وإعداد جيل من الطماء والمخترعين والمبدعين.
- ج - تشجيع الطلاب وتدريبهم وتعريفهم بضرورة الحصول على المعرفة والحقائق من مصادر متعددة بدلاً من مصدر واحد وهو الكتاب المدرسي.
- د - تنوع الأنشطة والأنشطة والخدمات المكتبية بحيث تلبي وترضى الميول والقدرات والاحتياجات الخاصة للأسوياء وذوي الاحتياجات.

٤. المناهج الدراسية:

يجب أن نراعي في المناهج الدراسية ما يأتي:

١. أن تكون مناهجاً مرنة وجديدة وغير جامدة.

٢. تهتم بوحدة المعرفة والنظرة الكلية إليها والربط بين مختلف علومها.
 ٣. نظراً للانفجار المعرفي والمعلوماتي وتضاعف المعرفة كل ١٨ شهراً تقريباً وعدم القدرة على الإلمام بها، لذلك يجب التركيز على مفاتيح المعرفة وأساليب البحث والوصول إلى المعلومات من خلال المستخلصات والكشافات.
 ٤. أن تكون المناهج مرتبطة بالمجتمع وحاجاته الحقيقية من خلال الاهتمام بمفاتيح المعرفة بدلاً من الكم المعرفي.
 ٥. أن تساعد مناهجنا الأبناء في القدرة على التعامل بكفاءة ونكاه ومرونة مع المتطلبات الحقيقية والمتطورة للمجتمع.
 ٦. أن تكون المناهج في إطار عالمي وبمعايير عالمية.
- وتقوم المكتبات المدرسية العامة بخدمة ذلك من خلال:**

- أ - تقديم أحدث الكتب والمراجع التي تتناول المناهج وطرق التدريس والتربية الحديثة في عالم سريع التغير.
- ب - تقديم بعض البحوث والأنشطة التي تتطلب التعاون بين المواد للمحافظة على وحدة المعرفة، ومن أمثلة ذلك بحوث عن تلوث البيئة التي تتطلب تعاون الأخصائي الاجتماعي ومدرس التربية السكّانية والكيمياء والأحياء والفيزياء والدراسات الاجتماعية لارتباط هذا الموضوع بكل تلك المواد الدراسية، كما أن بحثاً عن التربية السكّانية ومشكلة ازدياد السكان وأثره على التنمية يتطلب تعاون أخصائي المكتبة مع الأخصائي الاجتماعي ومعلم الدراسات السكّانية وعلم الاجتماع والإحصاء والجغرافيا والتاريخ.
- ج - التعريف بطرق استخدام مفاتيح المعرفة مثل البليوجرافيات والفهارس والمستخلصات والكشافات.

د- ضرورة ربط المكتبة بالمجتمع من خلال مراعاة احتياجات البيئة المختلفة، فالبيئة الساحلية تختلف في احتياجاتها عن البيئة الصحراوية والبيئة الزراعية والبيئة الصناعية، وينبغي أن تفتح المكتبات المدرسية والعامة أبوابها لأبناء المجتمع المحلي.

هـ. الأنشطة التربوية:

إن الاهتمام بالأنشطة يرجع إلى أن المدرسة ليست مكاناً للتعليم فحسب، ولكنها مؤسسة تربوية أيضاً، كما أن التربية الحديثة تهتم بالإعداد المتكامل للأبناء جسدياً وعقلياً وروحياً وخلقياً واجتماعياً وعلمياً وسلوكياً لبناء الشخصية المتوازنة، ومن هنا كان الاهتمام بالتربية الثقافية من خلال الأنشطة الثقافية ومن خلال المكتبات، كما أن الأنشطة الرياضية تدعم بناء الأجسام، فالعقل السليم في الجسم السليم، وهناك الأنشطة الصحفية والإذاعية التي تدعم حرية الكلمة والقدرات والمواهب الإلقائية والصحفية والإذاعية، كما أن النشاط المسرحي والتمثيلي يساعد على مسرحية المناهج ومعالجة قضايا المجتمع ومشاكله، واكتشاف المواهب المسرحية، وتساعد التربية الفنية على تنمية المواهب الفنية والإحساس بالتأنيق الجمالي.

وهكذا تعتبر الأنشطة جزءاً مكملاً للمناهج لا غنى عنها في المدرسة المصرية، وتستطيع المكتبات أن تساهم في خدمة الأنشطة من خلال:

أ- أن تشمل مجموعات الكتب بالمكتبات على بعض الكتب والمراجع التي تخدم تلك الأنشطة.

ب- أن تساعد في تنمية الميول المسرحية من خلال مسرحية المناهج وبعض قضايا ومشاكل البيئة المحلية.

ج- أن تشترك أسرة المكتبة وجماعة أصدقاء المكتبة في تقديم برامج في الإذاعة المدرسية، والمجلات الورقية والنشرات والمجلات المطبوعة والمسرحيات ورعاية المواهب وغيرها من خلال التعاون الوثيق مع أخصائي الأنشطة.

٦- رعاية المتميزين والموهوبين وتهيئ الاحتياجات الخاصة:

١. يجب أن يشمل مفهوم التطعيم للجميع بعداً آخر وهو التطعيم المتميز كخطوة نحو التميز للجميع وخاصة لمواجهة تحديات العولمة.
٢. الاهتمام بالمواهب والموهوبين لأهم قاطرة التقدم، فإن ما يقرب من ١٥% من تعداد أي شعب يدخلون في إطار الموهوبين، فمصر تملك كثيراً من طيورها المهاجرة التي فرضت نفسها في مجتمع العالمية. لهذا يجب اختيار الطريق والأسلوب المناسب للتعامل مع الموهوبين.
٣. يجب رعاية من حرروا نعمة السمع أو البصر أو القدرات العقلية المناسبة لأهم أبناء مصر ولهم عليها حقوق، ورعايتهم وتعليمهم ليس منة أو تفضلاً من أحد، لهذا كانت مدارس التربية الخاصة ورعاية السيدة سوزان مبارك لتلك الفئة.
٤. يجب تدعيم الديمقراطية في مدارسنا من خلال مجالس الآباء ومجالس إدارة المدرسة والبرلمان المدرسي وجمعاً المناظرات حتى يمكن مواجهة متطلبات العولمة والإصلاحات المختلفة.

وتستطيع المكتبات أن تساهم في ذلك من خلال:

- أ- أن تشتمل مجموعات كتب المكتبات على كتب تخدم الطالب العادي والطالب المتميز والطالب الموهوب والطالب بطيء التعلم.
- ب- رعاية الموهوبين في مختلف المواد والأنشطة بالتعاون مع معلمي المدرسة.

- ج- توفير الأوعية المناسبة لخدمة كل نوعية من نوعيات الإعاقات الثلاثة
التخلف العقلي، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية.
- د- تكون جماعات المناظرات وأصدقاء المكتبة ولجنة المكتبة والبرلمان
المكتبي تدعياً لحرية الرأي والديمقراطية وحقوق الإنسان.
- هذه خلاصة سريرية عن التعليم وتحديات العولمة ودور المكتبات
المدرسية والعامة في مواجهة تلك التحديات والمتطلبات.

☆ التدريبات ☆

أجب عن الأسئلة التالية:-

- ١- ما هي أهداف التعليم في مصر؟
- ٢- اهتم الدستور المصري بالتعليم: وضح ذلك.
- ٣- ما هي التحديات التي تواجه التعليم حالياً؟
- ٤- ما دور المكتبات في مواجهة العولمة؟
- ٥- ما دور المكتبات في مواجهة الانفجار المعرفي؟

الاجابة

- أ - التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل .
 - ب تحقيق التنمية الشاملة.
 - ج إقلمة المجتمع المنتج.
 - د إعداد جيل من العلماء.
- ر يكز الدستور الملء على أربعة مبادئ:
- أ التعليم حق تكلفه الدولة لكل فرد من أفراد المجتمع.
 - ب إشراف الدولة على جميع أنواع التعليم.
 - ج مجانية التعليم فني جميع المراحل.
 - د إلزامية التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادية).
- ر التحيات هي:
- أ - الانفجار السكاني بما يترتب عليه من انتشار الأمية وانتشار العنف والتطرف والإرهاب، التلوث البيئي.
 - ب - العولمة أو العولمة.
 - ج - ثورة المعلومات أو الانفجار المعرفي.

د- الثورة التكنولوجية الهائلة.

هـ- ثورة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

و- دور المكتبة في مواجهة العولمة:

أ- تزويد المكتبات بأوعية عن العولمة.

ب- عقد ندوات ومحاضرات عن العولمة وآثارها الإيجابية والسلبية.

ج- الاهتمام بالموهوب والتميز والإبداع والابتكار.

د- التوعية بخطورة بعض الآثار السلبية للعولمة مثل الأفكار والمبادئ

الهدامة والاحتلال الخلقي والتفكك الأسري.

و- دور المكتبات في مواجهة الإغبار للمعدي

أ- الاهتمام بالتعلم الذاتي والمستمر.

ب- تطوير المناهج وطرق التدريس.

ج- تقديم وجبات سريعة ثقافية من خلال المستخلصات والكتشافات

والإحاطة الجارية والربط الانتقالي للمعلومات.

ضم علامة ✓ أمام الجمل الصحيحة وعلامة × أمام الجمل الخاطئة:-

١- مدرسة المستقبل مدرسة بلا أسوار مفتحة على المجتمع.

٢- معلم الألفية الثالثة ثقافته متنوعة ومعد إعداداً جيداً ومنفتحاً على العالم.

٣- المناهج الدراسية يجب أن تكون ثابتة وغير متغيرة.

٤- الأنشطة المسرحية تخدم المناهج.

٥- رعاية الموهوبين والتميزين مسئولية الأسرة فقط.

الاجابات

✓ - ٢

✓ - ٤

✓ - ١

× - ٣

قائمة المصادر للفصل الأول

أولاً الكتب

- ١- إبراهيم العيسوي. انفجار سكاني أم أزمة تنمية؟ دراسة في قضايا السكان والتنمية ومستقبل مصر. ط١. القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٩٨٤.
- ٢- أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه. ط٥. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٩.
- ٣- أحمد فتحي سرور. تطور التعليم في مصر: سياسته واستراتيجيته وخطة تنفيذه. القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩.
- ٤- أحمد كمال أحمد، عدلي سليمان. المدرسة والمجتمع. القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية، ١٩٧٨.
- ٥- حامد عمار. مقالات في التنمية البشرية العربية. ط١. [القاهرة] : مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨.
- ٦- حسن محمد عبد الشافي: مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية: بناءها وتنميتها وتقييمها. الرياض: دار المريخ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦.
- ٧- حسين كامل بهاء الدين. التعليم والمستقبل. القاهرة: دار المعارف، أيد ١٩٩٧.
- ٨- الوطنية في عالم بلا هوية: تحديات العولمة. القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٠.
- ٩- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، أسس بناء المنهج. القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٦.
- ١٠- راجي عنایت. هذا الغد العجيب. القاهرة، بيروت: دار الشروق، ١٩٨٤.
- ١١- زاهر أحمد. تكنولوجيا التعليم. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.
- ١٢- شعبان عبد العزيز خليفة. المصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٧٩.

- ١٣- عبد العني عبود. في التربية المستمرة ومحو الأمية . ط١ . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٢.
- ١٤- محمد عبد الجواد شريف. التربية المكتبية بمراحل التعليم . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
- ١٥- وزارة التربية والتعليم. مشروع مبارك القومي: إنجازات التعليم في أعوام . القاهرة: الوزارة، ١٩٩٥.
- ١٦- _____ . مهرجان القراءة للجميع صيف ٢٠٠٣ . القاهرة: الوزارة، ٢٠٠٢.

ثانياً الدوريات

- ١- أورزوا، راؤول "السعد السكاني" . رسالة اليونسكو . يناير ١٩٩٢.
- ٢- يوسف خليل يوسف. "أنظمة التعليم والتدريب في نطاق وزارة التعليم وخارجها" . صحيفة التربية . س ٤٣، ع ٤، مايو ١٩٩٢.
- ٣- يوسف صلاح الدين قطب. "التعليم للحياة في عالم سريع التغير" . صحيفة التربية . س ٤٣، ع ٣، مارس ١٩٩٢.

ثالثاً منشورات وكتيبات

- ١- محسن مراد إبراهيم. الآثار المتوقعة على اتفاقية الجات . - [القاهرة] المؤسسة الثقافية العمالية، معهد العلاقات العمالية الدولية [٢٠٠٠]

الفصل الثاني

المكتبة والمنهج المدرسي

تمهيد-

يواجه العالم في الألفية الثالثة تحديات عالمية ومحلية كالعولمة والجات وثورة الاتصالات والمعلومات والانفجار المعرفي والمساكني والتكنولوجي وغيرها، ولكي ننتصر على تلك التحديات لابد من أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين أو ما يسمى بالتعليم السلبي إلى التعليم الإيجابي الذي يصبح التلميذ طرفاً أساسياً فيه.

ولابد أن تكون المناهج في إطار عالمي وبمعايير عالمية وفي إطار مستقبلي، أي تكون المناهج الدراسية غير تقليدية، تهتم بالمعرفة الكلية بدلاً من اختزالها، تربط بين المعارف والعلوم لأن وحدة المعرفة أمر حقيقي لا خلاف فيه.

وإذا كانت المعرفة الإنسانية تتضاعف مرة كل ١٨ شهراً فيجب أن تزود التلاميذ بمفاتيح تلك المعرفة وأدوات الوصول إليها من خلال التعلم الذاتي والمستمر لأن الأمي في عالم الغد لن يكون ذلك الفرد الذي لا يعرف القراءة والكتابة، وإنما هو الشخص الذي لم يتعلم كيف يتعلم، وهذا يوضح الدور الأساسي للمكتبة المدرسية الحديثة والشاملة.

إن موضوع هذا الفصل يتناول المكتبة المدرسية والمنهج المدرسي فهل هناك علاقة بينهما؟ إن العلاقة بين المكتبة والمنهج علاقة قوية ووثيقة للأسباب الآتية:

- ١- إن من أهم أهداف المكتبة المدرسية ووظائفها خدمة المناهج المدرسية.
- ٢- مدرسة المستقبل تركز على التعلم الإيجابي الذاتي والمستمر، والمكتبة وسيلتها في تحقيق ذلك.

٣- المعرفة الإنسانية في ظل ثورة المعلومات تتضاعف كل ١٨ شهراً، ولن تستطيع المناهج أن تقدم للطلاب المعلومات والمعارف الجديدة بالكامل، لذلك فهي في حاجة إلى المكتبة الحديثة التي تربي في الأبناء عادة البحث والتفكير والإطلاع على كل جديد من خلال التربية المكتبية للطلاب.

٤- تهتم المناهج الحديثة بحاجات المجتمع الحقيقية والمهارات الحياتية والاتصالية والأنشطة والتجارب العملية والبحثية والتقدم التكنولوجي والثورة الاتصالية والإلكترونية، وتلك الأمور ذات صلة وثيقة بأهداف المكتبة، حيث أن المكتبة المدرسية تعمل على تلبية احتياجات المجتمع المحلي، كما أنها أصبحت مركزاً للتعليم يشتمل على الأوعية المقروءة والمرئية والمسموعة، فوجدت أشرطة الكاسيت والفيديو وديسكات الكمبيوتر والراديو والتسجيلات الصوتية والتلفزيون والفيديو والكمبيوتر وأجهزة عرض الشرائح والشفافيات. جنباً إلى جنب مع المواد المطبوعة محققة بذلك المفهوم الحديث للمكتبة كمركز للتعليم أو مصادره أو مركز للأوعية المكتبية أو المواد المكتبية أو ما تسمى بالمكتبة الشاملة.

٥- إن التطعيم ومناهجه لابد أن يعالج البعد الزمني وهو البعد المستقبلي فنحننا شباباً مسلحين بأسلحة المستقبل فنقدم لهم تطعماً يعود عليهم بمعرفة مستقيمة عميقة وخبرة تلازمهم مدى الحياة، والقدرة على الإبداع والابتكار والتميز وحل المشكلات، إن تلك الأمور تلعب المكتبة المدرسية دوراً هاماً وبارزاً في تحقيقها، بل أيضاً في تحقيق البعد المكاني من خلال خدمتها للبيئة المحلية ومشكلاتها كالتلوث البيئي والانفجار السكاني والبطالة والتصحر وغيرها، وتعالج أيضاً البعد

الإسلامي من خلال الأوعية والأنشطة الثقافية والتربوية التي تعمق قيم الولاء والانتماء ومشاعر الوحدة الوطنية والتمسك بالقيم والمبادئ الدينية التي تنبذ التطرف والإرهاب وتدعو إلى وحدة الجنس البشري (كلكم لآدم وآدم من تراب) وأيضاً (ليس لعربي فضل على أعجمي إلا بالتقوى).

٦- يجب أن تخاطب المناهج الدراسية التنوع والتفرد والاختلاف، فالتلاميذ يختلفون في قدرتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم، وهذا يتطلب أن تخدم المناهج الطلاب العاديين والتميزين وبطيء التعلم، وتساعد المكتبة المدرسية بما تحتويه من أوعية متنوعة وأنشطة متعددة فتقدم للتلاميذ من الأوعية والأنشطة ما تناسبهم، وأن تقدم للمعلمين الأوعية التي تساعدهم في تحقيق ذلك.

٧- تعمل المناهج على الربط بين التعليم وسوق العمل واحتياجاته، ولذلك تم إدخال بعض المواد العملية في جميع مراحل التعليم مثل النجارة والكهرباء والإلكترونيات والكمبيوتر والتطريز والتدبير المنزلي، وقد عملت المكتبة المدرسية على تحقيق هذا الهدف من خلال أوعيتها المتنوعة التي تتناول تلك المجالات، كما ساهمت المكتبة في مخاطبة الفروق الجغرافية والبيئية والاجتماعية كالمجتمعات الريفية والحضرية والساحلية والصحراوية لأن هدف التعليم هو حل مشاكل المجتمع، وهي تختلف من مكان إلى آخر.

وبعد هذه المقدمة السريعة سنتناول الموضوعات الآتية:

أولاً المنهج الدراسية..

١- ماهي المنهج؟

أ - هل هو برنامج متخصص يرتبط بمهمة معينة مثل منهج إعداد الفنيين أو منهج إعداد السكرتاريين؟

ب - هل هو ما يدرسه المدرسون ويتعلمه التلاميذ؟

ج - هل هو الأداة التي تتمكن المدرسة بواسطتها من تحقيق أهداف التربية، وهو بذلك يستحق اهتمام أخصائي المكتبة؟

د - هل هو المنهج التقليدي الذي استمر تنفيذه في مدارسنا فترة طويلة من الزمن للدلالة على الموضوعات المختلفة المحددة للدراسة في كل مادة من المواد الدراسية؟

وذلك أصبح هناك منهج لكل مادة من المواد الدراسية وإكل صف دراسي بجميع المراحل الدراسية.

إن تطبيق هذا المفهوم الضيق للمنهج في مدارسنا نجم عنه سلبيات عديدة منها:

١- قام بإعداده مجموعة من المتخصصين في المواد الدراسية كالموجهين والمدرسين ولم يشترك معهم علماء النفس والتربية وقطاعات هامة من قطاعات المجتمع لذلك لم يركز المنهج على ميول الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم، كما أنه لم يحقق حاجات المجتمع وبذلك لم يعد للمكتبة دوراً هاماً في تحقيق المنهج.

٢- أصبحت وظيفة المدرس نقل المعلومات من الكتاب المدرسي إلى عقول التلاميذ دون إضافة أو حذف، فأصبحت معلومات المعلم لا تزيد عن

معلومات طالب متفوق وبذلك لم تعد لدى المدرس حاجة إلى المكتبة المدرسية.

٣- أصبحت وظيفة المدرس هي قياس مدى إتقان الطلاب للمواد الدراسية من خلال امتحانات تقيس حفظ التلاميذ للمواد بدلاً من الاهتمام بتنمية خبراتهم وتعديل سلوكهم، وبذلك اقتصر استخدام التلاميذ للكتب الدراسية وإهمال غيرها من الكتب الأخرى بالمكتبة.

٤- نظراً لاختصار المناهج على المواد الدراسية وإهمال الأنشطة التربوية واعتبار التفوق في المادة هو المقياس الوحيد للنجاح أدى إلى التنافس البغيض بين الطلاب وقتل روح التعاون والعمل الجماعي والاعتماد على النفس والقدرة على مواجهة المواقف وحل المشكلات وبذلك ساعدت على انتشار الأمية الثقافية.

٥- ساعد هذا المنهج على الفصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، فلم تربط بين ما يدرس وما يحتاجه المجتمع، وبين الجانب النظري والجانب العملي التطبيقي فقتلت بذلك روح الولاء والانتماء.

هـ- لمعالجة سلبيات المنهج التقليدي الضيق، ظهر المفهوم الحديث الواسع للمنهج وهو جميع ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها تحقيقاً لرسالتها الكبرى في بناء البشر ووفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية سليمة بما يساعد على تحقيق نموهم الشامل جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً.

ويعتمد المنهج المدرسي على مجموعة مكونات هي طرق التدريس المتعددة والمتنوعة التي تخاطب التنوع والتفرد والاختلاف وتنمي القيم والاتجاهات والسلوك الحميد، وتساعد على اكتساب مهارات الاتصال كمهارات الاستماع والتحدث والحوار واحترام الرأي المخالف وغيرها.

وتساهم المكتبة المدرسية في تحقيق ذلك من خلال أوعيتها المتنوعة وأنشطتها المتعددة. وإذا كان الكتاب المدرسي المكتوب بلغة وأسلوب مناسب خالياً من الأخطاء المطبعية والطبعية وتوافر فيه عناصر التدرج والترابط والتكامل وعدم الإطناب يعتبر أحد دعائم المنهج فقد دعم أيضاً بالوسائل والأجهزة والأنشطة التربوية الهامة ومنها الأنشطة المكتبية التي تقدمها مكتبة المدرسة، وقد اهتمت المناهج التربوية الحديثة بالمباني المدرسية الحديثة للفصول وللأنشطة التربوية كالملاعب والورش وحجرات المعامل المطورة والمكتبات والحاسبات الإلكترونية والتربية الفنية والتعبير المنزلي.

وبذلك اهتم المنهج الحديث بما يأتي:

١- تحويل التعليم من مجرد الحفظ والتلقين والتلقي السلبي من التلاميذ إلى التعليم الإيجابي والذي يشارك التلميذ من خلاله في عملية التعليم والتعلم ويصبح طرفاً أساسياً فيها ويجب أن نعرف أن التعلم هو تغير في الأداء يحدث تحت شروط الممارسة بينما التعليم هو عملية إكساب فرد ما المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بكيفية التصرف في الحياة ومواجهة الواقع بصورة إيجابية وفعالة، وقد يرتبط التعليم بمجال أو تخصص أو نشاط محدد، وقد يكون خلفية أساسية للتنشئة المهنية أو هو التنشئة المهنية ذاتها، أما التعلم الذاتي أو التنمية الذاتية فهو أن يضع الفرد برنامجاً لنفسه وبأنفسه يتضمن مجموعة من المعارف والمهارات المرتبطة بمجال ما أو عدة مجالات بينهما تجانس أو تكامل بغرض زيادة قدرته على التصرف الصحيح في المواقف التي يمكن أن يواجهها في هذا المجال. وتلعب المكتبة دوراً مهماً في تحقيق التعلم الذاتي والإيجابي بأوعيتها وأنشطتها المتنوعة.

٢- تلعب المناهج الحديثة دوراً هاماً في ترسيخ وتدعيم الخبرات الأساسية في إيمان المستقبل كخبرة القراءة والكتابة والقدرة على التعبير والشرح والتفسير والاستخلاص والتحليل والتخيل والتقويم، وكذلك خبرة استعمال الرياضيات عدداً وحساباً وربطاً وتحليلاً للأشياء والظواهر والمعاملات المالية. وتساهم المكتبة المدرسية في تنمية تلك الخبرات القرآنية والكتابية والرياضية.

٣- يعمل المنهج الحديث على تسليح الطلاب بالعديد من القدرات مثل القدرة على الحصول على المعلومات من أوعيتها ومصادرها المتنوعة مع القدرة على التعامل معها ومع مصادرها.

وكذلك القدرة على التعامل مع الأنظمة المحلية والأجنبية، والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة فالثقافة الصغر والذكاء الصناعي والمسوير كمبيوتر وعدم سيطرة التكنولوجيا على الثقافة والحضارة حتى لا يترتب عليها موجات مؤسفة من الانحلال الخلقي والتفكك الأسري ومسيادة العنف والجريمة وتفشي الإدمان والمخدرات وزيادة معدلات الانتحار، وتساهم المكتبة في معالجة تلك الموجات المؤسفة بتدعيم القيم الدينية والأخلاقية لدى التلاميذ.

٤- يعمل المنهج الحديث على معالجة الأبعاد الثلاثة: الزماني والمكاني والإنساني، كما يعمل أيضاً على مخاطبة التفرد والتنوع والاختلاف حيث تخدم الطلاب المتميزين والموهوبين ويطيئ السطح والأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة. وتساعد المكتبة في تحقيق تلك الأهداف بما تحتويه من مصادرها المتنوعة وأنشطتها المناسبة.

ثانياً :- المكتبة المدرسية ودورها في خدمة المنهج :-

١- المفهوم القديم والحديث للمكتبة المدرسية:

لقد كانت المكتبة مكاناً للأوعية التقليدية (المواد المطبوعة)، وكان يشرف عليها أمين المكتبة بينما كانت توضع المواد غير المطبوعة وأجهزتها في مكان آخر يسمى مركز الوسائل السمعية والبصرية ويشرف عليه مدير الوسائل السمعية والبصرية ولكن مع تقدم وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم وثورة المعلومات وتدخلها المباشر والمؤثر في عملية التعليم والتعلم أصبح من الضروري أن تحتوي المكتبة المدرسية على جميع أنواع الأوعية المطبوعة والمرئية والمسموعة (الغير مطبوعة) تحت إشراف أخصائي المكتبات وتحت مسمى المكتبة المدرسية الشاملة.

٢- وظائف المكتبة المدرسية وعلاقتها بالمنهج المدرسي:

أ - توفير الكتب والمراجع والدوريات والأوعية الغير ورقية التي تتصل اتصالاً وثيقاً بالمنهج الدراسي ، وتخدم القراءات الوظيفية والتربوية، مع العمل على تنظيمها تنظيمًا جيدًا يساعد على سرعة الوصول إليها والاستفادة منها .
وهذا يوضح أن من أهم وظائف المكتبة المدرسية خدمات المناهج والأنشطة التربوية .

ب- غرس عادة القراءة والإطلاع لدى التلاميذ ، وتشجيعهم على القراءة الحرة التي تنمي ميولهم واستعدادهم وقدراتهم التحصيلية ، وإرشادهم إلى القراءة الصحيحة الواعية أثناء حصص المكتبة من خلال التدريب الصحيح على أنواع القراءة الجهرية والصامتة .

ومما لا شك فيه أن إجادة القراءة والكتابة والتعبير لا تقتصر فائنته
على مادة اللغة العربية فقط ، بل يمتد إلى كل المواد الأخرى لأن القراءة
الصحيحة عنصر هام في فهم واستيعاب باقي المواد الدراسية
جـ- إكتساب التلاميذ مهارات الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف أنواع
الأوعية المكتبية أو ما يسمى التربية المكتبية للطلاب والمعلمين .
فنظراً للتطور الكبير في علوم التربية وطرق التدريس وعلم النفس
التربوي اقتصرت التربية بالكثير من المواد الدراسية كالترربية الرياضية
والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الاجتماعية والتربية الصحية
والتربية المهنية وأخيراً التربية المكتبية التي قد أدخلت داخل الخطة في
مادة اللغة العربية لأنها أقرب المواد صلة بالمكتبة بالمرحلة الابتدائية
والإعدادية فقط وخارج الخطة بالمرحلة الثانوية. وبذلك أصبح منهج
التربية المكتبية منهجاً مكملاً للمناهج المدرسية يؤثر فيها ويتأثر بها.
د - تدعيم الأنشطة التربوية إن الاهتمام بالأنشطة التربوية يرجع إلى أن
المدرسة ليست مكاناً للتعليم فحسب، ولكنها مؤسسة تربوية أيضاً فلم
يقتصر المنهج المدرسي على المعلومات فقط بل أصبح يشمل أيضاً
الأنشطة التربوية المصاحبة للتدريس ومنها اكتساب مهارات التعلم
الذاتي والتعليم المستمر من خلال المكتبة المدرسية الشاملة ومعامل
اللغات والمعامل المتطورة والوسائط المتعددة.
ومن هنا يتضح دور المكتبة في خدمة المناهج الدراسية كأحد
الأنشطة التربوية الهامة، التي تساعد على محو الأمية الأبجدية والثقافية،
وتحقيق التعلم الذاتي والتعليم المستمر مدى الحياة، والأنشطة الثقافية
والتربوية للمكتبة.

هـ- تنمية قدرات ومهارات المعلمين وحيث أن المنهج الحديث يركز على عدة مكونات، ومن أهم تلك المكونات العنصر البشري وهو المعلم القارئ الملم بمجموعات الأوعية المكتبية التي تخدم مبادئه الدراسية.

وقد أثبتت رسالة الدكتوراه المقدمة من الأستاذ الدكتور سعد الهجرسي إلى جامعة رنجرز بالولايات المتحدة الأمريكية بأنه يجب أن يزود المدرس بالإضافة إلى المقرر الدراسي بقدر من المهارات المكتبية لأن الرسالة أثبتت أنه بقدر ما يملك المدرس من الخبرات والمهارات في استخدام المكتبة بقدر ما يصل إلى المرحلة الكافية من النضج القرائي مما ينعكس على التلاميذ وتفوقهم في مادتهم الدراسية.

و- خدمة المجتمع المحلي: من أهم وظائف المكتبة المدرسية خدمة المجتمع المحلي والعربي والعالمي، من خلال شعار ((فكر عالمياً ونفذ محلياً)) حيث السماوات المفتوحة والقنوات الأقمار الصناعية المصرية والعالمية، ومن خلال المكتبة في خدمة المجتمع ومهرجان القراءة للجميع.

وتهتم المناهج بالأبعاد الثلاثية الزماني المستقبلي، والمكاني المحلي والعالمي والإنساني بفرض قيم الولاء والانتماء وحب الإنسانية، وتساهم المكتبات المدرسية في تحقيق الأبعاد الزمانية والمكانية والإنسانية.

ج- الأهداف التعليمية والتربوية وملائقتها بالمناهج الدراسية والمكتبات المدرسية:

أ - يجب أن تحاول فهم التلميذ كما هو ودراسة حالته وتشخيص مشاكله وبناء تعليمه على أساس من تلك النتائج.

ويعمل المنهج الحديث على الاهتمام بالفردية والتنوع والاختلاف فلسنا صورا كربونية لأن الإنسان كائن حي له صفاته الخاصة التي تختلف

من شخص إلى آخر، فهناك التلميذ بطيء التعلم وأيضاً متوسط التعلم وسريع التعلم والتميز والموهوب ونوي الاحتياجات الخاصة.

ب- أن يزود التلميذ بمهارات التعلم الذاتي والتطعيم المستمر، لأن الأمي في عالم الغد. كما سبق أن ذكرنا لن يكون الفرد الذي لا يعرف القراءة والكتابة وإما الفرد الذي لم يتعلم كيف يتعلم وتحاول المناهج الحديثة أن تشجع التلاميذ في الحصول على المعرفة من مصادر متعددة بالإضافة إلى الكتاب المدرسي، كما تحاول التربية المكتبية أن تزود الأبناء بمهارات استخدام المواد المكتبية وسرعة البحث فيها لمواجهة الانفجار المعرفي والتكنولوجي والسكاني وثورة الاتصال والمعلومات حيث أن المعرفة الإنسانية تتضاعف مرة كل ١٨ شهراً، كما يتضاعف المكان في مصر مرة كل ٢٨ عاماً.

ج- أن يعزل المنهج على إخراج التلميذ من حجرة الدراسة المحدودة إلى الملاحظة المباشرة للظواهر الطبيعية والإنسانية.

ويصل المنهج المدرسي على تسجيل أي تطور أو تغير في البيئة الخارجية لاكتساب الخبرات التربوية المباشرة من خلال برامج للرحلات العلمية، كما تشارك المكتبة المدرسية في تحقيق هذا الهدف من خلال عرض شرائط الفيديو والسينما والشرائح والأفلام ومن خلال جميع أوعية المعلومات المختلفة المطبوعة وغير المطبوعة.

د- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ومعرفة ميولهم واستعداداتهم ورغبتهم، ويعمل كل من المنهج والمكتبة على مراعاة تلك الاختلافات والفروق من خلال الأوعية وتدرجها من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب وأيضاً عن طريق تنوع الأنشطة الثقافية والتربوية.

هـ - أن يتعرف المعلمون على بعض نظريات وأسس التطعيم الحديثة
ووسائل تطبيقها مثل الدافعية والتعزيز وانتقال أثر التدريب.
وتساهم المكتبة المدرسية في تنفيذ تلك النظريات والمبادئ
التربوية الحديثة والتنمية الذاتية للطلاب، وتنمية القدرة على التخيل
والإبداع والابتكار وحل المشكلات.

٤. دور أخصائي المكتبات والمعلمين في خدمة المنهج المدرسي:

المكتبة المدرسية مؤسسة تربوية تقدم خدماتها للطلاب والمعلمين
والمجتمع المحلي، فهي جزء من أجزاء المدرسة، وهي مركز الإشعاع
الثقافي والتربوي داخل المدرسة والبيئة، وعلى قدر إيمان المعلم والإدارة
المدرسية بأهمية دور المكتبة في خدمة المنهج بقدر ما تحقق المدرسة
والمكتبة معاً الأهداف التربوية والتعليمية.

والأخصائي الناجح هو الذي يوثق علاقاته الطيبة مع المعلمين
وإدارة المدرسة حتى تتحقق رسالة المكتبة في خدمة المناهج الدراسية
ويتمثل ذلك فيما يأتي:

١- تحليل وحدات المنهج المدرسي:

يجب أن يتعاون المعلم والأخصائي في تحليل وحدات المنهج في كل
المواد الدراسية والتعرف على موضوعاته وتوزيعها على مدار العام
الدراسي أو الإطلاع على الكتاب المدرسي لمعرفة موضوعاته من قائمة
المحتويات وذلك تحقيقاً لأهم وظائف المكتبة المدرسية وهي خدمة المناهج
الدراسية ويشمل ذلك ما يلي:

أ إعداد كراسة أو ملف خدمة المناهج ويشمل وحدات المنهج لكل مادة
لكل مادة صف دراسي للتعرف على موضوعات المنهج.

ب- إعداد قائمة ببيولوجرافية بالأوعية التي تخدم كل مادة دراسية ويتم ذلك بالاشتراك مع مدرس أول المادة، وتسجل تلك القوائم في سجل خدمة المناهج بعد تحليل المادة مباشرة ويوقع المعلمون بالمعلم، ويستحسن إرسال صور من تلك القوائم البيولوجرافية إلى المعلمين.

٣- التعرف على مجموعات الكتب والأوعية الأخرى للتأكد من تغطيتها لكل المواد:

يجب أن يقوم المدرس الأول بزيارة المكتبة والتعرف على مجموعات الكتب التي تخدم مادته ومدى كفايتها وكذلك أهم المراجع اللازمة وفي حالة وجود عجز في بعض المراجع والكتب التي تخدم أي مادة دراسية يتم مخاطبة التوجيه لتدارك ذلك إما من خلال التزويد المادي السنوي أو نقل عهدة من مكتبات مماثلة أو الشراء.

٣- الإعلام عن الأوعية التي وُردت حديثاً إلى المكتبة:

إن الإعلان والإعلام عن كل جديد بمكتبة المدرسة من الأمور الهامة التي يجب الاهتمام بها من خلال ما يأتي:

أ - الإعلان من خلال لوحة الإعلانات والإذاعة المدرسية وصحافة المكتبة.

ب- إعداد قائمة ببيولوجرافية بما ورد حديثاً (الإحاطة الجارية) موزعة على الموضوعات والمواد الدراسية وإرسال صورة منها للمدرسين حتى يمكنهم الإطلاع عليها والاستفادة منها.

٤- مكتبات الفصول ومكتبات المواد والأنشطة:

تلعب تلك المكتبات دوراً بارزاً في خدمة المناهج والأنشطة التربوية بما تحتويه من كتب تخدم المناهج وتدعم الأنشطة وتساعد على التعلم الذاتي للمعلم والطالب معاً.

٥- تحليل إحصاء النشاط المكتبي والاستعارات الخارجية للطلاب:

إن معظم المكتبات تستخدم استعارات الاستعارة ذات الشقين حيث يسلم الشق الأول للطلاب فور إعادة الكتاب بينما يحتفظ بالشق الثاني موضوعاً لمعرفة اتجاهات الاستعارة. كما أن إحصاء النشاط المكتبي وتحليله شهرياً يوضح أي المواد الدراسية أكثر إعارة وأي تلك المواد أقل استعارة. إن الإحصائي الواعي هو الذي يستفيد من تحليل الأخصائي بالإشادة بدور المعلم الذي يوجه تلاميذه لقراءات حول المنهج، كما يدعو الآخرين للاقتداء به.

٦- لجنة المكتبة وجماعة أصدقاء المكتبة ومجلس إدارة المدرسة:

إن لتلك الجماعات والمجالس واللجان دوراً هاماً في تدعيم وخدمة لمناهج لجنة المكتبة تناقش تكليف التلاميذ، بإعداد البحوث والمقالات التي تخدم المواد، كما أن جماعة أصدقاء المكتبة أول من تقوم بتنفيذ توصيات اللجنة.

ويمكن للأخصائي باعتباره عضواً في مجلس إدارة المدرسة أن يقترح ما يراه مناسباً لتوثيق الصلة بين المكتبة والمنهج المدرسي.

٧- التعلم الذاتي والتعليم المستمر والقراءة الحرة والإطعام الخارجي

فالتعلم الذاتي أو التنمية الذاتية تقوم على أساس أن يضع الفرد برنامجاً تعليمياً لنفسه وبأنفسه يتضمن مجموعات من المعارف والمهارات والقيم، ويتم ذلك للطلاب وللمدرس أيضاً، أما التعليم المستمر فيتم تحت توجيه وإرشاد المدرس لطلابه، والقراءة الحرة نوع من القراءة يتحرر فيها الطالب من تكاليف المدرس والقراءة المنهجية الوظيفية، حيث يصبح التلميذ حراً في اختيار مادته المقررة والتي تتفق مع ميوله ورغبته

وقدراته، بينما نجد أن الإطلاع الخارجي يكون حول المواد الدراسية وتحت إشراف المدرس.

٨- البحوث المقالات القومية والجماعية:

يقوم المعلم بتكليف التلاميذ بإعداد البحوث الفردية وتلخيصات للكتب التي تخدم المواد، كما يمكن تقسيم الفصل إلى مجموعات تتولى كل مجموعة إعداد بحث مشترك عن وحدة من وحداته حيث يقوم هيئة التحرير بتجميع تلك البحوث وإعداد بحث متكامل عن موضوعات المنهج المدرسي ولكي نضمن جدية العمل وتميزه يمكن إعطاء درجات من أصل السنة لهذا العمل أو تضمينه أسئلة امتحان نصف العام وآخر العام.

٩- تطوير الكتاب المدرسي:

وتضمنه قلمة بالمصادر والمراجع الهامة مع ترك جزء من المادة للإطلاع الخارجي.

١٠- مسرحية المناهج وتمثيلها:

يمكن أن يقوم الطلاب بمسرحية بعض المواد وتمثيلها واستخدام مسرح العرائس في ذلك تحت إشراف أخصائي المكتبة ومدرس المادة لأن ذلك يثبت المعلومات ويحببها إلى التلاميذ.

١١- التربية المكتبية وخدمات المناهج:

تهتم التربية المكتبية بتدريب الطلاب والمعلمين على الخدمات والمهارات المكتبية واستخدام أوعية المكتبة التي تخدم المناهج وكذلك الإرشاد الفردي والمرجعي مع ربط منهج التربية المكتبية بالمنهج المدرسي.

١٣-المحاضرات والندوات والمناظرات ودورها في خدمة المجتمع:

إذا كانت تلك الأنشطة الثقافية تخدم في المقام الأول المناسبات الدينية والقومية والأحداث الجارية والبيئة المحلية إلا أنه يمكن تطويعها لخدمة موضوعات بعض المواد مثل المشكلة السكانية، التطرف، الإرهاب، الإجماع والمخدرات، تنظيم الأسرة.

١٣- خدمات المراجع والإرشاد القرائي وعلاقتها بالمناهج:

يجب توفير المراجع التي تخدم المواد الدراسية كالقواميس والموسوعات العامة والمتخصصة وتدريب الطلاب على استخدام وجذب التلاميذ الزاهدين في القراءة إلى المكتبة وإرشادهم قرائياً وتوجيه الآخرين إلى أهم الموضوعات.

١٤- تنمية مهارات وقدرات المعلمين:

بتوفير الأوعية التي تساعد في النمو المهني والثقافي لأن ذلك سيظهر أثره الطيب ومردوده الإيجابي على التلميذ.

١٥- تنظيم برنامج للرحلات والزيارات العلمية:

بالتعاون مع هيئة التدريس مثل زيارات لمكتبة الإسكندرية، الأهرامات، المتاحف، المصانع.. مع تزويدهم بالكتب التي تتحدث عنها.

الخاتمة

هذه خلاصة سريعة تبين مدى ارتباط المكتبة المدرسية بالمنهج المدرسي لأن المكتبة مؤسسة تربوية هامة داخل المدرسة لخدمة أهداف التربية.

الممارسة العملية لتدريس موضوعات المناهج من خلال المكتبة:

المدرس الناجح الفاهم لرسائله التربوية هو الذي يعرف بوضوح أهداف المادة التي يدرسها، كما أن أخصائي المكتبة هو المدرس المكتبي المتخصص في الاستخدام التربوي للمكتبة. وينبغي التعاون بين المدرس والأخصائي في تدريس المادة الدراسية والمهارات المكتبية معاً.

فالمدرس الذي يعتمد على الكتاب المدرسي في تدريسه دون استخدام الأوعية المكتبية فكأنما يقيم بناءً فوق الرمال فهو إذا قدر له النجاح في الامتحانات فقد أشياء كثيرة يتوقف عليها نجاحه في الحياة، منها اعتماده على مصدر واحد ووجهة نظر مؤلف واحد دون المصادر الأخرى بالمكتبة، بالإضافة إلى فقدته المبادرة والإيجابية والاعتماد على النفس والتعلم الذاتي ولذة الكشف والبحث والتتقيب.

إن ما يعرفه الطالب من خلال المكتبة سيستمر معه فترة طويلة من الزمن دون تناسي أو نسيان.

ففي دروس التربية الدينية يمكن من خلال المكتبة أن يدرس سور القرآن الكريم ويعرف معاني الكلمات والآيات من خلال كتب التفسير مثل تفسير الجلالين، وفي دروسه عن السيرة النبوية يمكنه الإطلاع على كتب

السيرة بالمكتبة، وفي تراجم الصحابة نجد المزيد عنهم في أعلام الصحابة، طبقات الصحابة.

وفي مادة اللغة العربية يمكن الربط بين أشعار شوقي وحافظ والمتنبي وبين دواوين أشعارهم وتراجم سيرهم الموجودة في مكتبة المدرسة أو البحث عن معاني الكلمات الصعبة في القواميس اللغوية كال مصباح المنير ومختار الصحاح والمعجم الوسيط وفي مادة الجغرافيا والتاريخ تزداد فهماً لو تم الاستعانة بالأطالس والمراجع التاريخية والجغرافية والأقلام والصور والرحلات التعليمية.

وهكذا يمكن أن يتم التنسيق والتعاون بين أخصائي المكتبة ومدرسي المواد المختلفة.

ويتم تدريس بعض موضوعات المنهج من خلال التنسيق والتعاون بين المدرس والأخصائي أو من خلال تكليف الطلاب بالقرأة عن الموضوعات الواردة في مصادر المكتبة المختلفة.

أمثلة تطبيقية للعلاقة الوثيقة والتعاون الجاد بين المدرس والأخصائي:
موضوع البترول:

وهو من الموضوعات الهامة والذي يدور حوله نه من الدول وحول طمع الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية في بترول العراق !
التخطيط للمدرس ييشل:

١- تحديد موضع الدرس.

٢- تحديد الأهداف.

٣- تحديد الحقائق والمعلومات التي ينبغي تزويد التلاميذ بها.

٤- تحديد الأسلوب وطرق التدريس.

٥- الإعداد والتفكير.

٦- تقويم أعمال التلاميذ.

أولاً تحديد موضوع الدرس: (البترول) ثانياً الأهداف:

١. تعليمية. وتشمل:

- أ - التعرف على أهمية البترول عالمياً وعربياً ومحلياً.
- ب - أثر البترول على حل مشكلة البطالة وإيجاد فرص العمل.
- ج - أثر البترول في التنمية الاقتصادية والدخل القومي.
- د - التعرف على الصناعات البتروكيميائية المستخرجة من البترول.

٢. مهارات مكتبية وتربوية مكتبية منها:

- أ - التعرف على أوعية المعلومات التي تتناول البترول.
- ب - كيفية البحث عن تلك الأوعية بفهارس المكتبة.
- ج - طريقة إعداد البحث أو المقال الفردي والجماعي.

ثالثاً الإعداد:

يقوم الأخصائي والمعلم معاً بإعداد المصادر والكتب التي تتناول الموضوع:

١- المصادر الأساسية. وتشمل:

أ - الموسوعات ودوائر المعارف العامة والمتخصصة مثل:

- ♦ الموسوعة العربية الميسرة.
- ♦ الموسوعة الذهبية.
- ♦ موسوعة الطفل.
- ♦ موسوعة أسرار وخبائا الأرض ١٣ ج.
- ♦ الموسوعة الطمية الحديثة.
- ♦ موسوعة التكنولوجيا.

♦ أطلّس العالمـــــــــم.

♦ أطلّس الوطن العربي.

ب - كتب تتعل بالمشوع ومنها:

♦ أحمد سويلم العمري. صراع البترول في العالم العربي.

♦ أميــــــــن شــــــــاكر. البترول والسياسة العربية.

♦ حسن أبو السعود (مترجم). البترول علم وصناعة.

♦ محمد صبيحي عبد الحكيم. الموارد الاقتصادية في الوطن العربي.

♦ محمد فتحيــــــــي. البترول.

♦ محمد أمين. البترول واقتصاديات موارده.

♦ يوسف مصطفى الحاروني. قصة البترول.

٣- الموريات.

المجلات العامة والمتخصصة مثل:

♦ مجلة البترول.

♦ الأهرام الاقتصادية.

♦ الصحف اليومية كالأهرام والأخبار.

٣- أرشيف المعلومات:

الأرشيف الموضوعي عن البترول إعداد جماعة أصدقاء المكتبة.

٤- وسائل تعليمية من قسم الوسائل أو إدارة الوسائل مثل:

♦ فيلم عن زيت البترول ٢ ج.

♦ فيلم عن هذا هو البترول.

♦ فيلم عن البحث عن البترول.

رابعاً تحديد الأسلوب:

- ١- هل سيقوم المدرس بالشرح ثم يترك للطلاب الإطلاع عن الموضوع.
- ٢- هل سيتم عرض فيلم عن البترول ثم يطلب من الطلاب القراءة عن البترول.
- ٣- هل سيتم تحديد عناصر الموضوع وتوزيعه على الطلاب.
- ٤- ما دور أخصائي المكتبة في تحديد المصادر وصفحتها.
- ٥- يطلب من الطلاب إعداد بحث متكامل تعاوني جماعي.

خامساً التنفيذ:

يقوم الأخصائي بالآتي:

- ١- يحضر المواد والأوعية الورقية.
- ٢- يحضر الأوعية السمعية والبصرية.
- ٣- يحدد مكان وصفحات الموضوع.

ويقوم المدرس بما يأتي:

- ١- إعداد التمهيد والتهيئة للموضوع.
- ٢- مناقشة الطلاب في تحديد عناصره.
- ٣- توزيع عناصر الموضوع على الطلاب وتقسيمهم إلى مجموعات.
- ٤- تحديد مسئول من الطلاب عن كل مجموعة.
- ٥- يقوم مسئولو الجماعات بإعداد البحث الجماعي في صيغته النهائي بعد إطلاع المدرس والأخصائي عليه وإجازته.

سادساً النتائج:

- ١- يجب أن يراجع المدرس البحث من حيث مادته العلمية.
- ٢- يجب أن يراجع الأخصائي البحث من حيث تنظيمه وتبويبه.
- ٣- يتم تقويم أعمال الطلاب شفويًا وتحريياً.

- ٤- يمكن طبع البحث وتوزيعه علي الطلاب مع الاحتفاظ بنسخة منه بالمكتبة للإطلاع عليها عند إعداد بحوث قادمة.
- ٥- زيارة ميدانية لبعض مواقع البترول في مدارس المحافظات التي تشتهر بإنتاج البترول مثل سيناء والسويس.
- وعلي نفس الطريقة يمكن إعداد بحوث عن موضوعات مقترحة مثل:

- ١- تلوث البيئة.
- ٢- الذرة سلماً وحرباً.
- ٣- الصناعات الغذائية.
- ٤- أعلام الشعر في العصر الحديث.
- ٥- أعلام الصحابة.
- ٦- غزو الصحراء.
- ٧- المشروعات المتعلقة.
- ٨- المدن الجديدة.
- ٩- العولمة وحقوق الإنسان.
- ١٠- الإصلاحات الداخلية في الوطن العربي وهل ينبع من الداخل أو من خارج الوطن.

☆ التدريبات ☆

أولاً أكمل الجمل الآتية:-

- ١- تتضاعف المعرفة الإنسانية مرة كل
- ٢- لو صنع الورق المستخدم في الطباعة على شكل لفافة يمكن تنظيف الكرة الأرضية به مرات.
- ٣- مدرسة المستقبل تركز على
- ٤- المنهج التقليدي يقوم على
- ٥- المنهج الحديث يهتم بإعداد الطلاب '.....

الإجابات

١- ١٨ شهراً

٢- ٧

٣- التطم الذاتي والمستمر

٤- الحفظ والتقليد

٥- جسمياً، عقلياً، روحياً

ثانياً ضع علامة ✓ أمام الجمل الصحيحة وعلامة × أمام الجمل الخاطئة:-

- ١- يجب أن يقوم المدرس بتدريس مادته دون مساعدة أحد.
- ٢- يجب أن يقوم أخصائي المكتبة بتحليل المنهج وإعداد قوائم ببليوجرافية لخدمته.

٣- من الخطأ القيام بمسرحية المناهج.

٤- من أهم وظائف المكتبة خدمة الباحثين والدراسية.

٥- الأنشطة التربوية مكملة للمناهج.

الإجابات

✓ - ٥

✓ - ٤

× - ٣

✓ - ٢

قائمة المصادر للفصل الثاني

- ١- أحمد أنور عمر. المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدروسة. طه. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣.
- ٢- حسين كامل بهاء الدين. التعليم والمستقبل. القاهرة: دار المعارف، أيد ١٩٩٧.
- ٣- _____ . الوطنية في عالم بلا هوية: تحديد العولمة. القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٠.
- ٤- حلمي أبو الوكيل، محمد أمين المفتي. أسس بناء المناهج. القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٦.
- ٥- _____ . المناهج: المقصود، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، أيد ١٩٩٦.
- ٦- راجي غايت. هذا الغد العجيب. القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٩٨٤م.
- ٧- رالف، د.ج. المكتبة ودورها في التربية/ ترجمة مصطفى الصاوي الجوي. القاهرة: مؤسسة المطبوعات الحديثة، ١٩٥٩.
- ٨- زاهر أحمد. تكنولوجيا التعليم. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.
- ٩- سعد محمد الهجرسي. المكتبات والمعلومات بالمدارس والكلية. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣.

- ١٠- شعبان عبد العزيز خليفة، حسن شحاته، حسن عبد الشافي. التربية
المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية: دليل المعلم .
ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦.
- ١١- شعبان عبد العزيز خليفة. التربية المكتبية في المدرسة
العربية. ط٢، مزيده ومنقحة . القاهرة: المكتبة الأكاديمية،
١٩٩٥.
- ١٢- عبد ربه محمد، عبد الجليل السيد حسن. المكتبة والتربية:
دراسة في الاستخدام التربوي للكتب والمكتبات.
- [القاهرة] : دار الفكر العربي، ١٩٦٨.
- ١٣- محمد عبد الجواد شريف . التربية المكتبية بمراحل التعليم .
ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠.
- ١٤- محمد مكاوي عودة، محمد عبد الجواد شريف. حصة مكتبة:
للإبتدائي، الإعدادي، الثانوي. ط١ . المحلة الكبرى: مكتبة
الجمهورية للنشر، ١٩٩٧.
- ١٥- منحت كاظم، حسن محمد عبد الشافي. الخدمة المكتبية
المدرسية: مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها . ط١ .
القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.
- ١٦- وداد مرقس، أحمد النجار. السكان والتنمية في مصر . ط١ .
القاهرة: مركز البحوث العربية، ١٩٩٤.

الفصل الثالث

التربية المكتبية في المدارس المصرية

مقدمة:

ارتبطت الحضارات الإنسانية بالكتب والمكتبات ارتباطاً وثيقاً تأثيراً وتأثراً، فالحضارة الفرعونية الخالدة قدست الكتب (ما لم يقيد في وثيقة يعد غير موجود) والحضارة الإغريقية قامت على العلم والتعليم، ولقد كانت مكتبة الإسكندرية ومدرستها منارة للعلم والمعرفة في العالم القديم، وعرفت الحضارة الإسلامية أهمية الكتب والقراءة، وقامت الحضارة الأوروبية الحديثة على أكتاف الحضارات السابقة فأخذت منها وأضافت إليها الكثير والكثير.

ومن هنا يتبين دور المكتبات في بناء الحضارات، وأهمية تزويد الطلاب والدارسين بالمعلومات والمعارف والمهارات المكتبية، لأن الأمي في عالم الغد لن يكون ذلك الفرد الذي لا يعرف القراءة والكتابة، وإنما سيكون ذلك الفرد الذي لم يتعلم كيف يتعلم.

أولاً التربية المكتبية ضروره عصوية:-

لم تعد وظيفة المدرسة تلقين الطلاب والمعارف والمعلومات، وإنما أصبحت تهدف أساساً إلى الإعداد المتكامل للتلاميذ جسدياً وعقلياً واجتماعياً وروحياً وفنياً وعلمياً وتربوياً.

فظهرت مواد دراسية جديدة بتصدرها كلمة (التربية) اعترافاً بقيمتها وأهميتها مثل التربية الرياضية، التربية الفنية، التربية البدنية، التربية المنهجية، التربية الدينية، التربية الاجتماعية، التربية السلوكية، وأيضاً التربية المكتبية.

وهناك مجموعة من العوامل والأسباب التي جعلت من التربية المكتبية أمراً هاماً وضرورياً:

١. الانفجار المعرفي أو تغير المعلومات أو ثورة المعلومات:

فتميز المعلومات في العصر الحالي بكثرتها وتنوعها وسرعتها حيث تتضاعف حجم المعرفة الإنسانية مرة كل ١٨ شهراً كما أن الورق المستخدم في المطابع سنوياً يكفي لتغليف الكرة الأرضية ٧ مرات في العام الواحد.

٢. الثورة العلمية والتكنولوجية أو الثورة الثالثة:

هي التي تتميز بالتخصص الدقيق والاكتشافات التكنولوجية في مختلف مجالات الحياة، وسيطرتها على الثقافة والحضارة وما يترتب عليها من موجات مؤسفة من التحلل الخلقي والتفكك الأسري وسيادة العنف والجريمة وتفشي الإلتمان والمخدرات وتفكك النسيج الاجتماعي.

٣. الانفجار السكاني:

حيث يتضاعف السكان في مصر كل ٢٨ عاماً تقريباً، ويتبعه مشكلات عديدة منها الأمية وازدحام الفصول الدراسية وانتشار الدروس الخصوصية.

٤. التقدم الهائل في الحسابات الإلكترونية والنتنت:

٥. ثورة الاتصالات السلكية واللاملكية: من خلال الأقمار الصناعية والسماعات المفتوحة:

٦. العولمة والجات:

لقد انتهى العصر الذي كان في إمكان أي دولة أن تغيب داخل حدودها لتتعم بخيراتها وكنوزها وتترك بجوارها دولاً تعاني الفقر والمجاعة والإرهاب لأن ثورة الاتصالات والمعلومات اخترقت حواجز

الزمن والمكان وفرضت علي العالم واقعاً جديداً يتطلب أن نعد شبهاً علي درجة عالية من التنظيم، وأن نركز سياسة التعليم علي استمرار التعليم علي امتداد عمر الفرد، لأن الأمي في عالم الغد لن يكون ذلك الفرد الذي لا يعرف القراءة والكتابة، وإنما سيكون الذي لم يتعلم كيف يتعلم. كما أن الدول في ظل اتفاقية التجارة العالمية (الجات) ستدخل في منافسات قوية بين الإنتاج المحلي والإنتاج العالمي، لذلك يجب أن نفكر عالمياً وتنفذ محلياً.

ثانياً التطور التاريخي للتربية المكتبية في مصر:-

١- مع إنشاء قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة في الخمسينات من القرن العشرين، ظهرت أصوات تنادي بضرورة الاهتمام بالمكتبات المدرسية والنهوض بها، وقد نتج عن ذلك صدور لائحة المكتبات المدرسية في يناير ١٩٥٦.

وقد نص البند الثامن منها علي تخصيص حصة للمكتبة ينص عليها في جدول الدراسة وفيها يحضر تلميذ كل فصل في المكتبة مرة كل اسبوع للاطلاع بمواردها في دراستهم الجدية والترويحية، وكذلك للاستماع إلي إرشادات أمين المكتبة في طرق الاستفادة من الكتب، وكتابة الملخصات والمقالات الفردية والمشاركة والتحدث عن الكتب ونقد المصادر المختلفة وهذا اعتراف رسمي من وزير التربية والتعليم بنفسه بأهمية التربية المكتبية.

٢- في عام ١٩٦٤ أصدر نائب وزير التربية والتعليم قراراً بوضع منهج للمهارات المكتبية في دور المعلمين والمعلمات، والذي كان لي شرف تنفيذه بدار المعلمات بالمحلة الكبرى حين كنت أميناً لمكتبتها.

وكان يهدف هذا المنهج إلى تحسين العملية التعليمية والتعرف على مصادر للمعرفة غير الكتاب المدرسي واعتماد الطلاب على أنفسهم في اكتساب خبرات الحياة، وإعداد الطالب ليكون معطاء راجدا مؤمنا بأهمية الكتب والمكتبات والتثقيف الذاتي المستمر وقد تضمن المنهج الربط بين المهارات والموضوعات الدراسية.

٣- في العام الدراسي ١٩٧٠/٦٩ صدر هذا المنهج في كتيب مستقل بعنوان (منهج الخدم المكتبية) بدور المعلمين والمعلمات ويتضمن حصة كل أسبوع خارج الخطة ومنهجاً مفصلاً لكل صف دراسي من الصفوف الخمسة.

٤- نظراً للنجاح المحدود لمنهج المهارات المكتبية، فقد صدر قرار وزاري بإنشاء منهج التربية المكتبية لشعبة الحضقة ورياض الأطفال بدور المعلمين والمعلمات داخل الخطة لمدة نصف ساعة أسبوعياً فقط، ويعقد فيه امتحان كتابية المواد الدراسية ولقد كان دخوله ضمن الخطة سلاحاً ذا حدين، أحدهما أنه سيتحول إلى مادة دراسية تحفظ ويخشى الطلاب الرسوب فيها، وثانيهما أنها لن تحقق الأهداف المطلوبة منها، كما أنها تغطي عدداً محدوداً من الطلاب وقطاعاً صغيراً من قطاعات التعليم.

٥- وفي ١٩٧١/١/٣ صدرت النشرة العامة رقم ١ بشأن تدريب الطلاب بالمرحلتين الإعدادية والثانوية على استخدام الكتب والمكتبات، ويترك لكل مدرس تنظيم جدول لتلك الحصص بالتعاون مع مدرسي المواد الدراسية خارج الخطة ولكن يعيب عليه أنه كان ينفذ من خلال حصص الاحتياطي التي لا تحقق العدالة الكافية بين جميع الفصول.

٦- بالنسبة للمرحلة الابتدائية فقد تم تخصيص حصة للقراءة الحرة من حصص القراءة (المطالعة العربية)، بالصفين الرابع والخامس وتنفذ

بالمكتبة أو الفصل تحت إشراف الأمين ومدرسي اللغة العربية، أما الصفوف الثلاثة الأولى فيقوم مدرس الفصل برواية القصص المصورة أمام التلاميذ.

٧-تجديداً للاحقة المكتبات المدرسية التي صدرت في ٤ يناير سنة ١٩٥٦ فقد صدر القرار الوزاري رقم ٧٨ بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢٢ بشأن لاحقة المكتبات المدرسية الجديدة وينص البند العاشر على تدريب الطلاب والمعلمين الجدد على استخدام المكتبة والاستفاح بأوعيتها، وتنظيم حصص المكتبة بالاشتراك مع إدارة المدرسة، كما تقوم المكتبة بالمدرسة الابتدائية بتنظيم ساعة القصة خاصة للصفوف الأولى.

٨-لخيراً في السنوات الأخيرة الماضية قامت الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتطعيم بإعداد منهج للتربية المكتبية داخل الخطة في مرحلة التطعيم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) بواقع حصص أسبوعياً من حصص اللغة العربية، أما في المدارس الثانوية فالمنهج خارج الخطة من خلال المواد الدراسية أو من خلال حصص الاحتياطي.

٩-نظراً لأهمية التربية المكتبية للمعلمين فقد أثبتت رسالة الدكتوراه المقدمة إلى جامعة رنجرز بأمريكا سنة ١٩٦١ من الأستاذ الدكتور سعد الهجرسي بأنه يجب أن يزود المدرس - بالإضافة إلى المقرر الدراسي - بقدر من المهارات المكتبية لأن الرسالة أثبتت أنه بقدر ما يملك المدرس من الخبرات والمهارات في استخدام المكتبة بقدر ما يصل إلى المرحلة الكافية من النضج القرآني.

ثالثاً من يقوم بالتربية المكتبية:-

١. أخصائي المكتبة:

فهو الأقدر على القيام بالتربية المكتبية إدارياً وفنياً وتربوياً. ولكن المشكلة الحالية هي العجز الكبير في إعداد الأخصائيين بالمدارس.

٢. المعلم:

نظراً لعدم وجود الأعداد الكافية من الأخصائيين فقد يقوم المعلم بتدريس حصة المكتبة، ولكن يجب أن يسبق ذلك دورات تدريبية للمعلمين، مع الاستعانة بالكتب التي تتناول منهج التربية ومنها كتابي التربية المكتبية بمراحل التعليم، حصة مكتبة للابتدائي والإعدادي والثانوي لمعد هذا الكتاب، والتربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية، التربية المكتبية في المدرسة العربية.

٣. المعلم والأخصائي معاً:

حيث يتم تدريس منهج التربية المكتبية عن طريق التعاون المشترك بين المعلم والأخصائي معاً، وأنا أفضّل هذه الطريقة وهي المنفذة حالياً بمدارسنا.

ولكن كيف تنفذ التربية المكتبية؟

هل تنفذ من خلال برنامج مستقل ومادة مستقلة ومنهج

محدد ينفذه أخصائي المكتبة؟

وهذه الطريقة لها مزاياها وعيوبها !!

أم هل تنفذ من خلال برنامج متكامل مشترك بين مادة اللغة العربية

ومنهج التربية المكتبية من خلال التعاون بين مدرس اللغة العربية وأخصائي المكتبة.

وهذه الطريقة هي المنفذة حالياً بمدارسنا، فاللغة العربية اقرب
المواد ارتباطاً وصلة بالمكتبات.

وهل يمكن أن يتم التدريب عرضياً بعيداً عن البرنامج المستقل أو
البرنامج المتكامل ذلك من خلال التوجيه الفردي للطلاب والإجابة على
أسئلتهم واستفساراتهم.

وأبداً أغراض التربية المكتبية:-

وتنقسم إلى غرضين:

١. الأغراض الإدارية:

أ - لا يستطيع الأخصائي أن يقدم خدماته وإرشاداته وتوجيهاته للطلاب
بمستمر.

ب - تدريب الطلاب على المهارات المكتبية يوفر الوقت والجهد
للأخصائيين.

ج - اكتساب الطلاب التربية المكتبية يعطي للأخصائي الوقت الكافي والجهد
المطلوب لإرشاد بطيء التعلم والمتأخرين دراسياً.

٢. الأغراض التعليمية والتربوية:

أ - مساعدة الطلاب على اكتساب المعارف والمعلومات بأنفسهم يحقق مبدأ
التعلم الذاتي.

ب - اكتساب الطلاب مهارات البحث عن الحقائق والمعلومات طوال سنوات
حياتهم تحقيقاً لمفهوم التعلم المستمر مدى الحياة.

ج - جعل المكتبة مجالاً رحباً للقراءة كغذاء للروح ومتعة للنفس، وساحة
فكرية بين رياض الحاضر وإطلال الماضي.

د - خلق اهتمام التلاميذ بالمكتبة المدرسية كمؤسسة تعليمية اجتماعية.

هـ - غرس قيم ومبادئ ومثل وعادات طيبة لدى الطلاب كالتعاون والنظام والإيثار.

و - التربية المكتبية لا تقدم المعلومات والمعارف فقط بل تحولها أيضاً إلى سلوك وممارسة عملية في جو من الحب والألفة والموودة.

خامساً منهج التربية المكتبية:

لقد تغير مفهوم المنهج من تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات إلى أن أصبح حديثاً مجموعة من الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو المتكامل عقلياً وثقافياً ودينياً واجتماعياً وجسدياً ونفسياً وفنياً نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم، ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية والمنشودة.

وتصل التربية المكتبية على تحقيق أهداف المفهوم الحديث للمنهج المدرسي، فتساعد في نمو التلاميذ عقلياً بإمدادهم بالمعلومات في مختلف فروع المعرفة وإكسابهم مهارة التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة، وتوفير الكتب والمراجع والصحف والدوريات والمواد الغير مطبوعة. واعترافاً من المكتبة بأهمية التربية الدينية كمسار أساسي وفقرات ضد التطرف والإرهاب والتيارات الهدامة فقد اهتمت بالكتب والمراجع الدينية كغذاء للروح، كما أنها إيمان منها بأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يؤثر في البيئة ويتأثر بها، لذلك ساعدت المكتبة في التربية الاجتماعية للطلاب من خلال المكتبة في خدمة المجتمع رافعة شعار المكتبة للجميع، والمكتبة نظيفة وجميلة ومتطورة.

واهتمامنا بالنمو الجسمي والنفسي والفني، واعترفاً بأن العقل السليم في الجسم السليم فقد زودت المكتبة بأوعية المعلومات المختلفة التي تخدم مجالات التربية الرياضية والفنية والنفسية والسلوكية، وكذلك

من خلال اشتراك الطلاب في الأنشطة المكتبية كالمحاضرات والندوات والمناظرات والإذاعة المدرسية والصحافة وتنمية المواهب الرياضية والفنية والأدبية وغيرها.

ويتم منح الترتيب المكتبية بخمس خطوات رئيسية هي:
أولاً تحديد الأهداف التربوية:

تتلك الأهداف العامة للتربية المكتبية وهي:

- ١- غرس عادة القراءة والإطلاع لدى التلاميذ.
 - ٢- تعرف التلاميذ على المكتبة باعتبارها مصدراً للمعلومات.
 - ٣- زيادة معلومات التلاميذ عن مصادر المعلومات المتاحة لاستخدامها مستخدماً فعالاً
 - ٤- تكامل المكتبة مع المناهج الدراسية عن طريق الربط بين المواد الدراسية والمصادر المتوافرة بالمكتبة.
 - ٥- بث ثقافة التلاميذ في المكتبة وخدماتها وموظفيها.
 - ٦- التعرف على آداب السلوك وطرق التعامل مع أوعية المعلومات.
 - ٧- معرفة أنواع المكتبات المختلفة داخل المدرسة والمدينة والدولة.
 - ٨- معرفة أنواع الاستعارة الخارجية وأهميتها.
 - ٩- أهمية الأنشطة المكتبية المختلفة كالبحوث والتلخيصات والألبيومات والأرشيفات والمقالات.
 - ١٠- التعرف على أجزاء الكتاب وفائدة كل جزء.
 - ١١- الإعداد الفني للمكتبة وأهميته (التصنيف، الفهرسة، الببليوجرافية).
 - ١٢- توجهات تتعلق بالاستئجار والتطبيق الوظيفي للمنهج واختيار الكتب.
- ومن خلال الأهداف العامة نتوصل إلى الأهداف الإجرائية (المعرفية والوجدانية والمهارية).

ثانياً الأهداف الإجرائية:

أ - المجال المعرفي:

- ١- التعرف على المكتبات المدرسية والمكتبات الأخرى ومكوناتها وأوعيتها المختلفة.
 - ٢- القدرة على القراءة الصامتة والجهريّة للمواد المتوّعة.
 - ٣- التمييز بين الأشكال الأدبية المختلفة شعر، مسرحية، قصص وأنواعها وأشكالها.
 - ٤- أهمية آداب السلوك بالمكتبة.
 - ٥- التمييز بين الأنشطة المختلفة بحوث، مقالات، تلخيصات، مقالات، محاضرات وندوات.
 - ٦- التعرف على أنواع الأوعية الورقية وغير الورقية والمرجع المختلفة ولجزماء الكتاب.
 - ٧- التعرف على أهمية الإعداد الفني، فهرسة، تصنيف، بيبليوجرافيا.
- ### ب - المجال الوجداني:
- تحقيق وتنمية الميول والاتجاهات والقيم الإيجابية لدى التلاميذ:
 - ١- تكوين الاتجاهات الإيجابية والميول القرآنية لدى التلاميذ.
 - ٢- توثيق صلات الحب والمودة والتعاون بين التلاميذ وأخصائي المكتبة.
 - ٣- حب الطلاب للتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة وحب الترتيب والتنظيم وتقدير الإعداد الفني.

جـ- المجال العملي:

- ١- اكتساب مهارات القراءة الصامتة والجهريّة وتصفح الكتب والدوريات.
- ٢- إتقان مهارات إعداد الألبومات والأرشيفات والبحوث والتلخيصات والمقالات.
- ٣- اكتساب مهارات إعداد التصفّح السليم والاستخدام الواعي لأنواع الأوعية المختلفة.
- ٤- اكتساب مهارات البحث في الفهارس والوصول إلى الكتب.
- ٥- التدريب على استخدام الكمبيوتر والأجهزة السمعية والبصرية.

منهج التربية المكتبية بالمرحلة الابتدائية

- ويتم تدريسه داخل الخطة بمنهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي الابتدائي والإعدادي بواقع حصة أسبوعياً.
- منهج الصف الأول الابتدائي:
- الوحدة الأولى:** معرفة مكان المكتبة ومركز الاستماع ومكان الكتب السهلة المصورة وأثاث المكتبة وأخصائيه.
- الوحدة الثانية:** العناية بالكتب حلها وتصفحها وعدم الكتابة بها أو تمزيقها.
- الوحدة الثالثة:** الاستمتاع بالكتب رواية القصص وتمثيلها والتحدث عنها وتمثيلها.
- الوحدة الرابعة:** مفردات المكتبة ، الأثاث النموذجي، المجلات، الصفحة، كعب الكتاب.

منع الصف الثاني الابتدائي:

- الوحدة الأولى:** مراجعة ما سبق والعناية بالكتب.
الوحدة الثانية: الاستمتاع بالكتب والأطب والشعر والمسرحية والقصص والرسم والتمثيل.
الوحدة الثالثة: الترتيب الهجائي ترتيب الحروف والأسماء والأرقام الخاصة.
الوحدة الرابعة: مفردات المكتبة بطاقة وجيب الكتاب، حجرة الوسائل، صفحة العنوان.

منع الصف الثالث الابتدائي:

- الوحدة الأولى:** العناية بالكتب ومراجعة ما سبق بالصف الثاني.
الوحدة الثانية: الاستمتاع بالكتب والأطب وتلخيص الكتب والمقارنة بين القصص.
الوحدة الثالثة: الترتيب الهجائي ترتيب عناوين الكتب ومؤلفيها هجائياً.
الوحدة الرابعة: مفردات المكتبة مثل بطاقة الفهرس، مكان النشر، قائمة المحتويات.
الوحدة الخامسة: إجراءات الاستعارة ختم الكتب للامانة، ترتيب الكتب على الرفوف.
الوحدة السادسة: العمل المرجعي تحديد أماكن العنوان والمؤلف والناشر، والرسم.

منع الصف الرابع الابتدائي:

- الوحدة الأولى:** استخدام الفهارس.
الوحدة الثانية: ترتيب الكتب على الرفوف و إعارة الإعارة ورد الكتب.
الوحدة الثالثة: استخدام بعض أنواع الكتب المرجعية القواميس ودوائر المعارف.

الوحدة الرابعة: جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر مختلفة.
الوحدة الخامسة: إعادة قص حكاية والمناقشة الجماعية لها.

منهج الصف الخامس الابتدائي:

- الوحدة الأولى: التدريب على استخدام بقية أنواع المراجع العامة.
الوحدة الثانية: التدريب على استخدام أنواع مختلفة من التلخيص.
الوحدة الثالثة: التمييز بين أنواع القصص المختلفة.
الوحدة الرابعة: جمع معلومات حول موضوع معين.
الوحدة الخامسة: المشاركة في أنشطة جماعة أصدقاء المكتبة.
الوحدة السادسة: إلقاء قصة من اختياره ومشاركة زملائه.
الوحدة السابعة: تنمية مهارات الحوار والمناظرة.

مفهوم التربية المكتبية بالمرحلة الإعدادية:-

الصف الأول الإعدادي:

- ١- آداب المكتبة الهدوء، العناية بالكتب، التعاون.
- ٢- أهمية المكتبة المدرسية كمركز للمعلومات.
- ٣- أنواع المكتبات المدرسية، مكتبة الطفل، مكتبة المادة، المكتبات العامة والمتخصصة.
- ٤- نظم الاستعارة بالمكتبة ومواعيد استخدامها.
- ٥- كيفية ترتيب المكتبة التقسيم العشري (الأقسام العشرة دون تفرع)
- ٦- كيفية عمل الملخصات.
- ٧- أجزاء الكتاب صفحة العنوان، المقدمة، النص، الكشافات والملاحق.
- ٨- شرح مبسط لمحتويات المكتبة من الأجهزة والوسائل.

الصف الثاني:

- ١-مراجعة عامة لأجزاء الكتاب شرح واف عن الكشافات ووظيفتها.
- ٢-أجزاء أخرى من الكتاب الإهداء، قائمة المحتويات والملاحظات والملاحق والرسوم.
- ٣-ترتيب المكتبة فكرة عن التصنيف وفائدته ومراجعة عما سبق شرحه من الأصول العشرة.
- ٤-فهارس المكتبة البطاقية أنواعها والغرض منها.
- ٥-التعرف على بعض أنواع المراجع وكيفية ترتيبها (تويع واحد من المعاجم اللغوية).
- ٦-التدريب على استخدام بعض الأجهزة الموجودة بالمكتبة.

الصف الثالث:

- ١-التدريب على كيفية كتابة المقال الفردي والجماعي.
- ٢-التقسيم العشري لديوي وتلخيصاته الخلاصة الأولى والثانية.
- ٣-كيفية إعداد البحث وخطواته.
- ٤-التعريف ببعض المراجع وكيفية ترتيبها واستخراج المعلومات منها.
- ٥-طريقة استخراج الكتب من الرف بالاستعانة بالفهارس.
- ٦-التدريب على استخدام أجهزة الكمبيوتر المتوفرة بالمكتبة.

منهج التربية المكتبة بالمرحلة الثانوية خارج الخطة:-

الصف الأول الثانوي:

- ١-التصنيف العشري لديوي فائدته، الغرض منه، تطبيقات عملية.
- ٢-الفهارس والبطاقات كيفية ترتيبها، المعلومات المدونة بها، استخراج الكتب بواسطة الفهارس.

- ٣- المراجع دوائر المعارف العربية، القواميس، الأطالس، معاجم البلدان.
- ٤- طريقة التلخيص وكتابة البحث باستخدام مصادر المكتبة.
- ٥- المكتبة العامة القريبة من المدرسة زيارتها والتعرف على إعدادها الفني وطرق الاستعارة.

الصف الثاني:

- ١- كيفية تحديد موضوع الكتاب رقم تصنيفه.
- ٢- كتب المراجع دوائر المعارف، القواميس، التقاويم والحواليات والأطالس ومعاجم البلدان.
- ٣- طرق التلخيص وكتابة البحث.
- ٤- وسائل الحكم على صلاحية الكتاب والمقارنة بين عدة كتب في موضوع واحد لعدة مؤلفين.
- ٥- الفهرسة والفهرس.

الصف الثالث الثانوي:

- ١- الاهتمام بالتطبيقات الوظيفية على ما يدرس في مواد المنهج.
- ٢- استخراج المعلومات المتصلة بالمواد الدراسية المقررة في المنهج من الدوريات والأوعية الأخرى.
- ٣- محاولة الانتفاع بالإمكانيات الكبيرة التي تملكها المكتبة العامة.
- ٤- زيادة ربط الطالب بالمكتبة العامة بغرض الانتفاع بالإمكانيات الكبيرة التي تملكها.
- ٥- توجيهات تتعلق باختيار الكتب للاستعمال الشخصي.
- ٦- توجيهات تتعلق بالاستئجار.

بالحفاظ على منهج التربية قدمه بخمس خطوات رئيسية وهي:

- أ - تحديد الأهداف التربوية العامة والإجرائية التي سبق التحدث عنها.
- ب - اختيار المحتوى والخبرات التعليمية وهو مجموع الخبرات المربية والمتمثلة في وحدات المنهج.
- ج - تنظيم المحتوى حيث وزع على المراحل الدراسية والصفوف المختلفة توزيعاً منطقياً من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء مع ترابط موضوعاته.
- د - وضع طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة لا يوجد دليل مطبوع للمنهج ولكن قام كاتب هذا النص بإعداد كتابي حصّة المكتبة، التربية المكتبية لسد العجز الموجود بالإضافة إلى كتاب التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية، التربية المكتبية في المدرسة العربية.
- هـ - تصميم برنامج التقويم يحتوي كتابي التربية المكتبية وحصّة مكتبية على تدريبات عامة في نهاية كل درس.

توصيات واقتراحات

- ١- إعداد منهج للتربية المكتبية لمدارس التربية الخاصة والفصل الواحد أسوة بالمرحل المختلفة.
- ٢- توفير الأعداد اللازمة من الأخصائيين لتغطية جميع المراحل الدراسية علي أن يكون بينهم أخصائي تدريس المنهج.
- ٣- عدم شغل المكتبة طوال اليوم الدراسي بالحصص لأن ذلك سيكون علي حساب الإعداد الفني والأنشطة المكتبية.
- ٤- إعداد دروس نموذجية لمنهج التربية المكتبية علي شرائط فيديو وشرائط كاسيت يشاهدها الطلاب مع مدرس اللغة العربية بالفصل إذا كانت عدد الفصول كثيرة لا تستوعبها المكتبة.
- ٥- إعداد برامج تدريبية مكثفة لمشرفي المكتبة ومدرسي اللغة العربية للتدريب علي موضوع التربية المكتبية.
- ٦- تحديد بعض موضوعات المنهج بالمواد الدراسية المختلفة لإعداد بحوث ومقالات عنها علي أن يتضمنها الامتحانات الشفوية والتحريرية ودرجات أعمال السنة.
- ٧- تزويد جميع المدارس بجميع المراحل المختلفة بالكتب والمراجع التي تتناول وحدات المنهج التربية المكتبية لتكون عوناً ومرشداً للأخصائيين والمشرفين عند تحضيرهم لحصة المكتبة، وقد قامت الإدارة العامة للمكتبات هذا العام بتزويد المديرية ببعض الكتب والمراجع في مجال المكتبات ونأمل تعميم الكتب التي تخدم التربية المكتبية والإعداد الفني والخدمات المكتبية المدرسية علي جميع المدارس لأنها أدوات للعمل الفني والتربوي التي لا غنى عنها في كل المكتبات.

☆ التدريبات ☆

أولاً اجب عن الأسئلة التالية:-

- ١- لماذا تعتبر التربية المكتبية ضرورية عصرية؟
- ٢- ما معنى ظاهرة العولمة؟
- ٣- ماذا تعرف عن الجات؟
- ٤- أذكر غرضاً إدارياً وآخر تربوياً من أغراض التربية المكتبية؟
- ٥- ما هي الأهداف التربوية للمناهج؟

الإجابات

- ١- بسبب تفجر المعلومات، الثورة التكنولوجية، الانفجار السكاني، التقدم الهائل في الحاسبات الإلكترونية والإنترنت، ثورة الاتصالات السلكية واللاسلكية والعولمة والجات.
- ٢- العولمة تعني انفتاح جميع دول العالم على بعضها وكسر حواجز الزمان والمكان وبفضل ثورة الاتصالات اللاسلكية والسلكية فيصبح العالم قرية إلكترونية مفتوحة.
- ٣- الجات هي اتفاقية التجارة العالمية التي تهدف إلى تحرير التجارة العالمية وإزالة الحواجز الجمركية وقيام منافسات قوية بين الإنتاج المحلي والعالمي فالبقاء للأقوى اقتصادياً.
- ٤- تدريب الطلاب على المهارات المكتبية يوفر الوقت والجهد للأخصائيين، إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي والمستمر.
- ٥- هناك أهداف عامة تحول إلى أهداف إجرائية معرفية تهتم بالجانب المعرفي، ووجدانية تهتم بالميول والرغبات، ومهارية سلوكية حركية.

ثانياً ضع علامة ✓ أمام الجمل الصحيحة وعلامة × أمام الجمل الخاطئة:-

- ١- يجب أن يقوم بالتربية المكتبية المعلم فقط.
- ٢- حصّة المكتبة تدرس بجميع المراحل الدراسية.
- ٣- المنهج الحديث يهتم بالإعداد المتكامل للطلاب.
- ٤- العناية بالكتب وترتيبها من دروس منهج التربية المكتبية.
- ٥- الأبجدية هي الهجائية.
- ٦- مسرحية القصص من دروس منهج التربية المكتبية.
- ٧- المراجع لا تعار خارجياً.
- ٨- القلمسوس المحيط قاموس لغوي وحيد اللغة.
- ٩- الموسوعة الطريفة من الموسوعات العامة.
- ١٠- تستخدم المكتبات تصنيف ديوي العشري المترجم والمعدل عربياً.

الإجابات

✓ -٣	× -٢	× -١
✓ -٦	× -٥	✓ -٤
✓ -١٠	× -٩	✓ -٨
		✓ -٧

قائمة المصادر للفصل الثالث

- ١- حسن محمد عبد الشافي. مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية: بناءها وتجهيزها وتقويمها . الرياض: دار المريخ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦.
- ٢- _____ . المكتبة المدرسية ومورها التربوي . ط٢، مزينة ومنقحة . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.
- ٣- حسين كامل بها الدين. التعلیم والمستقبل . القاهرة: دار المعارف، أيد ١٩٩٧.
- ٤- _____ . الوطنية في عالم بلا هوية: تحديات العوامة. القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٠.
- ٥- زاهر أحمد. تكنولوجيا التعلیم . القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.
- ٦- سعد محمد الهجرسي. المكتبات والمعلومات بالمدارس والكلیات . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣.
- ٧- شعبان عبد العزيز خليفة. التربية المكتبية في المدرسة العربية. ط٢، مزينة ومنقحة . القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥.

- ٨- عبد ربه محمد، عبد الجيل السيد حسن. **المكتبة والتربية: دراسة في الاستخدام التربوي للكتب والمكتبات** . - [القاهرة] : دار الفكر العربي، ١٩٦٨.
- ٩- عبد الفتاح تركي [واخ]. **التربية ومشكلات المجتمع** . - [دم: دن]، ١٩٩٥.
- ١٠- كلية التربية جامعة طنطا. **المناهج** . طنطا : كلية التربية، ١٩٩٧.
- ١١- محمد عبد الجواد شريف. **التربية المكتبية بمراحل التعليم** . ط ١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
- ١٢- محمد يسري حسن عثمان. **إدارة الجودة الشاملة** . ج ٢ . - [دم: دن، - ١٩]
- ١٣- منحت كاظم، حسن عبد الشافي. **الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها** . ط ع، مزودة ومنقحة . القاهرة: طء الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.
- ١٤- منحت كاظم، محمد زايدان، سيد خير الله. **المكتبة المدرسية: دراسات تربوية ونفسية** . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦.

الفصل الرابع

خدمات المعلومات

المعلومات عنصر أساسي في أي نشاط بشري، فنحن في حاجة شديدة إلى المعلومات في حياتنا الدينية والدينية، في حاجة إلى معلومات دينية لأداء ما علينا من عبادات ومعاملات دينية، في حاجة إلى معلومات للنجاح في الدراسة وفي أداء الأعمال واتخاذ القرارات. العالم في حاجة إلى معلومات، والروائي والقصاص في حاجة إلى معلومات. الكل لا غنى لهم عن المعلومات لأن المعلومات لها قيمتها التي تفوق قيمة النقود.

فمثلاً إذا كان هناك شخصان مع كل واحد منهما جنيتها، فلو أعطي أحدهما الجنيه الذي معه للآخر سيكون أحدهما معه جنيتها والآخر بلا نقود، أما إذا كان هناك شخصان كل شخص معه معلومة فلو تبادل كل منهما معلومته مع الآخر سيكون مع كل منهما معلومتان بدلاً من معلومة واحدة.

فنحن في حاجة إلى معلومات للنهوض بالعملية التعليمية في المدارس والكلية ونحن في أشد الحاجة إلى المعلومات التي تتعلق بالموارد الزراعية والصناعية التجارية والمعدنية والأساليب الصحيحة لاستغلالها لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ونحن في حاجة إلى معرفة المعلومات المناسبة التي تحقق زيادة الإنتاجية وجودة السلع والمنتجات النهائية للوصول إلى المعايير الموحدة والمواصفات القياسية اللازمة.

المعلومات هامة وضرورية في عصرنا الحاضر عصر تفجر المعلومات أو العصر المعلوماتي حيث أصبح إنتاج المعلومات سلعة هامة

تدر عانداً مادياً كبيراً علي الأفراد والدول، لهذا كان الاهتمام بصناعة البرمجيات.

ولنا ان نتساءل لماذا يجب الاهتمام بخدمات المعلومات؟

١- لمواجهة تفجر المعلومات أو الانفجار المعرفي حيث تتضاعف المعرفة البشرية كل ١٨ شهراً، لذلك كان لابد من تقديم خدمات المعلومات المباشرة والمطلوبة.

٢- لمواجهة كم الإنتاج الفكري الضخم في مختلف العلوم والتخصصات المختلفة وظهور التخصص الدقيق في كل مجالات العلوم والمعارف، وعدم قدرة العقل البشري علي استيعابها جميعاً.

٣- تعدد أشكال المعلومات بين تقليدية وورقية وغير ورقية، بين مطبوعات وغير مطبوعات في شكل غير ورقي، مع عدم قدرة الإنسان علي حصرها واستيعابها.

٤- الحواجز اللغوية لقد كانت اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية هي اللغات المسيطرة علي التأليف والنشر، لذلك كان الباحث يحاول تعلم تلك اللغات، أما الآن فقد تعقدت الأمور حيث أثرت اللغات الروسية واليابانية والصينية وغيرها من اللغات الأوعية المعرفية المختلفة، فأصبحت حاجزاً ومشكلة أمام القارئ والباحث المتخصص ومن هنا كانت الترجمة خدمة هامة من خدمات المعلومات.

٥- ارتفاع أسعار المطبوعات بسبب ارتفاع أسعار الورق ومواد الطباعة وأجور العاملين بها، مما يتطلب خدمات معلوماتية في مجال المستخلصات والتكشيف والإحاطة الجارية.

- ٦- التأخر في توصيل المعلومات بسبب تأخر وصول الكتب والمجلات الأجنبية أثناء عمليات الشحن والتصدير والتخليص الجمركي وإجراءات الرقابة على المطبوعات.
- ٧- تشتت الإنتاج الفكري في الدوريات والحاجة إلى خدمات التكميل والاستخلاص بها.
- ٨- تشتت الجغرافي للإنتاج الفكري حيث يزداد الإنتاج الفكري في الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا واليابان وفرنسا وبريطانيا وألمانيا ويقل في الدول النامية بآفريقيا وآسيا.
- ٩- فجوة المعلومات وهي مقدار الجهل بما تحتاج إليه أو ما يمكن الانتفاع به من معلومات وتزداد تلك الفجوة في الدول النامية بينما تتميز المجتمعات المتقدمة أو الصناعية بوفرة في معلوماتها، لذلك تقوم بتصديرها إلى الدول النامية دون مراعاة لحاجات تلك الدول منها لأنها تعتبرها سلعة تدر عليها عقداً مالياً كبيراً.

أنواع خدمات المعلومات

تقدم خدمات المعلومات في عدة أشكال وعدة طرق منها:

- ١- مراكز المعلومات العامة التي تقدمها الدولة للجميع، ومراكز المعلومات شبه العامة التابعة للجمعيات العالمية والاتحادات المهنية، أما مراكز المعلومات الخاصة فهي تقصر خدماتها على من ينتمون لها كالشركات والبنوك، وهناك المراكز المتخصصة في موضوع معين كالمنسوجات مثلاً، ومراكز المعلومات الداخلية التي تهتم بما ينتج داخل المؤسسة.
- ٢- شبكات المعلومات حيث يتم التعاون والتنسيق وتبادل خدمة المعلومات بين عدد من المكتبات أو مراكز مصادر التعلم في مجال الفهرسة

واسترجاع المعلومات على الخط المباشر آلياً وتبادل الإعارة والمطبوعات.

٣- أخصائيو المعلومات والإرشاد القرائي وخدمات المراجع ويعمل في هذا المجال مسميات عديدة منها أخصائي المعلومات والموثق (مكتبي متخصص) وضابط المعلومات الذي يتلقى الأسئلة والاستفسارات ويرد عليها، باحث الإنتاج الفكري وهو يبحث عن الإنتاج الفكري في موضوعات معينة يحتاجها الرواد، محلل الإنتاج الفكري وهو مكتبي متخصص في استخدام الأساليب غير التقليدية في تحليل الوثائق، المكشّف يقوم بالتحليل والتكشيف الموضوعي، والمستخلص يقوم بإعداد المستخلصات ومحلل المعلومات المرتبط بتحليل المعلومات أما محلل النظم فيرتبط باستخدام الحاسبات الإلكترونية، والمبرمج مسنول عن كتابة البرامج اللازمة للحاسب الإلكتروني.

ويجب تأهيل العاملين في مجال خدمات المعلومات وتتبع الإنتاج الفكري والحكم على مدى صلاحيته واستقلاليته وإعداد الكشافات المستخلصات، فيجب على أخصائي المكتبات أن يكون ملماً بطوم الحاسب الإلكتروني مستخدماً له، وتقوم حالياً الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم بإعداد دورات تدريبية للأخصائيين على الحاسب الآلي.

٤- التكشيف أحد خدمات المعلومات ويقوم بعملية التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات ويتم التكشيف يدوياً أو آلياً لخدمة أغراض الاسترجاع والبيت.

ويجب أن تتميز عملية التكشيف بالشمولية والتعمق والتخصيص والتوحيد والاتساق ويمكن أن تمارس المكتبات المدرسية والعامة تلك الخدمات في مجالات عديدة:

- أ - كشافات هجائية للمؤلفين يدويا وآليا.
- ب - كشافات هجائية بالعناوين يدويا وآليا.
- ج - كشافات هجائية بالموضوعات يدويا وآليا.
- د - كشافات هجائية لمقالات الدوريات.
- هـ - كشافات الاستشهاد المرجعي هجائياً تحت أسماء المؤلفين وهي قائمة تشتمل على البيانات البيبليوجرافية بالوثائق المستشهد بها مرتبة وفق نظام معين.
- و - خدمات الاستخلاص وهي تعني التحليل والقراءة المركزة من أجل تقديم أهم ما تشتمل عليه الوثائق من رسائل ومعلومات وحقائق. وهو ما يطلق عليه تقريباً في المكتبات المدرسية الملخصات.
- ز - تنفيذ المستخلصات في سرعة الإحاطة الجارية بكل حديث في مجال المعلومات، كما أنها توفر الوقت والجهد للقارئ، وتقتصد في التكاليف المادية، ويبسر الانتقاء والاختيار وبحث الإنتاج الفكري والتغلب على مشكلة تشتت اللغوي والجغرافي للإنتاج الفكري.
- ح - وتنوع المستخلصات ما بين المستخلصات الإعلامية التي تزود القارئ بالمعلومات الكمية والنوعية الواردة في المطبوعات الأصلية والمستخلصات الكشفية التي تكفي بإعطاء صورة مصغرة كما في الوثائق الأصلية، والمستخلصات النقدية التي تصنف وتقيم ما جاء بالمطبوع، وقد يقوم مزاج المقال بتقديم مستخلص لمقاله والمستخلصات التلغرافية لأهم الكلمات المفتاحية الواردة في نصوص الوثائق وتقوم المكتبات بمثل هذه الأعمال في صورة:
- أ - ملخصات للكتب.
- ب - عروض للكتب.

ج- قوائم ببلوجرافية مشروحة.

د - ورد حديثاً (الإحاطة الجارية).

هـ- قرأت لك.

٦-خدمات الترجمة اليدوية والآلية والتي يقوم بها الأفراد والهيئات لحل مشكلة التشتت اللغوي للمطبوعات.

٧-خدمات استرجاع وبث المعلومات من خلال الإحاطة الجارية ويتم ذلك من خلال عدة طرق كالمقابلات الشخصية والاتصالات التليفونية والنشرات الإعلامية وقوائم الإضافات الجديدة (ورد حديثاً) وتزوير الكتب والدوريات وأخيراً البث الانتقالي للمعلومات وهو يهدف إلى الحرص على مطابقة المعلومات المقدمة لاحتياجات كل مستفيد على حدة.

٨-خدمات الاسترجاع على الخط المباشر ومراسد البيانات وبينك المعلومات وخدمات الاسترجاع على الخط المباشر عبارة عن مراسد بيانات إلكترونية يمكن البحث فيها عن طريق منفذ للاتصال بالحاسب الإلكتروني.

هذه خلاصة سريعة لخدمات المعلومات وكثير من تلك الخدمات تقدم بالمكتبات المدرسية والعامة تحت مسميات قديمة مثل الإحاطة الجارية (ورد حديثاً) المستخلصات (الملخصات) قرأت لك البث الانتقالي (من أحسن ما ورد إلى المكتبة) وغيرها من المسميات الحديثة.

☆ التدرّيبات ☆

أولاً ضم المصطلح الذي يعبر عما يأتي:-

- ١- عرض أهم الأفكار والمعلومات التي تحتوي عليها الوثيقة.
- ٢- مقدار الجهل بما تحتاج إليه، أو ما يمكن الانتفاع به من معلومات.
- ٣- يقوم بإعداد المستخلصات.
- ٤- يتولى التحليل والتكثيف الموضوع.
- ٥- القيام بها تساعد الأفراد والهيئات علي حل مشكلة التشتت اللغوي للمطبوعات.
- ٦- تمكن المستفيد من معرفة كل جديد.
- ٧- نظراً للاعتماد المعرفي فلا بد من تقديم تلك الخدمة التي تنتقي الجيد من المطبوعات.
- ٨- تساعد علي التعاون وتوثيق الصلة بين المكتبات في خدماتها وأوعيتها.
- ٩- تقوم بعملية التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات.
- ١٠- ارتفاع أسعار المطبوعات كانت أحد أسباب ظهور تلك الخدمة.

الإجابة

- ١- المستخلص.
- ٢- فجوة المعلومات.
- ٣- المستخلص.
- ٤- المكثف.
- ٥- الترجمة اليدوية والآلية.
- ٦- الإحاطة الجارية.
- ٧- لبث الانتقائي للمعلومات.

٨- شبكات المعلومات.

٩- التكثيف.....ف.

١٠- خدمات المعلومات مثل المستخلصات والتكثيف والإحاطة الجارية.

ثانياً ضع مكان النقط الكلمات المناسبة:-

١- تقدم التلخيصات للكتب والدوريات حديثاً تحت مسمى

٢- ورد حديثاً إلى المكتبة تعتبر

٣- قرأت لك تعتبر من خدمات المعلومات في مجال

٤- إعداد قائمة تشتمل على البيانات البيولوجرافية بالوثائق المستشهد بها

تسمى

٥- يتم التكثيفأو

الاجابات

١- المستخلصات.

٢- إحاطة جارية.

٣- المستخلصات.

٤- الاستشهاد المرجعي.

٥- يدويا، آليا.

قائمة مصادر الفصل الرابع

- ١- أحمد أنور عمر. مصادر المعلومات في المكتبات . ط٢ . القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٠.
- ٢- أحمد بدر، حشمت محمد علي قاسم. المكتبات المتخصصة: إدارتها وتنظيمها وخدماتها . ط٢ . الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٨.
- ٣- حسن محمد عبد الشافي. المكتبة المدرسية الشاملة، مركز مصادر التعلم . ط١ . - [القاهرة] مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣.
- ٤- _____ . المكتبة المدرسية ومورها التربوي . ط مريدة ومنقحة . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.
- ٥- حشمت قاسم. خدمات المعلومات، مقوماتها وأشكالها . القاهرة: مكتبة غريب، أيد ١٩٧٧.
- ٦- _____ . مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات . القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٠.
- ٧- _____ . مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات . ط٢ مريدة ومنقحة . القاهرة: مكتبة غريب، أيد ١٩٨٨.
- ٨- _____ . المكتبة والبحث . القاهرة: مكتبة غريب، أيد ١٩٨٣.

- ٩- شكري العناني. التوثيق الإعلامي. طنطا (مصر): طباعة ممدوح، ١٩٩٤.
- ١٠- عبد ربه محمود، عبد الجيل السيد حسن. المكتبة والتربية: دراسة في الاستخدام التربوي للكتب والمكتبات. - [القاهرة]: دار الفكر العربي.
- ١١- محمد عبد الواحد حنيس. استخدام المكتبات ومصادر المعلومات. ط١. القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤.
- ١٢- محمد فتحي عبد الهادي، نعمات سيد أحمد مصطفى، أسامة السيد محمود. المصادر المرجعية المتخصصة. ط١. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩١.
- ١٣- محمد فتحي عبد الهادي. مقدمة في علم المعلومات. ط١. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤.
- ١٤- منحت كاظم، حسن عبد الشافي. الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦.

الفصل الخامس

خدمات المراجع

إن خدمات المراجع هي تلك العمل الذي يهتم اهتماماً مباشراً بمساعدة القارئ في الحصول على المعلومات واستخدام الأوعية المكتبية المرجعية للدراسة أو للبحث ويلاحظ أن الكتب نوعان محلية مطبوعة داخل الوطن أو أجنبية مطبوعة خارج الوطن، وكلاهما أما كتب غير مرجعية أعدت للقراءة من بدايتها إلى نهايتها وهي ست أنواع للكتب أحادية الموضوع التي تتحدث عن موضوع واحد، والأعمال التجميعية لأكثر من موضوع لمؤلف واحد أو عدة مؤلفين، والكتب الدراسية التي يدرسها الطلاب ومقدمات ومداخل الموضوعات مثل المنخل إلى علم الفهرسة ومقدمة في الفهرسة والتصنيف والمطبوعات الرسمية للهيات والمؤتمرات والتراجم الفردية والمجمعة.

أنواع الكتب الغير مرجعية

الكتب أحادية الموضوع	التراجم الفردية والمجمعة	الأعمال التجميعية لمؤلف أو عدة مؤلفين	الكتب الدراسية	مقدمات والمدخل للموضوعات	المطبوعات الرسمية للهيات والمؤتمرات
----------------------	--------------------------	---------------------------------------	----------------	--------------------------	-------------------------------------

أنواع الكتب من حيث مكان طباعتها

محلية مطبوعة داخل الوطن	خارجية مطبوعة خارج الوطن
أما المطبوعات المرجعية أو المراجع فهي تلك المطبوعات التي لا تقرأ بالكامل لأن طبيعة ترتيب المراجع لا تحقق ذلك، لأن المراجع يرجع إليه الباحث للكشف عن جزء معين من المعرفة أو الحصول على معلومة أو	

عدة معلومات مثل القواميس ودوائر المعارف أو الموسوعات والأطالس والجدول الإحصائية وهي إما أن تكون شاملة تتناول الموضوعات بتغطية شاملة أو مركزة ومكثفة في معالجتها، وفي كل الحالات تتبع طريقة معينة في ترتيبها هجائياً أو موضوعياً أو زمنياً أو جدولياً - - الخ، وقد تكون متخصصة في مجال معين.

أنواع المراجع من حيث الموضوعات

مراجع عامة تتناول كل موضوعات المعرفة مثل الموسوعة العربية الميسرة	مراجع متخصصة أو موضوعية مثل الموسوعة الطبية
---	---

أنواع المراجع من حيث التغطية

شاملة تشمل كل الموضوعات مثل دائرة المعارف البريطانية	مركزة أو مكثفة في معالجتها أو موجزة مثل موسوعة الشهاب
--	---

والمراجع أحد الأوعية المكتبية الهامة التي لا غنى عنها بالمكتبات لما تحتويه من معلومات قيمة تخدم القراء وتساعد الأخصائي في تقديم الخدمة المرجعية، بالإضافة إلى ارتفاع أئمتها، لكل ذلك فهي عادة تحفظ في مكان خاص ولا يسمح بإعارتها خارجياً، وتشمل المراجع علي الأنواع التالية:

١- المعاجم اللغوية:

وهي عادة تعالج لغة واحدة وتهتم بالألفاظ أو المعاني (المكائن) أو تختص بموضوع معين.

٢- معاجم الترجمة:

وهي ثنائية اللغة مثل القاموس العصري والموارد أو متعددة اللغات لأكثر من لغتين عربي إنجليزي فرنسي مثلاً.

٣- المعاجم الموسوعية:

وهي تجمع بين المعاجم من حيث معالجتها اللغوية والموسوعات من حيث المعلومات.

٤- الموسوعات أو دوائر المعارف العامة والمتخصصة:

الشملة والموجزة مثل دائرة المعارف الأمريكية والموسوعة الذهبية ودائرة معارف الناشئين والموسوعة الفلسفية.

٥- معاجم التراجم:

وتهتم بالتراجم الشخصية للبشر أو فئات معينة وهي إما شاملة أو متخصصة، للأحياء أو للأموات أو لفترة زمنية معينة أو منطقة جغرافية محددة مثل معجم الأنبياء لياقوت الحموي.

٦- معاجم الأماكن:

وهي تعطي معلومات عن الأماكن والمناطق الجغرافية مثل معجم البلدان لياقوت الحموي أيضاً.

٧- كتب الحقائق:

وهي تختص بمعلومات وحقائق عن موضوع معين، ويزداد أهميتها بالنسبة للعلوم البحتة والتطبيقية.

٨- الموجزات الإرشادية:

وتشتمل على تعليمات وتوجيهات وإرشادات في أداء الأعمال أو تجهيز وإعداد الأشياء مثل أصول الطهي، أصول التفصيل، أدلة إصلاح الأجهزة.

٩- الأطالس والمصورات:

وهي عادة ترتبط بالجغرافيا وأحياناً بالنبات والحيوان والطب مثل أطلس العالم وأطلس علم النبات.

١٠- البليوجرافيات (الورائيات):

وهي قوائم بليوجرافية بأسماء الكتب عن موضوع معين، وقد تكون عامة أو متخصصة.

١١- أدلة المجلات والمؤسسات:

تعطي بيانات أساسية عن الهيئات والمؤسسات المحلية أو العالمية في مختلف الموضوعات مثل دليل التليفون.

١٢- الكتب السنوية والحواليات والتقاويم:

والكتب السنوية عبارة عن مطبوعات تصدر سنوياً لتقدم سرداً موجزاً لإحداثه مثل الكتاب السنوي لدائرة المعارف الأمريكية، أما التقاويم فهي أوعية معلومات تحتوي على متنوعات من المعلومات الموسمية كالمناسبات والمزروعات على مدار العام وتقدم أيضاً جداول إحصائية، والحواليات تصدر حولياً أي سنوياً فهي تشبه الكتب السنوية وسنعالج كل نوعية من نوعيات المراجع بتفصيل أكثر حتى يمكن التعرف على نوعية الخدمات المقدمة.

أولاً المعاجم اللغوية وحيدة اللغة:

وهذه اطراجم توضع مع اللغات وهي تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

أ - معاجم الألفاظ وهي تمدنا باللفظ من حيث معانيه ونطقه ومرادفه ومشتقاته.

ب - معاجم المعاني وتستشار لمعرفة اللفظ المعبر عن المعنى.

ج - المعاجم المتخصصة وتختص بموضوع معين مثل معجم أسماء النبات.

ويلاحظ أن تلك المعاجم تتبع في طريقة ترتيبها إما طريقة الباب والفصل بجعل الحرف الأخير باباً والأول فصلاً بعد تجريد الكلمة من حروفها الزائدة، أو حسب الحرف الأول والثاني وما بثالثهما بعد التجريد أيضاً، أو رتب صوتياً حسب مخارج الحروف مثل قاموس العين للخليل بن أحمد الفراهيدي.

أنواع المعاجم وحيدة اللغة

معاجم الألفاظ	معاجم المعاني	المعاجم المتخصصة
---------------	---------------	------------------

طريقة ترتيب المعاجم اللغوية

الباب والفصل مثل القاموس المحيط لسان العرب	الحرف الأول والثاني وما بثالثها مثل مختار الصحاح والمصباح المنير	صوتياً حسب مخارج الحروف مثل قاموس العين
--	--	---

وسنذكر بعض المعاجم لكل نوعية من أنواع المعاجم اللغوية الثلاثة:

ثانياً معاجم الألفاظ:

وهي تستشار للحصول على معاني الألفاظ ومشتقاتها ومرادفاتها ونطقها واستخدامات تلك الألفاظ، وقد تناول بعض الألفاظ المولدة التي استخدمها الناس قديماً بعد عصر الرواية مثل كلمة المرملة وهي ما يوضع

بها الرمل، أما الألفاظ المحدثّة فهي التي عرفت في العصر الحديث مثل كلمة الشتلة وهي النبتة الصغيرة التي تنتقل من منبتها إلى مفرسها، وهناك بعض الكلمات المعربة من الكلمات الأجنبية بالإضافة أو النقص مثل الأيزن وهو حوض من المعدن للاستحمام، وهناك الألفاظ الدخيلة من اللغات الأجنبية دون تعديل أو تغيير مثل التلفزيون.

ويلاحظ أنه قبل الرجوع إلى المعجم يتم رد الكلمة إلى فعلها الماضي بتجريدتها من الحروف الزائدة، مع رد الجموع إلى مفرداتها، والاستثناء عن التضعيف لتصبح الكلمة ثلاثية على وزن فعل أو رباعية على وزن فعلن فكلمة معلوم تصبح علم باب الميم فصل العين في طريقة الباب والفصل أو باب العين مع السلام والميم في الترتيب حسب أوائل الحروف.

وأهم معاجم الألفاظ المرتبة هجائياً حسب الحرف الأول والثاني وما يتألفهما هي:

١- أساسى البلاغة:

للزمخشري، أبو القاسم جاز الله محمود بن عمر ت ٥٣٨هـ. جزنان قام بنشرهما دار الكتب المصرية في ١٠٨٠ صفحة، ثم طبعته سلسلة إحياء المعاجم العربية بإشراف محمد تديم وتحقيق عبد الرحمن محمود سنة ١٩٨٣ وبلغت عدد صفحاته ٥١٤ صفحة في مجلد واحد. وهو مرتب ترتيباً هجائياً حسب أوائل الكلمات، ويهتم بالألفاظ الفصحى والبلاغية، فهو ينكر اللفظ ومعناه الحقيقي ثم المجازي والمتعارف عليه وبذلك يوضح تطور اللفظ، فهو لا يهتم بشرح معاني الألفاظ إلا نادراً حيث يفهم معنى اللفظ من العبارات الأدبية التي يرد بها. وهو لا يهتم إلا بالألفاظ المجازية غالباً، ولذلك لابد من استخدام غيره من المعاجم اللغوية.

٢- المعجم الوسيط

أصدره مجمع اللغة العربية، وأعدده عدداً من كبار اللغويين بالمجمع، صدر عام ١٩٦١ في جزئين، ثم طبع طبعته الثانية عام ١٩٧٢م في جزئين عدد صفحاتهما ١٠٦٧ صفحة. وهو معجم عصري يتسع لمصطلحات العلوم والألفاظ الحضارة المعاصرة، فهو رغم أنه معجم لغوي إلا أنه أخذ الطابع العلمي في تعريف كثير من مصطلحاته وهو مرتب حسب أوائل الكلمات ويشتمل على نحو ٣٠ مادة ومليون وستمئة ألف كلمة ونحو ٦٠٠ صورة توضيحية، يجمع قديم اللغة وحديثها ويثبت الألفاظ المحدثنة أو المعربة أو الدخيلة التي أقرها المجمع وقد روعي في ترتيبه تقديم الأفعال على الأسماء والمجرد على المزيد والمعنى الحسي على المعنى المجازي والمعنى الحقيقي على المجازي والفعل اللازم على المتعدي، كما استخدم بعض الرموز مثل (د) دخيل، (ج) جمع (مع) معرب، (معج) مجمع اللغة العربية فمثلاً كلمة الأوزان تحت مادة وزن، كلمة السيارة تحت مادة سار.

٣- المصباح المفيد

للقيومي، أحمد محمد بن علي ٧٦٦هـ. جزءان في مجلد واحد، عند صفحاته ٩٧٩ صفحة، له عدة طبعات ويحتوي على العديد من المصطلحات الفقهية واللغوية، طبعته وزارة التربية والتعليم بعد تنقيحه، مرتب حسب أوائل الكلمات بعد تجريدها فنجد كلمة تقويم في مادة قوم. وهو قلموس مدرسي يحتاجه التلميذ والمدرس لسهولة استعماله.

٤- مفتاح الصمام:

للرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر، وقد عني بتربيته السيد محمود خاطر، وقد طبخته وزارة المعارف العمومية سنة ١٩١٦. كما طبع الطبعة التاسعة سنة ١٩٦٣ فهو قاموس مدرسي مرتب حسب أوائل حروف الكلمات بعد تجريدتها من حروفها الزائدة، فمثلاً كلمة الالتقاء تبحث عنها مادة ب ل ق فنجد أنها مدينة بالشام وهو في مجلد واحد في ٧٤٥ صفحة، وقد كان مرتباً في بداية تأليفه بطريقة الباب والفصل.

٥- المنجد:

تأليف لويس مطوف اليسوعي طبع سنة ١٩٠٨ وظهرت الطبعة التاسعة عشرة عام ١٩٦٦. وهو من أفضل المعاجم المدرسية من حيث ترتيبه وإخراجه، ويحتوي على قسمين القسم الأول المنجد في اللغة لألفاظ اللغة العربية، والقسم الثاني المنجد في الألفاظ والعطوم لأعلام الشرق والغرب، ويشتمل على الألفاظ المولدة والذخيلة والمعربة، وباباً للأسماء الجغرافية، وآخر للتراجم، وثالث للأمثال، موضح بالصورة والخرائط واللوحات، ويحتوي على ٢٥٠٠ رسم، ٤٠ لوحة ملونة. وهناك قاموس مرتبة بطريقة الباب والفصل حيث تجعل من الحرف الأخير باباً والأول فصلاً بعد التجريد وأهمها:

١. القاموس المحيط:

للفيروز بادي، مجد الدين محمد بن يعقوب ت ٨١٦هـ وقد طبع أكثر من مرة في أربعة أجزاء، وقد أثر في كثير من المعاجم اللغوية مثل تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، كما نقده أحمد فارس الشدياق

في كتابه الجاسوس علي القاموس وقد تأثر هذا المعجم بصحاح اللغة للجوهري، ويمتاز بكثرة مواده فتفوق ما ورد في الصحاح في اللغة ولا يقل عن لسان العرب لابن منظور، ويمتاز بتقديم الفصح والمشهور علي النادر والمهجور، ويقتصر في استخدام الشواهد.

وهو مرتب بطريقة الباب للحرف الأخير والفصل للحرف الأول بعد تجريد الكلمات من حروفها الزائدة، فمثلاً كلمة المكتبة تجرد فتصبح كتب في باب الباء فصل الكاف حيث يلاحظ ترتيب كلمات كل باب حسب حروفها الأولى في فصول تبدأ بالهمزة وتنتهي بالياء في ٢٨ فصلاً فنجد مثلاً في باب الباء أرب، جلب، رقب، ضرب، عقب، كتب، هرب.. السخ. ويهتم القاموس المحيط باستخدام بعض المختصرات مثل م معروف، ج جمع.

٢. لسان العرب:

لابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم ولد سنة ٦٢٠هـ وتوفي ٧١١هـ يتكون من ٢٠ جزء، وطبع عدة طبعات، ونشرته عدة دور نشر منها الدار المصرية للتأليف والترجمة، وقد جمع من خمسة كتب من أمهات الكتب العربية وهي تهذيب اللغة للأزهري، والمحكم لابن سيده، والصحاح للجوهري، وحاشية ابن بري علي الصحاح، والنهاية لابن الأثير لذلك يعد لسان العرب من أغني المعاجم العربية في موادها وأوقافها استيعاباً وتفصيلاً، لذلك فهو يجمع بين اللغة والنحو والصرف والفقه والأدب وتفسير القرآن الكريم وشرح الحديث الشريف، به الكثير من الأشعار والأمثال والأخبار والشواهد والأدلة، وهو مرتب مثل القاموس المحيط بطريقة الباب والفصل، وفي نهايته يحتوي علي باب للكلمات المنتهية بالآلف اللينة غير معروفة الأصل. فمثلاً كلمة الرعد نبحث عنها في باب الدال فصل الراء.

ج. الصحاح للجوهري، إسماعيل حماد:

ت ٣٩٨ هـ. وقد طبعه في القاهرة سنة ١٩٥٠ في ٦ مجلدات ويسمى الصحاح في اللغة، وهو من أوائل المعاجم العربية التي استخدمت طريقة الباب والفصل فهو مقسم إلى ٢٨ باباً وكل باب إلى ٢٨ فصلاً بعد حروف الهجاء، فتبحث عن كلمة الرُّفَات في مادة رفَّت باب التاء فصل الرابع.

والمعجم يقتصر على الصحيح من الألفاظ، ورغم ذلك فهو يتصف بالشمول والاستيعاب، والحرص على بيان وضع اللفظ معرباً أم عامياً أم مولداً أم ضعيفاً أم مهجوراً.

د. تاج العروس من جواهر القاموس:

للمرتضى الزبيدي، محمد بن محمد وقد طبع في القاهرة بالمطبعة الخيرية سنة ١٨٩٠، وهو يتصف بالسعة والشمولية فيشتمل على ١٢٠ ألف مادة، ويسير على نفس منوال القاموس المحيط وطريقة ترتيبه من حيث الباب والفصل، ويمتاز بمقدمته عن اللغة العربية وطبقات النحويين والمصنفين. وهو في ١٠ مجلدات.

هـ. تمهيد الصالح:

تأليف محمود الزنجاني، تحقيق عبد السلام محمد هارون، أحمد عبد الغفور عطار، نشرته دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٥٣ في ١٣٨٣ صفحة، وقد رتب مادته ترتيباً هجائياً حسب أواخر الكلمات بطريقة الباب والفصل، وفي نهايته فهرس لغوي يرتب الألفاظ حسب أوائل الكلمات لتسهيل الوصول إلى الكلمات اللغوية بالمعجم.

ويلاحظ أن النوع الثالث من الترتيب هو الترتيب الصوتي حسب مخارج الحروف من الحلق واللسان والأسنان والشفقتين فحروف العلة ويمثله كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي وفيه ردت الكلمات إلى أصلها ورتبت صوتياً ويبحث عنها في بنائها الثلاثي أو الرباعي فمثلاً كلمة وزن في البناء الثلاثي في مادة (ز ن و).

لقد تحدثنا عن معاجم الألفاظ وسنتحدث حالياً عن معاجم المعاني أو القواميس المبنوية، فقد يرد في ذهننا معني ونريد أن نعرف اللفظ المناسب له، فمثلاً أردت أن تعرف اسم الحبل الذي يرقى به الرجل النخلة فسنجد في كتاب الإفصاح أن اسمه الكسرة، ورغم أهمية (معاجم المعاني) إلا أنها لم تأخذ الاهتمام الكافي وأهم تلك المعاجم:

١- المفصّل:

لابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل طبعته مطبعة بولاق سنة ١٣٢١ هـ في ١٣ مجلد، ونشرته دار الفكر ببيروت عام ١٩٧٨ في ١٧ جزء في ٥ مجلدات ولكل جزء فهرس خاص به وهو ينقسم إلى عدة موضوعات رئيسية مقسمة إلى عدة موضوعات فرعية فمثلاً موضوع خلق الإنسان ينقسم إلى عدة موضوعات فرعية مثل الحمل والولادة، أسماء ما يخرج من الولد، الرضاع والقطام والغذاء، فمثلاً إذا أردنا أن نعرف الغذاء المسمى للولد سوف يرشدنا الفهرس إلى الموضوع الرئيسي وهو خلق الإنسان ويحوّله إلى باب الغذاء المسمى للولد.

٣- الإقصام في فقه اللغة:

تأليف حسين يوسف، عبد الفتاح الصعيدي نشرت دار الفكر العربي في طبعته الثانية سنة ١٩٦٦، ويمتاز بكثرة صوره التوضيحية وكشافه الهجائي الذي يوضح المواد وأرقام صفحاتها.

٣- فقه اللغة وسر العربية:

للثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد طبعته مطبعة بولاق بالقاهرة، وهو مقسم إلى ٣٠ باباً، وينقسم كل باب إلى عدد من الفصول تمثل المعاني المتفرعة منه، وصدر في عدة طبعات.

٤- معاجم اللغات:

وهي تبين طريقة نطق بعض الكلمات وخاصة أسماء الأعلام وأشهرها:

❖ إصلاح النطق:

لابن السكيت، يعقوب، تحقيق أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، نشرت دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٤٩ ويهدف المعجم إلى معالجة اللحن والخطأ والتمييز بين الألفاظ المتشابهة في النطق، والألفاظ المتفقة في الوزن ومختلفة في المعنى، وكذلك الألفاظ المختلفة في الوزن مع الاتفاق في المعنى، والألفاظ التي تنطق بأكثر من شكل وفقاً لاختلافات اللهجات وما يهمز وما لا يهمز، وتفرع هذه الفئات إلى أبواب مفصلة مقسمة وفقاً للمقاييس الصرفية.

❖ معاجم الألفاظ العامة :

وتهتم بالألفاظ العامة مثل:

- ١) معجم الألفاظ الكويتية لجلال الحفني، نشر ببغداد.
- ٢) معجم الألفاظ العامة البغدادية لنفس المؤلف.
- ٣) معجم عطية في العسامي والدخيل لراشد عطية.

❖ المعاجم المخصصة ذات الطبعة الموضوعية مثل:

❖ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم:

- للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي نشرته دار الشعب بالقاهرة عام ١٣٧٨هـ في ٧٨١ صفحة ونشرته مكتبة خياط بيروت في جزئين.
- مرتب هجائياً بمادة (أ ب ب) وانتهى بمادة (ي و م) جمع ألفاظ القرن الكريم ورتبها هجائياً حسب الحروف الأولى والثانية والثالثة وعند ترتيب المادة يبدأ بالمبني للمعلوم ثم المبني للمجهول ثم المزيد بالتضعيف ثم المزيد بحرف ثم باقي المشتقات، وأسفل كل لفظ يذكر عدد مرات وروده والآيات القرآنية التي ورد بها ورقمها واسم سورتها ورقمها. فمثلاً إذا أردت الآيات التي ورد بها لفظ القلم ستبحث في مادة قلم تحت حرف القاف واللام والميم ستجد الآيات والسور التي ورد بها كلمة قلم.
- ١) قاموس الألفاظ والأعلام القرآنية لمحمد إسماعيل إبراهيم نشرته دار الفكر العربي، ١٩٦١ في ٤٩٣ صفحة.
 - ٢) معجم القرآن لعبد الرؤوف المصري أبو رزق.
 - ٣) معجم ألفاظ القرآن الكريم إعداد مجمع اللغة العربية جازان.
 - ٤) المعجم المفهرس الألفاظ الحديث النبوي لفنيسك.
 - ٥) مفتاح كنوز السنة لفنيسك تعريب محمد فؤاد عبد الباقي.

❖ معاجم الدخيل والمستعار ومنها:

- ١- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي وقد رتب هجائياً للكلمات الأجنبية التي دخلت العربية.
- ٢- كتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل للخافجي.

أنواع المعاجم العربية

معاجم الألفاظ	معاجم المعاني	معاجم النطق	معاجم العامية	معاجم الألفاظ والمستعار	معاجم الدخيل	معاجم المتكلمة
لغة	لغة	لغة	لغة	لغة	لغة	لغة

❖ معاجم الترجمة أو المعاجم ثنائية اللغة والمعاجم مصدحة اللغات

وهي تفيد في معرفة المعنى أو اللفظ لأكثر من لغة وأهمها:

أولاً المعاجم الصامتة:

- ١- القاموس العصري: لإلياس أنطون الياس وقد رتب هجائياً من الإنجليزية إلى العربية، أصدرته المطبعة العصرية بالقاهرة يفيد في معرفة اللفظ المقابل للفظ الأجنبي فمثلاً تحت حرف p نجد كلمة Parents وأمامها ما يقابلها بالعربية الوالدان.
- ٢- المورد: قاموس إنجليزي - عربي أعده منير البعلبكي ونشرته دار العلم للملايين في عدة طبعات.
- ٣- القاموس الوحيد: رياض جيد وهو ألماني عربي حيث يذكر الألفاظ الألمانية وما يقابلها بالعربية.
- ٤- المنهل: قاموس فرنسي - عربي أعده جبور عبد النور، سهيل إدريس.

ثانياً: المعاجم المتخصصة ثنائية اللغة أو متعددة اللغات وللمعاجم:

- ١- قاموس علم النفس: إنجليزي عربي إعداد حامد عبد السلام زهران.
 - ٢- معجم المصطلحات العلمية: في علوم الحشرات والحيوان والنبات.
 - ٣- معجم مصطلحات الفنون: عربي إنجليزي إعداد عفاف البهنسي.
 - ٤- القاموس الجغرافي الجيولوجي: إنجليزي عربي.
 - ٥- معجم المصطلحات المكتبية: إنجليزي عربي إعداد محمد أمين البنهاوي.
 - ٦- المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي عربي إعداد أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله.
- ويمكن توضيح معاجم الترجمة بالشكل الآتي:

معاجم الترجمة

معجم علمة شاملة ثقافية للغة	معجم علمة شاملة لأكثر من لغتين	معجم متخصصة في موضوع معين
	(متعددة اللغات)	ثنائية اللغة أو متعددة اللغات

ثالثاً المعاجم الموسوعية: تجمع بين المعجم والموسوعة:
معايير دراسة المعاجم:

- المعاجم كثيرة ومتنوعة، ولكل معجم مزاياه وخصائصه ومستلزميه ومن أهم معايير دراسة المعاجم اللغوية ما يلي:
- ١- الفترة الزمنية لتاريخ أو طبع المعجم: تبين حداثة موارده فمثلاً إذا أراد الباحث عن كلمات ظهرت حديثاً مع التقدم العلمي والتكنولوجي والتهضة الحضارية الحديثة يمكن اللجوء إلى المعجم الوسيط، أما إذا أراد الباحث عن معاني كلمات من الشعر الجاهلي أو الإسلامي مثلاً فهناك القاموس المحيط ولسان العرب.

- ٢- مادة المعجم: مداها وعددها، وهل تشتمل على كلمات قديمة أو عامية أو مصطلحات علمية وفنية، هل سيستخدمه طالب أم أستاذ متخصص.
- ٣- طريقة معالجة كل كلمة: من حيث النطق ومتراقاتها ومضادها وأصل الكلمة وتطور الكلمة وتطور استخدامها، والأفعال والمفرد والجمع.
- ٤- الملاحق: هل يوجد ملاحق في نهاية المعجم مثل الجداول واللوحات والفهارس وقوائم تراجم وطريقة ترتيبها.
- ٥- الشكل المادي: مجلد واحد أم عدة مجلدات، عدد صفحاته التجليد ونوع الورق ونوع حروف الطباعة ووسائل الإيضاح.

وهناك عدة عناصر يجب مراعاتها عند انتقاء المعجم المطلوب وهي:

- أ - عناصر الانتقاء: معرفة خصائص ومميزات المعاجم وطبيعة اللفظ وخبرة المؤلف ومنهج المعجم في عرض المواد، ومدى اشتماله على مواد ومصطلحات حضارية.
- ب - أسلوب الانتقاء: عديدة منها.
- ١- اختيار طريقة الترتيب المفضلة.
- ٢- معرفة مستويات اللغوي.
- ٣- اللفظ المطلوب هل نريد معلومات موجزة عنه أم مفصلة.
- ٤- توقعاتنا من نوع اللفظ مثلاً كلمة التلفزيون نجده في معجم حديث.

☆ التدریبات ☆

أولاً: اختر الإجابة المناسبة:-

- ١- أي المعاجم مناسباً للبحث عن كلمة الطائرة
(القاموس المحيط - المعجم الوسيط - لسان العرب)
٢- أردت أن تعرف اللفظ العربي المقابل لكلمة Libraries فما القاموس المناسب (مختار الصحاح - القاموس العصري - إنجليزي عربي - القاموس الوحيد المتقي - عربي)
٣- أردت أن تعرف معنى كلمة Education فما القاموس المناسب (القاموس الجغرافي - معجم المصطلحات المكتبية - قاموس علم النفس)
٤- أي تلك المعاجم تستخدم طريقة الباب والفصل
(لسان العرب - المعجم الوسيط - المصباح المنير)
٥- أي تلك المعاجم ترتب صوتياً حسب مخارج الحروف
(صاحح اللغة - المخصص - كتاب العين)

الاجابات

- ١- المعجم الوسيط.
- ٢- القاموس العصري (إنجليزي - عربي).
- ٣- قاموس علم النفس.
- ٤- لسان العرب.
- ٥- كتاب العين.

ثانياً: ماذا يحدث لو؟

- ١- أراد تلميذ بالمرحلة الإعدادية معرفة معنى كلمة فاي قاموس تختاره له؟
- ٢- أراد تلميذ معرفة معنى كلمة Le live فاي قاموس تختاره له؟

- ٣- أراد باحث مكتبي أن يعرف معاني بعض المصطلحات المكتبية فأي قاموس تختاره له.
- ٤- أراد باحث معرفة بعض الكلمات النخيلة فأي قاموس تختاره له؟
- ٥- أراد باحث معرفة الآيات القرآنية التي ورد بها لفظ إبراهيم فأي قاموس تختاره له.

الإجابات

- ١- مختار الصحاح أو المصباح المنير.
- ٢- المنهل قاموس فرنسي - عربي.
- ٣- معجم المصطلحات المكتبية أو المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات.
- ٤- شفاء العليل فيما في كلام العرب من الخيل.
- ٥- معجم الفاظ القرآن الكريم.

ثالثاً أكمل:-

- ١- لسان العرب والقاموس المحيط تم ترتيبها بطريقة
- ٢- المصباح المنير ومختار الصحاح يعتبران معاجم مناسبة للطلاب.
- ٣- ألف الخليل بن أحمد الفراهيدي ورتبه حسب مخارج الحروف.
- ٤- القاموس العصري والمورد من القواميس
- ٥- إذا أردت معرفة اللفظ المعبر عن معنى معين فاستخدم معاجم

الإجابات:

- ١- الباب والفصل.
- ٢- مدرسية.
- ٣- كتاب العين.
- ٤- ثنائية اللغة أو معاجم الترجمة.
- ٥- المعاجم المبوبة مثل المخصص لأبن سيدة.

رابعاً تدريبات تنتم أثناء تدريس مادة اللغة العربية وحصة التربية المكتبية
في الصف الخامس الابتدائي أثناء حصة المكتبة عن التدريبات علي المراجع،
توجه بعض الأسئلة عن المعاجم اللغوية واستخداماتها مثل:
١- نبحث في المصباح المنير عن كلمة تعليم في مادة
٢- نبحث في مختار الصحاح عن كلمة المدرسة في مادة
٣- لكي نبحث عن معنى كلمة في مختار الصحاح يجب تجريد الكلمة من

٤- من أهم المعاجم المدرسية
٥- المعاجم اللغوية تفيد في البحث عن

الاجابات

- ١- علم ٢- درس ٣- حروفها الزائدة
- ٤- مختار الصحاح، المصباح المنير
- ٥- معاني الكلمات أو البحث عن الألفاظ

الصف الثاني الإعدادي:

تدريب الطلاب علي استخدام مختار الصحاح أو المصباح المنير
ومعرفة معاني بعض الكلمات الصعبة في دروس اللغة العربية.

الصف الثالث الإعدادي:

يُصاحب التدريب علي استخدام بعض المعاجم اللغوية ومعاجم
الترجمة بعض الأسئلة مثل:

- ١- ما هي المعاجم اللغوية وما أنواعها وطريقة ترتيبها؟
- ٢- ما الفرق بين القاموس المحيط ومختار الصحاح؟
- ٣- كيف يمكن التمييز بين معجم وحيد ومعجم ثنائي اللغة؟

الاجابات

- ١- المعاجم اللغوية نوع من أنواع المراجع التي تهتم ببيان معاني الألفاظ والمترادفات والمضاد وغيرها، وهي أنواع متعددة وحيدة اللغة وثنائية ومتعددة اللغات ومرتبطة بطريقة الباب والفصل أو هجائياً حسب أوائل الكلمات أو صوتياً.
- ٢- القاموس المحيط من أهم المعاجم اللغوية العربية ويتبع طريقة الباب والفصل في ترتيب مواده، أما مختار الصحاح فهو معجم مدرسي يرتب حسب أوائل الكلمات.
- ٣- المعجم وحيد اللغة يهتم بلغة واحدة مثل المصباح المنير أما القاموس ثنائي اللغة فيهتم بلغتين مثل القاموس العصري (إنجليزي - عربي).

الصف الأول والثاني الثانوي:

أهلاً تدريبات عملية على استخدام بعض أنواع المعاجم اللغوية مثل:

- ١- لسان العرب لابن منظور.
- ٢- القاموس المحيط للفيروز بادي.
- ٣- المعجم الوسيط.
- ٤- قاموس ثورنديك أو ويسترن للغة الإنجليزية.
- ٥- قاموس المورد أو القاموس العصري (إنجليزي عربي).

ثانياً أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- أين نبحث عن كلمة دخيلة على اللغة العربية؟
- ٢- ما عدد مرات كلمة العلم في القرآن الكريم؟
- ٣- سافرت إلى الكويت وأردت أن تعرف معنى لفظ من الألفاظ العامية الكويتية؟
- ٤- ما اللفظ المعبر عن سوء الغذاء؟

- ٥- تريد أن تعرف معنى كلمة Universities في اللغة العربية.
- ٦- ما أهم المعاجم اللغوية التي تستخدم طريقة الباب والفصل في الترتيب؟
- ٧- ما أهم المعاجم اللغوية التي تستخدم طريقة الترتيب حسب أوائل الكلمات؟
- ٨- ما هو المعجم الذي استخدم مخارج الحروف في ترتيبه؟
- ٩- كيف نبحث عن كلمة تقويم في لسان العرب؟
- ١٠- كيف نبحث عن كلمة الأوزان في مختار الصحاح؟

الاجابات

- ١- كيف شفاء العلويل فيما في كلام العرب من الدخول.
- ٢- نبحث في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم تحت لفظ علم.
- ٣- نبحث في معجم الألفاظ الكونية.
- ٤- نبحث عنه في أحد المعاجم عن المعاني مثل المخصص لأبن سيده.
- ٥- نبحث حرف الـ U في القاموس العصري أو المورد.
- ٦- القاموس المحيط، لسان العرب، صحاح اللغة، تاج العروس من جواهر القاموس.
- ٧- المعجم الوسيط، مختار الصحاح، المصباح المنير.
- ٨- كتاب العين.
- ٩- في باب الميم فصل القاف لأن المادة قوم.
- ١٠- في مادة وزن في باب الواو مع الزين والنون.

رابعاً الموسوعات أو دوائر المعارف:-

الموسوعات أو دوائر المعارف من أهم كتب المراجع لأنها تشتمل على المعلومات في جميع مجالات المعرفة إذا كانت موسوعات عامة، أو تشتمل على المعلومات في جانب واحد من جوانبها في حالة الموسوعات المتخصصة أو الموضوعية، وهي إلى جانب ذلك يمكن أن تقوم مقام المعاجم اللغوية ومعاجم التراجم ومعاجم البلدان والأطالس وكتب الحقائق والبليوجرافية الانتقائية أو المختارة لأنها عند معالجتها لأي موضوع تتناول من الجانب اللغوي، كما أنها تحتوي على أسماء الأشخاص والأماكن والخرائط والحقائق وقوائم بأسماء المصادر التي استعقت بها في ملاحق في نهاية كل مقال.

وتختلف الموسوعات من حيث شمولها ومستوي معالجتها للموضوع ومقدار تحيزها لثقافة أو دولة أو منطقة جغرافية معينة أو اهتمامات مواطني الدولة التي نشرت بها كنوع من التحيز الوطني والجغرافي مثل موسوعة الأرجنتين. وهناك بعض الموسوعات تهتم وتحتيز لجانب معين من جوانب المجتمع أو طبقة من طبقاته أو أحد قطاعاته الاجتماعية أو الدينية.

والموسوعات العامة الشاملة قد تختلف في أسلوب وطرق المعالجة فقد تكون كبيرة الحجم تهتم بالتفاصيل والمعلومات وتتكون من عدة مجلدات مثل الموسوعة البريطانية والأمريكية، وقد تكون مختصرة مكونة من مجلد واحد كالموسوعة العربية الميسرة، وقد تكون موجهة إلى قطاع معين من قطاعات المجتمع مثل دائرة معارف الناشئين وموسوعة الشباب وموسوعة الطفل.

وهناك الموسوعات المتخصصة في موضوع معين مثل الموسوعة الطبية أو الموسوعة الفلسفية المختصرة.

وفي كل أنواع الموسوعات يستخدم عادة الترتيب الهجائي لمقالاتها وهناك بعض الموسوعات تخصص مجلد لكل موضوع وتستخدم نوعاً من الترتيب المنطقي الموضوعات مع إعداد الكشاف الهجائي التحليلي للموضوعات.

وتنظراً للتجديد والتطور في كل مجالات المعرفة وخاصة العلمية والتكنولوجية فقد تقوم الموسوعات بالتعديل والتغيير في الموضوعات التي تحتاج إلى ذلك في طبعاتها المتعددة أو تقوم بذلك من خلال كتاب سنوي ملحق بالموسوعة وفي كل الحالات لابد من المراجعات المستمرة للموسوعات.

الموسوعات العربية والكتب الموسوعية:-

لقد قام بعض المؤلفين العرب والمسلمين بإعداد مصنفات على أعلى مستوى من الجودة والجهد المميز والمعلومات الغزيرة بحيث يمكن اعتبارها موسوعات تسير على نهج الترتيب الموضوعي المنطقي كما في بعض الموسوعات الحديثة لو أدرك مصنفوها إعداد كشافات تحليلية هجائية لموضوعاتها، لذلك يمكن اعتبارها كتب موسوعية وأهم تلك المصنفات العظيمة:

- ١- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء لأبي العباس الفلكسندي.
- ٢- نهضة الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النويري.
- ٣- كتاب الأغني لأبي الفرج الأصفهاني.
- ٤- الكامل في التاريخ لابن الأثير.

وغير ذلك من الكتب المرجعية التي كانت تحتاج إلى المراجعة والإضافة والتجديد وللأسف لم تجد يد المساعدة وأهملت وتركت دون متابعة، فجاءت الموسوعات العربية الجديدة بنقصها خبرة القماء من المصنفين العرب والمسلمين، لذلك اعتمدت على ترجمات للموسوعات الأجنبية.

وأهم تلك الموسوعات أو دوائر المعارف العامة العربية:

١. دائرة معارف البستاني:

قام بإعدادها بطرس البستاني وقد توفي قبل استكمالها، وحاول أن يستكملها آل البستاني ولكنهم وقفوا عند المجلد الحادي عشر في حرف العين واهتمت الدائرة بالعلوم الفلسفية والدين والطوم المنيية والميانية وغيرها، وقد رتب هجائياً، أما أسماء الأشخاص والأعلام العربية القديمة فأدرجت تحت اسم الشهرة، والأعلام الحديثة باسم العائلة والدائرة مصورة ولكن صورها قليلة جداً ومعلوماتها متخلفة لا يمكن الاعتماد عليها لأنها صدرت في القرن التاسع عشر.

٢. دائرة معارف القرن العشرين:

تأليف محمد فريد وجدي أصدرتها دار المعرفة بيروت عم ١٩٧١. في ١٠ مجلدات وهي موسوعة شاملة تهتم بعلوم اللغة والدين والتاريخ والتراجم والجغرافيا والكيمياء والفلك والطب والطوم الاجتماعية وهي تجمع بين دائرة المعارف والقاموس اللغوي في شرح معاني الكلمات لغوياً وهي مرتبة هجائياً حسب أوائل الكلمات، واستخدم المؤلف أحالة أنظر وتهتم الدائرة بالموضوعات الدينية والإسلامية وتدافع عن الإسلام والدائرة بنقصها للتجديد، فلم تعاش التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

وضعها أحمد عطية الله في مجلد واحد مكون من ٨٠٠ صفحة عام ١٩٥٢م. وهي موسوعة علمية في اللغة وأدبها والطوم والفنون مرتبة ترتيباً هجائياً، ولم يسير على منهج موحد في الأسماء العربية القديمة فمثلاً نجد ابن خلدون تحت ابن في حرف الألف، وابن حزم تحت حزم في حرف الحاء، وأبو العلاء المعري تحت معري، وأبو الطيب المتنبى تحت متنبى.

وملحق بالدائرة قاموس جغرافي إحصائي وجدول بالمقاييس والمدن المصرية وتقويم التاريخ المصري يشمل أسماء الملوك والخلفاء والملاطين والأمراء والولاة الذين حكموا مصر من أقدم العصور حتى منتصف القرن العشرين وفي نهايتها أيضاً فهرس بالمواد موضوعاً وتفرعاتها دون تكرار أقسام صفحاتها وهي مجهود فردي بسيط، لم يتابع أو يحدد بكل جديد أو حديث.

تأليف فاطمة محبوب نشرته دار النهضة العربية عام ١٩٦٣ في ١٢٠٢ صفحة في مجلد واحد. وتحتوي الدائرة على نحو ٤٠٠٠ كلمة وحوالي ٥٠٠ خريطة وصورة توضيحية. والدائرة تخدم الشباب بالمرحلتين الإعدادية والثانوية وما في مستوى تلك المرحلة السنية ونظراً لأن المؤلفات متخصصة في اللغة الإنجليزية فبها قد قامت بترجمة المطومات الرياضية والعلمية من دائرة المعارف الإنجليزية المبسطة. والدائرة مرتبة هجائياً، مع إهمال إدارة التعريف ال من الترتيب وتستخدم بحالة لتوفر للربط الموضوعي.

وتشتمل على ملحق عن الميثاق الوطني وتحليل موجز لأبوابه، وملحق آخر بعنوان التراث العربي يشتمل على قائمة ببليوجرافية بالكتب والمراجع العربية القديمة مشروحة ومرتبّة هجائياً بالعنوان، وملحق ثالث عن أهم الأحداث التاريخية في مصر من عام ٥٠٠٠ ق.م إلى سنة ١٩٦٢ ثم ملحق آخرى تمثل جداول مسافات بين القاهرة ومدن الجمهورية وجداول رياضية وفي نهاية الملحق فهرس للكلمات الإنجليزية ومعانيها مرتباً هجائياً بالإنجليزية ويؤخذ على الدائرة أنها مجهود فردي غير متخصص وتعتمد على النقل والترجمة مما يؤكد وجود بعض الأخطاء.

٥. الموسوعة الذهبية:

تحرير إبراهيم عبده، نشرها مؤسسة سجل العرب بالقاهرة عام ١٩٥٩ في ١٢ مجلد وعدد صفحاتها ١١٦٦ صفحة، وهي موسوعة مصورة مبسطة للأطفال والناشئة، وهي مترجمة من أصل إنجليزي وأضيف إليها موضوعات عربية وتضم ١٢٣٠ موضوعاً بأسلوب مبسط غير متعمق في مستوى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية مرتباً هجائياً مع استخدام إحالة أنظر، وتتميز أن الجزء الثاني عشر الأخير يضم كشاف للمقالات هجائياً ورقم الجزء والصفحة، وهي تعتبر محاولة عربية جادة لإصدار دائرة معارف جيدة نظراً لاشتراك عدد من المتخصصين العرب في كتابة موادها المضافة إلى الأصل الأمريكي.

٦. الموسوعة العربية الميسرة:

تحرير شفيق غريبال، أصدرتها دار القلم بالقاهرة عام ١٩٦٥ في مجلد واحد وعدد صفحاتها ٢٠٠٠ صفحة وهي موسوعة مختصرة تعتمد على موسوعة كولومبيا الجديدة مع بعض إضافات عن الحضارة العربية والإسلامية الحديثة، مقالاتها موجزة ومركزة وقد شاركت مؤسسة فرانكلين

للطباعة والنشر مع دار القلم في نشرها، كما تكلفت مؤسسة فورد الأمريكية بتغطية الجزء الأكبر من تكلفتها، وبها نحو ٤٠% من موضوعاتها جديدة ومختلفة عن موسوعة كولومبيا المترجمة منها وهي مرتبة هجائياً لكل موادها، وهي تناسب الكبار والصغار معاً.

٧. «قائمة معارف الناشئين:

إعداد فاطمة محجوب ونشرتها دار الهلال في مجلد واحد عدد صفحاته ٣٨٣ صفحة وهي مترجمة من الإنجليزية، مقالاتها قصيرة ومعالجتها بسيطة فهي موجهة للأطفال أساساً ومزودة بالصور والرسومات ومسائل الإيضاح.

٨. الموسوعة الثقافية:

نشرتها دار الشعب عام ١٩٧٣ وهي من أحدث الموسوعات العربية الموجزة، ألفها نخبة من المتخصصين، مرتبة ترتيباً هجائياً.

تقييم المراجع

يتم تقييم المراجع من عدة نواحي:

- ١- القاتمون على المرجع: من حيث تأليفه فرد أم هيئة، ومدى تخصصه وعلمه ودراساته وسمعته وسمعته الناشر.
- ٢- طريقة الترتيب: هجائياً، موضوعياً، زمنياً، مكثياً، جدولياً.
- ٣- أسلوب المعالجة: البساطة، التعمق، الموضوعية، الحيادية، الدقة.
- ٤- مدى السعة والتغطية: الزمنية، المكثية، الموضوعية.
- ٥- الشكل المادي: الطباعة، البنط، الورق، وسائل الإيضاح، التجليد.

ويجب إعداد سجل لخدمة المراجع يتضمن أسماء المراجع في كل نوعية مع دراسة وتقييم لكل مرجع يفيد في الخدمة المرجعية.

الموسوعات العامة الأجنبية وأهمها:-

- ١- Encyclopaedia Britannica دائرة المعارف البريطانية، الطبعة الأولى ٣٠ مجلد، مع ملاحق سنوية وقد تغير عناوينها عدة مرات، وهي موسوعة شاملة جيدة موقعة باسم الكاتب مرتبة هجائياً.
- ٢- الموسوعة الأمريكية Encyclopaedia Americana موسوعة جيدة وشاملة ومرتبطة هجائياً كلمة بكلمة، يكملها كتاب سنوي للرصد السنوي للأحداث والتطورات وكثير من التراجم. وهناك الموسوعة الفرنسية لاروس والموسوعة الألمانية وغيرها.

الموسوعات المتخصصة:-

يختص بهمال واحد من مجالات المعرفة وأهمها:

- ١- الموسوعة الفلسفية المختصرة: ومنقولة من الإنجليزية مع إضافات عربية نشرتها مكتبة الأجلو المصرية عام ١٩٦٣ في مجلد واحد عدد صفحاتها ٤٨٥٧ صفحة، وهي متخصصة في الفلسفة، مع ملاحق بأسماء الأعلام وقائمة بالمذاهب وقائمة بالمؤلفات وقائمة بالمراجع.
- ٢- موسوعة التوثيق والمعلومات الصغيرة: إعداد علمر إبراهيم قنديلجي، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج ببغداد عام ١٩٨٣ وتضم ١٢٠ مصطلحاً، رتب هجائياً حسب المصطلح الإنجليزي، وهي متخصصة في المكتبات.

٣- موسوعة الفلسفة: لعبد الرحمن بدوي نشرتها المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت عام ١٩٨٤ في مجلد تهتم بالفلسفة والفلسفة والمذاهب الفلسفية، مرتبة هجائياً.

٤- دائرة المعارف الإسلامية: وهي دائرة معارف متخصصة في الجانب الإسلامي وهي مترجمة إلى حرف الطاء، وقد قام المترجمون بإضافة بعض المواد والرد على بعض المآخذ صدر منها ١٥ جزءاً وتهتم بالدراسات الإسلامية في تاريخ الشعوب الإسلامية وجغرافيتها وأعلامه وفنونها وآدابها وفلسفتها الإسلامية، حررها عدد من المستشرقين المتخصصين ومذيلة مقالاتها بأسماء محرريها، وتتضمن ذكر أسماء المراجع في نهاية كل مادة وهي مرتبة ترتيباً هجائياً.

٥- القاموس الإسلامي: أعده أحمد عطية الله ونشرته مكتبة النهضة المصرية في ٥ مجلدات عام ١٩٧٩.

وهو موسوعة في الفكر الإسلامي ومعالم الحضارة الإسلامية وتاريخ الدول الإسلامية وتراجم الأعلام وأشهر المؤلفات في المكتبة العربية والإسلامية، مرتب ترتيباً هجائياً مدعم بالخرائط والرسوم والصور، وقد أهمل في الترتيب أداة التعريف وكلمة أبو، أم، ابن، بنو فمثلاً أبو حنيفة تحت حرف الحاء وأم كلثوم تحت حرف الكاف، وقد نكر المؤلف أن المادة الفقهية أقرها الشيخ حسن مأمون، ويهتم القاموس بذكر أشهر المعاجم والموسوعات والكتب العربية، والأعلام من غير المسلمين الذين لهم صلة بالتاريخ الإسلامي والدراسات الإسلامية، وهو مجهود فردي متعمق أو دقيق.

٦- الموسوعة القرآنية الميسرة: إعداد إبراهيم الأبياري نشرتها مؤسسة العرب بالقاهرة سنة ١٩٧٤ في ٥ مجلدات.

المجلد الأول عن حياة الرسول محمد ﷺ حتى وفاته، وله فهرس مفصل للوصول إلى معلوماته، المجلد الثاني العلوم القرآنية مرتبة هجائياً، المجلد الثالث يختص بالمعجم القرآني لألفاظ القرآن الكريم وشرحها وهي مرتبة هجائياً، المجلد الرابع يختص بالتفسير حسب ترتيب السور بدءاً بالفتحة ومنتهاً بالناس وهو تفسير مبسط للقرآن الكريم، المجلد الخامس يختص بالفهرست القرآني ويضم:

- ١- الكلمات القرآنية مرتبة حسب أصولها هجائياً وأسماء السور الذي ورد بها.
- ٢- الأعلام هجائياً مع ذكر أسماء السور التي وردت بها.
- ٣- القبائل هجائياً مع ذكر أسماء السور التي وردت بها.
- ٤- الأماكن مرتبة ترتيباً هجائياً.
- ٥- الكتب المساوية مع الإشارة إلى السور.
- ٧- دائرة المعارف الزراعية العربية: تصدرها المجلة الزراعية في أجزاء منذ عام ١٩٦٠ وهي دائرة متخصصة في المعارف الزراعية، وتذيل مقالاتها بأسماء العلماء الذين كتبوها وأحياناً المراجع، وهي مرتبة هجائياً، وفي نهاية الأجزاء فهرس للأسماء العلمية الواردة به هجائياً حسب الحروف الإفرنجية.
- ٨- الموسوعة الطبية الحديثة مترجمة ضمن سلسلة الألف كتاب في ١٢ مجلد، ١٥٠٠ مادة طبية وصحيحة مرتبة هجائياً، ولها فهرس تساعد في الوصول إلى محتوياتها.
- ٩- الحاوي في الطب للرازي: أبو بكر بن زكريا، يقع في ١٠ مجلدات فيه الأمراض ومعالجتها ولكل مجلد موضوعه، وسمي الحاوي لاحتوائه على أقاويل القدماء من أهل الطب ويمكن توضيح أنواع الموسوعات بالشكل التالي:

الموسوعات أو دوائر المعارف



كيفية انتقاء دائرة المعارف المناسبة:

أ - القائمون بإعداد الدائرة: إن إعداد الدائرة يتطلب وجود عدد كبير من المتخصصين، فإن وجود هيئة تميزها عن وجود فرد واحد.

ب - يراعى في عناصر الانتقاء ما يلي:

١- معرفة خصائص ومميزات كل دائرة وطبيعة موضوعاتها.

٢- معرفة مستوى الدائرة وفئات المستخدمين الموجهة إليهم، هل إلى الأطفال أم الشباب أم القارئ العادي أم المتخصص.

٣- يجب التوجه إلى دوائر المعارف المتخصصة في الموضوع المطلوب.

٤- الاهتمام بالدوائر الغير متعصبة والمعرفة بحيادها.

٥- يجب أن تتصف مادتها بالتجديد وإضافة الحديث في شكل ملاحق وكتب سنوية.

٦- يجب معرفة طريقة ترتيبها وغالباً هجائياً.

٧- معرفة مميزات كل دائرة وعيوبها من حيث:

أ - التأليف: فرد ، هيئة.

ب - الترتيب: هجائي ، موضوعي.

ج - الموضوع: عام، متخصص في موضوع معين.

د - فئات المستخدمين: أطفال ، شباب ، عام ، متخصص.

هـ - المعالجة: شاملة، إيجاز ، متحيز ، حيادية.

و - المميزات: بها فهرس ، ملاحق كشافات ، صور ورسومات.

☆ التدرّيبات ☆

الأسئلة المرجعية:-

توجه بعض القراء إلى دوائر المعارف العامة والمتخصصة تحت إشراف أخصائي المكتبة للإجابة عن بعض التساؤلات والاستفسارات فما هي دائرة المعارف المناسبة.

- ١- عدد مرات ذكر موسى عليه السلام في القرآن الكريم؟
- ٢- طالب بالمرحلة الثانوية يريد أن يبحث عن بعض المعلومات العامة.
- ٣- ما هو الكتاب الموسوعي التقويم الذي يدرس للطلاب بقسم الوثائق والمكتبات؟

- ٤- يريد أحد الطلاب البحث عن بعض الأمور الدينية والإسلامية؟
- ٥- أين يبحث طالب يريد معلومات عن الزراعة في مصر؟
- ٦- أين يبحث طالب يريد معلومات عن بعض الأمراض؟
- ٧- يريد طالب بعض المعلومات التاريخية فأي الكتب الموسوعية.
- ٨- يريد معرفة عدد مرات ذكر قبيلة قريش في القرآن الكريم؟
- ٩- تريد معرفة معلومات عن الإمام أبو حنيفة.
- ١٠- ما هي أنسب الموسوعات لطالب بالمرحلة الإعدادية؟

الاجابات

- ١- الموسوعة القرآنية الميسرة المجلد الخامس فهرس الأعلام.
- ٢- يبحث في الموسوعة الذهبية أو موسوعة الطفل أو الموسوعة العربية الميسرة.
- ٣- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء.

٤- دائرة معارف القرن العشرين، دائرة المعارف الإسلامية، القاموس

الإسلامي.

٥- دائرة المعارف الزراعية العربية.

٦- الموسوعة الطبية الحديثة، الحاوي في الطب.

٧- الكامل فني التاريخ.

٨- الموسوعة القرآنية الميسرة المجلد الخامس فهرس القبائل.

٩- الموسوعة العامة والمتخصصة الإسلامية وخاصة القاموس الإسلامي.

١٠- موسوعة الطفل مع التحفظ في بعض مطوماتها لأنها مترجمة.

تدريبات علي المراجع داخل حصص الذببة المكتبية:-

الصف الرابع الابتدائي:

ضع علامة صح أو علامة خطأ:

- ١- القاموس به كلمات ومعناها اللغوي.
- ٢- الموسوعة العامة تتناول كلمات في مختلف الموضوعات.
- ٣- دائرة المعارف العامة مرتبة موضوعياً.
- ٤- نبحث عن سقراط في الموسوعة الفلسفية المختصرة.
- ٥- من أهم دوائر المعارف العامة بالمدارس الموسوعة الذهبية وموسوعة الطفل والموسوعة العربية الميسرة والموسوعة الفلسفية.

الإجابات:

- | | | |
|-------|-------|-------|
| ✓ - ١ | ✓ - ٢ | × - ٣ |
| ✓ - ٤ | × - ٥ | |

الصف الثاني والثالث الإعدادي:-

أكمل الجمل الآتية:

- ١- المرجع هو المطبوع الذي يرجع إليه بغرض
- ٢- الكتاب المرجعي هو الكتاب الذي لا يقرأ من
- ٣- دوائر المعارف العامة تتناول أسماء،
- ٤- من الموسوعات المتخصصة،
- ٥- من أهم الموسوعات العامة بالمكتبة،

الاجابات:

- ١- الاستشارة والحصول علي معلومة من المعلومات.
- ٢- بدايته إلي نهايته.
- ٣- الموضوعات، الأماكن، الأشخاص.
- ٤- الموسوعة الفلسفية المختصرة، الموسوعة الطبية الحديثة.
- ٥- موسوعة الطفل، الموسوعة الذهبية.

الصف الاول والثاني الثانوي:-

أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما هو المرجع؟
- ٢- ما الفرق بين الكتب المرجعية والكتب الغير مرجعية؟
- ٣- ما هو القاموس، وما هي دائرة المعارف؟
- ٤- ما الفرق بين الموسوعات والمعاجم الموسوعية؟
- ٥- ما الفرق بين الموسوعات العامة والمتخصصة؟

الاجابات:

- ١- المرجع هو المطبوع الذي يرجع إليه للاستشارة والحصول على معلومة من المعلومات ولا يقرأ من بدايته إلى نهايته.
- ٢- الكتب المرجعية هي الكتب التي لا تقرأ كاملاً إنما وجدت للاستشارة، ولا يسمح بإعارتها خارجياً. الكتب الغير مرجعية هي الكتب التي تقرأ كاملاً ويسمح بإعارتها خارجياً.
- ٣- القاموس أحد المراجع التي تهتم بالجانب اللغوي للألفاظ ومعانيها ومترادفاتها وأضدادها. دائرة المعارف أحد المراجع التي تتناول أسماء الأشخاص والأماكن والموضوعات مرتبة هجائياً غالباً إذا كانت عامة أما إذا كانت متخصصة فتقتصر على موضوع معين.
- ٤- الموسوعات تتناول أشخاص وأماكن وموضوعات في شكل مقالات هجائية أما المعاجم الموسوعية فهي تجمع بين المعاجم من حيث تناول اللفظ لغوياً، وتعطي معلومات عنه في شكل موسوعي.
- ٥- الموسوعات العامة تتناول كل الموضوعات في مختلف فروع المعرفة، الموسوعات المتخصصة تتناول موضوعاً معيناً من موضوعات المعرفة.

خامساً معاجم التراجم والسير:-

- وهي تتناول سير الأشخاص وتراجم الأعلام في مختلف فروع المعرفة إذا كانت معاجم عامة، إما إذا كانت متخصصة فإنها تذكر تراجم الأشخاص في موضوع معين.
- وإذا كانت الموسوعات تتناول تراجم بعض الأعلام ضمن موادها إلا أن معاجم التراجم والسير فإنها تقتصر في موادها على التراجم فقط

ولقد كان هذا النوع من المراجع محل اهتمام الإنتاج الفكري العربي القديم رغم أنه لم يحظ بنفس هذا التقدير والاهتمام حديثاً.

وهناك أربعة أنماط من معاجم التراجم:

النمط الأول الساتيني: وهو الذي يترجم لمشاهير كل حقبة أو كل قرن مثل الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر الصقلاني.

النمط الثاني موضوعي: يترجم لمشاهير الموضوع مثل عيون الأقباء في طبقات الأطباء.

النمط الثالث جغرافي: يترجم لمشاهير من مكان أو منطقة معينة مثل النخيرة في محاسن أهل الجزيرة.

النمط الرابع العام: الذي يتناول الأشخاص دون تحيز تاريخي أو جغرافي أو موضوعي مثل معجم الأقباء، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان.

ويلاحظ أن تلك المعاجم قد ترتب هجائياً أو زمنياً حسب العصور أو السنوات أو ترتيباً طبقياً.

ويمكن أن نقسم معاجم التراجم إلى 6 أقسام حسب الشكل التالي:

معاجم التراجم والتعريف

عامة مثل الأعلام ووفيات الأعيان	مخصصة في موضوع معين مثل عيون الأقباء في طبقات الأطباء	خاصة بمكان معين أعلام فصحاة فكري وأعلام الأندلس	خاصة بفترة زمنية مثل قصود القاص في أعيان القرن التاسع	الأقباء	الأسماء شذرات الذهب في أخبار من ذهب
---------------------------------	---	---	---	---------	-------------------------------------

وسوف نتناول أهم المراجع في كل نوع من النوعات الستة:

أولاً معاجم التراجم العامة:

١. فغيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:

مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبتته العيان لابن خلكان ت ٦٨١هـ من معاجم السير العامة للأعلام من مختلف الطبقات والموضوعات في مختلف العصور والأزمنة، به أكثر من ٨٠٠ ترجمة مرتبة ترتيباً هجائياً حسب الأسماء وليس حسب الشهرة أو الكنية فمثلاً أبو تمام تبحث عنه تحت اسمه حبيب، وصلاح الدين الأيوبي تحت اسم يوسف، وهذا يتطلب معرفة الأسماء الشخصية وهو مكون مع ٨ مجلدات نشرته دار صادر ببيروت سنة ١٩٧٢. وقد صدرت عدة مراجع مكملية له مثل فوات الوفيات للكتبي من مجلدين والوافي بالوفيات للصفدي، ونيل فغيات الأعيان المسمى درة الحجال في أسماء الرجال لابن القاضي.

٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب:

لابن عساك الحنبلي مكون من ٨ مجلدات نشرته مكتبة القدسي عام ١٣٥١هـ، وهو يترجم للمتوفين فقط.

٣. الطبقات الكبير:

لابن سعد، محمد بن سعد منيع ت ٢٣٠هـ، وهو في ٩ مجلدات لكل منها فهرس خاص به، وقد رتب مواد طبقة بعد طبقة وتقارب كل طبقة عشرين عاماً ورتبت مجلداته كما يأتي:
المجلد الأول: عن السيرة النبوية.
المجلد الثاني: عن المغازي وجمع القرآن ومن يفتى بعد أصحاب الرسول ﷺ.
المجلد الثالث: عن طبقات البصريين من المهاجرين.

المجده الرابعه: في المهاجرين والأنصار ممن لم يشهدوا بدرأ.
المجده الخامس: في أهل المدينة والأصحاب بمكة والطائف واليمن واليمامة والبحرين.

المجده السادس: في الكوفيين.

المجده السابع: في البصريين والبغداديين الشاميين والمصريين وأخريين.

المجده الثامن: في النعماء.

المجده التاسع: به فهرس:

أ - للأعلام هجائياً.

ب - الأماكن والأسم هجائياً.

ج - فهرس الأقوال الشريفة هجائياً.

د - فهرس القوافي هجائياً.

هـ - الأعلام:

قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين
والمستشرقين، للرزكلي، خير الدين. ط ٣ عام ١٩٦٩م في ٩ أجزاء.

وقد تخير أصحاب السير من الأعلام في التأليف أو الخلافة أو
الملك أو الإمارة أو منصب رفيع، أما ما عداهم فيوجد الحديث عنهم.

وقد رتب مواد هجائياً لأسماء أصحاب السير، وقد أغفل في

ترتيب المواد كلمات أب وأم وابن وبنت فمثلاً أبو بكر في حرف الباء بكر،

وقد استخدم بعض الرموز علامة تساوي = بمعنى أنظر، وقد ذكر أسماء
الشهرة وأحال إلى الاسم الميلادي.

عمر رضا كحالة ١٥ ج نشرته المكتبة العربية بدمشق سنة ١٩٦١ وهو معجم تراجم قصيرة للمؤلفين العرب والمعجم منذ عصر التكوين حتى قبل وفاة المؤلف، وهو مرتب ترتيباً هجائياً ويذكر اسم المترجم له وشهرته وبجانبه تاريخ ميلاده ووفاته هجريا وميلاديا ثم نسبة وكنيته ولقبه والمجالات العملية التي برز فيها ومعلومات عن مناصبه وأهم خمسة كتب له وقد تم تخصيص الجزء الرابع عشر والخامس عشر للإحالات وهما عبارة عن معجم الألقاب، ويمتاز المرجع بأنه ذيل كل ترجمة بالمصادر المعتمد عليها.

٦. أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام: أحمد رضا كحالة.

٧. معجم التراجم المتخصصة: يعني يختص بموضوع معين مثل:

١. معجم الأقباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأريب لبياض الحموي والمتوفى عام ٦٢٦هـ الموافق ١٢٢٩م ويقع في ٢٠ جزءاً ويتناول الأقباء والنقويين وعلماء الأنساب والكتاب، وهو مرتب هجائياً لأسماء أصحاب السير، وقد نشرته وزارة المعارف العمومية المصرية عام ١٩٣٦ في عشرين جزءاً أيضاً.

٢. الإصالة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني نشرته دار الفكر ببيروت عام ١٩٧٨، وهو يترجم لصحابة رسول الله ﷺ.

٣. عيون الأقباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، نشرته دار الثقافة ببيروت عام ١٩٧٩ في ثلاثة أجزاء، قدم أكثر من ٤٠٠ سيرة لكبار الأطباء ولكل جزء فهرس خاص به.

٤. طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي ونشرته دار المعارف سنة ١٩٥٢ عن الشعراء الجاهليين والإسلاميين، ويتفرع كل قسم منهما إلى عشر طبقات.

٥. طبقات النحويين واللغويين للزبيدي، أبو محمد بن الحسن.

٦. دليل المستقلين بالعلوم الاجتماعية أصدرته منظمة تطوير العلوم الاجتماعية في الشرق الأوسط بالقاهرة في ٢٤٩ صفحة وهو يشتمل على بيانات عن الباحثين وأساتذة الجامعات في مجال العلوم الاجتماعية في دول منطقة الشرق الأوسط تحت أسماء الدول المرتبة هجائياً وكذلك أسماء الأشخاص وبيانات عن الاسم وتاريخ الميلاد وتواريخ الحصول على الدرجات العلمية والوظيفية.

٧. دليل الباحثين العلميين العرب ٧ مج يحتوي على ٣٠٠٠ باحث من كل الدول العربية أو دول العالم المختلفة في مجالات العلوم الهندسية والتكنولوجية والزراعية والبيئية والفيزيائية والرياضية والكيميائية والحيوية والإحصائية، وقد رتب الأسماء هجائياً حسب طريقة كتابة الاسم باللغة الإنجليزية، وهناك كشافان الأول بالتخصصات الدقيقة والثاني هجائياً بالدول التي يعمل بها الباحثون.

٨. موسوعة العلماء والمخترعين إعداد إبراهيم بدران، محمد فارس الطبعة الثالثة سنة ١٩٨٧ وهي قاموس تراجم يضم حوالي ٣٥٠٠ من العلماء والمخترعين على مدار تاريخ البشرية في كل التخصصات العلمية ومن كل دول العالم وهو مقسم قسمين، الأول للعلماء والباحثين والثاني للمخترعين رتب هجائياً حسب حروف كتابة الاسم باللغة العربية.

٩. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تاج الدين عبد الوهاب، وقد نشرته مطبعة عيسى الباب الحلبي سنة ١٩٨٥ في ٦ مجلدات عن طبقات الشافعية.

١٠. طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ويتناول نفس الموضوع السابق.

١١. طبقات الحنابلة مكوّن من مجلّدين عن الحنابلة.

١٢. الطبقات السنية في تراجم الحنفية للتميمي وهو عن أصحاب مذهب الحنفية.

١٣. طبقات الأطباء والحكماء لابن جليل وهو عن الأطباء والحكماء.

ثالثاً التراجم الفاصلة بمكان معين:

١- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثهم لابن بشكوال.

٢- جنوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس للحميدي.

٣- النخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسلام الأندلسي.

٤- أعلام المحلة محمود الشرقاوي، أحمد رجب.

رابعاً التراجم الفاصلة بفترة زمنية معينة مثل:

١- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر الصقلاني يترجم لمن

عاشوا في القرن الثامن الهجري مكوّن من ٥ مجلدات.

٢- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني مكوّن من مجلّدين.

٣- الضوء اللامع في أخبار القرن التاسع للسخاوي مكوّن من ٦ مجلدات.

٤- الكواكب المسيرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين القزّي مكوّن من ٣ مجلدات.

٥- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي مكون من ٤ مجلدات.

٦- ملك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمراي مكون من مجلدين.
خامساً الأحياء:

ويكاد يكون معدوماً في العربية معالج من هذا النوع.
سائماً الأموات:

مثل وفيات الأعيان، الوافي بالوفيات، نيل وفيات الأعيان.

☆ التدریبات ☆

أولاً أثناء قيامك بالعمل بالمكتبة توجه إليك بعض القراء يطلبون
مساعدتهم في الحصول علي معجم السير والتراجم المناسب للإجابة علي
هذه الأسئلة:-

- ١- التعرف علي أحد رجال الدين من الحنابلة.
- ٢- معرفة معلومات عن أحد أعلام القرن التاسع الهجري.
- ٣- التعرف علي أحد العلماء والباحثين العرب.
- ٤- معرفة عنوان سكن أحد أساتذة العلوم الاجتماعية بسوريا.
- ٥- أهم كتب لأحد المؤلفين العرب.
- ٦- أهم المهاجرين والأصناف ممن لم يشهدوا غزوة بدر.
- ٧- أحد الأعلام العرب في القرن الرابع الهجري.
- ٨- معلومات عن ابن سينا الطبيب العربي الشهير.
- ٩- التعرف علي أحد صحابة رسول الله ﷺ.
- ١٠- التعرف علي أحد أعلام النحو العربي.

الإجابات

- ١- التوجه إلي طبقات الحنابلة.
- ٢- المرجع هو الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع.
- ٣- من خلال دليل الباحثين العلميين العرب.
- ٤- دليل المشتغلين بالعلوم الاجتماعية.
- ٥- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، الأعلام للزركلي.
- ٦- الطبقات الكبرى.
- ٧- وفیات الأعيان، ذیل وفیات الأعيان، فوات الوفيات، الوافي بالوفيات.

٨- عيون الأبناء في طبقات الأطباء.

٩- الإصابة في تمييز الصحابة.

١٠- طبقات النحويين.

تمديدات عملية تقدم حصة التربية المكتبة بالمصف الثاني والثالث الإعدادي:-

ضع علامة صح أم علامة خطأ:.

١- يمكن معرفة أسماء المؤلفين من معجم الأعلام للزكالي أو معجم المؤلفين.

٢- معجم المسير تهتم بالأمكن والبلدان.

٣- وفيات الأعيان لابن خلكان يترجم للمتوفين فقط.

٤- عيون الأبناء في طبقات الأطباء يهتم بالأطباء العرب حديثاً.

٥- الإصابة في تمييز الصحابة يهتم بالأصنفاء.

الاجابات

١- ✓ ٢- x ٣- ✓

٤- x ٥- x

سأجماً معاجم الأماكن والبلدان:

وتستخدم للتعرف على الأماكن والبلدان، وقد اهتم قدماء العرب .
بإعداد هذا النوع من المراجع منها معجم البلدان لياقوت الحموي وأهم
المراجع عن الأماكن والبلدان هي:

١- معجم البلدان لياقوت الحموي، نشرته دار بيروت سنة ١٩٨٠
في ٥ مجلدات وهو يفيد في معرفة مواقع الأماكن ونطق أسمائها
وطبيعة أهوانها وأمزجتها وهو يتناول المدن والقرى والجيال والبحار
والأنهار والأودية والأوتنان والأصنام بمعلومات جغرافية وتاريخية

وأبشية، كما ذكر بعض النابغين والطماء والأبباء في كل موضوع.
وقد رتبته هجائياً إلى ثمانية وعشرين باباً على حروف المعجم وقد
نشرته مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩٠٦ في ١٠ مجلدات.
٢- قاموس لبنان: وديع نقولا حنا عن الأماكن في لبنان.
٣- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة
١٩٤٥ محمد رمزي نشرته دار الكتب المصرية، ١٩٥٣ في مجلدين
عن البلدان المصرية.
٤- الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومنها وبلادها القديمة
والشهيره لطي مبارك نشرته دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٩.
٥- المعجم الجغرافي لدول العالم للشمري.
وبعض التدريبات التي تخدم التربية المكتبية بالإعدادية والثانوية
أثناء تأديتك لعملك بالمكتبة توجه إليك بعض القراء يطلبون المراجع التي
تجيبهم عن:

١. معرفة معلومات عن مدينة بيروت.
٢. معرفة معلومات عن بلدة مصرية حديثة في أوائل القرن العشرين.
٣. معرفة معلومات عن مدينة جدة السعودية.
٤. معرفة معلومات عن مدينة سمفود.
٥. معرفة معلومات عن مدينة الإسكندرية.

الاجابات

- ١- قاموس لبنان.
- ٢- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥.
- ٣- معجم البلدان لياقوت الحموي.
- ٤- الخطط التوفيقية، القاموس الجغرافي، معجم البلدان.

سابعاً كتب الحقائق:-

وهي المراجع التي نتجه إليها للحصول على معلومات سريعة وموجزة وبعض الحقائق والبيانات المعدة كالبيانات الإحصائية والمعلومات العلمية والتكنولوجية وأهمها عبارة عن كتب أجنبية مثل:

- 1- World trade annual, 1963.
- 2- Hand book of international trade and development statistics.

ثامناً الموجزات الإرشادية:-

وهي الأعمال التي تشتمل على التوجيهات والتطبيقات والإرشادات والإجراءات الخاصة بتنفيذ مهمة معينة مثل القيام ببعض الواجبات المنزلية أو الإصلاحات العلمية أو صيانة الأجهزة والأدوات الكهربائية أو التعامل مع المكتبة.

وأهم تلك النوع من المراجع:

- ١- أصول الطهي الحديث: إعداد نظيرة نقولا، بهية عثمان وقد نشرته دار النهضة العربية. ويتناول كيفية إعداد الوجبات الغذائية وطهيها، ويشتمل على العديد من تلك الوجبات.
- ٢- قاموس الطبخ الصحيح: لأحمد قدامه ونشرته دار النفائس ببيروت عام ١٩٨٠م.
- ٣- دليل الطبخ والتغذية: إعداد نزيهة أنيب، فردوس المختار، ونشرته مكتبة المثنى ببغداد عام ١٩٨٠م.

☆ التدريبات ☆

ضع علامة ✓ أو علامة x :-

- ١- كتب الحقائق تعطي معلومات وحقائق موجزة.
- ٢- أصول الطهي الحديث لأحمد قدامه.
- ٣- الموجزات الإرشادية توجه وترشد وتعطي تعليمات وتوجيهات وإرشادات.
- ٤- يمكن معرفة كيفية طهي البطاطس بالإطلاع على كتب الحقائق.
- ٥- أصول الطهي الحديث وقاموس الطبخ ولسيل المطبخ والتنغذية موجزات إرشادية.

الاجابات

- | | | |
|-------|-------|-------|
| ✓ - ١ | x - ٢ | ✓ - ٣ |
| x - ٤ | ✓ - ٥ | |

تاسعاً الأطالس والمصورات :-

تستشعر لإبرك العلاقات المكاتبية والحدود السياسية ومعرفة المساحات والسهول والمرتفعات والوديان والمواصلات والأجناس والثروات الطبيعية والنباتية والحيوانية والمناخ.. الخ.

وتتنوع الأطالس وخرائطها لتنوع الغرض منها ويلاحظ أن الأطالس الذي أعدته هيئة أفضل من إعداد فرد واحد ويجب النظر إلى الأطالس السياسية والتاريخية بدقة لضمان الحيادية في إعدادها، وضرورة وجود فهرس وكشافات للأطالس.

وأهم الأطالس:

- ١- الأطلس العربي: أصدرته وزارة التربية والتعليم بمصر سنة ١٩٦٥ في ٨٤ صفحة ويحتوي على ٨٠ خريطة، وبه جدول بأسماء مساحات وعدد سكان دول العالم، ويمتاز الأطلس بحسن إخراجة.
- ٢- الأطلس الحديث: لفيليب رفلر، أحمد سامي مصطفى، نشرته مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٦٤ في ١٠٨ خريطة.
- ٣- أطلس التاريخ الإسلامي: تأليف هاري هازارد، ترجمة إبراهيم زكي خورشيد نشرته مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة.
- ٤- أطلس الشئون الأفريقية: إعداد عبد العظيم السيد، مراجعة زاهر رياض نشرته دار المعرفة بالقاهرة عام ١٩٦٢ في ٣٣٨ صفحة وخريطة.
- ٥- أطلس الإنتاج وضعه محمد صبحي عبد الحكيم ونشرته مكتبة مصر بالقاهرة عام ١٩٥٦ في ٦٣ صفحة.
- ٦- أطلس التاريخ العربي: شوقي أبو خليل.

☆ التدريبات ☆

ضع علامة ✓ أو علامة ×:-

- ١- يمكنك البحث عن خريطة لبريطانيا في الأطلس العربي.
- ٢- أطلس الشئون الأفريقية يتضمن خرائط عن دول المغرب العربي.
- ٣- أطلس التاريخ الإسلامي يتضمن خرائط الدول الإسلامية.
- ٤- أطلس الإنتاج أعده محمد صبحي عبد الحكيم.
- ٥- الأطلس العربي يتضمن كل دول أمريكا الشمالية.

الاجابات

- | | | |
|------|------|------|
| ١- × | ٢- ✓ | ٣- ✓ |
| ٤- ✓ | ٥- × | |

عاشراً الببليوجرافيات أو الوراقيات:-

وتستشار لمتابعة ومعرفة ورصد الإنتاج الفكري الخاص بموضوع معين أو موضوعات متنوعة أو مؤلفات شخص معين.

وتتوه القوائم الببليوجرافية إلى:

١- عامة شاملة أو منتقاة مثل النشرة المصرية للمطبوعات.

٢- متخصصة شاملة أو منتقاة.

٣- معيارية تخدم طائفة من المستخدمين مثل قوائم الكتب التي تصدرها

الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم المصرية.

وتهدف الببليوجرافيات إلى مساعدة الأخصائي والمعلم والطلاب في

تقديم الخدمات الببليوجرافية المتنوعة ويوضح الشكل التالي أنواع

الببليوجرافية:

أنواع الببليوجرافية

عامة شاملة أو منتقاة	متخصصة أو موضوعية شاملة أو منتقاة	مبيرة تقدم طائفة من فئات للغة الببليوجرافية المنتقاة للمكتبات المدرسية.
----------------------	-----------------------------------	---

ويمكن أن تقسم إلى قسمين عامة أو محددة بالزمان، المكان،

تجارية، نوع الوعاء، نوع المصدر، اللغة، الفكر، الإصدار، الشخصي.

ويبين ذلك الشكل التالي:

عامة				محددة			
الزمان	المكان	الفكر أو الموضوع	نوع اللغة	نوع المصدر	الشكل الإصدار	الإصدار منتقاة	الشخصي مكتبة وما غيره
				لوني نقوي	الانتشار	منتقاة	منتقاة
						منتقاة	منتقاة

ويمكن أن تتنوع حسب طبيعة وأهداف الهيئة المصدرة كآتي:

نوعية نشر	مصرية	عربية لغوية	وطنية إنتاج	فوسية لغوية	تصنيفية	مستقرة لغوية	خاصة بمؤلف
نشر	نشر إنتاج	إنتاج إقليم أو	وطنية إنتاج	فوسية لغوية	تصنيفية	مستقرة لغوية	خاصة بمؤلف
هبة أو هبة	هبة أو هبة	إنتاج إقليم أو	وطنية إنتاج	فوسية لغوية	تصنيفية	مستقرة لغوية	خاصة بمؤلف
معلومات	معلومات	إنتاج إقليم أو	وطنية إنتاج	فوسية لغوية	تصنيفية	مستقرة لغوية	خاصة بمؤلف

أهم الببليوجرافيات العامة:-

- ١- النشرة العربية للمطبوعات وتغطي الإنتاج العربي في الدول العربية.
- ٢- النشرة المصرية للمطبوعات وتغطي الإنتاج المصري وتصدرها دار الكتب المصرية.

وهي نشرة إيداع وتضم أربعة أقسام المطبوعات الحكومية، الكتب المدرسية، كتب الأطفال، القسم الرئيسي، وصف كل كتاب في كل قسم ببليوجرافيا، رتبت حسب رقم التصنيف ثم هجائياً بالمؤلف وأرقام سلسلة، وزودت بأربعة كشافات هجائية للمؤلفين، والعناوين، رؤوس الموضوعات، أسماء الناشرين والمطابع.

أما أهم الببليوجرافيات المتخصصة فهي:

- ١- الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والتوثيق: محمد فتحي عبد الهادي نشرته دار المزيخ في طبعته الثانية عام ١٩٨١ ويحتوي على ٤ آلاف مدخل لكتب ودوريات ومقالات ورسائل جماعية ومحاضرات وتقارير ونشرات لمؤلفين عرب كتبت بالعربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية من سنة ١٨٨٢ حتى عام ١٩٧٥ مرتب برؤوس الموضوعات مع كشافات بالمؤلف والعنوان.
- ٢- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات: ١٩٧٦-١٩٨٥ ونشرته دار المزيخ بالرياض سنة ١٩٨٩ وبه ٢٠٠٠

- مدخل بالقسم الأول، ٣١٤٠ مدخل بالقسم الثاني تحت رؤوس
موضوعات هجائية وكشافات بالمؤلف والعنوان.
- ٣- نشاط العرب في العلوم الاجتماعية في مائة سنة: في مجال العلوم
الاجتماعية.
- ٤- الدليل الببليوجرافي للقيم الثقافية العربية المعاصرة المجلد الثاني،
أصدرته الهيئة العامة للكتاب سنة ١٩٧٥ في ٣٣٨ صفحة في الاجتماع
والتربية وعلم النفس والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والسياسة.
- ٥- الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في العلوم الاجتماعية: علم
الاجتماع والأنثروبولوجيا والفلكلور أصدرته المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم عام ١٩٧٩ وأعدّه الدكتور محمد فتحي عبد الهادي.
- ٦- ببليوجرافيات القانون والعلوم السياسية من سنة ١٩٧٥ إلى سنة
١٩٧٥ م.
- ٧- مصادر الدراسات الأدبية إعداد يوسف أسعد داغر.
- وهناك أنواع من الببليوجرافيات النوعية التي تغطي نوعاً معيناً من
أنشكال الإنتاج الفكري كالأطروحات وأعمال المؤتمرات وتقارير البحوث
والمطبوعات الرسمية والدوريات.

☆ التدريبات ☆

أجب عن الأسئلة التالية:-

أثناء عملك طلب بعض المدرسين ورواد المكتبة مساعدتهم في الحصول على معلومات عن:-

١- معرفة أسماء المؤلفين وعناوين كتبهم في مجال علم الاجتماع عن عام ٢٠٠١م.

٢- أراد أحد الباحثين في مادة القاتون الإطلاع على ما كتبه زملاؤه العرب في ذلك.

٣- أراد أحد المتخصصين في المكتبات والمعلومات معرفة الإنتاج الفكري في هذا المجال.

٤- تريد مدرسة من مدارس التعليم الخاص شراء كتب لمكتبتها.

٥- أراد أحد الباحثين معرفة الكتب السياسية التي تصدرت عام ١٩٧٢م.

٦- أراد أحد الأطباء العرب الإطلاع على بعض مصادر الطب العربي.

٧- أرادت المكتبة العامة تزويد مكتبة الطفل بأحدث كتب الطفل.

٨- كيف يمكن معرفة نشاط العرب في مجال العلوم الاجتماعية.

٩- ما هي الببليوجرافية الوطنية المصرية؟

١٠- ما هي الببليوجرافية القومية العربية؟

الإجابات:

١- يمكن معرفة ذلك من خلال النشرة المصرية للمطبوعات بدار الكتب المصرية.

٢- يمكن معرفة ذلك من خلال النشرة العربية للمطبوعات، ببليوجرافيات القاتون والعلوم السياسية.

- ٣- الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري في مجال المكتبات والتوثيق، الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات.
- ٤- الإطلاع على قائمة الكتب المختارة للمكتبات المدرسية.
- ٥- الإطلاع على ببليوجرافيات القانون والطوم السياسية من سنة ١٩٧٠ إلى سنة ١٩٧٥ م.
- ٦- الإطلاع على مصادر الدراسات الأدبية إعداد يوسف اسعد داغر.
- ٧- من خلال النشرة المصرية للمطبوعات قسم كتب الأطفال.
- ٨- من خلال نشاط العرب في مجال الطوم الاجتماعية في مائة سنة أو الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري في مجال الطوم الاجتماعية.
- ٩- النشرة المصرية للمطبوعات.
- ١٠- النشرة العربية للمطبوعات.

الخامس عشر أدلة المبيعات والمؤسسات:-

تهتم هذه الفئة بالمؤسسات بكل أنواعها، في مختلف مجالات الأنشطة والأعمال وتختلف في مجالات سعتها وتغطيتها من العالمية إلى الإقليمية والمحلية، ومن العمومية إلى التخصص في قطاع موضوعي معين، وتتميز الأدلة بتقديم خدمات سريعة للباحثين، ويلاحظ أن تلك النوع من المراجع تتقدم مادتها بسرعة ورغم ذلك فإن هناك أدلة أقرب إلى الثبات وعدم التغير في مادتها وهي أدلة الأماكن، أدلة الهيئات والمؤسسات، أدلة الأفراد.

وهي تقدم المعلومات الأساسية عن كل هيئة من حيث الاسم والعنوان ورقم التليفون ورقم السلكس والمدير المسئول وعدد العاملين وطبيعة النشاط وغير ذلك وهي كثيرة في البلاد الأجنبية وقليلة في مصر والعالم العربي وأهمها:

١- دليل خدمات التوثيق في الوطن العربي: إعداد محمد توفيق خفاجي، أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٨٥، وضم ٨٥ مركزاً للتوثيق رتبت تحت اسم الدولة مع كشف بأسماء العاملين بالمراكز، وتذكر بيانات عن كل مركز مثل الاسم والعنوان والهاتف وعدد العاملين ووظائفهم وأنواع الوثائق.

٢- دليل مدارس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي: إعداد محمود أحمد أتيم أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة ١٩٨٤، ويضم ١٩ مؤسسة تعليمية في المكتبات والمعلومات في ١٢ دولة عربية.

٣- دليل المستقلين بالعلوم الاجتماعية: أصدرته منظمة تطوير العلوم الاجتماعية في الشرق الأوسط عام ١٩٧٦ في ٢٤٩ صفحة ويشتمل على الباحثين وأساتذة الجامعات في مجال العلوم الاجتماعية في دول الشرق الأوسط.

٤- الدليل التجاري والصناعي لدول مجلس التعاون الخليجي ١٩٨٨/٨٧ وينقسم إلى ٦ أقسام:

القسم الأول : معلومات أساسية عن مجلس التعاون.

القسم الثاني: أسماء وعناوين المؤسسات والدوائر الرسمية والسفارات والقنصليات.

القسم الثالث: أسماء وعناوين أهم المعاهد والفنادق في دول المجلس.

القسم الرابع: معلومات عن الاتصالات الهاتفية والمسافات والتوقيت وساعات العمل وأسعار العملات.

القسم الخامس: فهرس هجائي بأسماء المؤسسات والشركات.

- القسم السادس: أسماء وعناوين الشركات مصنفة مهنيًا ومرتببة هجائياً وفقاً لنشاطها.
- ٥- دليل أوعية النشاط الإسلامي في العالم لمعاونته مع الرابطة: رابطة العالم الإسلامي وبه حوالي ١٠٠٠ مؤسسة إسلامية علي مستوى العالم.
- ٦- دليل البحوث الجارية: أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

☆ التدرجيات ☆

- اثناء عملك بالمكتبة توجه إليك بعض الباحثون يطلبون المساعدة في الحصول علي معلومات عن:
- ١- يريد أحد الطلاب دراسة علم المكتبات والمعلومات ويرغب في معرفة معادها.
 - ٢- يرغب أحد الدارسين في علوم الفضاء التعرف علي البحوث في هذا المجال.
 - ٣- يرغب أحد التجار التعرف علي عنوان ورقم تليفون الشركات التي يتعامل معها في دول الخليج العربي.
 - ٤- معرفة أحد أساتذة علم الاجتماع في الجامعات المصرية.
 - ٥- التعرف علي بعض مراكز التوثيق في الوطن العربي.
 - ٦- التعرف علي بعض الهيئات الإسلامية في العالم.
 - ٧- معرفة بعض المعلومات عن قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة.
 - ٨- يريد أحد المسلمين في أمريكا التعرف علي المراكز الإسلامية بها.
 - ٩- عناوين السفارات والقنصليات الكويتية في دول الخليج العربي.
 - ١٠- معرفة رقم تليفون صديق لك بالقاهرة.

الإجابات

- ١- دليل مدارس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.
- ٢- دليل البحوث الجارية أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.
- ٣- الدليل التجاري والصناعي لدول مجلس التعاون الخليجي.
- ٤- دليل المشتغلين بالعلوم الاجتماعية.
- ٥- دليل خدمات التوثيق في الوطن العربي.
- ٦- دليل أوعية النشاط الإسلامي في العالم.
- ٧- دليل مدارس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.
- ٨- دليل أوعية النشاط الإسلامي في العالم.
- ٩- الدليل التجاري والصناعي لدول مجلس التعاون الخليجي.
- ١٠- دليل التليفون.

الثاني عشر الكتب السنوية والحواليات والتقاويم:-

وهي تغطي كل جديد في عالم النشر والتطورات الأخيرة في مختلف نواحي الحياة مثل الإحصاء السنوي، الكتاب السنوي للجيب، وهناك الحوليات السنوية الملحقـة بدوائر المعارف العامة الكبيرة، وهناك الكتب السنوية عن الإجازات في المجالات المختلفة ومنها.

الكتاب السنوي للإحصاءات التربوية في الوطن العربي ١٩٨٧
١٩٨٥ أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم سنة ١٩٨٧م في ٢٦٦ صفحة. ويشتمل على السلم التعليمي في ٢٠ دولة عربية، وجدول إحصائية وأشكال بيانية.

☆ التدرّيبات ☆

أراد أحد الباحثين الإجابة علي بعض التساؤلات عن:

- ١- الجديد في عالم المكتبات هذا العام.
- ٢- معرفة بعض المعلومات عن الطقس والمناخ.
- ٣- معلومات تربية عن الوطن العربي.
- ٤- أهم الكتب التي تتميز بحدائقها.
- ٥- تغطية كل جديد في هذا العالم لم يرد في دائرة المعارف البريطانية.

الاجابات

- ١- الكتاب السنوي الملحق بدائرة المعارف الأمريكية.
- ٢- عن طريق كتب التقاويم.
- ٣- الكتاب السنوي للإحصاءات التربوية في الوطن العربي.
- ٤- الحواريات، الكتب السنوية، التقاويم.
- ٥- ملحق دوائر المعارف العامة الكبيرة.

قائمة مصادر الفصل الخامس

- ١- أحمد أنور عمر. مصادر المعلومات في المكتبات. ط ٣. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٠.
- ٢- حسن محمد عبد الشافي. مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية. الرياض: دار المريخ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦.
- ٣- المكتبة المدرسية الشاملة. ط ١. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣.
- ٤- المكتبة المدرسية ومورها التربوي، - ط. مزودة ومنقحة. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.
- ٥- حشمت قاسم. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٧٧م.
- ٦- مدخل لدراسة علم المكتبات وعلم المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب، [١٩].
- ٧- مصادر المعلومات: دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٧٩.
- ٨- مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. ط ٢. مزودة ومنقحة. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨.
- ٩- المكتبة والبحث. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨.
- ١٠- سعد محمد الهجرسي. المراجع ودراساتها في علوم المكتبات. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٧.

- ١١- المكتبات والمعلومات بالمدارس والكلديات
ط ١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣
- ١٢- عبد ربه محمود، عبد الجليل حسن. المكتبة والتربية. القاهرة:
دار الفكر العربي، ١٩٦٨.
- ١٣- عبد الستار الحلوجي. المدخل لدراسة المراجع. القاهرة: دار الثقافة
للنشرة والتوزيع، ١٩٩١.
- ١٤- محمد عبد الجواد شريف. التربية المكتبة بمراحل التعليم. ط ١
القاهرة: الدار العربية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠.
- ١٥- محمد عبد الواحد حنبس. استخدام المكتبات ومصادر المعلومات.
ط ١. القاهرة: دار الكتاب المصري، بيروت: دار الكتاب
لبناني، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤.
- ١٦- محمد فتحى عبد الهادي. دراسات في الضبط الببليوجرافي.
القاهرة: العرب للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.
- ١٧-، نعمات سيد أحمد مصطفى، أسامة السيد
محمود. المصادر المرجعية المتكاملة. ط ١. القاهرة:
المكتبة الأكاديمية، ١٩٩١.
- ١٨- محمد مكايي عوده، محمد عبد الجواد شريف. هيئة مكتبة.
ط ١. المحلة الكبرى: مكتبة الجمهورية للنشر، ١٩٩٧.
- ١٩- محبت كاظم، حسن عبد الشافي. الخدمة المكتبية المدرسية:
مقوماتها وأنشطتها. ط ١. القاهرة: الدار المصرية
لبنانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦.

الفصل السادس

خدمات الإعارة

خدمات الإعارة من أهم الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبات لروادها سواء الإعارة الداخلية للمراجع والنسخ الوحيدة، أو الإعارة الخارجية للمكتب الغير مرجعية، لأن الإعارة تنشط حركة القراءة وتزيد من إقبال القراء على المكتبة، كما أنها تزيد من إيمان رواد المكتبات بأهميتها في عصر العولمة وعصر تفجر المعلومات وفجوة المعلومات.

ويتم الإعارة الخارجية في المكتبات العامة لكل أبناء الشعب ومختلف فئاته بشروط وقواعد وضمانات خاصة وذلك عكس بقية أنواع المكتبات التي تقدم خدمات الإعارة للفئات الخاصة بها مثل المكتبات المدرسية والجامعية والمتخصصة.

ويلاحظ أن المكتبات المدرسية حالياً لم تعد قاصرة على تقديم الاستعارات للطلاب والمعلمين وموظفي المدرسة، بل امتدت لتشمل خدمات أهالي المجتمع المحلي من خلال مكتبة الأسرة ومهرجان القراءة للجميع والأندية الصيفية وتنظم لائحة المكتبات المدرسية نظم الاستعارة الخارجية حيث تسمح بإعارة كتابين من الكتب الغير مرجعية للطلاب أو المعلم أو موظفي المدرسة لمدة لا تزيد عن أسبوعين، يمكن أن تقل في حالة شدة الحاجة إلى الكتاب المعار، ويمكن تجديد الإعارة بشرط عدم الطلب عليه أثناء تلك الفترة. وتشترط إعادة الكتاب المعار في المدة القانونية وإلا تعرض المستعير لعقوبات مادية وأدبية، ويجب إعادته أيضاً بالحالة التي كان عليها قبل الإعارة وإلا تعرض لغرامات تصل إلى دفع ثمن الكتاب بالإضافة إلى ١٠% مصاريف إدارية وينبغي إعادة الكتب المعارة قبل

امتحانات آخر العام حتى يمكن جرد المكتبة وإلا يتعرض الطالب لبعض العقوبات منها عدم معرفة نتيجة الامتحانات إلا بعد رد الكتب المعارة، كما لا يتم إخلاء طرف أي مدرس أو موظف إلا بعد توقيع أخصائي المكتبة على إخلاء الطرف والتأكد من رد الكتب المستعارة لديه. ويمكن للطلاب والمدرسين والموظفين وأولياء الأمور إعاره الكتب أثناء الأجازة الصيفية وأثناء مهرجان القراءة للجميع بشروط خاصة لكي تحافظ على عهدة المكتبة.

ويتم صرف الكتب الدراسية للطلاب والمعلمين عن طريق أمين التوريدات ويتم الاحتفاظ بعدد قليل منها بالمكتبة لمساعد الأخصائي في خدمة المناهج الدراسية.

وتعمل المكتبات على تنفيذ الإعارات الخارجية باتباع طريقة أو أكثر من تلك الطرق:

أولاً سجل المستعيرين:

ويتكون هذا السجل من ٢٠٠ صفحة مبيناً بأعلى كل صفحة اسم المستعير والصف الدراسي والعنوان ورقم الاستعارة وتقسم الصفحة طولياً إلى عدة أهر تشتمل على الرقم العام وعنوان الكتاب واسم المؤلف وتوقيع المستعير وتاريخ الاستعارة وتاريخ إعادة الكتاب وتوقيع الأمين عند إعادة الكتاب، وكذلك نهراً طولياً للملاحظات.

ويثبت في مقدمة السجل كشاف هجائي بأسماء المستعيرين وأرقام صفحاتهم لسرعة الوصول إلى صفحة الإعارة لكل مستعير.

هذا الشكل يمثل صورة لصفحة استعارة خارجية:-

اسم المستعير / رقم الاستعارة:
العنوان: الصف الدراسي:

الرقم العام	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	نوع المستعير	تاريخ الاستعارة	تاريخ إتمام الكتاب	نوع وخصائص المكتبة	ملاحظات

يستخدم هذا السجل في استعارات موظفي المدرسة ومدرسيها، وأحياناً تستخدمه بعض المدارس في إعارات الطلاب حيث يخص سجل للطلاب مقسم حسب الصفوف والفصول، وأحياناً يخص لكل فصل أو صف دفتر مستقل ولهذا السجل مزاياه وعيوبه.
مزايا هذا السجل:

- ١- يقيّد في تتبع قراءات المعلمين والتلاميذ.
- ٢- معرفة نواحي القوة والضعف في القراءات.
- ٣- يساعد في التعرف على الميول القرائية.

عيوبه:

- ١- يحتاج إلى المتابعة المستمرة لمعرفة المتأخر في رد الكتب.
- ٢- لا يمكن استخدامه لأكثر من مستعير في وقت واحد.

ثانياً استمارة الاستعارة ذات الشقين:

وهي عبارة عن ورقة من شقين يقوم المستعير بملء بياناتها حيث يذون أعلاها اسم المستعير وعنوانه ورقم الاستعارة والفصل، ثم تقسم إلى أنهر طولية تستعمل على الرقم العام والرقم الخاص وعنوان الكتاب واسم المؤلف وتاريخ الاستعارة والتوقيع في كل شق كالآتي:

عنوانه:
رقم المستعير:

اسم المستعير/
الصف الدراسي:

الرقم العلمي	الرقم الخاص	ميدان الكتاب	اسم المؤلف	الرقم العلمي	الرقم الخاص	ميدان الكتاب	اسم المؤلف

تاريخ الاستعارة
توقيع المستعير
تاريخ رد الكتاب
توقيع الأخصائي

يقوم المستعير بكتابة استعارة الاستعارة ذات الشقين والتوقيع عليها وتسليمها للأخصائي قبل مغادرة المكتبة حيث يتم مراجعتها والسماح له بمغادرة المكتبة بالكتب المعارة، ويتم وضع الشق الأول من استعارة الاستعارة في مظروف خاص حسب تواريخ رد الكتب أو حسب الصفوف الدراسية أما الشق الثاني فيتم جمعها في نهاية كل يوم للاستعارة بها في تسجيل الإعارات في سجل إحصاء النشاط المكتبي، ويمكن عمل مرآة يسجل بها أعداد الإعارات لكل نوع من أنواع المعرفة للطلاب، وإضافة أعداد الإعارات لموظفي المدرسة أيضاً في ظهر آخر استعارة من الشق الثاني يومياً.

مزايا استعارة الاستعارة:

١- سهولة الاستخدام.

٢- الشق الثاني المجمع يومياً وشهرياً يفيد في معرفة نشاط المكتبة.

٣- سرعة الإعارات حيث يمكن أن تتم الإعارات لأكثر من فرد في آن واحد.

مبوبة:

لا يمكن متابعة القراءة الفردية لأن استمارة الاستمارة يتم تمزيقها أو ردها للمستعير فور رد الكتب المستعارة.

ثالثاً بطاقة جيب الكتاب:

حيث يلصق جيب صغير من الورق المقوي بجلدة الكتاب الخلفية من الداخل، وتوضع فيه بطاقتين يدون في كل بطاقة الرقم العام والرقم الخاص واسم المؤلف وعنوان الكتاب، وتلصق استمارة مقسمة إلى مسافات متساوية في الصفحة المقابلة للجلدة الخلفية يبين بها تاريخ إعادة الكتب ليتمكروا المستعير فيقوم برّد الكتاب قبل موعد استحقاقه. ويتم وضع أحد الاستمارات مع كرنيه الاستمارة في تاريخ الرد، وتوضع الاستمارة الثانية مكان الكتاب حتى إعادته. ويمكن إضافة اسم المستعير وتوقيعه وتاريخ الاستمارة إلى تلك الاستمارة.

مزيلة:

١- تساعد في معرفة مدى إقبال القراء على الكتاب.

٢- التعرف على الميول القرائية.

رابعاً بطاقة الاستمارة:

وفيها يتم استخدام وجهها منها في بيانات عن المستعير وصورة له كتحقيق شخصية وفي الصفحة الأخرى يتم إعداد أنهر رأسية متضمنة الرقم العام والرقم الخاص وعنوان الكتاب واسم المؤلف وتوقيع المستعير وتاريخ الاستمارة وتاريخ الرد وتوقيع الأخصائي وملاحظات كالاتي:

الرقم العام	الرقم الخاص	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	نوع المستعير	نوع الاستعارة	تاريخ إعادة الكتاب	نوع المصنف المكتبة	ملاحظات

يتم الاحتفاظ بها حسب تواريخ إعادة الكتب أو حسب الصفوف ثم

تعاد للمستعير فور رد الكتب.

مزاياها:

- ١- سهولة الاستعمال.
- ٢- توفر الوقت فيمكن الإعارة لأكثر من مستعير في وقت واحد.
- ٣- يمكن الاستعانة بها في الإرشاد القرآني والميول القرآنية.

خامساً إعارات مكتبات الفصول:

يتم إعداد سجل خاص بمكتبات الفصول يسجل به مجموعات الكتب المعارة لكل فصل دراسي موقعه من المندوب الثقافي ورائد الفصل وتاريخ الاستعارة وفي مقابل ذلك يقوم مشرف المكتبة بإعداد سجل استعارات للطلاب على نفس نموذج سجل استعارات المعلمين، وفي بداية السجل أسماء مجموعات الكتب بمكتبة الفصل، وتنفذ فيه نفس شروط الإعارات الخارجية لمكتبة المدرسة ويمكن تبادل أو تغيير المجموعات دورياً شهرياً أو كل شهرين. ويجب تنوع مجموعاتها لكل العلوم والمعارف ويتم رد الكتب في نهاية العام الدراسي قبل الجرد السنوي.

سادساً إعارات مكتبات المواد والأنشطة:

نظراً لحاجة مدرسي المواد وأخصائي الأنشطة إلى بعض الأوعية للاستعارة بها في تدريس المناهج وممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة لذلك يقوم المدرس الأول أو الأخصائي الأول أو أحد المدرسين والأخصائيين باستعارة بعض الكتب من مكتبة المدرسة وذلك لمكتبة المادة أو النشاط، حيث يقوم أخصائي المكتبة بإعداد سجل لمكتبات المواد والأنشطة لكل مادة أو نشاط موقعه من مستلم تلك الكتب، حيث يقوم بدوره بإعداد سجل استعارات كتب مكتبة المادة أو النشاط لزملائه من المدرسين أسوة بما هو متبع في سجل استعارات المدرسين.

سابعاً سجل مكتبة الأسرة:

حيث يسمح للطلاب للاستعارة لأسرهم كما يسمح لأولياء الأمور وأهالي المجتمع المحلي بالاستعارة الخارجية من خلال قواعد وشروط للإعارة.

خدمات الإعارة والخدمات المرتبطة بها:-

بالإضافة إلى خدمات الإعارة فهناك خدمات متصلة بها مثل:

١ - الحجز:

قد يشتد الإقبال على إعارة بعض الكتب في أن واحد لخدمة البحوث والمقالات والتلخيصات، وحتى لا يصاب المستعير بالإحباط إذا ما توجه إلى مكتبة المدرسة ليستعير كتاباً معيناً عدة مرات فيجده مستعاراً، ولمواجهة هذا الموقف يمكن اتباع نظام الحجز الذي يثبت أحقية القارئ الذي طلب الكتاب في استعارته بمجرد رده، حيث يسجل بيانات الكتاب الذي يرغب واسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتوضع تلك البطاقة مع بطاقة الكتاب

المطلوب في سجل الكتب المعارة، وفي حالة حجز الكتاب من جانب أكثر من مستفيد واحد تكون الأولوية حسب أسبقية الحجز.

٢- التصوير:

عادة ما يكون التصوير بديلاً من الإعارة بالنسبة للمراجع والدوريات والتمسخ الوحيدة، ويتم التصوير جزئياً وليس كاملاً ويتم ذلك بتوفير آلات تصوير تشغل بقطع العملات المعدنية، أو يدفع ثمن تصوير الصفحات المطلوبة، وأحياناً تقدم الخدمة مجاناً لبعض الفئات ويأجر لفئات أخرى.

٣- توفير الوثائق المطلوبة:

والتي لا توجد بالمكتبة من مصادر بديلة كالمكتبات المتعاونة أو بعض الجهات الأخرى التي توفر تلك الوثائق بمقابل.

٤- تبادل الإعارات بين المكتبات:

فنظراً للانفجار المعرفي وثورة المعلومات، يتم عمل اتفاقية للتعاون بين مجموعة من المكتبات في إعارة مقتنياتها حيث تحدد طبيعة المواد المتداولة وشروط التداول ومسئولية الإرسال وتكاليفه وسبل التأمين على المواد المتداولة وغير ذلك من الأمور.

إحصاء النشاط المكتبي:

يتم الإحصاء بعدة طرق منها يقوم على الملاحظة الشخصية أو المقابلة ولكن الملاحظة أو المقابلة لا تلم بكل جوانب الموضوعات، لذلك استقر الرأي على أن الاستمارات الإحصائية هي أفضل الطرق للحصول على بيانات دقيقة.

وإنّلك تستخدم المكتبات المدرسية سجل إحصاء النشاط المكتبي
ويحتوي هذا السجل على استمارات للإحصاء تشتمل على ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يشتمل على إحصاءات للاستعارات الخارجية موزعة
على عدد أيام الشهر (٣١ يوماً)، وأيضاً تشتمل على خانات أفقية تشتمل
على ١٢ معرفة وهي المعارف العامة، والفلسفة وعلم النفس، الديانات،
العلوم الاجتماعية، اللغات، العلوم البحتة، العلوم التطبيقية، الفنون
الجميلة، آداب اللغات، التاريخ والجغرافيا، القصص، التراجم. حيث تم فصل
القصص عن آداب اللغات لكثرة إعارتها، وكذلك التراجم عن التاريخ
والجغرافيا.

ويشتمل هذا الجزء على ٣١ خانة رأسية، وعدد ١٢ خانة أفقية
للموضوعات وتنتهي بخانة لجملة الإعارات لكل معرفة ولكل يوم
والإجمالي لكل شهر.

الجزء الثاني: ويشتمل على عدد ٣١ خانة أفقية لأيام الشهر
للمترددين وجمليتها حيث يسجل فيها عدد المترددين يومياً في تلك الخانة
وتجمع في نهاية كل شهر وتفيد في معرفة عدد المترددين، ويجب أن تكون
أعداد المترددين أكثر من عدد الاستعارات لأن كل مستعير هو متردد أيضاً،
لكن ليس كل متردد مستعيراً خارجياً فقد يقضي وقته للقراءة الداخلية أو
الخدمة مكتبية أو مشاركاً في أحد أنشطة المكتبة.

الجزء الثالث: ويشتمل على إحصاء نواحي النشاط الأخرى مثل:
١- عدد حصص المكتبة ويتم الحصول عليها من سجل المترددين وسجل
تكريس حصة للتربية للمكتبة.

٢- عدد الندوات شهرياً وذلك بالرجوع إلى سجل المترددين وسجل الندوات.

٣- عدد المحاضرات ويمكن الحصول عليها من سجل المترددين وسجل المحاضرات.

٤- عدد المسابقات وذلك من سجل المسابقات.

٥- عدد الأبحاث المقدمة من ملف الأبحاث.

٦- عدد المعارض من سجل المعارض.

٧- عدد المجلات التي تصدرها المكتبة.

٨- عدد أرشيف المعلومات خلال الشهر.

٩- عدد الألبومات خلال الشهر.

الجزء الرابع: ويشتمل على إحصائية بمجموعات الكتب بالمكتبة

تشتمل على:

١- آخر رقم بدفتر اليومية.

٢- عدد الكتب الفطرية (كتب عربية كتب أجنبية).

٣- عدد الكتب المضافة خلال الشهر.

الجزء الخامس: إحصائية المستعيرين (تلاميذ - مدرسين).

الجزء السادس: إحصائية بمكتبات الفصول والأنشطة.

وبعد أن يتم تكوين ذلك في الإحصاء من أصل وصورة تعتمد من مدير المدرسة وأخصائي المكتبة وتختتم بخاتم المدرسة يرسل الأصل مع رسم بياني يمثل اتجاه الاستعارات لكل معرفة من المعارف المدونة، وتحليل لهذا الإحصاء لمعرفة نواحي القوة والضعف في الاستعارات وأسباب ذلك إلى توجيه المكتبات بالإدارة.

ويجب أن يتضمن التحليل البيانات التالية:

- ١- أسباب كثرة الإعارات في بعض المعارف وهل يرجع ذلك إلى إنها تنفق مع ميول التلاميذ مثل القصص في المرحلة الابتدائية أو الديقات للتوجه الديني لدى الشباب أم العلوم والتكنولوجيا للتوجه العلمي ومواجهة العولمة وتحدياتها أم توجه بعض معلمي المواد نحو إعداد بحوث ومقالات وتلخيصات في موادهم.
- ٢- قلة الإعارات في بعض المعارف وأسباب ذلك وهل يرجع إلى قلة مجموعاتها وعدم تدريسها للطلاب مثل الفلسفة في المدارس الابتدائية وهل يسبب قلة عدد طلاب المدرسة أم اعتماد المدرسية على المنهج التقليدي في التدريس.
- ٣- ينبغي إعداد إحصاءات متعددة عن بيان بالعناوين والنسخ لكل معرفة، مقارنة بين المتردين والاستعارات لعدة شهور، إن دراسة تلك الإحصاءات تفيد في معرفة الكثير من المعلومات عن الإعارات وخدماتها.

☆ التدریبات ☆

١ ضم علامة مم او علامة خطأ:

- ١- لا یسمح باستعارة الكتب خارجياً.
- ٢- المراجع لا تعار خارجياً.
- ٣- الكتب الغير مرجعية یسمح بإعارتها خارجياً.
- ٤- یخدم الأهالی من خلال مكتبات المواد والأنشطة.
- ٥- تخدم البيلة من خلال مهرجان القراءة للجميع.
- ٦- لا تزيد عدد الكتب المعارة خارجياً عن كتابین.
- ٧- المكتبات المدرسية تستخدم سجل الاستعارات للمدرسين.
- ٨- تسلم مكتبة الفصل إلى المندوبین الثقافیین ورواد الفصل.
- ٩- تتبع بعض المكتبات نظام حجز الكتب للإعارة الخارجية.
- ١٠- تقدم المكتبات خدمات التصوير مجاناً.
- ١١- بطاقة جیب الكتاب تستخدم فی كل المكتبات المدرسية.
- ١٢- إذا لم یتم إعادة الكتاب فی موعده يتم فصل الطالب.
- ١٣- تفید ایصالات الاستعارة فی إحصاء النشاط المكتبی.
- ١٤- یجب تسجيل الإعارات لكل مستعیر فی سجل إحصاء النشاط المكتبی.

الاجابات

✓ -٣	✓ -٢	× -١
✓ -٦	✓ -٥	× -٤
✓ -٩	✓ -٨	✓ -٧
× -١٢	× -١١	× -١٠
	× -١٤	✓ -١٣

ب. أكمل:

- ١- يتم تسجيل إعارات المدرسين في سجل
 - ٢- تستخدم المكتبات المدرسية نظام أو أو
 - ٣- تقدم المكتبات خدمات للإعارة مثل ، ،
 - ٤- يجب علي المستعير الكتاب قبل انتهاء
 - ٥- يجب رد الكتاب في
 - ٦- يجب رد الكتاب بحاله
 - ٧- يجب استمارة الإعارة عند إعارة الكتاب.
 - ٨- لا يسمح باستعارة أكثر من
- الاجابات

- ١- المستعيرين.
- ٢- الاستمارات ذات الشقين، جيوب الكتب، بطاقات المستعير.
- ٣- الحجز، التصوير، تبادل المجموعات مع المكتبات.
- ٤- رد ، مدة الاستعارة.
- ٥- الموعد المحدد.
- ٦- جيدة.
- ٧- ملء.
- ٨- كتابيين.

قائمة مصادر الفصل السادس

- ١- حسن محمد عبد الشافي. المكتبة المدرسية الشاملة. مركز مصادر التعلم ط١ . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣.
- ٢- _____ . المكتبة المدرسية ومورها التربوي، - ط١ مزينة ومنقحة . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.
- ٣- حشمت قاسم. المكتبة والبحث . القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨.
- ٤- محمد عبد الجواد شريف. التربية المكتبية بمراحل التعليم. ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠.
- ٥- محمد مكايي عوده، محمد عبد الجواد شريف. حصة مكتبة. ط١ . المحلية الكبرى: مكتبة الجمهورية للنشر، ١٩٩٧.
- ٦- ملحا كاظم، حسن عبد الشافي. الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وأنشطتها . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

الفصل السابع

الخدمات الببليوجرافية

لقد عرفت الببليوجرافيا منذ أقدم العصور، وهي كلمة يونانية قديمة مكونة من مقطعين ببيلو Biblos أي كتاب، جرافيا Graphia نسخ أي نسخ الكتب، ثم انتقلت بنفس معناها إلى اللاتينية ولغات العالم، وكان يقابلها في اللغة العربية الوراقة والوراقيات، فقد كان ابن النديم صاحب كتاب الفهرست ورافاً أي ناسخاً للكتب.

ولذلك فالببليوجرافيات قوائم تضم مواد فكرية أووعية مختلفة أو بمعنى آخر قائمة تعطي بيانات عن مواد منشورة أو غير منشورة يتم تجميعها وفقاً لصلة من نوع ما تربط بين هذه المواد، وقد تضم كتباً مخطوطة أو مطبوعة أو دوريات أو مقالات أو خرائط أو شرائط واسطوانات .. الخ.

وهي أيضاً قائمة جمعت حول موضوع أو شيء أو شخص أو مكان أو عصر فهي مصدر معلومات عن مصادر المعلومات.

وقد عرف العرب الببليوجرافيات وكانت تسمى الوراقيات وأجما:-

١. فهارس الشيوخ:

وهي تلك القوائم التي كان بها العالم المسلم يحصر ويسجل ويصف الكتب التي درسها علي مشايخه. وتعتبر تلك الفهارس أول أنواع الوراقيات التي عرفها العرب، وتدخل ضمن الوراقيات، أو الببليوجرافيات النوعية أي تلك التي تهتم بموضوع معين وهي علوم الدين الإسلامي.

٢. الفهرست لابن النديم:

٢. الفهرست لابن النديم:

وهو ببليوجرافيا أو وراقية عامة، يقول عنه مصنفه ابن النديم الوراق (هذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة العرب وقلمها في أصناف العلوم وأخبار مصنفها وطبقات مؤلفيها وأتمسابهم وتواريخ موالسدهم، ومبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم وأماكن بلداتهم ومناقبهم ومثالبهم منذ ابتداء كل علم اخترع إلى عصرنا هذا، وهو سبع وسبعين وثلاثمائة للهجرة).

ويقسم ابن النديم كتابه إلى عشرة مقالات رئيسية، وتفرع كل مقالة إلى عدة فنون، وفي كل فن يذكر أصحاب المؤلفات فيه، وتحت كل مؤلف أو كاتب ما صنفه من كتب. والغريب أنه قد قسم كتابه إلى عشرة مقالات قبل أن يعرف ديوي نظامه العشري!!

٣. مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كوبري زاده:

ويعتبر من أحسن الأتلة الدراسية، وقسمه إلى أربع مقدمات وسبع دوحات، وقسم كل دوحة إلى شعب، وكل شعب إلى فروع، وأحياناً تقسم الفروع إلى أفنان، والأفنان إلى عناقيد.

ويتناول كل موضوع بإسهاب محدد أهدافه ومحتوياته، ويحدد الكتب الرئيسية في كل موضوع ومؤلفيها حيث يبلغ عدد المؤلفين ١٠٨٣ وعدد الكتب ٢٥٧١ كتاباً.

٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة أو كاتب جلي:

وهو يعتبر أكبر وأوسع وأشمل الببليوجرافيات الإسلامية حيث يحتوي على ١٩ ألف عنوان، ١٠ آلاف مؤلف، وهو ببليوجرافية عامة

وقد ظهرت بعض الكتب ذيوياً لكشف الظنون ومتابعة لما تم بها
واستكمالاً لها.

في العصر الحديث ظهرت العديد من البليوجرافيات العربية العامة والمتخصصة وأهمها:

(١) النشرة المصرية للمطبوعات:

وهي بليوجرافية وطنية عصرية عامة تغطي الإنتاج الفكري
المصري المتوفر بناء على حق الإيداع القانوني. فهي بليوجرافية وطنية
جارية تغطي الإنتاج المصري منذ عام ١٩٥٥ حتى الآن وقد رتب حسب
الرقم الخاص لتصنيف ديوي العشري مع كشافات هجائية بالمؤلفين
والضوايين والموضوعات.

(٢) النشرة العربية للمطبوعات:

وتصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ سنة
١٩٧٢ وهي تحصر الإنتاج الفكري للدول الأعضاء في جامعة الدول
العربية. وهي تعتبر بليوجرافية عامة إقليمية أو قومية أي منطقة جغرافية
متشابهة لعدة دول.

(٣) معجم المطبوعات العربية والمعرية ليوست إلبان سركيس:

وهو شامل لأسماء الكتب والمطبوعات في الأقطار الشرقية
والغربية، مع ذكر أسماء مؤلفيها ولمحة من ترجماتهم وذلك من يوم
ظهور الطباعة إلى نهاية السنة الهجرية ١٣٣٩ الموافقة ١٩١٩ ميلادية،
وفي نهايته فهرس لأسماء الكتب مرتبة هجائياً، والكتاب مرتب هجائياً
بالأسماء المؤلفين.

٤) تاريخ الأدب العربي:

إعداد كارل برو كلمان، وهو حصر شامل لتراثنا العربي المخطوط في مكتبات العالم، وهو ببليوجرافية موضوعية. ويوجد العدد من الببليوجرافيات العامة والمتخصصة ويرى الأستاذ الدكتور شعبان خليفة.

تقسيم الببليوجرافيا إلى ثلاثة أقسام:

- أ الببليوجرافيا التاريخية: وهي التي تهتم بدراسة تاريخ الكتاب، وقد عالج الدكتور شعبان ذلك في كتاب الببليوجرافيا أو علم الكتاب.
- ب الببليوجرافيا البحثية: وتنقسم إلى نوعين أساسيين:
 - ١- الببليوجرافيا التطبيقية: وهي التي تهتم بالملامح المادية للكتاب بقصد استنباط الاتجاهات العلمية الإنتاجية ونشره في زمان ومكان معين.
 - ٢- الببليوجرافيا النقدية أو النصية: وتهتم بنقل النص من مكان إلى مكان، ومن جيل إلى جيل، ودراسة الإنتاج الفكري إنتاجاً وعملاً وجمعاً، والطبعات المختلفة.
- ج الببليوجرافيا التطبيقية: وهي أوسع أنواع الببليوجرافيات وتشتمل على:
 - ١- الضبط الببليوجرافي: وهو حصر وتسجيل ووصف الإنتاج الفكري والمنشور في قوائم تناح لمن يحتاجها، ومنها الببليوجرافيات الوطنية، وقد تكون جارية حديثة أو راجعة ماضية.
 - ٢- التوثيق: ويهتم بالتسجيل الداخلي للأوعية ويشتمل على الكشف والاستخلاص مثل المستخلصات الإعلامية والإرشادية، والكشافات العامة والمتخصصة.

- ٣- الببليومتريها: أي قياسات الكتب وتعني دراسة الاتجاهات العددية والنوعية للإنتاج الفكري، أي تهتم بحصر الأعداد في كل أنواع الأوعية المختلفة، وكذلك الأعداد في كل فرع من فروع المعرفة أو كل موضوع من الموضوعات المختلفة.
- ٤- العلاج بالمراعاة أو العلاج بالكتاب: وتهدف إلى استخدام القراءة في علاج الأمراض النفسية والعصبية وبعض الأمراض العضوية لأن وقت الفراغ الكبير قد يكون سبباً في بعض الأمراض النفسية والعضوية، كما أن القراءة للمتعة والإحساس بالذات ورفع المستوى المهني عملاً مهماً للراحة النفسية والعلاج لكثير من الأمراض.

ويقسمها الدكتور بدر إلى قسمين:

- ١- الببليوجرافيا الخطية: التي تهتم بالوصف المادي وتنقسم إلى قسمين:
أ) الببليوجرافيا الوصفية: وتهتم بجمع المصادر وحصرها ووصفها مادياً.
ب) الببليوجرافيا النقدية: وتهتم بنقد وتقييم الأوعية.
- ٢- الببليوجرافيا النسخة أو المنعجية: الجارية مثل النشرة المصرية للمطبوعات أو راجعة مثل الفهرست لابن النديم.

ويمكن أن نبين أنواع الببليوجرافيات حسب الشكل التالي:

أنواع الببليوجرافيات

عامة شاملة أو منتقاة كل أنواع المعرفة مثل قائمة المصنوعة للمطبوعات	موضوعية أو متخصصة أو نوعية في مجال معين	معمولة تقدم طائفة من الفئات مثل القائمة الببليوجرافية المختارة للمكتبات المدرسية
حصرية تحصر كل الإنتاج الفكري	منتقاة تنتقي وتختار بعض الإنتاج الفكري	جارية مثل القائمة المصنوعة للمطبوعات
رابعة أو ماضية تغطي فترة ماضية مثل فهرست، كشف الفنون	مشروحة تغطي بعض المعلومات عن موضوع أو عام	غير مشروحة تقدم وصف مادي فقط

ويمكن أن تقسم الببليوجرافيات حسب نوع الأوعية مثل قائمة ببليوجرافية للكتب، قائمة بالدوريات، قائمة بالمقالات، قائمة بالخرائط، قائمة بالمخطوطات، قائمة بالشرائط، قائمة بالأسطوانات .. الخ.

أنواع الخدمات الببليوجرافية التي تقدمها المكتبات:

الخدمات الببليوجرافية هي خدمات تقدمها المكتبات لجمهورها بهدف توجيه وإرشاد المستفيدين إلى الأوعية التي يمكن أن تفيدهم في الحصول على المعلومات الخاصة بموضوع معين أو موضوعات متعددة، أو لإحاطتهم وتعريفهم بالإحاطة الجارية لما ورد حديثاً من مواد جديدة، أو ما هو موجود لخدمة الأحداث الجارية أو المناسبات الدينية أو القومية أو التاريخية وغيرها من المناسبات والأحداث الهامة، وكذلك ما كتبه أعلام الفكر في مختلف مجالات المعرفة وما كتب عنهم.

ولذلك فإن تلك الخدمات تشتمل على:

- ١- القوائم الببليوجرافية الموضوعية لخدمة المناهج والأنشطة.
- ٢- القوائم الببليوجرافية الموضوعية لخدمة المناسبات المختلفة.
- ٣- القوائم الببليوجرافية الموضوعية لخدمة الأحداث الجارية.
- ٤- الإحاطة الجارية لما ورد حديثاً أو البث الانتقالي للمعلومات (أحسن ما ورد إلى المكتبة).
- ٥- الكشافات.
- ٦- المستخلصات.

وسوف نتحدث بإيجاز عن كل نوع من الأنواع الستة السابقة:

أولاً: القوائم الببليوجرافية الموضوعية لخدمة المناهج والأنشطة:

إن من أهم أهداف المكتبة المدرسية الحديثة في عصر العولمة خدمة المناهج المدرسية، فلم تعد المناهج الحديثة تقوم على المنهج التقليدي الذي يهدف إلى حشو أذهان التلاميذ بالمعارف والمعلومات، هذا المنهج الذي لا مكان فيه للكتب والمكتبات، فالمكان الأوحـد هو للكتاب المدرسي فقط. لقد تغيرت تلك النظرة القديمة نظراً لتقدم علوم التربية وعلم النفس وطرق التدريس، فأصبح المنهج الحديث يقوم على الإعداد المتكامل للتلاميذ جسمياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً وعلمياً وسلوكياً، ولهذا أصبحت الأنشطة التربوية جزءاً مكملاً للمناهج الدراسية، وأصبحت المكتبة المدرسة مركزاً للتعليم الذاتي والمستمر.

وأصبح أكثر المدرسين نجاحاً في تدريسه ونتائج فصوله، هو المعلم الذي يؤمن بالتربية المتكاملة، والذي يحب الكتب والمكتبات ويوثق علاقاته مع أخصائي المكتبات المختلفة.

وإن أكثر الطلاب تفوقاً في دراستهم المدرسية والجامعية، ونجاحاً في حياتهم الوظيفية والأسرية، هم الذين يحبون المكتبات ويترددون دائماً عليها للقراءة والإطلاع وشغل أوقات الفراغ.

ولكي نحقق المكتبة المدرسية رسالتها كمركز للتعليم يجب أن تمتص بما يلي:

أ - أن يوثق أخصائي المكتبات صلتهم وعلاقاتهم مع هيئات التدريس وموظفي المدرسة، وأن تسود علاقاتهم الحب والتعاون والصلات الطيبة.

ب- أن يقوم أخصائي المكتبة بالتعاون مع مدرس كل مادة بعد التعرف على وحدات المنهج وتحليله باختيار الأوعية التي تغطي المنهج المدرسي ووحداته المختلفة.

ج- يقوم الأخصائي بإعداد قوائم ببليوجرافية لخدمة كل مادة وكل صف دراسي، وأن تكون تلك القوائم من أصل وصورة يوقع المدرس على الأصل ويستلم الصورة.

د - يتولى المدرس إعلام الطلاب بالكتب التي تخدم وحدات المنهج، ويطلب منهم إعداد بحوث ومقالات فردية وجماعية وتلخيصات لها، ويراعي ذلك عند تقويم الطلاب في أعمال السنة وفي أسئلة امتحانات آخر العام أو الفصل الدراسي.

هـ- يجب أن تتضمن كل قائمة مقدمة لها تشتمل على الهدف من القائمة، فئات المستفيدين، نوع القائمة، مدى التغطية الزمنية والمكانية والموضوعية واللغوية وطريقة الترتيب والأسلوب الببليوجرافي. ويمكن اختيار نموذج لهذا النوع من القوائم التي تخدم المناهج وذلك لمنهج الجغرافيا الصف الثاني الثانوي.

خطوات إعداد تلك القائمة:

أولاً التعرف على وحدات المنهج:

وذلك إما من خلال الاتصال بمدرس الجغرافيا لمعرفة وحدات المنهج منه، أو من خلال الكتاب المدرسي حيث يتبين أن وحدات المنهج تشمل شخصية الوطن العربي وأهميته وسكانه وتكامله، الأقاليم الجغرافية في الوطن العربي مثل حوض النيل والقرن الأفريقي، الصومال، أقاليم شمال أفريقيا.

ثانياً جمع المفردات التي تخدم المنهج:

من خلال المصادر المباشرة كتب الجغرافيا تحت رقم ٩١٠ وكذلك رقم جغرافية إفريقيا، ٩١٦،١ شمال إفريقيا، ٩١٦،٢ مصر، ٩١٦،٧٧ الصومال، ٩١٥،٣ الوطن العربي، وذلك من خلال الفهرس المصنف وكشافه الهجائي والفهرس الموضوعي الهجائي.

ثالثاً إعداد القائمة بترتيب طريقة الترتيب والمداخل والوصف والكشافات إن وجدت:

أ. الهدف من القائمة:

- ١- خدمة منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.
- ٢- الإطلاع على مصادر أخرى غير الكتاب المدرسي.
- ٣- زيادة الفهم والقدرة على الاستيعاب.

ب. حدود القائمة:

هذه القائمة موضوعية فنية تخدم طلاب المرحلة الثانوية، وهي قاصرة على المفردات الموجودة بمكتبة مدرسة المحلة الكبرى الثانوية من خلال القائمة المطبوعة والمخزنة بالحاسب الآلي للمكتبة وهي تشمل على

الكتب العربية فقط الموجودة بالمكتبة والواردة من القوائم الوزارية للمكتب الحالية والسابقة والموجودة بالمكتبة.

ج- التغطية:

المكتبات مكتبة مدرسة المحلة الكبرى الثانوية بنين، والزمانية الكتب الموجودة بالمكتبة حتى عام ٢٠٠١م.

د- المداخل:

المؤلف العربي القديم باسم الشهرة إن وجد، الاسم العربي الحديث يكتب كما هو، الاسم الأجنبي باسم العائلة.

و- الوصف البليوجرافي:

حسب التقنين الدولي للوصف البليوجرافي (تدوب) ك.

القائمة البليوجرافية

٩١٥,٣	محمد صبحي عبد الحكيم، الوطن العربي: أرضه وسكانه وموارده/ محمد صبحي عبد الحكيم [واخ].
م.ص	ط٢ - . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧١ - . ٦١٩ ص: جد، خ، ٢٤م
٩١٥,٣	محمود طه أبو العلا، جغرافية العالم العربي: دراسة عامة وإقليمية . ط١ . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٣ - . ٦١٥ ص: جد، خ، ٢٤م
م.ط	
٩١٦	محمد صفى الدين، أفريقيا بين العولمة والأوبئة . ط١ - . [القاهرة]: مكتبة مصر، ١٩٥٩ . أ- ح،
م.ص	٢٠٧ ص، [١] ورقة مطوية خريطة: خ، ٢٠م
٩١٦,١	يوسف الجوهري، شمال إفريقيا . ط٦ . الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠ - .
ج.ع	٥٧٩ ص، [٥] ورقات خرائط: جد، خ، صور، ٢٤م

دينس الفخراة/ لجنة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية . - [القاهرة] : مطبعة المعارف ومكتبتها، ١٣٦٢هـ = ١٩٤٣م . ١٣٧ ص : إيض ؛ ٢٠ سم	٩١٦,١١ ت.خ
أحمد علي إسماعيل. البيئة المصرية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٥ . ٣٤٥ ص: إيض ؛ ٢٤ سم	٩١٦,٢ أ.ع
جمال حمدان. شخصية مصر: دراسة في سيرة المكارم. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٤ . ٣ ج. ٢٤ سم	٩١٦,٢ ج.ع
عمر الفاروق السيد رجب البرادي . - [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦ . ١٠٩ ص: إيض ؛ ٢٤ سم	٩١٦,٢ ع.ص
عبد الحليم منكمسر. صطوي مصر. [القاهرة] : دار الهلال، ١٩٦١ . ١٤٠ ص، [٨] ورقات خرائط وصور ؛ ٢٤ سم. (الألف كتاب، ١٠٩)	٩١٦,٢ م.ع
عبد المنصف محمود. جولات في بحيرات مصر. - [دم: دن - ١٩] . ١٥٤ ص، [١٠] لوحات صور ؛ ٢٢ سم	٩١٦,٢ م.ع
عبد الطيف وكند، حسن مرعي. وأحات مصر: جلا البسة وسيرة الصحراء . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، [١٩ -] . ٦٤٢ ص: إيض ؛ ٢١ سم.	٩١٦,٢ ع.ع
الوحيات الجميلة . - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، [١٩ -] . ١٦ ص: جد، صور، ٢٤ سم	٩١٦,٢ ج.م
مجددي حسين. الصحراء. اللوحة واللوحة: قصة صحبة النجوم . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥ . ٤٠٣ ص، [٧] ورقات صور، [١] خريطة مطوية ؛ ٢٤ سم	٩١٦,٢ ج.م
محمد صبحي عبد الحكيم. مجلة الإسكندرية . القاهرة: مكتبة مصر، [١٩ -] . ٢٨٢ ص: إيض، خرائط ؛ ٢٥ سم	٩١٦,٢ م.ص
الليل . - [دم: دن - ١٩] [مطبعة الرغائب] . ١٩١ ص: صور ؛ ٢٥ سم	٩١٦,٢ م.م
محمد محبوب الصياد. النيل الخالد . القاهرة: دار القلم، ١٩٦١ . ١١٩ ص: خ؛ ١٦ سم	٩١٦,٢ م.م

٩١٦,٢٣٤	رفعت الجوهري. سبل المرجان وجماء اليم الامور - [القاهرة] : الدار القومية للطباعة والنشر، ج. ١٩٦٤ . ٢١٩ ص: ايضاً ٢٤٤ سم. - (من الشرق والغرب)
٩١٦,٢٣٩	سالم الميمني. سيناء الارض والحب والبطر. - [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥ . ص ٣٢٨ : ٢٠١ سم. (كتاب الساعة)
٩١٦,٢٣٩	عبد مياثر. سيناء الموقع والتاريخ. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨ . ٢٢٤ ص: خرافة ٢٤ سم
٩١٦,٢٧٧	رائد الخراوي. الصومال الكبير: طبيعة وهدف. - القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية، ١٩٦١ . ١٢٨ ص: ٢١ سم
٩١٦,٢٧٧	عبد الصبور مرزوق. اضماء علي الصومال. - [القاهرة] : مطبعة الرسالة، ١٩٥٩ . ٢٢٠ ص: ٢٢ سم

ثانياً: قائمة ببايوغرافية لخدمات مناسبة دينية: الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

أ الهدف من القائمة:

- ١- الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.
- ٢- تنشيط القراءات الدينية عن السيرة النبوية.
- ٣- الإعلان عن الكتب الدينية التي تغطي تلك المناسبة العطرة.

ب حدود القائمة:

- تغطي موضوع سيرة الرسول محمد ﷺ بمجموعة منتقاة من الكتب العربية الموجودة بمكتبة المدرسة.
- ج- نوع القائمة: قائمة مناسبات ومعارض موضوعية مختارة للكتب.
- د- طريقة الترتيب: حسب الرقم الخاص لتصنيف ديوي العشري.
- هـ- فئات المستفيدين: الطلاب والمعلمون وأسرّة المدرسة والمجتمع المحلي.

٢٣٩	جلال مظهر. مصد رسول الله: سيرته وآثره في الحياة. - [القاهرة] مكتبة الخانجي، إيداع ١٩٧١.
م. ج	٥٠٦ ص ٢٤١ سم
٢٣٩	الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. السيرة النبوية/ تحقيق جمال بدران. ط١. القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م. ٤٠٧ ص ٢٤١ سم
ط١	
٢٣٩	طه عبد الله الطبري: موفيات الرسول ﷺ القليلة والكثيرة. ط١. القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م. ٤٤٧ ص ٢٤١ سم
طع	
٢٣٩	عبد الحفيظ أبو السعود. مصد ومصحح. - [القاهرة] مكتبة مصر، ١٩٩٥. ١٥٨ ص ١٩ سم
أ.ع	
٢٣٩	عبد الكريم الخطوب. إنسان الإنسانية ونبي النبوة. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٦.
ع.ع	٤٦٤ ص ٢٤١ سم
٢٣٩	عيسى محمد الطراد. ميفعة مصد. - [القاهرة]: دار الهلال، إيداع ١٩٨٦. ١٥٨، [٢] ص ١ سم
م.ع	
٢٣٩	محمد حسين هيكل. حياة محمد. القاهرة: مطبعة مصر، ١٣٥٤هـ = ١٩٣٤م. ٥٤٣ ص ٢٣ سم
ج.م	
٢٣٩	محمد سعيد رمضان البوطي. فقه السيرة: دراسات منهجية علمية لسيرة المصطفى ﷺ. ط١ - ٧. - [القاهرة] [دار الفكر العربي، ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م. ٣٨٤ ص ٢٣ سم
م ص	محمد سيد كيلاني. عن اليقين في سيرة سيد المرسلين. - ط١. القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباب الحلبي، ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦. ١٩٤ ص ٢٣ سم

ثالثاً: قائمة ببايوغرافية بمؤلفات طه حسين في ذكره وفاته:

أ المحقق من القائمة: التعريف ببعض مؤلفات عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين.

ب فئات المستفيدين: الطلاب والمعلمون وأسرة المدرسة والمجتمع المحلي.

ج حدود الموضوع: مؤلفات الدكتور طه حسين المكتوبة بالعربية والموجودة بالمكتبة.

د نوع القائمة: قائمة ببيوجرافية شخصية منتقاة غير مشروحة باللغة العربية.

هـ طريقة الترتيب: هجائية بعنوان الكتب.

قائمة ببيوجرافية مؤلفات الدكتور طه حسين:-

١- أعلام شـهـر زائد. القاهرة: وزارة التربية والتعليم،

١٤١٠هـ = ١٩٨٩م. ١٢٥ ص؛ ٢٣ سم

٢- التوجيه الأدبي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٤. ٢٣٥ ص؛ ٢٤ سم

٣- حافظ وشوقي. القاهرة: وزارة التربية والتعليم،

١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م. أ هـ، ١٩٣ ص؛ ٢١ سم

٤- حديث الأربعماء. القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٥. ٢٦٠ ص؛ ٢٣ سم

٥- عثمان. - [القاهرة]: دار المعارف، ١٩٥٩. ٢٣٤ ص؛ ٢٢ سم.

(الفتنة الكبرى: ١)

٦- علي هامش السيرة. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦١. ٣ ج؛ ٢٠ سم

٧- فصول في الأدب والنقد. القاهرة: مكتبة المعارف ومطبتها، ١٩٤٥.

٢٣٨ ص؛ ٢١ سم

- ٨- قيادة الفكر . - القاهرة: دار المعارف ، ١٩٥٩ . ٢٠٢ ص ؛ ٢٠ سم
- ٩- مرآة الإسلام . - [القاهرة]: دار المعارف ، ١٩٥٩ . ٣١١ ص ؛ ٢٠ سم
- ١٠- مستقبل الثقافة في مصر . القاهرة: دار المعارف، [١٩] . ٣٠٣ ص ؛ ٢٤ سم
- ١١- مم المتدبسي . - [القاهرة]: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦ . ٢ ج ؛ ٢١ سم
- ١٢- من حميث الشعر والفكر . القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤ . ١٧٦ ص ؛ ١٩ سم
- وابهاً: قائمة ببلوغرافية لمقالات دوريات عن الدكتور أحمد زويل
بمناسبة فوزه بجائزة نوبل:
- أ - الهدف من القائمة: التعريف بالعالم المصري الكبير الدكتور أحمد زويل
بمناسبة فوزه بجائزة نوبل.
- ب- فئات المستفيدين: المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي.
- ج - مدهد القائمة: شخصية وأعمال الدكتور أحمد زويل في بعض المجالات.
- د - طريقة الترتيب: هجائيات بكتاب المقال.
- هـ- الوصف البليوجرافي: يشمل اسم كاتب المقال (عنوان المقال)، اسم المجلة
السننة أو المجلد، العدد (التاريخ) . الصفحات. ويمكن استكمال
بيانات النشر مع تنبيط اسم المجلة أو وضع خط تحتها.

القائمة البليوجرافية للمقالات في بعض المجالات:-

- ١- أحمد زويل (أحمد زويل لن يزور إسرائيل)، مصر . س ٢٤، ع ١٢٠٥ . القاهرة: أكتوبر، ١٩٧٦ — . مج ٣٢؛ سم
- ٢- _____ (الفضل لمصر في حصولي علي نوبل)، مصر . ع ٣٩٢٣ . - القاهرة: دار الهلال، ١٩٨٢ — . مج ٢٣؛ سم
- ٣- عبد اللطيف الشرقاوي (اكتشاف زويل قد يغير بعض النظريات الأخرى)، مصر . س ٢٣، ع ١٩٩ . القاهرة: أكتوبر، ١٩٧٦ — . مج ٣٢؛ سم
- ٤- مكرم محمد أحمد. (قلادة النيل للعالم المصري أحمد زويل في حفل استقبال)، مصر ع ٣٩٢٢٤ . القاهرة: دار الهلال، ١٩٨٢ . مج ٣٢؛ سم

قائمة بليوجرافية بعنوان بعض المجالات:-

- المحف من القائمة: الإعلام عن المجالات الموجودة بالمكتبة.
- فئات المستفيدين: المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي.
- طريقة الترتيب: هجائياً بالعناوين.
- بيانات الوصف البليوجرافي يشتمل علي: اسم المجلة مبنط أو تحته خط. حقن البيانات الرقمية مج، ع (بداية الإصدار) أي مستمرة الإصدار . - مكان النشر: الناشر، تاريخ أول نشر — مج ؛ الحجم.

القائمة الببليوجرافية للمجلات:-

- ١- الرائد، مجلة المعلمين . س ١، ع ١ (١٩٥٩) — . القاهرة: نقابة المهن التعليمية، ١٩٥٦ — . مج ٢٩؛ سم
- ٢- صحيفة المكتبة . مج ١، ع ١ (مارس ١٩٦٩) — . القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٦٩ — . مج ٢٤؛ سم
- ٣- المجلة الزاوية . س ٢٤، ع ١١ نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٢ . القاهرة: مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، ١٩٨٢ . مج ٢٧؛ سم (مجلة لها عدد واحد)
- ٤- مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س ١، ع ١ (يناير ١٩٨١ ربيع الأول ١٤٠٤هـ) . الرياض: دار المريخ، ١٩٨١ — . مج ٢٤؛ سم. فصلية (مجلة جديدة تصدر لأول مرة)

قائمة ببليوجرافية بعدد من الخرائط:-

- المهدف من القائمة: التعرف ببعض الخرائط الموجودة بالمكتبة لخدمة مادة الجغرافيا.
- فئات المستفيدين: المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي.
- طريقة الترتيب: هجائياً بالشخص أو الهيئة المعدة للخرائط.
- الوصف الببليوجرافي: المدخل . العنوان/ بيان المسؤولية . - الطبعة . - مقياس الرسم . - مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر . - عدد الخرائط: الإيضاحات، الحجم.

القائمة البليوجرافية بالخرائط:-

- ١- أحمد علي محمود. مخطط مصر الطبيعية/ إعداد أحمد علي محمود .
١: ٢,٨٠٠,٠٠٠ . القاهرة: دار الثقافة ، ١٩٧٦ . خريطة:
لو: ١٠٠ × ١٥٠ اسم
- ٢- جمال حمدان. المجمع الجغرافي لمصر/ جمال حمدان . ١: ٢,٥٠٠,٠٠٠ .
القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٤ . ٣ خريطة: لو: ١٠٠ × ٧٠ اسم
- ٣- _____ . المجمع العربي/ إعداد جمال حمدان . ١: ٢,٤٠٠,٠٠٠ .
القاهرة: مكتبة غريب ، ١٩٨٥ . ٢ خريطة: لو، ١٢٠ × ٨٠ اسم
- ٤- عبد الحليم منتصر. مصر مصر / إعداد عبد الحليم منتصر .
١: ٢,٠٠٠,٠٠٠ . القاهرة: دار الهلال، ١٩٦١ . خريطة:
لو: ٧٠ × ١٠٠ اسم

لمرئفة-

عندما يكرر المؤلف يوضح مكانه — شرطة، لو اختصار ملونة.

قائمة بليوجرافية لعدد من الملاحظات الصوتية:-

- المهدف من القائمة: التعرف ببعض المناهج والأنشطة المسجلة علي شرائط
كاسيت بمكتبة المدرسة.
فئات المستفيدين: الطلاب والمعلمون.
طريقة الترتيب: هجائياً بالعنوان.
الوصف البليوجرافي:

العنوان / بيان المسؤولية . مكان النشر أو الطبع أو الإحتاج الناشر أو
الصانع أو المنتج، التاريخ عدد الحويصلات أو الأشرطة (مدة التشغيل) بيان
مادة إيضاحية مثل $\frac{1}{3}$ ٣٣ لفة أي لفة في الدقيقة في

الأسطوانات أو $\frac{1}{8}$ بفت أي بوصة في الثانية للحوافظات الصوتية؛
الأبعاد مثل قطر العرض باليوصات للأسطوانات ١٢ بو، أما الشرائط
فيكون قطر البكرة باليوصات وكذلك عرض الشريط إذا لم يكن العرض
المقتن هو $\frac{1}{4}$ بو أي بوصة + المواد المصاحبة. (السلسلة : رقمها) .
التبصرات.

القائمة البليوجرافية بالحوافظات الصوتية:-

- ١- الديانة التطهية (منطقة) / إشراف جمالات قنديل. الاستشفاء عند
العرب [ندوة] / إشراف زينب عطوة . المحلة الكبرى:
مدرسة المحلة الكبرى الثانوية بنين، ١٩٩٩ . حافظة صوتية
(حو ٦٠ دق): $\frac{1}{8}$ بفت، $\frac{2}{4} \times ٤$ بو.
- ٢- التطهية: هل هو وسيلة لتربية أم وسيلة لتفدية (منطقة) / إشراف سعد جاد . المحلة
الكبرى: مدرسة المحلة الكبرى الثانوية بنين، ١٩٩٩ .
حافظة صوتية (٦٠ دق) : $\frac{1}{8}$ بفت، $\frac{2}{4} \times ٤$ بو.
- ٣- من منبرهم: تليف حسن ظاظا، أداء أحمد يوسف . القاهرة: الإدارة
العامة للوسائل التعليمية، ١٩٧٥ . بكرة شريط صوتي (حو ٦٠
دق) $\frac{3}{4}$ بفت.
- ٤- لغة عربية: السد الحديدي / إعداد قسم الوسائل التعليمية . طنطا : قسم
الوسائل التعليمية بمديرية التربية والتعليم، ١٩٧٥ . ٣ حافظة
صوتية (٦٠ دق) $\frac{1}{8}$ بفت.
- ٥- محمد المصطفى: قراءة محمود خليل الحصري . القاهرة: صوت القاهرة
للسموعات والمرئيات، ١٩٩٨ . ٣٧ حافظة صوتية (كل منها
٦٠ دق) $\frac{1}{8}$ بفت.

الإحاطة الجارية لما ورد حديثاً والبحث الانتقالي للمعلومات-

وهي نوع من الخدمات الببليوجرافية التي تقدمها المكتبات المدرسية تحت مسمى ورد حديثاً أو من أحسن ما ورد إلى المكتبة و(البحث الانتقالي)، فالإحاطة الجارية تسمية حديثة نسبياً لأنشطة مألوفة في خدمات المعلومات ويتم الإحاطة الجارية بعدة طرق تقوم المكتبات المدرسية باستخدامها تحت مسميات عديدة منها:

- ١- الاتصال الهاتفي والشخصي بالأشخاص لتعريفهم ببعض أو عينة المعلومات الجديدة والتي تخدم موادهم الدراسية.
 - ٢- الاخطارات اليومية أو المكاتبات الرسمية للمستفيدين.
 - ٣- تسجيل الإرشادات الوراقية على جذاذات أو أوراق وإرسالها إلى الأفراد.
 - ٤- تمرير الصحف والدوريات.
 - ٥- قوائم الإضافات الجديدة (ورد حديثاً إلى المكتبة).
 - ٦- استنساخ قوائم محتويات الدوريات وتصوير أغلفة الكتب.
 - ٧- النشرة الإعلامية التي تصدرها المكتبة دورياً.
 - ٨- البحث الانتقالي للمعلومات وهو نمط متميز من الإحاطة الجارية، وهو نمط يتسم بالحرص على مطابقة المعلومات المقدمة لاحتياجات كل مستفيد على حده والانتقاء يتم على أساس التخصص الموضوعي مثل قائمة ببليوجرافية مختارة أو منتقاة لخدمة المادة أو النشاط.
- ويتم ذلك في المكتبات التي بها حساب آلي من خلال خدمات الاسترجاع على الخط المباشر من خلال شبكات الاتصال المحلية القومية والعالمية.

المستخلصات-

وهو تمثيل مختصر ودقيق لمحتويات الوثيقة دون تفسير أو نقد ودون تمييز لكاتب المستخلص، ويقابلها في المكتبات المدرسية تجاوزاً مسمي قرات لك أو الملخصات أو التلخيصات أو الببليوجرافيا المشروحة وتهدف عملية الاستخلاص تحقيق الأغراض الثلاثة الآتية:

١- بث المعلومات.

٢- اختيار المعلومات بواسطة المستفيد النهائي.

٣- استرجاع المعلومات المحسبة.

وللمستخلصات فوائد عديدة منها:

- ١- تساعد في سرعة الإحاطة الجارية لمواجهة تضخم المعلومات وكثرتها.
- ٢- تساعد المستخلصات في الاقتصاد في وقت القراءة حيث تقدم خلاصة ما يوجد في الوثائق بتركيز شديد.
- ٣- تساعد المستخلصات في الاقتصاد في تكاليف البحث عن طريق البحث الانتقالي والإحاطة الجارية.
- ٤- تساعد المستخلصات في تيسير الانتقاء والاختيار من خلال البحث الانتقالي للمستخلصات.
- ٥- تساعد المستخلصات في التغلب على الحواجز اللغوية من خلال الترجمة اليدوية والآلية.
- ٦- للمستخلصات تساعد في تيسير بحث الإنتاج الفكري من خلال البحث المراجع والبحث الشامل من خلال المستخلصات الموجزة جداً.
- ٧- المستخلصات تساعد في رفع مستوى كفاءة الكشف لأن كشف المستخلصات يتم بسهولة وسرعة عن كشف الوثائق الأصلية.
- ٨- تساعد المستخلصات في إعداد القوائم الببليوجرافية.

التكشيف:-

وهو عملية تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات والتعبير عن هذا المحتوى بلغة التكشيف، والكشاف هو عبارة عن دليل نسقي للأفكار أو المفاهيم أو الموضوعات التي تشتمل عليها مجموعة الوثائق، حيث يتم التعبير عن الموضوعات والأسماء والأفكار والمعلومات في شكل مداخل كشفية مرتبة هجائياً أو زمنياً أو رقمياً .. الخ وتصاحب تلك المداخل الكشفية بيانات وراقية أو بيبليوجرافية.

ومن أهم خصائص التكشيف .. الشمول والتعمق والتخصيص والتوحيد والاتساق وتقوم المكتبات المدرسية بإعداد بعض تلك الكشافات مثل:

١- كشاف هجائي بمؤلفي أوعية المعلومات بالمكتبة.

٢- كشاف هجائي بضاوين الأوعية.

٣- كشاف هجائي بربؤوس الموضوعات.

٤- تكشيف وكشافات للمقالات بالدوريات.

قائمة مصادر الفصل السابع

- ١- أحمد أنور عمر. مصادر المعلومات في المكتبات. القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٠.
- ٢- حاجي خليفة. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . بغداد: مكتبة المثنى ، ١٩٧٥.
- ٣- حسن محمد عبد الشافي. مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية . الرياض: دار المريخ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.
- ٤- _____ . المكتبة ودورها التربوي. طمزيذة ومنقحة . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.
- ٥- حشمت قاسم. خدمات المكتبات: مقدماتها وأشكالها . القاهرة: مكتبة غريب ، [١٩ -]
- ٦- _____ . المكتبة والبحث. القاهرة: مكتبة غريب، إيداع ١٩٨٣.
- ٧- سعد محمد الهجرسي. الببليوجرافيا ودورها في علوم المكتبات . القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٤.
- ٨- _____ . المراجع ودورها في علوم المكتبات . - [القاهرة] : جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٧.
- ٩- شعبان عبد العزيز خليفة. الببليوجرافيا أو علم الكتاب: دراسة في أصول النظرية الببليوجرافية وتطبيقاتها، النظرية العامة . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦.
- ١٠- _____ . فذاكات في أساسيات النشر الحديث. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨١.
- ١١- عبد الستار الحلوجي. مدخل لدراسة المراجع. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٩.

- ١٢- عبد الوهاب عبد السلام أبو النور. دراسات في علوم المكتبات والتوثيق والبيبلوجرافيا . ط١ . القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.
- ١٣- محمد عبد الجواد شريف. التربية المكتبية بمراحل التعليم . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠.
- ١٤- محمد عبد الواحد حنبس. استخدام المكتبات ومصادر المعلومات . ط١ . القاهرة: دار الكتاب المصري، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤.
- ١٥- _____ . استخدام وإعداد الببليوجرافيات، أو القوائم الإعلامية بالإنتاج الفكري . ط١ . القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧.
- ١٦- محمد فتحي عبد الهادي. التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات . جدة: مكتبة العلم، ١٩٨٢.
- ١٧- _____ . مقدمة في علم المعلومات . القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤.
- ١٨- محمد مكاي عودة، محمد عبد الجواد شريف. حصص مكتبة للابتدائي، للإعدادي، للثانوي . ط١ . المحلة الكبرى: مكتبة الجمهورية للنشر، ١٩٩٧.
- ١٩- مصر. وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للمكتبات. إدارة المكتبات المدرسية. القائمة الببليوجرافية المفخرة للمكتبات المدرسية بمختلف المراحل الدراسية العام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠ . القاهرة: الوزارة، ٢٠٠٠.

الفصل الثامن

خدمة البيئة والمجتمع المحلي

تعتبر خدمة البيئة والمجتمع من أهم وظائف المكتبات المدرسية والعامّة فالمكتبة تتفاعل مع المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به، تساعد في نهضة المجتمع وتقدمه، وتساعد في حل مشكلاته، وتعمل على تحقيق التطم الذاتي المبدع والخلّاق، وتجعل من التعليم مشروعاً قومياً تدبر له كل الموارد والإمكانات المادية والبشرية باعتباره استثماراً لرأس المال البشري الذي يفوق أي استثمارات أخرى وتعمل المكتبات على خدمة المجتمع المحلي من خلال بعض المشروعات التالية:

أولاً: مهرجان القراءة للجمهور:

إذا كانت القراءة تمثل الأمر الرباني الأول لأمة سيدنا محمد ﷺ الرسول الأمي وذلك في سورة الطلق ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ ﴾

فقد دعا الله عز وجل أمة الإسلام إلى الأخذ بالعلم والتطيم من أجل الرقي والالتقدم ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ وَقَوْلِهِ اِضْرِبُوا ۝ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ ﴾

ويقرر الرسول الكريم ضرورة تطيم الفتى والفتاة في حديثه الشريف (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة).

ونظراً لانتشار الأمية الهجائية والثقافية في مصر رغم جهود الدولة في مشروع محو الأمية وتعليم الكبار، ونظراً لغيوف الكثير من

أبناء مصر عن القراءة والإطلاع كانت الدعوة المخصصة والصادقة والأمانة للسيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس حسني مبارك إلي مهرجان القراءة للجميع واعتباره مشروعاً قومياً تتنافس فيه الوزارات والهيئات والأفراد والجماعات منذ عام ١٩٩١ حتى الآن، وقد كان شعاره في العام الماضي اقرأ لطفلك اعترافاً بأهمية الطفولة لأن الأطفال نصف الحاضر وكل المستقبل، ولأن الطفولة صاتعة المستقبل، ومن واجبنا حمايتها والنهوض بها لتكوين جيل من الشباب أكثر وعياً من جيل سبق، وأكثر إيماناً من جيل سبق فالشباب هم أمل الأمة وعماد قوتها، وعنوان عزتها ومنعتها، علي أكتافه تلقي تبعات المستقبل، وفي نمته تتلاقى مسئوليات الأيام، فالشباب سند وثروة وكنز ورأس مال، إن استثمر بحكمة وأعد بظنه حقق الأمل المرجو منه، في تحقيق جيل أكثر صلاحية وأكثر وعياً وتقدماً من الأجيال السابقة. لقد أصبح مهرجان القراءة للجميع خلال شهور الصيف مطماً من معالم النشاط الثقافي والتربوي في مصر حيث يتضاعف عدد المكتبات المشاركة في المهرجان عاماً بعد عام وتتسع خدمات تلك المكتبات لتشمل جميع أفراد الأسرة المدرسية صيفاً وشتاءً من أجل خدمة المجتمع المدرسي والمحلي معاً، ويفتحون مكتباتهم أمام أبناء القرية أو المدينة من أجل جذب أكبر عدد ممكن من الأطفال والشباب للاستفادة من الإمكانيات المتوافرة بالمكتبات المدرسية من أوعية معرفية متنوعة وخدمات مكتبية كثيرة وأنشطة ثقافية وتربوية متميزة، هذا إلي جانب القوي البشرية المؤهلة والمدربة علي تقديم خدماتها للمستفيدين في سهولة ويسر.

ولقد أشارت إلي ذلك السيدة الفاضلة سوزان مبارك في قولها إن نجاح مهرجان القراءة للجميع الذي تعدي حدود منطقتنا العربية يرجع إلي

ما حققه من تكافل اجتماعي في الميدان الثقافي، وما رسخه في نفوس الأجيال الجديدة من أن الثقافة هي رسالة المواطن قبل رسالة المجتمع، ومسئولية الإنسان قبل الدولة.

وفي ذلك تقول أيضاً إن من أسباب نجاح المهرجان أن الفكرة جديدة مبتكرة ونابعة من إيماننا بأن مسيرة الحياة تعتمد كلها على التطعيم والتعلم، بالإضافة إلى اعتمادنا في تفكيرنا على أن مصر بلد عريق له رصيده العلمي والأدبي والثقافي الواسع، حيث تفجرت منه ينابيع المعرفة للعلم.

إن تنفيذ مهرجان القراءة للجميع قد حقق فعلاً نوعاً عظيماً من التكافل الاجتماعي في ميدان الثقافة من خلال جعل كل ينابيع العلم والمعرفة في متناول كل أبناء الوطن غنيه وفقيره، رجلاه وتسامه، أطفاله وشبابه وشيوخه، فلقد تبني المشروع أيضاً بناء على تطبيقات راعية المشروع السيدة الفاضلة سوزان مبارك أن يكون الكتاب هو رغيغ الخبز العقلي والثقافي مدعماً مثله مثل رغيغ الخبز البدني لأن الكتاب هو الزاد الثقافي والحضاري، وهو الغذاء العقلي والروحي وهو مفتاح الحضارة والرفي والتقدم.

ولذلك كان مشروع مكتبة الأسرة الذي تقوم به الهيئة المصرية العامة للكتاب والذي قام بنشر العديد من أمهات الكتب والأعمال الأدبية والإبداعية بأثمان زهيدة، وكذلك قصص الأطفال الممتازة التي تخدم شعار المهرجان (اقرأ لطفلك) إن تلك الأعمال المتميزة التي تم نشرها بأثمان زهيدة جداً جعلت الكتاب في متناول كل فئات المجتمع نظراً للدعم المادي الضخم من الدولة لهذا المشروع.

بل أن مسابقة سوزان مبارك في أدب الأطفال وتقديم جوائز مالية كبيرة لأحسن المؤلفين والمبدعين والرسامين والمبتكرين، وكذلك لأحسن الأعمال المتميزة للأطفال والشباب في مختلف المجالات تعتبر هذه المسابقة دعماً كبيراً للنهضة الثقافية.

وتحرص الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم بمصر على المشاركة في هذا المشروع القومي الكبير من خلال عدة محاور:-

١- مشروع فتح جميع المدارس أثناء العطلة الصيفية خلال فترة العمل الصباحية للجميع. وذلك بتقديم جميع الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والمسرحية والصحفية والزراعية والتعبير المنزلي والأنشطة العلمية. حيث يتولى أخصائيو الأنشطة الإشراف الفني على تقديم تلك الأنشطة للجميع.

٢- مشروع المكتبة في خدمة المجتمع ويهدف إلى فتح المكتبات المدرسية خلال الفترة المسائية لخدمة الطلاب وأبناء البيئة ويعتبر هذا المشروع مشروعاً عظيماً بشرط توفر الإمكانيات المادية والحوافز المادية الكافية التي تشجع على العمل بحماس وإيمان، وتوفير القوة البشرية والأمنية للعاملين والعاملات به في المناطق النائية والمنعزلة والصحراوية والزراعية.

٣- مشروع مهرجان القراءة للجميع صيفاً: أنه مشروع عملاق وحضاري تعمل الإدارة العامة للمكتبات على تفعيله سنوياً من خلال عدة مسابقات مثل مسابقة القراءة الحرة والمسابقة الثقافية في الأكيومات والتلخيصات والبحوث والمقالات ومسابقة الكتابة الأدبية ومسابقة فرسان القراءة والمكتبات المتميزة في مهرجان القراءة للجميع.

وتحرص الإدارة العامة للمكتبات علي أن تشارك جميع نوعيات التطعيم ابتدائي، وإعدادي، وثانوي عام وفني، تربية خاصة، وفصل واحد علي أن تغطي المربعات السكنية في القرى والنجوع، وفي حالة الأماكن البعيدة يتم خدمتها من خلال تصنيع المكتبات المتنقلة لخدمة تلك المناطق مثل خدمات العمل والمصانع، والفلاحين في الحقول، وأي تجمع شبابي محروم من وجود مكتبات مدرسية قريبة منهم، ويشترط اشتراك المكتبات المدرسية في خدمة المجتمع في هذا المشروع أيضاً.

وضمناً لحسن العمل وجدية المتابعة يتم تشكيل لجان للإشراف علي المهرجان محلياً تتضمن تلك اللجان مدير المديرية التعليمية أو الإدارة رئيساً، ووكيل المديرية أو الإدارة نائباً للرئيس، ومدير عام الأنشطة والخدمات أو رئيس قسم الأنشطة والخدمات أعضاء وموجه عام المكتبات والموجه الأول والموجه المسنول القائم بالعمل عضواً. حيث تتولى هذه اللجنة الإشراف علي اختيار المكتبات المشاركة ووضع خطة لمتابعة تلك المكتبات لضمان فاعلية الخدمات والأنشطة التي تقدمها، والعمل علي التنسيق مع الهيئات والوزارات التي تشارك في المهرجان علي مستوى المحافظة والمدينة مثل وزارة الثقافة وجمعية الرعاية المتكاملة ووزارة الشباب ووزارة الصناعة والشئون الاجتماعية والصحة والحكم المحلي والزراعة، والعمل علي توفير الإمكانيات المادية والبشرية وحل المشكلات وإعداد تقارير دورية وختامية عن فاعليات المهرجان مرفقة ببيانات إحصائية عن الأنشطة والإيجابيات والسلبيات وكيفية معالجتها.

ويتم أيضاً تشكيل لجنة مالية وإدارية بمعرفة الموجه العام أو الموجه الأول يتكون من ثلاثة أعضاء ماليين وإداريين ويكون من بينهم العضو المالي والإداري بتوجيه المكتبات لتتولى تلك اللجنة القيام بكافة

الأعمال المالية والإدارية والكتابية وإجراءات صرف مكافآت العاملين
ويقوم توجيه المكتبات باختيار المدارس المرشحة للمهرجان وتحديد
العاملين بها علي أن تكون لجنة الإشراف بالمدرسة مكونة من مدير أو
ناظر مشرفاً أو مديراً للمهرجان، عدد اثنين أخصائي مكتبات أو مشرفي
مكتبة يتبادلان العمل صباحاً مساءً وعامل للخدمة المعاونة، علي أن يحدد
موجه مكتبات مدرسية للإشراف علي كل ست مدارس كحد أدني وعضو
فني أو وكيل قسم أو رئيس قسم مكتبات لكل خمسين مدرسة كحد أقصى
وينبغي أن يقوم توجيه المكتبات بعقد اجتماعات تمهيدية ودورية
للأخصائيين، وعقد برامج تدريبية مكثفة للأخصائيين والمشرفين
بالمهرجان من أجل رفع مستوي أداء تقديم الخدمة المكتبية بصورة جيدة
للمتدربين علي المكتبة، ويمنح العاملون بالمكتبات المشاركة مكافآت مالية
وفقاً لقرار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رقم ٥٦٧ لسنة
١٩٩٢. ٤% من المرتب الأساسي بحد أقصى ١٠٠ جنيه شهرياً
للأخصائيين والمشرفين والموجهين وأعضاء لجنة الإشراف علي
المهرجان واللجنة المالية والأعضاء الفنيين وفي حالة وجود مدير عام
أنشطة ومدير عام خدمات أو ما يعادلها يتم الصرف لهما بحد أقصى ٥٠
جنيه لكل منهم، ٤% من المرتب الأساسي في اليوم الواحد وبحد أقصى
٦٠ جنيه في الشهر الواحد لمديري ونظار المدارس ٣% من المرتب
الأساسي في اليوم الواحد وبحد أقصى ٤٠ جنيه في الشهر الواحد لعامل
الخدمات المعاونة ويتم تمويل تلك المكافآت من النسبة المخصصة للنشاط
الصوفي بالمديريات والإدارات والمدارس ويراعي عدم تكرار الصرف عن
أكثر من جهة.

وتقوم المدارس المشتركة في المهرجان بالإعلان عن ذلك في المدرسة والمدارس المجاورة والمساجد والكنائس ومراكز الشباب، حيث تقوم بوضع لوحة قماشية علي واجهة المدرسة مرسوما عليها برامج المهرجان، مهرجان القراءة للجميع للطفل .. للأسرة .. للمجتمع دعوة للمتعة، دعوة للدهشة، دعوة للقراءة، دعوة للتعلم، دعوة لقضاء الصيف مع الكتاب والمكتبة، لقد سمي مهرجان القراءة للجميع، ليحقق الهدف الأسمى للقراءة كغذاء للعقول وأساس للحضارة والتكتم فالأمة القارئة أمة واعية متقدمة، إنه بذلك يحقق الأمر الربيعي قرا، وإذا كانت الدولة تبذل جهوداً كبيرة في محو الأمية وتعليم الكبار، فإن هذا المشروع يخدم محو الأمية بشقيها الهجائي والثقافي أنه يتضمن أنشطة مصلحية للقراءة، فهو يتضمن تنمية المواهب الفنية من خلال الرسم والفنون التشكيلية والأشغال اليدوية، وينمي الميول والقدرات، كما أن الفن يرفع الحس والوجدان، لذلك نجد البعض يرسم والبعض يلون والبعض يشكل بالطين الصلصال والبعض يصنع بعض الأشكال والنماذج مستخدماً الخامات المحلية والبعض يرسم ويلون أغلفة الكتب وصورها.

وهناك من يقصون الصحف والمجلات بعد قراءتها لإعداد الألبومات والأرشيفات عن الموضوعات والقضايا والأحداث الجارية لأن مصدرها الأساسي الصحف والمجلات، ويتم أيضاً تنظيم برنامج ثقافي للمحاضرات والندوات والمنافرات لمناقشة الأحداث والمناسبات الدينية والقومية والتاريخية وكذلك مشكلات المجتمع المحلي والعمل علي حلها، ويتم أيضاً الإعلان عن المسابقة الثقافية في البحوث والتلخيصات وكذلك مسابقة فرسان القراءة والمسابقة الأدبية في الزجل والشعر والمسرحية والقصة لتنمية الميول والمواهب الأدبية.

وتعمل المكتبة على تنمية الميول الصحفية من خلال عمل مجلات
حافظ، كما تنمي الميول المسرحية من خلال مسرحة القصص والتمثيليات
ورواية القصص للأطفال.

إن هذه البرامج المتنوعة تنمي الميول والمواهب والقدرات،
فالطلاب الذي يتميز بملكة الخيال والإبداع العلمي يجب أن توفر له الكتب
والأجهزة والأقوات العلمية والتكنولوجية والعملية لإعداد جيل من العلماء
والمخترعين لبناء مستقبل مصر.

وتعمل مدارس مهرجان القراءة للجميع مع الأندية الصيفية في
إعداد برنامج متكامل ثقافياً واجتماعياً ورياضياً من خلال حفلات الترفيه
والمسرح والمسابقات المختلفة وممارسة الألعاب الرياضية والترفيهية
والأنشطة الزراعية والاقتصاد المنزلي وتحفيز القرن الكريم وخدمة البيئة
المحلية. ويجب التنسيق والتكامل بين توجيه التربية الاجتماعية وتوجيه
المكتبات في اختيار مراكز الأنشطة والأندية الصيفية ومدارس المهرجان.

إن نجاح مهرجان القراءة للجميع قد دفع توجيه المكتبات والإدارة
العامة للمكتبات إلى تنفيذ معسكر اقرأ لليوم الواحد أو عدة أيام شهرياً
للخروج من أعباء المناهج الدراسية إلى ممارسة الأنشطة الثقافية
المفضلة وإظهار المواهب المختلفة. إن نجاح تجربة المهرجان قد دفع كثير
من الدول العربية ودول العالم المختلفة إلى تنفيذ هذه التجربة والإشادة بها
وتكريم راعيتها السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم السيد رئيس
الجمهورية.

ومن أهم الأنشطة التي وضعتها الوزارة من خلال المهرجان:

أ - المسابقة الثقافية للتلاميذ والطلاب:-

وتهدف تلك المسابقة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- الإسهام الجاد في برامج وأنشطة مهرجان القراءة للجميع.
- ٢- استثمار العطلة الصيفية في نشاط هادف يعود على التلاميذ والطلاب بالنفع والفائدة.
- ٣- تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية لدى التلاميذ والطلاب وإثارة التنافس بينهم.
- ٤- التوعية بالأحداث والقضايا الجارية وأبعادها المختلفة.
- ٥- إكساب التلاميذ والطلاب مهارات الحصول على المعلومات ونقدها وتوظيف استخدامها لأي غرض من الأغراض.

وتتضمن المسابقة خمسة مجالات هي:

- أ - مجال القراءة الحرة لجميع المراحل.
 - ب - مجال البحث للمرحلتين الإعدادية والثانوية.
 - ج - مجال المقال للمرحلتين الإعدادية والثانوية.
 - د - مجال الإبداع الأدبي للمرحلتين الإعدادية والثانوية.
 - هـ - مجال الإبداع الفني لجميع المراحل.
- ب - وتهدف تلك المسابقة من المدارس المشاركة في المهرجان إلى:
- ١- إثارة روح التنافس بين العمل الجاد وجذب الطلاب للقراءة الحرة.
 - ٢- التأكيد على دور العامل البشري في نجاح مهرجان القراءة للجميع.
 - ٣- تأكيد الدور الرائد للمكتبات المدرسية من خلال المساهمة في أنشطة مهرجان القراءة للجميع.

٤- تنمية القدرات والملكات الإبداعية لدى التلاميذ والطلاب.

٥- إثارة التنافس بين المترددين من خلال ممارسة الأنشطة.

ج. مسابقة فوسان القزلة:

وتهدف تلك المسابقة إلي تحقيق الأهداف التالية:

١- ترسيخ وتعصيق الانتماء والولاء للوطن من خلال توجيه الميول القرائية

نحو الموضوعات القيمة والثقافية المهمة.

٢- قياس مدى استفادة المترددين علي المكتبة من كتبها والتعرف علي

المردود الثقافي للمهرجان.

٣- إثارة روح التنافس بين المشاركين في المهرجان.

وتحقيقاً لتلك الأهداف يتم اختيار عدد من الموضوعات أو الكتب

لمناقشتها مع التلاميذ والطلاب، وكذلك مناقشتهم في المهارات المكتسبة

والثقافية العامة علي مستوي الإدارات ثم المديرية ثم علي مستوي

الجمهورية لاختيار أحسن ٦٠ متسابق علي مستوي الجمهورية وتقديم

جوائز مالية لهم وكذلك للعاملين معهم من الأخصائيين.

إن مشروع مهرجان القراءة للجميع تقوم فلسفته علي الإيمان

الراسخ والعصيق بقيم القراءة ودورها في صنع الأجيال التي تستطيع أن

تواكب عصر المعلومات وعصر الثورة المعرفية الذي سيصبح فيه من

يمتلك المعرفة أقوى بكثير ممن يمتلك الثروة أو القوة.

ولم تقتصر القراءة للجميع داخل المدارس فقط، بل امتدت إلي

المريض أو المعوق من خلال المكتبات المحمولة المتنقلة داخل مراكز المعوقين

أو المستشفيات ونوصي مستقبلاً البحث عن أشكال غير تقليدية للقراءة،

والتوسع في القراءة المفتوحة بالحدائق العامة، وكذلك المحمولة إلي شواطئ

البحر بالمصايف، والقيام بالرحلات الترفيهية والثقافية للآثار والمعالم الحضارية، وعقد لقاءات فكرية مع الأطباء والعلماء والمفكرين والمبدعين.

ثانياً: دور المكتبات في خدمة المجتمع من خلال المحافظة على البيئة من أخطار التلوث:

تعمل المكتبات على توعية روادها من المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي على ضرورة المحافظة على البيئة من أخطار التلوث من خلال عدة طرق أهمها:

- ١- برنامج ثقافي للمحاضرات والندوات والمنظرات يدعى فيها بعض الأطباء والمهندسين والعلماء والمفكرين للحديث عن أخطار التلوث على الإنسان والبيئة.
- ٢- الاهتمام بمشروع الركن الأخضر وتشجير الشوارع والطرق.
- ٣- التوعية من أخطار التدخين والمخدرات.
- ٤- عدم تجريف الأرض الزراعية وعدم البناء عليها.
- ٥- أمراض الصيف وكيفية الوقاية منها.
- ٦- مكتبة الأسرة لخدمة أفراد الأسرة.

ثالثاً: دور المكتبات في مشروع محو الأمية:

تساعد المكتبات في مشروع محو الأمية من خلال توفير القصص المصورة والمبسطة التي يقبل عليها الأمي لقراءتها والاستفادة منها، لذلك يجب تنويع وتبسيط مجموعات الكتب والقصص المصورة والمجسمة والمتحركة والمنطقة، وأن يصاحب ذلك بعض أفلام التوعية الصحية والدينية، وتعليم بعض الحرف والصناعات وهكذا يمكن للمكتبات أن تقدم

خدمات متنوعة وأنشطة متعددة للطلاب والمعلمين وأهالي المجتمع المحلي
لتصبح بذلك مركزاً إشعاعياً وحضارياً ومنارة للعلم والمعرفة والمعلومات،
في عصر تقاس فيه قيمة الأمم بما تملكه من معلومات ومعارف وليس بما
تملكه من مال وثروة.

وأخيراً: دور المكتبات في مشروع اقرأ لطفلك:

من خلال تشجيع الأمهات على استعارة القصص الشيقة الهادفة
وقراءتها لأطفالهم.

قائمة مصادر الفصل الثامن

- ١- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. أعمال المؤتمر القومي الرابع لأخصائي المكتبات والمعلومات. شبين الكوم: جامعة المنوفية، كلية الآداب، ٢٠٠٠.
- ٢- حسن محمد عبد الشافي. المكتبة المدرسية الشاملة. مركز مصادر التعلم ط١. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣.
- ٣- حسن محمد عبد الشافي. المكتبة المدرسية ومورها التربوي، - ط مزيده ومنقحة. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.
- ٤- حشمت قاسم. المكتبة والبحث. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨.
- ٥- محمد عبد الجواد شريف. التربية المكتبية بمراحل التعليم. ط١ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠.
- ٦- مدحا كاظم، حسن عبد الشافي. الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وأنشطتها. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٧- وزارة التربية والتعليم. الإدارة المركزية للخدمات التربوية. الإدارة العامة للمكتبات. مهرجان القراءة للجميع (صيف ٢٠٠٣): دليل المكتبات المدرسية المشاركة في المهرجان تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قريبة السيد رئيس الجمهورية. القاهرة: الوزارة، ٢٠٠٢.

الفصل التاسع

الخدمات المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة

إذا كانت المكتبات تقدم خدماتها للأسوياء، وتوفر لهم سبل الرعاية والاهتمام من أجل بناء المجتمع وتقدمه ورقليه، فاتها لم تنس أن تقدم خدماتها لمن حرموا حاسة السمع أو النطق أو البصر أو القدرات العقلية والفكرية المناسبة أو بمعنى آخر ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد تم إنشاء مدارس لكل نوعية من نوعيات الإعاقات الثلاثة وقدمت لهم كل العون والمساعدة حتى يكونوا قوة منتجة عاملة في المجتمع. وحرصت وزارة التربية والتعليم علي إنشاء مكتبات مدرسية في تلك المدارس ودعمتها بالأوعية المكتبية المناسبة لكل إعاقاة، كما قدمت الخدمات المناسبة لهم وأهمها:

أولاً في مجال خدمة المناهج الدراسية:

اهتمت المكتبات المدرسية بتحليل وحدات المنهج وتقديم قوائم بأسماء الأوعية التي تخدم نوعية الإعاقاة وأيضاً استخدام مسرح العرائس ومسرح المناهج والربط بين الألوان في تكعيب الكتب وبين إشارات المرور، وتوفير الكتب المبسطة والمصورة لطلاب التربية الفكرية ومدارس الأمل للصم وضعاف السمع، والكتب المسموعة والمكتوبة بالحرز في البارزة بطريقة برايل لمدارس المكفوفين والتعاون مع أخصائي الأنشطة للربط بين المناهج والأنشطة خاصة التربية المسرحية والفنية والموسيقية واستخدام لغة الشفاه والإشارات للصم والتعليم من خلال أسلوب الاتصال الكلي باستخدام الصورة الكاملة للأنماط اللغوية كالحركات التعبيرية والإشارات والنطق وقراءة الشفاه وهجاء الأصابع، والرسم

والتمثيل، والجمع بين الكتابة العادية والكتابة البارزة في مدارس المكفوفين.

ثانياً في مجال خدمات المراجع والإرشاد القرائي:

يجب أن نعرف أن أطفال مدارس التربية الفكرية أقل تقدماً في القراءة عن الأطفال العاديين، فتقدمهم القرائي بطيئاً، واستعدادهم لتقبل دروس القراءة في عمر زمني أكبر من العاديين، وتقدمهم بسرعة أقل، مع الاهتمام بتفريد التعليم واعتبار كل طفل حالة خاصة يحتاج إلى قدر أكبر من التدريب، ومزيد من العناية والاهتمام الفردي في كل مرحلة من مراحل التعليم القرائي، وينبغي الاهتمام بالقراءة الترفيهية المثيرة التي تناسب في مستوى صعوبتها مع مستواهم القرائي لأنها سوف يكون لها التأثير الجيد والفعال والمؤثر في إثارة الميل والاهتمامات وزيادة الرغبة والانتباه والميل للقراءة ويجب تنويع طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التربوية وتكامل الخبرات وشموليتها وتنوعها وتدرجها من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد، ومن الجزء إلى الكل.

ويجب تعليم الأطفال القراءة الصامتة بعد تعلمهم القراءة الجهرية، ويحظي تعليم القراءة بالنصيب الأكبر في حصص اللغة العربية بمدارس التربية الفكرية والصم وضعاف السمع، وتلعب القصص المصورة والتي تتميز بحسن طباعتها وإخراجها وتجليدها وتنوعها بين قصص مجسمة وناطقية ومتحركة ومضاءة دوراً هاماً في إقبال الأطفال على القراءة.

ويجب الاهتمام بتعليم الأطفال الصم الكلام لأنها من نعم الله التي اختلف بها الإنسان من خلال تقليد الأصوات، ويحتاج الإرشاد القرائي وخدمات المراجع للصم جهداً خاصاً لأن الطفل الأصم له عالمه الخاص وتعامله مع الأشياء والصور أكثر من تعامله مع الكلمات المنطوقة

والمكتوبة، لذلك فإن الطفل الأصم يقبل على القصص المصورة والملونة والمتحركة، ويفضل مشاهدة التلفزيون والفيديو والكمبيوتر، كما يجب تقديم المواد القرائية المألوفة في عالمنا الواقعي مثل النباتات والحيوانات والطيور والجبال والأنهار. ويجب الربط بين الصورة والكلمة المكتوبة مع تكرارها عدة مرات لتثبيتها في عقولهم ويجب تقديم المراجع المبسطة مثل قاموس لقوي كالمصباح المنير لمعرفة معنى كلمة صعبة وموسوعة مبسطة كموسوعة الطفل واطلس مدرسي وكتب التكبير المنزلي.

لما بالنسبة للمكفوفين فيتم الاهتمام بتعليم القراءة من خلال الحروف البارزة برايل، أو إجادة فن الاستماع لغيرهم من الطلاب المبصرين والمعلمين وأولياء الأمور وقد تمكن العلماء من ابتكار جهاز ملحق به كمبيوتر لتعليم الحساب والتفاضل والتكامل.

وتلعب المكتبات المدرسية دوراً هاماً في تنمية الميول القرائية لطلاب مدارس التربية الخاصة من خلال اختيار الكتب والقصص المصورة والمدعمة بوسائل الإيضاح لخدمة طلاب التربية الفكرية وضعاف السمع، ورواية الكتب والقصص بأسلوب سهل مبسط مع استخدام لغة الشفاه والإشارات للمعاقين سمعياً، وإعادة طبع أو كتابة أهم الكتب والمراجع بطريقة برايل للمكفوفين، والاهتمام بساعة القصة ومسرحة المناهج حيث يلعب مسرح العرائس والدمى دوراً هاماً وأساسياً في تنمية الميول القرائية، كما أن تقديم القصص المصنوعة من القماش أو المجسمة أو الناعقة أو المتحركة والمضاءة تجذب الأطفال إلى قراءتها والاستمتاع بها وتلعب الإذاعة المدرسية والصحافة والمحاضرات والندوات والمناسبات والبحوث والتلفيزات دوراً هاماً في تنشيط وتنمية الميول القرائية.

وتقدم المكتبات خدماتها في مجال الإعارة لتلك الفئة ويفضل أن تقتصر على الإعارات الداخلية فقط لطلاب التربية الفكرية حفاظاً على الكتب من الضياع أو التلف، وتقدم المكتبات خدماتها في مجال الإعارة الداخلية في خدمات ما بعد اليوم المدرسي، كما أنها تقدم خدمة الإعارة لمكتبات الفصول والمواد والأنشطة ومكتبة الأسرة.

وتعد المكتبة قوائم ببليوجرافية لخدمة المناهج والمناسبات المختلفة والإحاطة الجارية لما ورد حديثاً وقوائم منتقاة من خلال البحث الانتقالي للمعلومات، وإعداد قوائم لخدمة نوعية الإعارة.

وتعمل المكتبة على تقديم خدمات للمجتمع المحلي من خلال فتح المكتبة فترة مسائية وأيضاً أثناء فترة الصيف كنادية صيفية أو مهرجان القراءة للجميع، وكذلك التوعية الصحية للطلاب وأسراهم من الأمراض وخطورة التلوث والتخزين والمخدرات على الفرد والمجتمع، والعمل على نبذ التطرف والإرهاب والإجرام والبطالة.

وتعمل تلك المدارس على المشاركة في جعل المدرسة وحدة إنتاجية خدمة لأبنائها ومجتمعاتها حتى يصبح فرداً منتجاً قادراً على إعالة نفسه. ويجب الاهتمام بمكتبة الأسرة لمن يرغب في الاستعارة لأسراهم ولمن يحب ذلك من تلاميذ المدرسة.

ويمكن للمدرسة التعاون مع المؤسسات الثقافية والاجتماعية الموجودة في المجتمع من أجل خدمة الطلاب والمعلمين كالأندية ومراكز الشباب وقصور الثقافة والمكتبات العامة الأخرى والمساجد والكنائس والمصانع والشركات المختلفة حتى تصبح المكتبة مركزاً للإشعاع الثقافي داخل المدرسة والمجتمع وتلعب المكتبة المدرسية دوراً بارزاً في التربية المكتبية للتلاميذ لأن الأمي في عالم الغد لن يكون ذلك الشخص الذي لا

يعرف القراءة والكتابة ولكنه سوف يكون ذلك الفرد الذي لم يتعلم كيف يتعلم، لأن الأمي في اليابان هو الذي لم يعرف كيف يستخدم الكمبيوتر.

وتلعب المكتبات العامة دوراً هاماً في تقديم خدمات الإنترنت وخدمات المكفوفين مثل مكتبة المعادي العامة وقد تم إنشاء ركن للتكنولوجيا الخاصة بالمكفوفين وضعاف البصر بمكتبة ومعمل الكمبيوتر بالجامعة الأمريكية، وهذا الركن مخصص للطلبة المكفوفين وضعاف البصر سواء من الجامعة أو من طلبة الدراسات العليا في جامعات أخرى أو زائرين ويحتوي الركن على برامج ناطقة باللغة الإنجليزية التي تمكن الباحث من استخدام الإنترنت وتكنولوجيا الجامعة الأمريكية بكل إمكانياتها من أبحاث عملية وجرافيك ومجلات على الإنترنت، وبرامج أخرى تساعد الباحث على قراءة الكتاب العادي وتحويله إلى كتاب أو مقال منطوق بواسطة جهاز الكمبيوتر، وهناك أيضاً برامج أخرى مستخدمة لخدمة الباحثين من وضعاف البصر لتكبير المعلومات المعروضة على شاشة الكمبيوتر لتمكنه من استخدام الإنترنت وتطبيقات الحاسب الأخرى بسهولة ودون مساعدة من الآخرين.

وهكذا يمكن القول أن ذوي الاحتياجات الخاصة يعيشون في جو مدرسي مناسب حيث تعمل الدولة على تقديم كل عون ومساعدة لهم وتضمن لهم نسبة ٥% ممن يلتحقون بالأعمال في الحكومة وقطاع الأعمال والقطاع الخاص.

والأطفال ذوي الاحتياجات من الصم قد يتمتعون بنكاه كبير ويظهر ذلك في قدرتهم على تحديد إشارة لكل شخص يتعاملون معه، كما أن المثبرات البصرية تلعب دوراً هاماً في تعليم الطفل الأصم بينما عكس ذلك

ففي عالم المكفوفين حيث تلعب المثبرات السمعية والوسائل السمعية دوراً هاماً في تعليمهم.

وتهتم مدارس تلك النوعية بالأنشطة والتطعيم عن طريق العمل، والاهتمام بالورش والمعامل والمكتبات وحجرة التربية الفنية والموسيقية والمواد العملية لتأهيلهم للعمل والاعتماد على أنفسهم.

وفي الواقع هناك نماذج بشرية مضيئة ومشرفة ممن يتعاملون مع تلك الفئة بحب ورضى واقتناع يرفضون الترقى في غير تلك المدارس، يقضون معظم وقتهم مع من حرموا حاسة من حواس البصر أو السمع أو النطق أو القدرات العقلية ولكنهم لم يحرموا من حب هؤلاء الملائكة وأيضاً هناك بعض الآباء والأمهات الذين ضحوا بالكثير من وقتهم وراحتهم ومعارفهم من أجل إدخال البسمة على وجوه هؤلاء الأطفال من ذوي الاحتياجات أكثر ممن ممن أتاح لي فرصة التحكم في مسابقة تلك المكتبات من الاقتناء بهم وعلى رأسهم السيدة بثينة أبو غزالة مديرة مدرسة النور للمكفوفين بالإسكندرية وقتها وبعض الأخصائيات والأخصائيين للمكتبات الذين أصروا على البقاء في تلك المدارس لخدمة تلك الفئة فلهم من الله خير الجزاء.

وخلاصة القول أن تلك الشريحة الهامة من شرائح المجتمع يجب العناية والاهتمام بها وعدم إهمالها حتى لا تتحول إلى قوة حاقدة على المجتمع، فتصبح بذلك قوة هدم وتخريب لا قوة بناء وتعمير، علينا أن نقدم لهم الخدمات المكتبية ليس من قبيل الشفقة والعطف، بل هي حق أساسي لهم.

إن كل ما نقدمه من خدمات ثقافية وتربوية للأسوياء تقدم لذوي الاحتياجات بطريقة تراعي نواحي القصور والضعف لديهم.

أنهم في حاجة إلى تقديم خدمات المراجع والإرشاد القرآني المناسب لنوعية الإعاقة، فإذا كان طلاب مدارس التربية الفكرية ومدارس الصم وضعاف السمع يكونوا أقل من الأسوياء في قراءاتهم لأن ضعف الذكاء والقدرات العقلية يؤثر على القدرة على سرعة تعلم القراءة، كما أن الصمم يؤثر على النطق والكلام وبالتالي على تعلم القراءة وإتقانها، إن الأطفال المكفوفين لا يكتسبوا قدرة على الفهم والاستيعاب من الأسوياء، بل هناك من نبغ منهم في كثير من الميادين ومنهم الأستاذ الدكتور طه حسين عميد الأدب العربي الذي تولى نظارة المعارف (وزارة المعارف) في عهده، والذي أطلق عبارته المشهورة بالتعليم كالماء والهواء.

إننا يجب أن نقدم لهم خدمات الإعارة للقراءة والإطلاع ولا نحرمهم منها، نقدم لهم قوائم ببلوجرافية وخدمات ببلوجرافية مبسطة ومناسبة لخدمة المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية، مع الربط بين المناهج والأنشطة المحببة إليهم كالرسم والموسيقى والتصوير والتمثيل والألعاب الرياضية، فلا يوجد مثلاً اختلافاً جوهرياً بين النمو الجسمي للطفل المعوق سمعياً وبين نمو الطفل العادي إلا فيما يختص بنمو الضبط الحركي.

وتؤكد الدراسات المرتبطة بالمجال التعليمي للأطفال الصم، أن متوسط التأخر التعليمي للطفل الأصم يتراوح من ثلاثة إلى أربعة سنوات على الأقل، بينما الأصم جزئياً يبلغ متوسط تأخره التعليمي من عام إلى عامين عن مستوى الأطفال الأسوياء.

إن اختلال العلاقة الجيدة بين المعوق والأسرة والمدرسة والمجتمع يؤدي إلى ظهور أنماط سلوكية متباينة، فهناك المعوق الأنطوائي الذي يري أن يتعد عن الناس وعن التعامل معهم، فيعيش في عالمه الخاص

مكتئباً تعيساً حزيناً ناقماً علي أفراد مجتمعه، لذلك فهو ينمى حظه ويكره نفسه ومجتمعه، وهناك المعوق الذي يقبل قضاءه وقدره ويرضى بما قسم الله له فيعيش مستكيناً ضعيفاً لا حول له ولا قوة يطلب ويستجدي العون والشفقة والمساعدة من أفراد مجتمعه.

وهناك النمط المعوق الناقم العنيف الحاقق للمجتمع، لذلك يرفض ضغطه وعجزه ويتجه إلى التحدي للعجز والضعف، هذا النمط إذا وجد من يرشده ويوجهه توجيهها سليماً فإنه سوف يتحول من قوة هدم إلى قوة بناء لأن الطفل المعوق طاقة بشرية معطلة إذا لم توجه طاقته التوجيه السليم، إن الأطفال ذوي الاحتياجات في حاجة إلى تدعيمهم بالحب والحنان والأمن والسلام وتحقيق الذات.

أنهم في حاجة إلى اللعب، وأيضاً إلى التطعيم من خلال اللعب، لذلك يجب أن نؤمن أن الله إذا كان قد حرم الطفل المعوق من بعض القدرات، فقد أودعه سبحانه وتعالى قدرات أخرى ووجب المعلم وأخصائي المكتبة اكتشافها ورعايتها وتنميتها.

ينبغي الاهتمام بالوسائل التعليمية واللعب التعليمية والألعاب المسلية والأجهزة الواردة من هيئة التنمية الأمريكية ومن الوزارة.

ويجب تزويد مكتبات مدارس النور للمكفوفين بآلات الطباعة البارزة وأدواتها وكذلك بمجلات النور المطبوعة محلياً وإقليمياً مثل مجلة مدرسة النور بالإسكندرية ومجلة مبارك الإنسان والرئيس التي يصدرها المركز النموذجي للمكفوفين بالقاهرة وكذلك المجلات العربية مثل مجلة أليس والفجر والبصيرة.

وينبغي التركيز على النشاط السمعى للمكفوفين من خلال الاستماع إلى شرائط التسجيل وقاعات الاستماع ومعامل اللغات وأنشطة المحاضرات

والندوات والمناظرات، والبحوث والتلخيصات والمقالات والمجلات الورقية
بطريقة برايل.

إننا يجب أن نقدم لهم خدمات مكتبية متنوعة تناسب نوعية الإعاقة
حتى يمكن أن نجعل منهم قوة منتجة وشريحة عاملة من شرائح المجتمع
البشري وبذلك نلغي الحقد والكراهية والعنف والتخريب من نفوس تلك
الفئة وبذل نرضي الله أولاً وقبل شيء ونحقق العدالة والمساواة بين
الأبناء الأسوياء ونوي الاحتياجات الخاصة.

☆ التدریبات ☆

أولاً ضع علامة ✓ أو علامة x :-

- ١- يجب الاهتمام بتفريد التطعيم للطفل المعوق.
- ٢- ينبغي عدم الاهتمام بالأطفال المعوقين.
- ٣- التكرار والتنوع وسيلة لتثبيت المعلومات للمعوقين.
- ٤- هناك مواهب موسيقية وفنية ومسرحية ورياضية لدى بعض ذوي الاحتياجات.
- ٥- المكتبة المدرسية في مدارس المكفوفين يجب أن تهتم بالوسائل البصرية فقط.
- ٦- المكتبة المدرسية في مدارس الصم تركز على للتعليم الكلي والإشارات والشفاه.
- ٧- يوجد كتب بارزة وكتب عادية في مدارس المكفوفين.
- ٨- لا يسمح بإعارة الكتب خارجياً لتلاميذ التربية الفكرية.
- ٩- المتحف اللمسي مهم للطفل الأصم فقط.
- ١٠- تهتم السيدة سوزان مبارك حرم السيد الرئيس بالأطفال ذوي الاحتياجات.

الاجابات:

✓ -١	x -٢	✓ -٣
✓ -٤	x -٥	✓ -٦
✓ -٧	✓ -٨	x -٩
		✓ -١٠

ثانياً أكمل:-

- ١- يلعب وطريقة دوراً هاماً في تعليم المكفوفين.
- ٢- الطفل الأصم فقد حاسة
- ٣- الطفل الكفيف فقد حاسة
- ٤- التخاطب بين الصم عن طريق
- ٥- الطفل في مدارس التربية الفكرية يتميز بضعف قدرته علي

الإجابات

- ١- اللمس، برايل
- ٢- السمع
- ٣- البصر
- ٤- الإشارات
- ٥- التذكر والتركيز

قائمة مصادر الفصل التاسع

- ١- أحمد السعيد يونس، مصري عبد الحميد حنوره. وعاية الطفل المعوق طبيياً ونفسياً واجتماعياً . القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩.
- ٢- بومجتز، برنيس ب. مساعدة الطفل المتخلف عقلياً القابل للتدريب / ترجمة أمه سويحه؛ مراجعة وتقديم السيد روجه . القاهرة: دار النهضة العربية؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٥.
- ٣- بيلون، أنتوني ج. تعليم المعوقين بصرياً في الفصول العادية للأهوية / ترجمة نظيرة حسن؛ مراجعة وتقديم محمد السيد روجه . القاهرة: دار النهضة العربية، نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٦.
- ٤- حسن شحاته. قراءات الأطفال . ط٣، مزودة ومنقحة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.
- ٥- القواعة / إشراف أحمد حسن اللقاني . ط٢ . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٦.
- ٦- حسن محمد عبد الشافي. المكتبة المدرسية ودورها التربوي. - ط مزودة ومنقحة . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.
- ٧- حشمت قاسم. المكتبة والبحث . القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨.
- ٨- سميرة أبو زيد نجدي. برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة . ط١ . القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١.

- ٩- سهر كامل أحمد. سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . ط٢ . الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٢.
- ١٠- صلاح مخيمر. الكفيف العربي يتحدث (١) في مجال مشكلاته الفيزيائية والمهنية . القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية، ١٩٦٠.
- ١١- عبد المجيد عبد الرحيم. تنمية الأطفال المعاقين . القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٧.
- ١٢- فهد مصطفى. مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة: التشخيص والعلاج. ط١ . القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.
- ١٣- لطفي بركات أحمد. الفكر التربوي في رعاية الطفل الكفيف. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٨.
- ١٤- محمد السيد حلاوة. الرعاية الاجتماعية للطفل الأعمى (دراسة في الخدمة الاجتماعية) . الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع، إيداع ١٩٧٧.
- ١٥- هنل، مارتن ورامزي، روبرت والجوزين، روبرت. خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم/ تعريب جابر عبد الحميد جابر . ط٢ . القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.

الفصل العاشر

الأنشطة الثقافية والتربوية

لم تعد المدرسة في الألفية الثالثة أو مدرسة المستقبل تعتمد على الحفظ والتلقين أو تقديم المعلومات والمعارف فقط، ولكنها أصبحت مدرسة بلا أسوار أي مدرسة متصلة اتصالاً عضوياً بالمجتمع مؤثرة فيه ومتأثرة به، مدرسة تضرب أنشطتها الثقافية والتربوية في أعماق المجتمع، تمتد امتداداً أفقياً من خلال الزيارات والرحلات إلى مراكز الأبحاث والمعامل والمتاحف والمزارع والمصانع والشواطئ وكل مواقع ومؤسسات المجتمع. لذلك فإن معلم المستقبل معتمٍ يقوم بدور الوسيط النشط في عملية التعلم والبحث عن المعرفة، معلم على استعداد للتعامل مع مستقبل يختلف كلية عن الماضي والحاضر، معلم قادر على تزويد الطلاب بمفاتيح المعرفة وأساليب البحث ومهارات الاتصال، والمهارات الحياتية والاتصالية المتميزة، لذلك نريد معلمًا قادراً على تدريب الأبناء على العمل المشترك بروح الفريق، ليرسخ فيهم قيم الولاء والانتماء والوطنية والقيم الروحية والأخلاق الفاضلة، نحتاج إلى المعلم الذي يقدم المناهج غير التقليدية التي تقدم المعرفة الكلية للعلوم والمعارف بدلاً من اختزالها وتقسيمها إلى فروع وعلوم مختلفة، يقدم مفاتيح البحث والمعرفة لأن المعرفة تتضاعف كل ١٨ شهراً، يجب أن تكون المناهج مرتبطة بحاجات المجتمع ومطلبيه الحقيقية والمهارات الحياتية والاتصالية والأنشطة والتجارب العملية.

ينبغي أن يعمل التطعيم على تحقيق التميز وأن يكون هذا التميز لجميع أبناء الوطن، كما أن الاهتمام بالموهوبين أمر هام لأنهم قاطرة التقدم وسفينة العصور إلى بر الأمان والرخاء والرفاهية.

وإذا كنا نقدم كل ذلك للأسوياء، فإين أصحاب الظروف الخاصة أو نوي الاحتياجات أولى بالعناية والرعاية والاهتمام.

أنهم أبناء الوطن الذين فقدوا حاسة من حواسهم أثرت عليهم وعلى مستوى تحصيلهم الدراسي، لذلك يجب أن نقدم لهم التنظيم المناسب من خلال مدارس النور للمكفوفين وضعاف البصر، أو مدارس الأمل للصم وضعاف السمع، أو مدارس التربية الفكرية لنوي القدرات العقلية الضعيفة عن قدرات الأطفال الأسوياء.

إننا يجب أن نقدم للجميع أنشطة ثقافية وتربوية متنوعة لأن الأنشطة جزء مكمل للمنهج الحديث. وسنذكر بعض المناسبات التي يمكن تقديم أنشطة لها.

بعض المناسبات والأحداث موزعة على شهور العام:

يناير:

أول يناير سنة ١٩٥٦ استقلال السودان.

٥ يناير سنة ١٩٦١ وفاة الشاعر بيرم التونسي.

٨ يناير سنة ١٩٥٩ بدء الجمهورية الخامسة في فرنسا برئاسة ديغول.

٩ يناير سنة ١٩٦٠ وضع حجر الأساس للسد العالي.

١٢ يناير سنة ١٩٤٦ وفاة السيدة صفية زغول حرم الزعيم سعد زغول.

١٥ يناير سنة ١٩١٨ ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

٢٣ يناير سنة ١٩٥٢ وفاة الدكتور زكي مبارك.

٢٥ يناير عيد الشرطة.

٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ حريق القاهرة.

فبراير:

- أول فبراير سنة ١٩٤٦ إعلان الجمهورية في المجر.
٣ فبراير سنة ١٩٧٥ وفاة الفنانة أم كلثوم.
فبراير سنة ١٨٨٢ بدء الثورة العربية بقيادة الزعيم أحمد عرابي.
٧ فبراير سنة ١٩٢٨ وضع حجر الأساس لجامعة القاهرة.
١٠ فبراير سنة ١٩٠٨ وفاة الزعيم مصطفى كامل.
١٥ فبراير سنة ١٩٢٢ افتتاح محكمة العدل الدولية.
١٨ فبراير سنة ١٩٧٨ اغتيال الأديب المصري يوسف السباعي.
٢٢ فبراير سنة ١٩٥٨ إتمام الوحدة بين مصر وسوريا.
٢٣ فبراير سنة ١٩١٨ وفاة الكاتب المصري حنفي ناصف.
٢٤ فبراير سنة ١٩٢١ وفاة الأديب المصري محمد تيمور.
٢٧ فبراير سنة ١٩٦٨ إعلان قيام اتحاد الإمارات العربية.
٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ تصريح ٢٨ فبراير والاعتراف باستقلال مصر.

مارس:

- أول مارس سنة ١٨١١ مذبحة المماليك بالقاهرة.
٣ مارس سنة ١٩٥٦ منح المرأة في مصر حق الانتخاب.
٤ مارس سنة ١٨٩٣ ميلاد الشاعر محمود بيرم التونسي.
٦ مارس سنة ١٩٥٧ استقلال غانا.
٧ مارس سنة ١٩٧٧ انعقاد مؤتمر القمة الأفريقي بالقاهرة.
٨ مارس سنة ١٩١٩ القبض على الزعيم سعد زغلول ورفاقه.
١٢ مارس سنة ١٩٦٤ وفاة الكاتب الكبير عباس محمود العقاد.
١٣ مارس سنة ١٩١٠ مولد الموسيقار المصري محمد عبد الوهاب.
١٥ مارس سنة ١٩٢٢ إعلان استقلال مصر.

- ١٧ مارس سنة ١٨٩٢ مولد الفنان الشعبي سيد درويش.
٢٠ مارس سنة ١٨٠٠ ثورة القاهرة الثانية علي الفرنسيين.
٢١ مارس سنة ١٩٦٧ اليوم العالمي للقضاء علي التفرة العصرية.
٢٢ مارس سنة ١٩٤٥ إنشاء الجامعة العربية.
٢٦ مارس سنة ١٩٦٤ افتتاح مجلس الأمة المصري.

إبريل:

- ٦ إبريل سنة ١٩١٧ دخول أمريكا الحرب العالمية الأولى.
٨ إبريل سنة ١٩٧٠ غارة إسرائيل علي مدرسة بحر البقر.
١٠ إبريل سنة ١٩٣١ وفاة الأديب العربي جبران خليل جبران.
١١ إبريل سنة ١٩١٩ تأسيس منظمة العمل الدولية.
١٣ إبريل سنة ١٩٦١ افتتاح مشروع الصوت والضوء بالهرم.
١٥ إبريل سنة ١٩٥٣ بدء مشروع مديرية التحرير.
١٨ إبريل سنة ١٩٥٥ بدء مؤتمر بالندونج لعدم الاحياز.
١٩ إبريل سنة ١٩٢٣ صدور دستور ١٩٢٣.
٢٣ إبريل سنة ١٦١٦ وفاة الكاتب الإنجليزي وليام شكسبير.
٢٤ إبريل سنة ١٨٠٠ تأسيس مكتبة الكونجرس الأمريكية.
٢٥ إبريل سنة ١٨٥٩ بدء حفرة قناة السويس.
٣٠ إبريل سنة ١٩٥١ وفاة رائدة التعليم النسائي في مصر نبوية موسى.

مايو:

- أول مايو من كل عام عيد العمال.
٥ مايو سنة ١٩٤١ استقلال دولة أثيوبيا.
٧ مايو سنة ١٩٢٠ إنشاء بنك مصر.
٩ مايو سنة ١٩٥٠ وفاة المقرئ الشيخ محمد رفعت.

- ١٦ مايو سنة ١٩٥٠ اعتراف مصر بالصين الشعبية.
١٧ مايو سنة ١٩٢٧ إنشاء شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى.
١٨ مايو سنة ١٢٩١ انتهاء حكم الصليبيين للأراضي المقدسة.
٢٥ مايو سنة ١٩٦١ يوم أفريقيا وقيام منظمة الوحدة الأفريقية.
٢٦ مايو سنة ١٩٥٤ اكتشاف مركب الشمس بجوار أهرام الجيزة.
٢٧ مايو سنة ١٨٧٢ وفاة رفاعة الطهطاوي.
٢٨ مايو سنة ١٩٦٤ صدور الميثاق الوطني الفلسطيني.
٣١ مايو سنة ١٩٤٣ إنشاء الإذاعة المصرية.

يونيه:

- ١ أول يونيه سنة ١٩٦٨ وفاة المعجزة هيلين كليلر.
٥ يونيه سنة ١٩٦٧ العدوان الإسرائيلي على العرب وإحداث التكنسة.
٩ يونيه سنة ١٩٦٧ إعلان جمال عبد الناصر استقلته ثم عودته شعبياً.
١٠ يونيه سنة ٩٧٣ دخول المعز لدين الله الفاطمي مصر.
١٣ يونيه ١٩٠٦ حادث دنشواي.
١٥ يونيه ١٨٧٩ ميلاد الزعيم والسياسي المصري مصطفى النحاس.
١٦ يونيه سنة ١٨٨٨ اختراع التلفزيون.
١٨ يونيه سنة ١٩٦١ استقلال الكويت.
٢٢ يونيه سنة ١٨٧٩ ميلاد هدي شعراوي.
٢٧ يونيه سنة ١٨٨٠ ميلاد الأنثية الأمريكية الصماء هيلين كيلر.
٢٩ يونيه سنة ١٨٨٩ ميلاد الأديب المصري عباس محمود العقاد.

يوليه:

- ١ أول يوليه سنة ١٩٦٢ إعلان استقلال الجزائر.
٢ يوليه سنة ١٧٩٨ هجوم نابليون بونابرت على الإسكندرية.

٤ يوليه سنة ١١٨٧ انتصار صلاح الدين الأيوبي علي الصليبيين في حطين.

٧ يوليه سنة ٩٦٩ فتح جوهر الصقلي لمصر.

٩ يوليه سنة ١٠٨٥ تولي محمد علي حكم مصر.

١١ يوليه سنة ١٩٠٥ وفاة الإمام الشيخ محمد عبده.

١٤ يوليه سنة ١٩٥٨ إعلان الجمهورية في العراق.

١٦ يوليه سنة ٦٢٢ بدء التقويم الهجري.

١٧ يوليه سنة ١٩٦٤ عقد مؤتمر القمة الأفريقي الثاني بالقاهرة.

١٩ يوليه سنة ١٩٦٠ صدور القوانين الاشتراكية بمصر.

٢٠ يوليه سنة ١٩٦٩ نزول أول أمريكي علي ظهر القمر.

٢١ يوليه سنة ١٩٦٠ بدء الإرسال التلفزيوني في مصر.

٢٢ يوليه سنة ١٩٣٢ وفاة شاعر النيل حافظ إبراهيم.

٢٥ يوليه سنة ١٧٩٩ معركة أبو قير البرية.

٢٦ يوليه سنة ١٩٥٦ تأميم قناة السويس.

٢٧ يوليه سنة ١٩٥٨ افتتاح مصنع الحديد والصلب بمصر.

أغسطس:

أول أغسطس سنة ١٧٩٨ موقعة أبو قير البحرية.

٢ أغسطس سنة ١٨٧٢ إنشاء كلية دار العلوم بالقاهرة.

٣ أغسطس سنة ١٩٥٢ إلغاء الألقاب والرتب في مصر.

٥ أغسطس سنة ١٨٧٦ صدور العدد الأول في صحيفة الأهرام المصرية.

٦ أغسطس سنة ١٩٤٥ إلقاء القنبلة الذرية الأولى علي هيروشيما.

٧ أغسطس سنة ١٩٤٥ قيام المؤتمر الإسلامي.

٨ أغسطس سنة ١٨٧٩ تولي الخديوي توفيق حكم مصر.

- ١٠ أغسطس سنة ١٩٤٩ وفاة الكاتب المصري إبراهيم عبد القادر المازني.
- ١١ أغسطس سنة ١٩٦٠ إعلان استقلال تشاد.
- ١٣ أغسطس سنة ١٩٦٠ إعلان استقلال جمهورية وسط أفريقيا.
- ١٤ أغسطس سنة ١٩٨١ وفاة الشاعر صلاح عبد الصبور.
- ١٦ أغسطس سنة ١٩٦٠ إعلان استقلال قبرص.
- ١٩ أغسطس سنة ٦٣٦ معركة اليرموك وانتصار العرب على الروم.
- ٢١ أغسطس سنة ١٩٦٩ إحراق إسرائيل للمسجد الأقصى.

سبتمبر:

- ٢ سبتمبر سنة ١٩٤٥ تأسيس جمهورية فينتام الديمقراطية.
- ٣ سبتمبر سنة ١٢٦٠ هزيمة التتار في معركة عين جالوت.
- ٥ سبتمبر سنة ١٩٦٤ مؤتمر القمة العربي الثاني بالقاهرة.
- ٦ سبتمبر سنة ١٧٩٨ إعدام الزعيم محمد كريم.
- ٧ سبتمبر سنة ١٨٢٢ إعلان استقلال البرازيل.
- ٨ سبتمبر سنة ١٩٥٤ توقيع حلف جنوب شرق آسيا.
- ٩ سبتمبر سنة ١٩٥٧ عيد الفلاحين وصدر قانون الإصلاح الزراعي.
- ١٣ سبتمبر سنة ١٨٨٢ معركة التل الكبير.
- ١٤ سبتمبر سنة ١٩٦٠ إنشاء منظمة الأوبك للبتروول.
- ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٣ وفاة سيد درويش.
- ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٦٩ انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي بالرباط.
- ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٦٢ إعلان الجمهورية باليمن.
- ٢٧ سبتمبر سنة ١٨٢٢ حل شمبليون رموز حجر رشيد.
- ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

أكتوبر:

- ١ أول أكتوبر سنة ١٩٤٩ إعلان جمهورية الصين الشعبية.
- ٢ أكتوبر سنة ١١٨٧ استعادة المسلمين لبيت المقدس بقيادة صلاح الدين.
- ٤ أكتوبر سنة ١٩٤٧ إطلاق الاتحاد السوفيتي أول قمر صناعي.
- ٥ أكتوبر سنة ١٩١٠ إعلان الجمهورية في البرتغال.
- ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ عبور القوات المصرية قناة السويس.
- ٧ أكتوبر سنة ١٩٤٩ إعلان الجمهورية في ألمانيا الديمقراطية.
- ٨ أكتوبر سنة ١٨٩٨ ميلاد الأديب توفيق الحكيم.
- ٩ أكتوبر سنة ١٩٤٩ وفاة الشاعر أبو القاسم الشابي.
- ١٠ أكتوبر سنة ١٩٥٩ وفاة كامل كيلاني رائد أدب الأطفال.
- ١١ أكتوبر سنة ١٨٩٦ وفاة الكاتب عبد الله النديم.
- ١٢ أكتوبر سنة ١٤٩٢ اكتشاف كولمبس لأمریکا.
- ١٤ أكتوبر سنة ١٩٦٣ قيام ثورة اليمن الجنوبية الشعبية.
- ١٦ أكتوبر سنة ١٨٧٠ ميلاد أمير الشعراء أحمد شوقي.
- ١٧ أكتوبر سنة ١٩١٨ وفاة باحثة البادية ملك حفني ناصف.
- ١٨ أكتوبر سنة ١٨٦٣ افتتاح دار الآثار المصرية القديمة.
- ١٩ أكتوبر سنة ١٩٥٤ اتفاقية الجلاء عن مصر.
- ٢١ أكتوبر سنة ١٩٦٧ إغراق المدمرة الإسرائيلية إيلات.
- ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٧٥ وفاة المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي.
- ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٤٢ بدء معركة العلمين في الصحراء الغربية بمصر.
- ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٤٥ دخول مصر بالأمم المتحدة.
- ٢٥ أكتوبر سنة ١٨٨١ وفاة الفنان بيكاسو.
- ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٧١ دخول الصين عضواً بالأمم المتحدة.

- ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٧٣ وفاة الدكتور طه حسين عميد الأدب العربي.
٢٩ أكتوبر سنة ١٩٥٦ بدء العدوان الثلاثي على مصر.
٣٠ أكتوبر سنة ١٩٤٧ توقيع اتفاق التعريف الجمركية بجنيف.

نوفمبر:

- ١ نوفمبر سنة ١٨٦٩ افتتاح دار الأوبرا المصرية.
٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ صدور وعد بلفور لإسرائيل.
٤ نوفمبر سنة ١٩٤٦ إنشاء منظمة اليونسكو.
٥ نوفمبر سنة ١٩٦٦ مؤتمر القمة الأفريقي الرابع بأديس أبابا.
٧ نوفمبر سنة ١٨٩٥ اكتشاف ويلهلم رونتنجن لأشعة أكس.
٨ نوفمبر سنة ١٩٥٦ اتفاقية مصر والسودان بشأن مياه النيل.
٩ نوفمبر سنة ١٩٧٠ وفاة الجنرال شارل ديغول.
١٠ نوفمبر سنة ١٩١٨ إعلان استقلال بولندا.
١٢ نوفمبر سنة ١٨٦٧ ميلاد الزعيم الصيني صن يات صن.
١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ بداية أحداث ثورة ١٩١٩.
١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧ عرض أول فيلم مصري صامت.
١٥ نوفمبر سنة ١٩١٩ وفاة الزعيم المصري محمد فريد.
١٧ نوفمبر سنة ١٨٦٩ افتتاح قناة السويس للملاحة.
١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٧ وفاة الملك المغربي محمد الخامس.
١٩ نوفمبر سنة ١٩٦٩ وصول السفينة أبولو الأمريكية لسطح القمر.
٢٠ نوفمبر سنة ١٩١٠ وفاة الكاتب الروسي ليوتو لستوي.
٢١ نوفمبر سنة ١٦٩٤ مولد الفيلسوف الفرنسي فولتير.
٢٢ نوفمبر سنة ١٩٤٣ إعلان استقلال لبنان.
٢٣ نوفمبر سنة ١٩٧٤ اجتماع الرئيس الأمريكي فورد والسوفييتي بريجنيف.

- ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٤٧ وفاة الشاعر إيليا أبو ماضي.
- ٢٥ نوفمبر سنة ١٨٦٦ افتتاح مجلس شوري النواب المصري.
- ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٧٣ مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر.
- ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٧٥ تتويج الملك خوان كارلوس ملكاً لأسبانيا.
- ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين.
- ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٦٥ وفاة كامل الشناوي.

ديسمبر:

- أول ديسمبر سنة ١٨٦٣ ميلاد قاسم أمين.
- ٣ ديسمبر سنة ١٩٦٦ وفاة المؤرخ عبد الرحمن الرافعي.
- ٢ ديسمبر سنة ١٩٧١ قيام دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ٥ ديسمبر سنة ١٩٠١ ميلاد الفنان الأمريكي والت ديزني.
- ٦ ديسمبر سنة ١٩١٧ إعلان استقلال فنلندا.
- ٧ ديسمبر سنة ١٩٥٣ صدور صحيفة الجمهورية بمصر.
- ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ١١ ديسمبر سنة ١٩١١ ميلاد الأديب المصري نجيب محفوظ.
- ١٢ ديسمبر سنة ١٩٤٧ وفاة هدي شعراوي.
- ١٤ ديسمبر سنة ١٩٠١ نجاح مارخوني لأول مرة في إرسال اللاسلكي.
- ١٦ ديسمبر سنة ١٧٧٠ ميلاد الموسيقار بتهوفن.
- ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٣ إنشاء مجمع اللغة العربية في مصر.
- ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٥٦ انسحاب قوات العدوان الثلاثي من مصر.
- ٢٤ ديسمبر سنة ١٥٢٣ وفاة فاسكو دي جاما.
- ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٤٢ وفاة العالم الإنجليزي إسحاق نيوتن.
- ٢٦ ديسمبر سنة ١٨٨١ افتتاح البرلمان المصري الأول.

٢٧ ديسمبر سنة ١٩٤٥ تأسيس صندوق النقد الدولي.

٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢٦ وفاة الشاعر الألماني ريلكه.

المناسبات الدينية:-

يناير مولد السيد المسيح ﷺ ، ١٢ ربيع الأول مولد الرسول محمد ﷺ ، ٢٧ رجب ذكري الإسراء والمعراج ، ١٥ شعبان ذكري تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام ، رمضان شهر الصوم ، أول شوال عيد الفطر ، ذو الحجة وقفة عرفة وعيد الأضحى ، أول محرم عيد رأس السنة الهجرية.

**وجنبين من خلال أهم المناسبات والأحداث الموزعة علي شهور العام
تقيم كثير من الأنشطة الثقافية والتربوية وأهم تلك الأنشطة:-**

أولاً: المحاضرات:

تعد المحاضرات من أهم الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة للمجتمع المدرسي والمحلي، والتي تتناول الأحداث الجارية وقضايا الساعة والمناسبات الدينية والقومية والعالمية. والمحاضرة يقوم بإلقائها أحد أفراد المجتمع المدرسي أو المجتمع المحلي أو شخصية عامة علي مستوي عالي من الثقافة والمعرفة والخبرة والتخصص الموضوعي.

وينبغي أن يتم اختيار موضوع المحاضرات بكل دقة وموضوعية بحيث تتميز بالحدثة والموضوعية لتسهم في تنمية المعلومات العامة والثقافة والمعرفة خارج نطاق المقررات الدراسية ويجب دعوة السيد المحاضر قبل موعد المحاضرة بوقت كاف وأن يهدي المدعو قبول الدعوة في وقتها ومكتبتها المحدد حتى يقوم الأخصائي بالإعلان عن المحاضرة في لوحة الإعلانات والإذاعة المدرسية، ويمكن تنشيط القراءة حول موضوع

المحاضرة من خلال معرض للكتب وقائمة ببلوجرافية عن الموضوع حتى يتمكن المشتركون من التجاوب والمشاركة الإيجابية في الموضوع. وينبغي توثيق المحاضرة من خلال التصوير الفوتوغرافي أو شرائط الكاسيت أو الفيديو.

إن المحاضرات تنمي القدرة على الإنصات والاستماع والحوار المفيد والنقد البناء دون تحيز لرأي من الآراء أو فكرة من الأفكار، ولا مانع من أن يتخلل المحاضرة بعض الأسئلة والاستفسارات من الحاضرين.

ومن أهم الموضوعات المناسبة:

التلوث، البطالة، المشروعات الصغيرة، الإرهاب والتطرف، المخدرات والتخخين، البيئة وحمايتها، السوق العربية المشتركة، الصناعات الوطنية، المنتج الوطني، الوحدة الوطنية .. الخ، هذا بالإضافة من المناسبات الدينية والقومية مثل المولد النبوي، الهجرة النبوية، الصوم، الحج، الإسراء والمعراج، عيد الطفولة، انتصار أكتوبر، تحرير سيناء، يوم المكتبات المدرسية .. وغيرها.

وتتم المحاضرات وفق الخطوات التالية:-

- ١- يتم اختيار موضوعات المحاضرة من خلال جماعة أصدقاء المكتبة ولجنة المكتبة أثناء الاجتماعات الرسمية.
- ٢- بعد الاتفاق على الموضوعات المختارة ومواعيدها يتم تسجيلها في بداية سجل المحاضرات متضمنة الموعد والمكان واسم السيد المحاضر في البرنامج الزمني الموزع على شهور العام (قائمة المحتويات).

٣- دعوة المحاضر رسمياً قبل الموعد المحدد بوقت كاف والإعلان والإعلام
عن المحاضرة في شتي وسائل الدعاية والإعلان كالإذاعة والصحافة
المدرسية.

٤- يمكن إعداد قوائم ببيوجرافية ومعارض كتب عن موضوع المحاضرة.
٥- توثيق المحاضرة رسمياً من خلال التصوير الفوتوغرافي أو شرائط
الكاسيت والفيديو والاحتفاظ به في المكتبة المدرسية للرجوع إليها وقت
الحاجة.

٦- يجب تسجيل ملخص عن المحاضرة وما دار بها في سجل المحاضرات
في ورقة أو صفحة مستقلة تتضمن ما يلي:

اليوم والتاريخ:	مكان المحاضرة:
موضوع المحاضرة:	
اسم السيد المحاضر:	
عدد الحاضرين:	

ملخص عن المحاضرة

وفي النهاية توقع من المحاضر والأخصائي ومدير المدرسة.
٧- ويمكن أن يلحق بها صورة من دعوة المحاضر وصورة فوتوغرافية من
المحاضرة، ويمكن أن يتم ذلك في ملف الأنشطة أو اليوم النشاط.
٨- يمكن إعداد كتيب أو مستخلصات للأنشطة ومنها المحاضرات للاستفادة
بها.
٩- يتم ختم صفحات السجل بخاتم المكتبة البيضاء.

ثانياً: الندوات:-

وهي لا تختلف كثيراً عن المحاضرات سوى أن المحاضرة يقدمها شخص واحد أما الندوة فيشارك فيها أكثر من فرد، يتناول كل واحد جانباً معيناً من جوانب الموضوع ويقوم الأخصائي بإدارة الحوار والمناقشة في الندوة وينبغي دعوة المشاركين في الندوة قبل الموعد بوقت كاف، وبعد قبولهم الدعوة يتم الدعاية والإعلان عن الندوة، ويتم إعداد قوائم ببلوجرافية عن الموضوع ومعرض للكتب عنها، تؤثق الندوة بالكلمة والصوت والصورة.

يجب أن يتم اختيار الندوات بشكل ديمقراطي من خلال جماعة أصدقاء المكتبة ولجنة المكتبة واللجنة الثقافية، مع ضرورة تنوع الندوات وتحديثها وخدمتها للمجتمع المدرسي والمحلي.

إن موضوع المحاضرات يمكن أن تكون موضوعاً للندوات أيضاً. إن ما نراه وما نشاهده وما نستمع إليه في وسائل الإعلام السمعية والبصرية كالراديو والتلفزيون من معالجة قضايا المجتمع المحلي والعربي والعالمي مثل العدوان على العراق، والاعتداء على الشعب الفلسطيني، الوحدة العربية والإسلامية، تعمير الصحراء، التشجير، تلوث البيئة بالإضافة إلى المناسبات المختلفة يمكن أن تكون مجالاً خصباً للندوات والمحاضرات ويتم تسجيل الندوات في سجل خاص بها يتصدره البرنامج الزمني المقترح لها وتسجل كل ندوة في صفحة أو ورقة مستقلة كالتالي:

مكان الندوة:

اليوم والتاريخ:

موضوع الندوة:

أسماء المشاركين في الندوة:

محدد الحاضرين:

ملخص عن الندوة

يستغل السندوة بعض الأسنلة والاستفسارات. وتوقع السندوة من المشاركين فيها والأخصائي ومدير المدرسة وتختم صفحات المسجل.

ثالثاً: المناظرات:-

تختلف المناظرات عن المحاضرات والسندوات في أنها تناقش موضوعاً جدياً لم يحسم بعد، له بعض المؤيدين والمعارضين، إنها تمي حرية الفكر والتعبير، أنها تدعم مبادئ الديمقراطية من خلال الرأي المؤيد والرأي المعارض، أنها تساعد علي خلق جيل مشارك من الشباب يؤمن بقضايا المجتمع ويشارك في حلها يبدى رأيه في أنب وموضوعية وحيادية تامة دون خوف أو رهبة أو تلعنثم. إن المناظرات والبرلمان المكتبي المدرسي نوع من المشاركة الديمقراطية في حرية التعبير والفكر الناضج. يجب حسن اختيار موضوع المناظرات لتنوعها وتحديثها وتحديثها، لتشارك في مناقشة قضايا ومشاكل الفرد والمدرسة والمجتمع المحلي والقومي والعالمي.

أنها تبعد الأبناء عن الخلايا السرية والعمل الغير مطن، أنها السلاح الذي يحمي الأبناء من عدوى التطرف والإرهاب والحقن الاجتماعي والسياسي، أنها تحمي نسيج الأمة من عدوي التفكك الاجتماعي والصراع الطبقي والطائفي والديني، أنها تساعد علي التماسك الأسري والاجتماعي والحفاظ علي الوحدة الوطنية.

إن من أهم موضوعات المناظرات ما هو يرتبط بالواقع ويتصل بالمجتمع ويمس الأفراد الجماعات، ومن أهم تلك الموضوعات: تنظيم الأسرة وهو من الموضوعات القومية التي تتصل بالدخل القومي والبطالة والتعليم وكذلك موضوع التعليم الفني أم التعليم العام موضوع مهم يوعي

الطلاب بأهمية التعليم الفني والحرفي في إيجاد فرص عمل حقيقية كما أنه موصل للجامعة.

التلوث يحتاج إلى وعي للفرد بدوره وللدولة بمسئوليتها. الإرهاب ظاهرة سياسية اجتماعية أم ظاهرة دينية، إن الأديان تدعو إلى التسامح وعدم التعصب، إنها تدعو إلى الحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن.

يتم توثيق المناظرة بالكلمة والصوت والصورة من خلال شرائط الكاسيت والفيديو والتصوير الفوتوغرافي .. الخ.

وتسجل المناظرات في سجل خاص يشتمل على:

اليوم والتاريخ:	سكان المناظرة:
موضوع المناظرة:	
الفريق المؤيد:	
1.	2.
3.	4.
5.	6.
الفريق المعارض:	
1.	2.
3.	4.
5.	6.

مناقشة الموضوع من المؤيدين والمعارضين ثم يتم في النهاية

تقريب وجهات النظر والاتفاق حول رأي موحد إن أمكن ذلك. وتوقع من الأخصائي ومدير المدرسة وتختم صفحات السجل بخاتم المكتبة.

رابعاً: الإذاعة المدرسية:-

تقدم الإذاعة المدرسية برنامجاً أسبوعياً أو كل أسبوعين لجماعة
أصدقاء المكتبة تحت إشراف أخصائي المكتبة ويجب أن تقدم أسرة المكتبة
برنامجاً إذاعياً غير تقليدياً يتميز بالمرونة والتجديد والتنوع في المعارف
والمعلومات.

أتذكر أنني حينما كنت أميناً لمكتبة دار المعلمات بالمحلة الكبرى كان
برنامج الإذاعة المدرسية للمكتبة من أحسن البرامج تنوعاً وتشويقاً
وابتكاراً وتجديداً قدمنا فيه مسابقة بعنوان (من هو؟ ومن هي؟) في ذكرى
ميلاده ووفاته، حيث نقدم الشخصية دون ذكر الاسم، ثم يطلب من يعرف
اسم الشخصية بتقديم للإجابة للفوز بجائزة البرنامج.

أتذكر في إحدى البرامج أننا قدمنا الشخصية كالآتي " كفاً بصره
وهو طفل صغير، حفظ القرآن الكريم، أرسلته الجامعة إلي فرنسا للحصول
علي درجة الدكتوراه في الآداب، تولى نظارة المعارف، صاحب العبارة
المشهورة التعليم كالماء والهواء، لقب بعبد الأدب العربي، من مؤلفاته
بالمكتبة: علي هامش السيرة، الوعد الحق، الأيام.." من يعرف من هو؟
يتقدم بالإجابة للفوز بجائزة البرنامج.

أتذكر أيضاً أننا قدمنا .. قرأت لك كتاب الإنخار في المجتمع
الاستراتيجي بطريقة غير تقليدية لاشتراك أكثر من طالبة في تقديم الفقرات
لأن تغير النبرات تساعد علي إثارة الانتباه، ثم بعد ذلك نأخذ رأي الإسلام
في الإنخار من خلال مدرس أول اللغة العربية والدين، ثم رأي المسيحية
من خلال مدرس الدين المسيحي، كما تم دعوة مسئول الحسابات بالبنك
الأهلي للتحديث علي الإنخار المدرسي، وأخيراً توزيع الجائزة لأحسن طالبة
منخرة في المشروع.

ألمست معي أن مثل هذا التجديد والتنوع يبعث على حسن الإحصات
والاستماع ويعطي للبرنامج شعبية كبيرة وإقبالاً متزايداً.
ينبغي أن يتضمن البرنامج فقرات عن ورد حديثاً للإحاطة الجارية،
أو من أحسن ما ورد في المكتبة كيث انتقائي للمعلومات.
يمكن أن نعلن عن أحسن قرائ خلال الشهر، نعلن أيضاً عن
البرنامج الثقافي الأسبوعي أو الشهري للمحاضرات والندوات والمناسقات،
ونعطي معلومات هامة من خلال برامج هل تعلم؟ معلومة تهكم، شخصية
البرنامج من اعلام مصر أو اعلام المدينة أو القرية .. وغير ذلك من
الموضوعات الهامة والمتجددة.
وينبغي إعداد سجل للإذاعة المدرسية يسجل فيه البرنامج الإذاعي
للمكتبة مع الاحتفاظ بملف به الكلمات المذاعة.

خامساً: المعارض المكتبية:-

تعتبر معارض الأنشطة المكتبية الدائمة والسنوية من أهم المجالات
التي تظهر أنشطة المكتبة وخدماتها فهي تزيد الوعي القرائي وتنمي
التربية المكتبية وتشير التنافس بين رواد المكتبة، وتظهر كل جديد وحديث
في دنيا العلم والمعرفة، كما أنها تعرف زوارها بالإعلان في شتى العلوم
والمعارف وخاصة اعلام البيئة المحلية ومعالم البيئة الجغرافية
والتاريخية، وفيها يتم عرض أحدث البحوث والمقالات والتلخيصات
والنشرات والمستخلصات والألبومات والأرشيفات ومجلات الحائط
والمنشورات، وبعض اللوحات الإرشادية والإعلامية المتنوعة خشبية،
وورقية، وبلاستيكية مجسمة ومضاءة ومتحركة ومدعمة بالصوت
والصورة لتجذب انتباه القراء ورواد المعارض إلى أهميتها وقيمتها، وحتى

تخرج عن كونها تربية فنية ويتم إقامة معرض دائم بالمكتبة أو ملحق بها أو صالة مستقلة للمعارض وقد يتم إقامة المعارض لتغطية المناسبات القومية والدينية والأحداث الجارية مثل معرض عن الصوم بمناسبة شهر رمضان أو معرض عن انتصارات أكتوبر في السلاس من أكتوبر كل عام أو معارضاً عن المحافظة في العيد القومي للمحافظة، ويجب اختيار المكان المناسب للمعرض واختيار أحسن المواد التي ستعرض به، قد يتم عرض كل مادة من المواد المكتبية مع بعضها موضوعياً مثل ركن لمجلات الحائط وركن للبحوث والتلخيصات وركن للألبومات والأرشيفات وقد يتم تجميع كل المواد والأوعية موضوعياً أو حسب تصنيف ديوي العشري أو زمنياً مثل ركن عن البيئة المحلية وركن عن إنجازات مبارك والسيدة الفاضلة سوزان مبارك وركن عن مدارس ذو الاحتياجات الخاصة والركن الديني والركن الطمعي.. إلخ مع تكامل كل أنواع الأنشطة عن كل مناسبة بما فيها عرض لبعض الكتب التي وردت حديثاً وقوائم ببليوجرافية عن كل مناسبة مع رسوم بيانية وإحصائية للمتريدين والاستعارات وعرض لأغلفة الكتب والملصقات.

وتقوم كل إدارة تعليمية بإقامة معرضها السنوي في نهاية كل عام، يتم عرض أحسن الأعمال المتميزة بمكتبات مدارس الإدارة ويتم تقييم تلك المعارض بواسطة لجنة برئاسة موجه عام المكتبات بالمديرية لاختيار أحسن معرض أو أحسن ثلاثة معارض لإدارات الدرجة الأولى والثانية على حدة وإعطاء حوافز مالية وشهادات تقدير للإدارات الفائزة. كما تنظم المديرية إقامة معارض سنوية أيضاً كما تقوم الإدارة العامة للمكتبات بإعداد بعض المعارض في المناسبات المختلفة وعرض الأعمال المتميزة بالمديرية لإثارة التنافس والابتكار بين العاملين بالمكتبات المدرسية

- وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة للتأكيد على دور المكتبات المدرسية في دعم المناهج الدراسية والأنشطة الثقافية والترفيهية.
- يمكن القول أن المعرض السنوي يجب أن يتضمن ما يلي:
- ١- مجالات الحائط الورقية والخشبية التي تغطي المناسبات والأحداث الجارية.
 - ٢- الألبومات والأرشيفات في مختلف الموضوعات.
 - ٣- البحوث والتلخيصات والمقالات في مختلف الموضوعات.
 - ٤- المنشورات والمنشورات.
 - ٥- ركن عن المجتمع المحلي وأعلامه متضمناً صوراً وبيانات ومعلومات عنه.
 - ٦- صور شمسية تمثل الأنشطة المكتبية.
 - ٧- معرض لبعض الكتب الحديثة أو للمناسبات المعروضة.
 - ٨- ملصقات ومنشورات تدعو للقراءة والمعرفة.
 - ٩- خرائط جغرافية وتاريخية عن المدينة والمحافظات والدولة.
 - ١٠- لوحات إرشادية وإعلامية مضادة ومتحركة بالصوت والصورة.
 - ١١- إحصاءات للنشاط المكتبي ممثلاً ببيانيا بطريقة مبتكرة.
 - ١٢- بعض الأنشطة والبرامج للطلاب الموهوبين أو ذوي الاحتياجات مع ركن الأنشطة.
 - ١٣- ركن لتشاط أطفال الروضة وآخر لمدارس التربية الخاصة والفصل الواحد وأحياناً يتم تقسيم المعرض حسب المراحل الدراسية ابتدائي، إعدادي، ثانوي. وينبغي حصر المدارس التي تجاوبت مع الإدارة في عرض بعض أنشطتها، وتقدير المتميز ومحاسبة المقصر والغير متعاون.

سادسا: المسابقات:-

تتعدد وتنوع المسابقات المكتبية فمنها ما هو مدرسي ومنها ما هو محلي علي مستوى الإدارة أو المديرية أو مركزي علي مستوى الإدارة العامة للمكتبات بالوزارة.

بالنسبة للمسابقة علي مستوى مكتبة المدرسة يمكن إعداد مسابقات مدرسية صغيرة تستغرق دقائق بالإذاعة أو في لوحة الإعلانات أو مجلة الحائط تتضمن أسئلة في الثقافة العامة أو أسئلة عن مناسبة دينية أو قومية فمثلا في مناسبة المولد النبوي الشريف يمكن تقديم أسئلة مبسطة عن الآتي:

- ♦ متى ولد الرسول ولماذا سمي العام الذي ولد فيه بعام الفيل؟
- ♦ أوصي الرسول محمد ﷺ بأهل الكتاب فماذا قال عنهم؟
- ♦ لقد أوصي سيدنا محمد ﷺ بمصر والمصريين كيف ذلك؟
- ♦ من هم زوجات الرسول الكريم؟
- ♦ من هم العشرة المبشرون بالجنة؟

وهناك مسابقة نجم المكتبة في القراءة والتلخيص، نجم المكتبة في الألبومات أو الأرشيفات أو البحوث أو التلخيصات، مسابقة المواهب الفنية أو الأدبية أو للمسرحية أو العلمية وهناك المسابقة الثقافية الصيفية والشتوية التي تعدها الإدارة العامة للمكتبات في الألبومات والبحوث والتلخيصات والإبداع الفني والأدبي لكل مرحلة دراسية حيث يتم تقييم الأعمال علي مستوى المدارس والإدارات والمديريات وترسل أحسن الأعمال المتميزة إلي الإدارة العامة للمكتبات لفحصها وتقييمها وتحديد أحسنها للفوز بالجوائز المالية المقدرة لها.

ولا تقتصر المسابقات على هذا النوع من الأنشطة فقد يكون هناك مسابقة محلية بين المكتبات في كل مرحلة دراسية لتقييمها وترشيحها لتمثيل المديرية في مسابقة المكتبات النموذجية على مستوى القطاع، وفي حالة الفوز بالمركز الأول يمثل القطاع على مستوى الجمهورية، وهناك أيضاً مسابقة المكتبات المتميزة على مستوى القطاع في مهرجان القراءة للجميع.

وهناك أيضاً مسابقة فرسان القراءة التي تنظمها الإدارة انعاماً للمكتبات على مستوى المدارس ثم الإدارة ثم المديرية وأخيراً على مستوى الوزارة حيث تقدم جوائز مالية وشهادات تقدير للمكتبات الفائزة وللطلاب الفائزين وتقديراً للمواهب الأدبية في القصة القصيرة يتم إعداد مسابقة فيها، ويمنح الفائزون جوائز مالية قيمة وسط احتفال يشهده قيادات الوزارة والأستاذ يعقوب الشاروني رائد أدب الأطفال في مصر والعالم العربي وصاحب فكرة المسابقة والتي تبرع بمبلغها لتلك المسابقة سميت باسم حفيده مسابقة عمر الفاروق.

إن تلك المسابقات تهدف إلى تنمية عادة القراءة والإطلاع والبحث، وخدمة المناهج الدراسية والأنشطة التربوية والثقافية، وتدريب الطلاب على إعداد الألبومات والأرشيفات والبحوث والتلخيصات وتنمية الميول والمواهب الأدبية والفنية، وإثارة التنافس بين الطلاب وبين الإدارات والمديريات، وإعداد المكتبات النموذجية.

سابعا: الألبومات والأرشيفات:-

يختلف الألبوم عن الأرشيف حيث يغلب على الألبوم طابع الصور والرسومات بينما يغلب على الأرشيف طابع المعلومات والمقالات، كما أنه يتميز بالحدث لأنه يعالج موضوعات لم تغطي في الكتب إلا نادراً لأنها تمثل عادة أحداث جارية مثل حرب العراق أو الاحتلال الأجنبي للعراق حيث يكون مصدر المعلومات قصاصات الصحف والمجلات.

يتم قص الصور من الصحف والمجلات لإعداد الألبومات الموضوعية أو الجارية، كما يتم قص المقالات من الصحف والمجلات لإعداد الأرشيفات.

ويجب أن يحتوي الألبوم أو الأرشيف على قائمة للمحتويات مع ترقيم الصفحات وذكر مصدر القصاصة.

ويكون الألبوم عادة كراسة رسم، بينما الأرشيف يتكون من أوراق مسانبه من ورق البرستول السميك ملصق بها المقالات حيث توضع الأوراق في أكلامير أو ملف رأسي أو أدراج شانون.

إن الألبوم العلمي عن النباتات أو الحيوانات أو الطيور يفيد أطفال المرحلة الابتدائية، كما أن ألبوماً عن الآثار أو العملة أو طوابع البريد يفيد طلاب الإعدادي والثقوي.

إن تلك الألبومات التي تعالج الأحداث الجارية مع مرور الزمن تكتسب قيمة تاريخية خالدة، أذكر ذلك حين كنت أميناً للمكتبة وأعدت ألبوماً عن وفاة جمال عبد الناصر كنا نتصفحه دائماً في شوق في ذكرى وفاته، وأذكر ألبوماً عن معارك أكتوبر المجيدة وأسر صلف ياجوري وفرقتة المدرعة وكيف كنا نتصفحه في عزلة وفستخار. إن الألبومات

والأرشيفات مصدر هام من مصادر المعلومات الدينية والعلمية والتاريخية والقومية والأحداث الجارية.

ثامنا: البحوث والمقالات والتلخيصات:--

يجب التفريق بين البحث والمقال والتلخيص فالبحث يقوم على اختيار موضوع معين، ويقسم إلى أبواب وفصول عن الموضوعات الفرعية يسبقها قائمة المحتويات والمقدمة وفي نهايته الخاتمة وقائمة المراجع وترقيم الصفحات وفي البحث يقوم الباحث بجمع أسماء المصادر أو المراجع من مصادر متعددة كالفهارس والببليوجرافيات والدوريات وغيرها، حيث يقوم بفحصها فحوصاً مبدئياً لاختيار المناسب واستبعاد الغير مناسب، ثم يقوم بالقراءة عن الموضوع قراءة واعية دقيقة حيث يجمع المعلومات في بطاقات أو أكلاسيرات أو ورق سلاب ثم يقوم بكتابة مسودة البحث ومراجعتها علمياً ولغوياً، حيث يقوم بتبويبها في الشكل النهائي فالبحث صورة مصغرة للكتاب، فهناك العديد من البحوث حولت إلى كتب.

أما المقال فهو يختلف عن البحث فهو لا يقسم إلى أبواب وفصول ومقدمة وخاتمة وإنما يتم إعداد المقال بطريقة تنابعة، وقد يكون المقال فردياً أو مقالاً جماعياً وفي المجالات العلمية قد يختم بقائمة مراجع مختارة، وقد يصدر في شكل مستخلصات. ويختلف التلخيص عن المقال والبحث لأنه لا يحتاج إلى قراءة في أكثر من مرجع وإنما يقرأ كتاب واحد أو مقال واحد ثم يقوم بتلخيصه في عدد قليل من الصفحات متضمناً الأفكار والمعلومات الرئيسية، والتلخيص والمستخلص وجهان لعملة واحدة تقريباً وتتضمن المسابقات الثقافية الوزارية موضوعات للكتابة عنها كبحث أو مقال وكذلك تلخيص لبعض الكتب.

تاسعا: الصحافة والنشر:-

من ضمن أنشطة المكتبة إصدار صحيفة أو مجلة حائط باسم المكتبة يختار لها عنوان ثابت كالمعرفة أو عالم المكتبات أو مكتباتي حيث يخصص الثلث العلوي من ورق البرستول لهيئة التحرير في الجهة اليمنى وهيئة الإشراف في الجهة اليسرى، وفي الوسط عنوان المجلة ورقم العدد والشهر والسنة وتقسيم المجلة إلى أعمدة مستقيمة ومتداخلة للكتابة بها يتخللها بعض الصور والرسومات والمصدر لكل مقال وكتبه.

ويمكن إصدار مجلات حائط لخدمة المناسبات والأحداث الجارية كعدد خاص مثل عدد خاص عن الطفولة أو عدد خاص عن الصوم.

ويمكن أيضاً إعداد مجلات حائط للفصول والمواد والأنشطة. وتقوم بعض المدارس بإصدار مجلة مطبوعة سنوياً أو نصف سنوية، وكذلك إصدار بعض النشرات الثقافية والمطبوعات.

عاشرا: ساعة القصة أو رواية القصة:-

ويتم ذلك في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية حيث يقوم بروايتها مدرس اللغة العربية أو أخصائي المكتبة، ويمكن اختيار القصص المصورة السهلة التي تطلب عليها الصور والرسومات وأن يكون لها هدفاً ومغزى تربوي وتعليمي.

وأحياناً يقوم الأخصائي بتكليف من يرغب في رواية القصة بأسلوبه الخاص، لينمي الثروة اللغوية، ويساعد في تشجيع الأطفال على مواجهة المواقف والتحدث دون خوف أو تلعثم.

وتقوم المكتبات بعرض القصص بعدة طرق، منها عرض صورها ليتحدث الطفل عنها بالنظر إلى الصور، وأحياناً تلصق غير مرتبة على

ورق برستول أو اللوحة الجيبية أو السبورة الوبرية ويطلب من الطفل ترتيبها وحكايتها.

الحادي عشر: مسرحة المناهج :-

لتنشيط المعلومات في أذهان التلاميذ يتم أحياناً مسرحة بعض وحدات المنهج المدرسي أو الأنشطة المدرسية. فما أكثر الموضوعات المدرسية التي يمكن مسرحتها وتمثيلها مثل الجهاز الهضمي والجهاز الدوري والكواكب والنجوم أو بعض موضوعات التربية المكتبية. فمثلاً يمكن بتقديم آداب السلوك على شكل مسرحي، وفيها مثلاً تروي طفلاً يريد أن يمزق صورة أعجبه فيجد الكتاب ينهره قائلاً لماذا تمزقتي أنا منك لك ولغيرك يريد أن يصل إلى الموضوع المطلوب باستخدام اللعاب في بل أصابعه، ينهره أيضاً الكتاب قائلاً أنك تقصر سنوات عمري وتعرض نفسك للإصابة بالميكروبات والجراثيم، استخدام قائمة المحتويات، يريد التخلص من ورقة بيده بالقلتها على أرضية المكتبة، يسمع المكتبة تنهره قائلة أسمع بالشعار مدرستي نظيفة وجميلة ومتطورة وأيضاً مكتبي ونظيفة ومتطورة، ألحقها في سلة المهملات وهكذا.

الخاتمة

لقد تناولت في إيجاز أنشطة وحدات المكتبات في مواجهة تحديات العولمة والألفية الثالثة، وقد جمعت في كتاباتي بين القراءة الأكاديمية للكتب والمراجع وبين خبراتي العملية في مجال المكتبات المدرسية أكثر من سبعة وثلاثين عاماً بين أمين مكتبة وموجه وموجه أول وموجه عام في مصر والسعودية وسلطنة عمان مشاركاً في محاضرات بالمنطقة الشرقية في السعودية ومسقط بعمان وفي مصر محاضراً في البرامج التدريبية المحلية والمركزية.

أسأل الله التوفيق

وما توفيقني إلا بالله العلي العظيم

☆ التدريبات ☆

أولاً ضع علامة ✓ أو علامة x :-

- ١- المحاضرات يقوم بها أكثر من شخص في أن واحد.
- ٢- الندوات يشترك فيها عدد من الأفراد.
- ٣- المناظرات تعالج موضوعات جدلية.
- ٤- الألبومات يحتوي علي مقالات فقط.
- ٥- الأرشيف يحتوي علي صور فقط.
- ٦- مسرحية المناهج لا جدوى منها.
- ٧- المعارض المكتبية لها قيمتها التربوية.
- ٨- البحوث تتم من خلال قراءة العديد من المراجع.
- ٩- للتخلص لا تتطلب القراءة من مصادر عديدة.
- ١٠- تشارك المكتبة في الإذاعة المدرسية.

الإجابات:

✓ - ٣	✓ - ٢	x - ١
x - ٦	x - ٥	x - ٤
✓ - ٩	✓ - ٨	✓ - ٧
✓ - ١٠		

ثانياً: أكمل الجمل الآتية:-

- ١- المحاضرة يقوم بإلقائها
- ٢- المناظرة تعالج موضوعات
- ٣- البحوث تتطلب القراءة في
- ٤- المقالات تكون إما مقالات أو مقالات

- ٥- الندوة يشترك فيها أكثر من
 ٦- تقويم الإدارة والمديريات بعض للأشطة في نهاية العام.
 ٧- تتميز الإذاعة المدرسية في برنامجها المكتبي
 ٨- تقوم أسرة المكتبة بإصدار مجلة حائط باسمها كل تقريباً.
 ٩- تخدم المكتبة المدرسية المناهج الدراسية من خلال مسرحة
 ١٠- الألبومك تحتوي علي عدد كبير من

الاجابات:

- ١- شخص واحد
 ٢- جـدولة
 ٣- أكثر من كتاب
 ٤- فردية، جماعية
 ٥- فـرد
 ٦- المعـرض
 ٧- بالتنوع، التجديد
 ٨- شهـر
 ٩- موضوعات المنهج
 ١٠- الصور

قائمة مصادر الفصل العاشر

- ١- حسن محمد عبد الشافي. المكتبة المدرسية الشاملة. مركز مصادر التعلم ط ١ . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.
- ٢- _____ . المكتبة المدرسية ومورها التربوي، - ط مريدة ومنقحة . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧
- ٣- حسين كامل بهاء الدين. مكتبة الطفل . ط ١ . القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٩٩٣
- ٤- _____ . التعليم والمستقبل . القاهرة: دار المعارف، أيد ١٩٩٧
- ٥- حسين كامل بهاء الدين. الوطنية في عالم بلا هوية: تحديات المولمة . القاهرة: دار المعارف، أيد ٢٠٠٠
- ٦- حشمت قاسم. المكتبة والبحث . القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨
- ٧- محمد عبد الجواد شريف. التربية المكتبية بمراحل التعليم. ط ١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
- ٨- منحت كاظم، حسن عبد الشافي. الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وأشواطها . ط ١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦

الفصل الحادي عشر

الأنشطة الثقافية والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة

إن الأنشطة الثقافية والتربوية هي المصل المضاد للتطرف والإرهاب والهجرة الزمنية التي يعاني منها الشباب في الوقت الحالي، كما أنها تحمي شبابنا من التيارات الثقافية الوافدة الأجنبية التي تحمل في طياتها الشر والاحلال والتفكك الأسري والاجتماعي وهدم القيم والمبادئ والأخلاق الدينية فالأنشطة لها دورها الهام في بناء المواطن الصالح في المدارس بصفة عامة ومدارس التربية الخاصة بصفة خاصة.

واهم تلك الأنشطة:

١- المحاضرات:-

وتقدم تلك المحاضرات بنفس الأسلوب والإجراءات التي تقدم بها في مدارس الأموياء، ولكنها تختلف من حيث نوعية الإعاقه حيث تقدم بأسلوب مبسط وسهل يفهمه تلاميذ مدارس التربية الفكرية ومدارس الأمل للصم وضعاف السمع حيث يستخدم معها لغة الشفاه والإشارات وأسلوب الاتصال الكلي.

ويجب اختيار موضوعات مناسبة مثل موضوعات الأمية وتلوث البيئة ومشاكل الطفل المعوق وحسن التعامل معه.

٢- متاح من تشابه بعض الموضوعات مع موضوعات التلاميذ العاديين، مع اختلاف معالجة وتناول تلك الموضوعات بشكل يتلاءم مع مستوى النمو المعرفي للتلاميذ ذوي الاحتياجات، لأن وجود مثل هذا التشابه سيجعلهم يشعرون بأنهم على قدم المساواة مع العاديين.

ويجب علي المحاضر في مدارس التربية الفكرية والصم وضعاف السمع أن يستخدم الجمل البسيطة والقصيرة والكلمات الواضحة والتي يصلح التعبير عنها بلغة الإشارة وأن نهتم بالمدخل البيئي وعلاج مشكلات البيئة والتعرف علي مكوناتها من خلال موضوعات عن تلوث البيئة، أهمية التشجير، الاهتمام بالثقافة الصحية وغيرها. أما بالنسبة للتلاميذ المكفوفين وضعاف البصر فإن المحاضرات تكاد تكون متطابقة مع العاديين، ولدينا أمثلة رائعة منهم أمثال الدكتور طه حسين.

لذلك يمكن أن تتناول المحاضرات الجانب المشرق والمضيء لنماذج من المكفوفين الذين تركوا علامات مضيئة ومشرفة في تاريخ البشرية.

٢- الندوات:-

تتم الندوات بنفس الأسلوب والمنهج والطريقة التي تسير بها مع العاديين، لكي تتمشى مع تغيير بسيط يتلاءم مع نوعية الإعاقة من حيث التبسيط والمسهولة والواقعية والجمل الصغيرة والتي يمكن التعبير عنها بلغة الإشارة للصم وضعاف السمع.

أما بالنسبة للمكفوفين فلا تختلف الموضوعات عن موضوعات المدارس العادية إلا اختلاف طفيفاً. ويجب أن نحسن اختيار الموضوع من حيث ارتباطه بالبيئة والمجتمع المحلي مثل موضوعات الأمية، التشجير، النظافة، التلوث، الأمراض المعدية.

٣- المناظرات:-

لختيار موضوع المناظرات المناسبة لنوعية الإعاقة وواقعية الموضوعات المختارة مثل تنظيم الأسرة، التعليم العام والتعليم الفني، تلوث البيئة مسئولية الفرد أم المجتمع.. الخ.
ويجب تبسيط الأسلوب وسهولة وواقعية الكلمات واستخدام الإشارات لنصم، مع ملاحظة أنه لا يوجد اختلاف كبير بين العاديين والمكفوفين.

٤- الإذاعة المدرسية:-

من أهم الأنشطة الثقافية التي تقدم لذوي الحاجات الخاصة ولطنا نشاهد في التلفزيون النشرات والمسلسلات التي تقدم لنا مع استخدام لغة الإشارات من أحد المتخصصين في هذا المجال لخدمة الصم.
ولذلك لا متع من تقديم البرنامج الإذاعي المبسط، السهل لتلاميذ التربية الفكرية، واستخدام الشفاه والإشارات للصم. أما البرامج الإذاعية للمكفوفين فهي برامج عادية جداً وينبغي اختيار البرامج الإذاعية المناسبة حيث تهتم بالمنخل البيني من حيث محتويات البيئة ومشاكلها.

٥- اطعارض المكتبية:-

يتم إعداد معرض لأنشطة طلاب تلك الفئة حيث يركز على الأبيومات والأرشيفات والرسومات والأشغال اليدوية، واللوحات ووسائل الإيضاح، والمقالات والتلخيصات والمجلات بلغة الإشارات وبطريقة (برايل).

وإظهار المواهب الفنية للصم في الرسم والأشغال اليدوية وكذلك المواهب الأدبية في الزجل والشعر والمسرحية والقصة للمكفوفين. ويمكن أن تشتمل على صور لبعض النماذج الناجحة من نوعية الإعاقة وأيضاً أعلام المجتمع المحلي، وركن عن البيئة، والإنجازات الصلاقة في مجال الإسكان والتعمير وغزو الصحراء والمواصلات، وركن خاص عن ذوي الاحتياجات في معرض الإدارات والمديريات والوزارات.

ويجب أن يتضمن المعرض السنوي لتلك المدارس الأركان التالية:

- ١- مجلات حائط ورقية وخشبية بالحروف البارزة في مدارس المكفوفين وبالإشارات لمدارس الصم وضعاف السمع.
- ٢- الألبومات والإرشيفات في مدارس التربية الفكرية والصم فقط.
- ٣- البحوث والتلخيصات والمقالات في مدارس المكفوفين بطريقة برايل.
- ٤- ركن عن المجتمع المحلي وأعلامه متضمناً صوراً وبيقات ومعلومات.
- ٥- صور شمسية لأنشطة جماعة أصدقاء المكتبة.
- ٦- ملصقات ومنشورات تدعو للقراءة بالإشارات أو بالحروف البارزة.
- ٧- خرائط جغرافية وتاريخية عن المدينة والمحافظات والدولة.
- ٨- لوحات إرشادية إعلامية مضاءة ومتحركة بالصوت والصورة.
- ٩- إحصاءات لأنشطة المكتبة المختلفة.
- ١٠- ركن للمواهب.
- ١١- أعلام تحذو الإعاقة.

٦-المسابقات:-

تتعدد المسابقات وتنوع، فمنها المدرسي أو المحلي علي مستوى الإمارات والمديريات أو علي مستوى الوزارة. ونظراً لاهتمام الدولة بمدارس التربية الخاصة وبأنشطتها فقد تم إعداد مسابقة للمكتبات النموذجية لكل نوعية من النواعيات الثلاثة الفكرية والصم والمكفوفين. يجب أن تكون المسابقات المدرسية بسيطة وسهلة وواقعية ملموسة وأن تتخذ من المحتوي البيئي مجالاً لموضوعاتها وهناك مسابقات للمواهب الفنية في الرسم ناجحة جداً في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع، ومواهب في التمثيل في مدارس التربية الفكرية، مواهب في الإلقاء والزجل والشعر في مدارس المكفوفين. ومسابقة نجم المكتبة في القراءة والتلخيص في مدارس المكفوفين، ومسابقة نجم المكتبة في الألبومات في مدارس التربية الفكرية والصم وضعاف السمع.

٧-الألبومات والأرشيفات:-

يمكن أن يستفاد من الصحف والمجلات بعد قراءتها في إعداد الألبومات والأرشيفات في مدارس التربية الفكرية والصم وضعاف السمع. ويجب أن تهتم بالمدخل البيئي في تلك المدارس فيكون هناك ألبوماً عن نباتات البيئة، حيوان البيئة، الزراعة، الصناعة، المواصلات، النقل، الحيوانات، الطيور.. الخ. ولا يصلح هذا النوع لمدارس المكفوفين لأن هذا النشاط يقوم أساساً علي حاسة البصر.

٨- البحوث والمقالات والتلخيصات:-

قد يكون ذلك النشاط صعباً على تلاميذ التربية الفكرية والأمل للصم وضعاف السمع بينما يكون هذا النشاط ممكناً من خلال الكتابة البارزة للمكفوفين ويجب أن يتم اختيار الكتب المصورة المبسطة السهلة لنوعي الحاجات الفكرية والسمعية. وينبغي التفريق بين البحث والمقال والتلخيص.

٩- الصحافة والنشر:-

يتم إعداد مجلات حائط تتناسب مع نوعية كل إعاقه حيث يركز على الصورة والرسومات والإشارات الجمل البسيطة والكلمات السهلة لنوعي الحاجات الفكرية والسمعية، بينما يتم التركيز على استخدام الكتابة العادية والبارزة معاً في نفس الوقت في مدارس المكفوفين وضعاف السمع حتى يمكن قراءتها بواسطة المبصرين والمكفوفين معاً. ويجب إصدار مجلة حائط دورية باسم المكتبة وكذلك إصدار مجلات للمناسبات والأحداث الجارية.

١٠ - ساعة القصة أو رواية القصة:-

تصلح ساعة القصة أو رواية القصة لكل النوعيات الثلاثة من الإعاقه لأنها تعتمد على حاسة السمع لذلك يمكن استخدام لغة الشفاه مع التلاميذ ذوي الحاجة السمعية. إن حسن اختيار القصة وحسن إلقائها وروايتها بأسلوب سهل وجمل قصيرة وبسيطة ومشوقة تجذب انتباه السامعين وعند استماعهم لها.

ويجب أن يعرف التلاميذ أهداف القصة وماذا نستفيد منها ويمكن أن تقدم القصة بعدة صور:

- ١- رواية القصة من الأخصائي أو المعلم.
 - ٢- رواية القصة من التلاميذ وتشجيعهم على ذلك.
 - ٣- قصص صور القصة ولصقها على ورق پرستول ثم روايتها من خلال الصور.
 - ٤- قصص صور القصة ولصقها غير مرتبة على ورق پرستول ثم روايتها من خلال الصور.
 - ٥- قصص صور القصة ولصقها على السبورة الجيبية وروايتها.
 - ٦- قصص صور القصة ووضعها في اللوحة الجيبية وروايتها.
- وهكذا يمكن من خلال تنوع رواية القصة إقبال التلاميذ على القراءة.

١ - مسرح المناهج:-

إذا كانت الأقدار قد حرمت التلميذ الأصم من التعبير عن نفسه من خلال الكلام المنطوق، فإنها لم تحرمه من التعبير عن نفسه من خلال طرق الاتصال الأخرى مثل لغة الإشارة والتمثيل الصامت حيث يمكن استقلال مهارة التمثيل لدى الصم في إنشاء مسرح الصم ومسرح العرائس والدمى والتمثيل الدرامي.

ويمكن أيضاً مسرح المناهج حتى يمكن استيعاب المحتوى الموضوعي لمدارس الصم والتربية الفكرية.

فالنشاط التمثيلي يعمل على إثارة انتباه التلميذ الأصم لأن أحداث الدرس يتم تجسيدها بشكل حي ملموس ومرئي فلا تنس بسهولة مع ارتفاع مستوى الاستيعاب.

فعملية التمثيل ليست جديدة على عالم الصم لأنه يعيش حياته ممثلاً صامتاً يحاول أن يوصل أفكاره إلى من حوله من العاديين، فهو يعتمد على حاسة البصر. فالتمثيل الأصم يسمع بعينه ويعبر بحركات جسمه ويتكلم بأصابعه وهو يتلقى مع مدخل المسرح الذي يعتمد على الحركة والرؤية. ومن أهم الموضوعات التي يمكن تقديمها مسرحياً للطلاب الصم ما يلي:

- ١- شخصيات تاريخية ومحلية وقومية لها دور بارز محلياً أو عالمياً مثل أعلام القرية، أعلام المدينة، أعلام المحافظة، أعلام الوطن.
- ٢- شخصيات معوقة تركت أثر طيباً وسيرة خالدة مثل طه حسين، هيلين كلير، لويس برايل.
- ٣- مشكلات اجتماعية مثل مشكلة تلوث البيئة والمشكلة السكانية، وبعض العادات الاجتماعية الغير مقبولة.
- ٤- موضوعات تتعلق بتنمية مهارات الحياة اليومية الضرورية للصم في المدرسة والمجتمع والعمل.
- ٥- بعض المفاهيم العلمية والتي تحتاج إلى توضيح وتمثيل.
- ٦- السير والقصص الدينية.
- ٧- بعض موضوعات القراءة.
- ٨- بعض موضوعات العلوم مثل الجهاز الهضمي.
- ٩- إشارات المرور.
- ١٠- مشكلات الأمية وتنظيم الأسرة والتدخين.

وغير ذلك من الموضوعات التي يمكن تمثيلها من خلال الأطفال المعاقين لأن التمثيل يثبت المعلومات ويقلل فترة نسيانها ويساعد على تذكرها واستيعابها.

وهكذا تلعب المسرحية دوراً هاماً في الأنشطة المدرسية وكذلك خدمة المناهج الدراسية وخاصة في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع ومدارس التربية الفكرية ويقل ذلك في مدارس المكفوفين لأن التمثيل يعتمد أساساً على الحركة التي تعتمد أساساً على حاسة البصر.

ويلاحظ أن مسرحية المناهج وطريقة التمثيل مهمة جداً أيضاً في حل المشكلات التي تمس حياته اليومية وأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالبيئة المحلية، ويجب اختيار المشكلات التي تتناسب مع طبيعة قدرات الطفل الصم بحيث يشارك مشاركة إيجابية في حلها، بحيث يتم تحديد المشكلة، وجمع البيانات والحقائق المتعلقة بها واستخلاص النتائج واقتراح الحلول اللازمة لحل المشكلة، واختيار الحل الأمثل.

ويمكن القول أن الأنشطة التنظيمية تمثل المحور الأساسي لمعظم البرامج التربوية لذوي الحاجات وخاصة الحاجات السمعية، لأنها تعودهم على المشاركة في التخطيط للأنشطة وتوزيع الأوار مما يجعلهم يشعرون بالثقة والمسئولية والتفاعل مع الأخصائي والمعلم معاً، وتنمية المهارات المعرفية والسلوكية والدينية، والقيم والمبادئ الأخلاقية مثل الصدق والأمانة والتعاون ومساعدة الغير والتحرر من قيود الفصل الدراسي، واستغلال وقت الفراغ. إن الأنشطة التربوية والثقافية تلبي الاحتياجات الأولية والاحتياجات النفسية والاجتماعية مثل الحاجة للأمن والحب، والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى اللعب.

وهكذا يمكن القول أن الأنشطة الثقافية والتربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا تقل أهمية عن حاجة الأطفال العاديين لأنها مكملة للمنهج المدرسي، ومحققة للأهداف التربوية والتعليمية، كما أنها تساعد على تحقيق الذات والانتماء والولاء والحب بين الأطفال.

☆ التدريبات ☆

أولاً: هم علامة ✓ أو علامة ×:

- ١- من أهم الأنشطة الثقافية للطفل الكفيف المحاضرات والندوات.
- ٢- البحوث والتلخيصات تمارس بالإشارات للطلاب المكفوفين.
- ٣- يجب مخاطبة تلاميذ التربية الفكرية بأسلوب سهل وبسيط.
- ٤- المناظرات تتم في مدارس ذوي الحاجات الخاصة.
- ٥- المواهب الفنية من الأنشطة المهمة للطلاب الصم.
- ٦- المعارض السنوية ليست مهمة في مدارس التربية الخاصة.
- ٧- مسرح المناهج مهمة جداً للطفل الأصم.
- ٨- البحوث يكتبها المكفوفين بطريقة برايل.
- ٩- لا يجب اختيار أنشطة متصلة بالبيئة للطلاب الصم.
- ١٠- الإذاعة تتم بالإشارات في مدارس المكفوفين.

الاجابات:

✓ - ١	× - ٢	✓ - ٣
✓ - ٤	✓ - ٥	× - ٦
✓ - ٧	✓ - ٨	× - ٩
		× - ١٠

قائمة المصادر للفصل الحادي عشر

- ١- أحمد السعيد يونس، مصري عبد الحميد حنوره، وعاية الطفل المعوق طبيياً وذهنياً واجتماعياً. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.
- ٢- بيلون، أنتوني ج. تعليم المعوقين بصرياً في الفصول العادية للأسوياء/ ترجمة نظيرة حسن؛ مراجعة وتقديم محمد السيد روحة. القاهرة: دار النهضة العربية، نيويورك: مؤسسة فركلين للطباعة والنشر، ١٩٦٦.
- ٣- حسن محمد عبد الشافي. المكتبة المدرسية ومورها التربوي، - طميدة ومنقحة. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.
- ٤- حسين كامل بهاء الدين. التعليم والمستقبل. القاهرة: دار المعارف، أيد ١٩٩٧.
- ٥- _____ الوطنية في عالم بلا هوية: تحديات العولمة. القاهرة: دار المعارف، أيد ٢٠٠٠.
- ٦- عبد العظيم شحاته مرسى. التأهيل المعنى للمتخلفين عقلياً. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، أيد ١٩٩٠م.
- ٧- عبد المجيد عبد الرحيم. تنمية الأطفال المعاقين. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٧.

- ٨- فينر ستون، و.ب. الطفل البطيء التعلم/ ترجمة مصطفى فهمي،
مراجعة محمد السيد ووجه. القاهرة : دار النهضة العربية؛
نيويورك. - مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٣.
- ٩- لطفي بركات أحمد. الفكر التربوي في رعاية الطفل الكفيف.
القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٨.
- ١٠- محمد إبراهيم عبد الحميد. تعليم الأنشطة والمهارات لدى
الأطفال المعاقين عقلياً. ط ١. القاهرة : دار الفكر العربي
، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

قائمة المصادر للكتاب

- ١- إبراهيم العيسوي. انفجار سكاني أم أزمة تنمية؟ دراسة في قضايا السكان والتنمية ومستقبل مصر - ط١ - القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٩٨٤.
- ٢- أحمد أنور عمر. مصادر المعلومات في المكتبات - ط٣ - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٠.
- ٣- _____ . المعني الاجتماعي للمكتبة . دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية . ط٥ . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٣.
- ٤- أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه - ط٥ - الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٩.
- ٥- أحمد السعيد بونس، مصري عبد الحميد حنوره. رعاية الطفل المعوق طبياً ونفسياً واجتماعياً - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.
- ٦- أحمد فتحي سرور. تطور التعليم في مصر: سياسته واستراتيجيته وخطة تنفيذه - القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩.
- ٧- أحمد كمال أحمد، علي سليمان - المدرسة والمجتمع - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٨م.
- ٨- بومجاتز، برنيس ب. مساعدة الطفل المتخلف عقلياً القابل للتدريب / ترجمة أمه سويحه؛ مراجعة وتقديم السيد روحه - القاهرة: دار النهضة العربية؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٥.

- ٩- بيلون، أنتوني ج. تعليم المعوقين بصرياً في الفصول العادية للأسوياء / ترجمة نظيرة حسن ؛ مراجعة وتقديم محمد السيد روجه - القاهرة: دار النهضة العربية؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٦م.
- ١٠- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. أعمال المؤتمر القومي الرابع لأخصائي المكتبات والمعلومات - شبين الكوم: جامعة المنوفية، كلية الآداب، ٢٠٠٠.
- ١١- _____ . مستخلصات المؤتمر القومي السابع لأخصائي المكتبات والمعلومات (المكتبات المصرية في خدمة البحث العلمي). القاهرة: جامعة حلوان، ٢٠٠٣.
- ١٢- حاجي خليفة. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٧٥.
- ١٣- حامد عمار. مقالات في التنمية البشرية العربية - ط ١ . - [القاهرة]: مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨.
- ١٤- حسن شحاته. قراءات الأطفال - ط ٣، مزينة ومنقحة - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦.
- ١٥- _____ . القواعد / إشراف أحمد حسن اللقاني - ط ٢ - القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٦.
- ١٦- حسن محمد عبد الشافي. مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية: بنائها وتنميتها وتقييمها - الرياض: دار المريخ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

- ١٧- _____ . المكتبة المدرسية الشاملة - ط ١ - القاهرة:
مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.
- ١٨- _____ . المكتبة المدرسية ودورها التربوي - ط ٢،
مزيدة ومنقحة - القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.
- ١٩- حسين كامل بهاء الدين. التعليم والمستقبل - القاهرة: دار المعارف،
أيد ١٩٩٧.
- ٢٠- _____ . الوطنية في عالم بلا هوية: تحديات العولمة -
القاهرة: دار المعارف، أيد ٢٠٠٠م.
- ٢١- حسين كامل بهاء الدين. مكتبة الطفل - ط ١ - القاهرة: دار الكتاب
المصري، ١٩٩٣.
- ٢٢- حشمت قاسم. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها - القاهرة: مكتبة
غريب، أيد ١٩٧٧.
- ٢٣- _____ . مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات - القاهرة: مكتبة
غريب، ١٩٩٠.
- ٢٤- _____ . مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات - ط ٢
مزيدة ومنقحة - القاهرة: مكتبة غريب، أيد ١٩٨٨.
- ٢٥- _____ . المكتبة والبحث. القاهرة: مكتبة غريب، أيد ١٩٨٣.
- ٢٦- حلمي أبو الوكيل، محمد أمين المفتي. أسس بناء المناهج - القاهرة: دار
الكتاب الجامعي، ١٩٨٦.
- ٢٧- _____ . المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات،
التطوير - القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية، أيد ١٩٩٦.

- ٢٨- راجي عنایت. هذا الغد المجيب. القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٩٨٤.
- ٢٩- زاهر أحمد. تكنولوجيا التعليم - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.
- ٣٠- سعد محمد الهجرسي. المراجع ودراساتها في علوم المكتبات - القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٧.
- ٣١- _____ . المكتبات والمعلومات بالمدارس والكلية - ط ١ - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م.
- ٣٢- _____ . البليوجرافيا ودراساتها في علوم المكتبات - القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٤.
- ٣٣- سميرة أبو زيد نجدي. برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة. - ط ١ - القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١.
- ٣٤- سهير كامل أحمد. سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - ط ٢ . - الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٢.
- ٣٥- شعبان عبد العزيز خليفة. البليوجرافيا أو علم الكتاب: دراسة في أصول النظرية البليوجرافية وتطبيقاتها، النظرية العامة - ط ١ - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م.
- ٣٦- _____ ، حسن شحاته، حسن عبد الشافي. التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية: دليل المعلم - ط ١ - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٦ م.
- ٣٧- _____ . التربية المكتبية في المدرسة العربية - ط ٢ ، مزيدة ومنقحة - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥.

- ٣٨- فذلكات في أساسيات النشر المديث- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨١.
- ٣٩- المصغرات الخيلية في المكتبات ومراكز المعلومات - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٧٩.
- ٤٠- شكري الخاني. التوثيق الإعلامي. طنطا (مصر): طباعة ممدوح، ١٩٩٤.
- ٤١- عبد ربه محمود، عبد الجيل السيد حسن. المكتبة والتربية: دراسة في الاستخدام التربوي للمكتبة والمكتبات . - [القاهرة] : دار الفكر العربي، ١٩٦٨.
- ٤٢- عبد الستار الحلوجي. المدخل لدراسة المراجع - القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩١.
- ٤٣- عبد القتي عبود. في التربية الستمرة ومموا الأهمية . ط١. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٣.
- ٤٤- عبد المجيد عبد الرحيم. تنمية الأطفال المعاقين- القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٧.
- ٤٥- عبد الوهاب عبد السلام أبو النور. دراسات في علوم المكتبات والتوثيق والهيولوجرافيا - طب القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.
- ٤٦- فهم مصطفى. مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة: التشخيص والعلاج- ط١ - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.
- ٤٧- لطفى بركات أحمد. الفكر التربوي في رعاية الطفل الكفيف- القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٨.

- ٤٨- محمد السيد حلاوة. الرعاية الاجتماعية للطفل الأعمى (دراسة في الخدمة الاجتماعية) - الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع، إيداع ١٩٧٧.
- ٤٩- محمد عبد الجواد شريف. التربية المكتبية بمراحل التعليم - ط ١. - القاهرة: الدار المصرية للكتاب، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م.
- ٥٠- محمد عبد الواحد حنيس. استخدام المكتبات ومصادر المعلومات - ط ١. - القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م.
- ٥١- محمد فتحي عبد الهادي. الكشف عن أغراض استرجاع المعلومات - جدة: مكتبة العلم، ١٩٨٢.
- ٥٢- _____ . دراسات في الضبط الببليوجرافي - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.
- ٥٣- _____ ، نعتات سيد أحمد مصطفى، أسامة السيد محمود. المصادر المرجعية المتخصصة - ط ١ - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩١.
- ٥٤- _____ . مقدمة في علم المعلومات - القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤.
- ٥٥- محمد مكايي عودة، محمد عبد الجواد شريف. حصة مكتبة للابتدائي. للإعدادي، للثانوي - ط ١ - المحلة الكبرى: مكتبة الجمهورية للنشر، ١٩٩٧.

- ٥٦- مدحت كاظم، محمد زايدان، سيد خير الله. المكتبة المدرسية: دراسات توبوية ونفسية - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦.
- ٥٧- مصر. وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للمكتبات. إدارة المكتبات المدرسية. القائمة البيبليوجرافية المفتوحة للمكتبات المدرسية بمختلف المراحل الدراسية العام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠ - القاهرة: الوزارة، ٢٠٠٠.
- ٥٨- هنل، مارتين ورامزي، روبرت والجوزين، روبرت. خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم/ تعريب جابر عبد الحميد جابر - ط٢ - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.
- ٥٩- وداد مرقس، أحمد النجار. السكان والتنمية في مصر - ط١ - القاهرة: مركز البحوث العربية، ١٩٩٤.
- ثانياً: المجلات:
- ١- أورزوا، راؤول (البعد السكاني) - رسالة اليونسكو - يناير ١٩٩٩م.
- ٢- يوسف خليل يوسف. أنظمة التعليم والتدريب في نطاق وزارة التعليم وخارجها) - صحيفة التربية - س ٤٣، ع ٤٤، مايو ١٩٩٢.
- ٣- يوسف صلاح الدين قطب. (التعليم للحياة في عالم سريع التغير) - صحيفة التربية - س ٤٣، ع ٣، مارس ١٩٩٢.
- ثالثاً منشورات وكتيبات:
- ١- محسن مراد إبراهيم. الآثار المتوقعة علي اتفاقية الجات . - [القاهرة] المؤسسة الثقافية العمالية، معهد العلاقات العمالية الدولية [٢٠٠٠]

محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع	٣
٣	إهداء	١
٧	الفصل الأول: المكتبة والمنهج المدرسي	٤
٣٧	الفصل الثاني: المكتبة والمنهج المدرسي	٥
٦٣	الفصل الثالث: التربية المكتبية في المدرسة العصرية	٦
٨٥	الفصل الرابع: خدمات المعلومات	٧
٩٥	الفصل الخامس: خدمات المراجع	٨
١٥٥	الفصل السادس: خدمات الإعارة	٩
١٦٩	الفصل السابع: الخدمات الببليوجرافية	١٠
١٩٣	الفصل الثامن: خدمات البيئة والمجتمع المحلي	١١
٢٠٧	الفصل التاسع: الخدمات المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة	١٢
٢٢١	الفصل العاشر: الأنشطة الثقافية والترفيهية	١٣
٢٥١	الفصل الحادي عشر: الأنشطة الثقافية لذوي الاحتياجات	١٤
٢٦٣	قائمة المصادر للكتاب	١٥
٢٧١	محتويات الكتاب	١٦

